
العدد ١
١٩٦٤
المنحرفون

أهداء الناسخ الالكتروني

الى من صيرني شيوعيا وعلمني البلشفية وجعل مني ثوريا عنيدا لا تلين له قناة ولا تنكسر له ارادة. الى احفاد ثورة الزنج. الى شهداء الحركة الشيوعية والثورة الاشتراكية في العراق. الى الذين قضو في سوح النضال الشيوعي في العراق. الى الشباب الشيوعي العراقي الذين جزّ سفاحوا حزب البعث رؤوسهم. الى من قطّعَ العفالقة اوصالهم قبل ان يقتلوهم. الى من ذابت اجسادهم الطاهرة في احواض التيزاب او احرقت بالتيار الكهربائي في سبيل دكتاتورية البروليتاريا. الى من دفنهم الحرس القومي في الرمال وهم احياء بعد ان عجزت احواض التيزاب عن استيعابهم سنة ١٩٦٣. الى الثوريين الذين ماتوا بلا قبور من ضحايا شيوعية الخائن خروشوف المزيفة. الى الشيوعيات العراقيات اللواتي اعتدى الجلاوزة على شرفهن وانتهكوا اعراضهن. الى الشيوعيات العراقيات اللواتي دافعن عن شرفهن وذدن عن عذريتهن في السجون والمعتقلات العراقية حتى الموت بكل بطولة ونبالة وتحملن في سبيل ذلك ابشع صنوف التعذيب. الى كل شهداء الأممية الشيوعية الثورية والثورة العالمية. الى كل من مات مؤمناً بالشيوعية الثورية ولم

يحد عن العقيدة الماركسية – اللينينية. الى عمال وفلاحي وطني العراق. الى المثقفين الثوريين العراقيين. الى رفاقي في المقاومة العراقية الشيوعية المسلحة والتنظيمات الثورية العاملة في العراق كافة. الى الاجيال الصاعدة التي يحاول الحكام ابقائها بلا ذاكرة جهلة لتأريخ بلادها كي لا تعرفهم على حقيقتهم. الى كل هؤلاء اقدم هذا الوثيقة (كراس المنحرفون من الحرس القومي، الجزء الاول).

الصوت الشيوعي

تحذير من الناسخ الالكتروني

١) يحتوي هذا الكراس على صور لمناظر جرائم فظيعة في غاية البشاعة، يجب أن لا يشاهدها الأطفال والقاصرين، وينبغي أيضا ان لا يطلع عليها المصابين بأمراض الكآبة العصابية او الذهانية او باحد انواع فصام الشخصية او بالذهان العاطفي ثنائي القطب، وكذلك البالغين من ذوي القلوب الضعيفة حتى في حالة كونهم غير مصابين بالأمراض النفسية آنفة الذكر.

٢) يحتوي هذا الكراس على قصص وتفاصيل جرائم اغتصابات جماعية واعتداء على الأعراض مارسها البعثيون الفاشست وصور ومناظر لآثار هذه الأعمال اللاخلقية، قد تسبب جرح حياء القراء وعلى الأخص من النساء. ولا ينبغي في كل الأحوال أن يطلع عليها الأطفال والمراهقين.

لذا أقتضى التنويه.

الصوت الشيوعي

تنبيه من الناسخ الالكتروني

بالنظر للأهمية الكبرى لهذه الوثيقة التأريخية، وحرصا منا على حفضها ونشرها كما هي وتحقيق اكبر فائدة توثيقية منها، فقد قمنا بما يلي:

- نسخنا الغلاف الأمامي لهذا الكراس بواسطة المسح الملون.
- ونسخنا الصور الوثائقية الواردة فيه (وقد وردت، أصلا، رديئة الوضوح وبالأسود والأبيض في النسخة الورقية الأصلية) مع الغلاف الخلفي مرتين لكل من هذه الصفحات: مرة بالأسود والأبيض نوع Line Art واخرى بالألوان، واوردنا هاتين الصورتين، لكل من الصفحات المعنية، بالتتابع الواحدة بعد الاخرى: الأسود والأبيض ومن ثم الملونة بعدها.

لذا أقتضى التنويه.

الصوت الشيوعي

مقدمة للناسخ الالكتروني، لا بد منها:

هذا الكراس الذي اقدمه لقرائي الأعزاء على الإنترنت هو وثيقة تأريخية هامة جدا تؤرخ لصفحات سوداء من تأريخ العراق السياسي الحديث. فهو يؤرخ لثاني اكبر عملية ابادة جماعية ضد الجنس البشري وقعت في تأريخ منطقة الشرق الأوسط الحديث، بعد مذابح الأرمن الرهيبة، واكبر حملة ابادة جماعية في تأريخ العراق، القديم والحديث، حيث قتل خلال ٩ أشهر من حكم حزب البعث الفاشي في سنة ١٩٦٣ السوداء بصورة بالغة الوحشية ٦٧٠ الف مواطن عراقي (كانت حصة الشيوعيين منها نحو ٥٠٠ الف شهيد، و١٥٠ الف ضحية اخرى من نصيب الحزب اليساري العراقي والباقي ضحايا متفرقة من قوميين عرب وأكراد وابرياء لا ناقة لهم ولا جمل). واعتدي جنسيا في تلك الفترة السوداء بوحشية وبربرية بالغة وبصورة جماعية على شرف ١٠٠ الف مرأة شيوعية عراقية بهدف اجبارهن على الحمل القسري مما ادى الى انجاب ٨٠ الف طفل غير شرعي!!!!

ولكي تكتمل الصورة في ذهن القاريء ينبغي ان نذكر ان الفاشست البعثيين ابادوا في اول اسبوعين من انقلابهم الأسود حوالي ١٧ الف انسان، وانهم ***صعدوا*** عمليات القمع والابادة الجماعية بعد اندلاع انتفاضة معسكر الرشيد في ٣ تموز ١٩٦٣، أي بمعنى ان الـ ١٧ الف انسان يعدم خلال اسبوعين فقط كان يتم خلال فترة ***قبل*** التصعيد القمع فما بالك بمعدلات القتل والابادة الجماعية خلال فترة ما بعد التصعيد؟؟!!

واذا ما عقدنا نسبة بين عدد الشيوعيين وضحاياهم من جهة مع العدد الاجمالي لسكان كل من البلدين سيتبين لنا هول المذبحة التي وقعت في العراق قياسا الى نظيرتها في اندونوسيا. فالحزب الشيوعي العراقي السابق كان يضم في صفوفه عند وقوع الانقلاب المعادي مليون عضو من اصل سبعة ملايين ونصف المليون مواطن هم جل نسمات الشعب العراقي وقتها. من هؤلاء المليون شيوعي عراقي اباد منهم نظام الحرس القومي الفاشستي حوالي نصف مليون خلال ٩ اشهر. اما في اندونوسيا فكان الحزب الشيوعي يضم في صفوفه عند وقوع مسرحية "الانقلاب الشيوعي" التي فبركتها المخابرات الامريكية حوالي ٤ ملايين عضو من اصل ١٠٠ مليون مواطن هم جل نسمات الشعب

الاندنوسي في وقتها. من هؤلاء الـ ٤ ملايين شيوعي ابيد ثلاثة ملايين خلال ثلاثة اشهر.

ومما يجدر التنويه عنه ان هذه المجزرة كانت الـ "بروڤا" لمذابح اندونوسيا الرهيبة، والتي وقعت سنة ١٩٦٥ أي بعد نجاح الانقلاب المعادي في العراق بسنتين فقط، وذهب ضحيتها ٤ ملايين مواطن في اندونوسيا كان حصة الشيوعيين منهم ٣ ملايين في حين المليون الرابع يعود الى الجناح اليساري في الحزب الوطني الذي كان يقوده سوكارنو.

أن اهمية هذا الكراس تتعدى ما ورد اعلاه في كونه:

١) من اصدار جهة غير شيوعية، بل معادية للشيوعية، هي الحزب القومي العراقي الذي اشترك في الانقلاب المعادي للثورة في سنة ١٩٦٣ السوداء واشترك بجميع الجرائم التي اقترفتها سلطة الانقلاب كونه جزء منها.

ان كون هذه الوثيقة من اصدار جهة معادية للشيوعية يعطيها قوة من حيث مصداقية توثيق الجرائم المعادية للشيوعية. فلا يستطيع احد ان يتهم الشيوعيين بـ "التهويل" و "التضخيم" لان الكلام ليس لهم في هذا الكراس بل لأعدائهم.

ولكن، من جهة اخرى، كونه صادر من جهة معادية للشيوعية فان هذا الكراس قد تضمن الكثير من الدس والافتراءات المعادية للشيوعيين. وبالنظر للأهمية الفائقة لهذه الوثيقة، ونظرا لتفاهت هذه الافتراءات وهذا الدس غير الماهر على الشيوعيين بحيث انه لا ينطلي على عقل القاريء الكريم، فقد نسخنا هذا الكراس بكل محتوياته، بما في ذلك الفقرات التي تفتري على الشيوعيين، من دون أي مسح او ازالة او حذف او تعديل يطال المحتوى.

لقد اقتصر التعديل الذي اجريناه عند نسخ محتوى هذا الكراس على ما يلي:

أ- توضيح حروف اتت غير واضحة اثناء الطبع.
ب- اضافة او توضيح النقاط لحروف سقطت عنها نقاطها او بعض نقاطها اثناء الطباعة.
ت- حذف البقع السوداء الناتجة من عملية المسح الضوئي لصفحات هذا الكراس، وهي ليست من أصله.
ث- ازالة البقع السوداء الناتجة من سوء طباعته، وهذه موجودة في النسخة الورقية لهذا الكراس (مع ملاحظة

اننا لم نقم بذلك مع الصفحات التي تتضمن وثائق بالخط اليدوي، وذلك حرصا على نقلها كما هي).

وقد كنا امناء في نسخ محتويات هذا الكراس الى درجة اننا خالفنا القاعدة التي كنا نتبعها بتصحيح الأخطاء الاملائية التي قد تقع، فحافضنا عليها كما هي وعوضا عن تصحيحها مباشرة قمنا باضافة ملحق رقم (١) على شكل جدول لبيان الخطأ وموضعه مع التصويب.

وقد رددنا على الدس والافتراءات التي كالها مؤلف هذا الكراس ضد الشيوعيين، فقد اضفنا ملحق رقم (٢)، الذي تضمن أيضا ملاحظات مهمة ونقد ثوري من الناسخ الالكتروني للعديد مما جاء في هذا الكراس. لذا نرجوا من القراء الأعزاء – وخاصة غير عراقيين من الذين ليس لهم معرفة بشؤون المجتمع العراقي الداخلية – الاطلاع على ما ورد في هذا الملحق لكي تكتمل الصورة.

٢) ان الأهمية التأريخية لهذا الكراس لا تنحصر في توثيقه للجرائم المعادية للشيوعية فحسب، بل تتعدى ذلك الى كونه وثيقة **"طائفية" "رسمية" "حكومية" اصدرتها "الحكومة العراقية"**

بشحمها ولحمها!! ومن من؟؟ من حزب يدعي بانه يناضل في سبيل "الوحدة العربية الشاملة(!!!!)"، أي الحزب القومي العراقي!!!!

ان الحزب القومي العراقي هو شريك في كل الاعمال الاجرامية واللاخلقية التي اقترفها نظام الحرس القومي الذي ذبح الشعب العراقي من الوريد بغدارات "البور سعيد" المصرية "الشقيقة" التي ارسلها المجرم "جمال عبد الناصر" "هدية" من ارض الكنانة لأهل بلاد الرافدين!! وقد دب الصراع بين الحزب القومي العراقي وحزب البعث بنتيجة صعود نجم البعثيين الفاشست "الشيعة"، فخاف من أن ينافسوا البعثيين الفاشست والقوميين "السنة"!!!! فالانقلاب الذي قام به القوميون العرب ضد البعثيين في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ كان ذو غرض طائفي وليس له أي علاقة برفض الحزب القومي العراقي لجرائم حزب البعث.

قد يقول بعض القراء، غير المطلعين على التأريخ السياسي الدموي للدولة العراقية الحديثة، بأننا نبالغ في ذلك و "نتبلى" على القوميين العراقيين وحزبهم عندما نقول انهم شركاء في

جرائم نظام الحرس القومي. لكل هؤلاء نرجو منهم ان يطلعوا على الدور الاجرامي الذي لعبه السفاك المقبور عبد السلام عارف، رئيس القوميين العرب في العراق وقائدهم التأريخي، في محاولة القتل الجماعي لمئات من ابناء القوات المسلحة العراقية من شيوعيين ووطنيين في ما اصبح يعرف لدى ابناء الشعب العراقي بعملية "قطار الموت" الشهيرة. فقد قام السفاح عبد السلام عارف، بصورة مباشرة، بالاشتراك والتحضير لقتل هؤلاء الضحايا من خلال "شحنهم" في "حاويات" قطار غير مخصص لنقل البشر والسير بهم عبر الصحراء ببطيء، من دون غذاء او ماء، بغية قتلهم ببطء على طريقة النازيين الالمان في عهد هتلر. هذه الجريمة غير مثبتة بالطبع في هذا الكراس "القومي"، وقد اشترك بها مفتدي الرجعية الدينية "الشيعية" "الحمار الحكيم (محسن الحكيم)" شخصيا حيث اصدر فتوى "خاصة" سنة ١٩٦٣ (غير فتواه سيئة الصيت في سنة ١٩٦١) باباحة هذه العملية الدنيئة بالذات قبل ارتكابها، ارسلها بيد المجرم السفاح "عبد الغني الراوي (وهو من كبار قادة الحزب القومي العراقي)"، الى عبد السلام عارف.

وأيضاحا للبعد الطائفي والعنصري الشوفيني لهذه الوثيقة نورد في ادناه بعض المصطلحات ذات المعنى الطائفي عند العراقيين:

- شعوبي: مصطلح يستعمله الطائفيين "السنة" – في غير معناه العلمي – لوصف "الشيعة" سواء كانوا شيعة عرب او غير عرب.

وقد يستعملها هؤلاء واذنابهم لوصف المواطنين العراقيين من ذوي الجنسية العراقية من الدرجة الثانية (التبعية الايرانية). وللأيضاح – بغية ان يطلع القراء على حجم الجريمة – ينبغي علينا ان نبين من هم التبعية الايرانية. التبعية الايرانية هي بدعة انشأها المستعمر الانكليزي عند انشاء الدولة العراقية الحديثة، قسم بموجبها العراقيين الى نوعين، تبعية عثمانية: أي كان تابع للدولة العثمانية قبل انشاء الدولة العراقية الحديثة، وتبعية ايرانية: أي كان تابع للدولة الايرانية قبل انشاء الدولة العراقية الحديثة. والتبعية الايرانية تضم خليط من نوعين: مواطنون عراقيون من أصل ايراني حقيقي لكن ابتداءا من الجد السادس او

السابع!!!! يعني هو وابيه وامه وجده وجدته الاولين والثانيين والثالثين والرابعين والخامسين، جميع هؤلاء مولودون في العراق!!!! جده السادس او السابع مولود في ايران!!!! اما النوع الثاني: فهم مواطنون عراقيون من أصل عربي خالص ينتهي نسبهم لعدنان او قحطان لكنهم كتبوا انفسهم في سجلات النفوس العراقية كتبعية ايرانية بهدف التملص من اداء الخدمة العسكرية الالزامية في الجيش العراقي!!!!

وقد يستعمل المتعصبين العرب "السنة" هذا المصطلح ليشملوا به الأكراد وباقي الاقليات الاخرى من ابناء العراق!!!!

- من أصل شعوبي: أي "شيعي المذهب" او "تبعية ايرانية" او كردي او تركماني او .... غيرهم من اقليات العراق الاخرى!!!!

يعني باختصار "الشعوبي" هو كل من ليس من "العرب السنة"!!!! هنا نود أن نسال القاريء: ما الذي تبقى ايها الأوغاد المتعصبين؟؟!! ما الذي تبقى من الشعب العراقي اذا كان كل هؤلاء غير عراقيين بل مجرد محسوبين على

العراق والعروبة؟؟!! هل يوجد تعصب اكثر من ذلك؟؟!! وان لم تكن هذه "نازية" فكيف تكون النازية؟؟!! ونود أن نسأل هؤلاء المتعصبين: متى يكون الأنسان عربيا في نظركم؟؟!! ومن أنتم حتى تجعلوا من انفسكم العراقيين الحقيقيين الأصلاء ولا غير؟؟!! فبموجب معايركم بالذات وليس بغيرها فانتم ايها "العرب السنة" أيضا لستم بعراقيين "أصلاء" بل انتم مجرد ضيوف على هذا البلد وليس من عراقي حقيقي "أصيل" سوى "المسيحيين السريان والآشوريين". هؤلاء المسيحيون الذين تقومون – بالاشتراك مع الطائفيين "الشيعة" – بتهجيرهم من الموصل وغيرها من بقاع العراق ابتداءا من وقوع الاحتلال الامبريالي للبلد سنة ٢٠٠٣ والى الآن.

- من أصل ايراني: أي من ذوي التبعية الايرانية.
- الانفصاليين: أي العراقيين (ونشدد على كلمة العراقيين) الأكراد.
- الشعوبية الانفصالية: أي العراقيون الأكراد.
- العصاة: أي قوات البيشمركة الكردية.

- الشعب العربي في العراق: أي العرب "السنة" في العراق (من دون عرب العراق "الشيعة" على اعتبار ان هؤلاء الأخيرين ايرانيين وليسوا عربا!!!!).

٣) من النقطة "ثانيا" في اعلاه نستطيع ان نفهم **الصراعات الطائفية والأثنية التي يدور رحاها في عراق اليوم وسبب انحراف الجماهير "الشيعية" في جنوب العراق وسبب اصرار الأكراد على الانفصال عن العراق، وكيف استطاعت ايران الرجعية الدينية ان تسيطر على عقول ابناء الجنوب من العرب "الشيعة" وتحولهم الى عملاء تابعين اذلاء لها**. انه التمييز الطائفي الذي مارسه "اخوانهم" "السنة". فان اصبح "الشيعي" شيوعيا ملحدا يضل "شيعي جعفري (شعوبي)" برغم ذلك!!!! وان اصبح بعثي فاشستي، يذبح الشيوعيين ويبيدهم، يبقى "شيعي جعفري (شعوبي)"!!!! وان قلب نفسه "قرد" يضلح في نظر "السنة" "شيعي جعفري (شعوبي)"!!!! ونتيجة ذلك ما نراه في عراق اليوم. فهنيئا للطائفيين "السنة" حصادهم بما زرعت اياديهم الآثمة من تفرقة وتمييز وتهميش لشركائهم في الوطن.

٤) مما ورد في النقاط ٢، و٣ اعلاه ان هذا الكراس **يسقط الصفة "العروبية" و "الوحدوية" للحزب القومي العراقي**. هذا الحزب ليس من العروبة والوحدة في شيء. فالذي ينظر لثلاثة ارباع شعبه الذين مضى على وجودهم في هذا العراق آلاف السنين (مئات السنين بالنسبة للتبعية الايرانية) وهم ينطقون باللغة العربية كلغة أم على انهم "ليسوا عرب(!!!!)"، **ويقسم** شعبه الى فئات اثنية وطوائف، لا يحق له ان يقول انه "وحدوي" و "عروبي".

ان هذا الكراس لا يدين فقط البعثيين العراقيين بالاجرام الفاشستي، بل يدين كذلك من الفه (الحزب القومي العراقي) بالطائفية!!!!

الصوت الشيوعي

نصوص ثورية من الذهب، اضافها الناسخ الالكتروني، عسى أن تنفع الذكرى من له عقل يفكر به فيتعض من هذا الدرس التأريخي البليغ الجلل

((لقد كان على الكومونة ان تعترف منذ بداية الامر بان الطبقة العاملة، وقد جاءت الى الحكم، لا تستطيع ان تستمر في تصريف الامور بواسطة جهاز الدولة القديم، وانه ينبغي على الطبقة العاملة، لكي لا تفقد ثانية الحكم الذي ظفرت به آنفا، ان تطيح بجهاز الاضطهاد القديم جميعه، الذي كان يستخدم سابقا ضدها))

ماركس، الحرب الاهلية في فرنسا، الطبعة العربية، دار الطبع والنشر باللغات الاجنبية، موسكو، ص ١٨.

((ان اللجنة المركزية قد ارتكبت خطأ مشؤوما بما ابدته من عناد في عدم رغبتها في مواصلة الحرب الاهلية التي بدأها تيير بالحملة الليلية ضد مونمارتر. كان يجب الزحف فورا على فرساي التي لم تكن تملك اذ ذاك وسائل الدفاع – والقضاء نهائيا على مؤامرات تيير ومجلسه المؤلف من الملاكين العقاريين.))

نفس المصدر السابق، ص ٦٥.

((ان مدنية النظام البورجوازي وعدالته تطلعان بضوئهما الحقيقي المشؤوم كلما هب العبيد والمظلومون ضد السادة. وعندئذ تكون هذه المدنية وهذه العدالة بربرية غير مقنعة وانتقاما لا يعرف القانون.))

نفس المصدر السابق، ص ٩٩.

((اجتمع الجيش الغالب والجيش المغلوب من اجل الاشتراك في ذبح البروليتاريا. ان هذا الحدث الخارق لا يبرهن، كما ظن بيسمارك، على ان المجتمع الجديد الذي يشق طريقه قد غلب على امره نهائيا – كلا، انه يبرهن على التفسخ التام في المجتمع البورجوازي القديم.))

نفس المصدر السابق، ص ١٠٧

((ان التربة التي تنمو عليها هذه الجمعية هي المجتمع الحديث بالذات. ولا يمكن استئصال هذه الجمعية مهما أريق من الدماء. ولاستئصالها ينبغي على الحكومات ان تستأصل اساس وجودها الطفيلي بالذات.))

نفس المصدر السابق، ص ١٠٩.

((ان وسيلة واحدة فقط من شأنها ان توقف مؤقتا وحتى ان تدفع الى الوراء لفترة من الزمن نمو القوى الكفاحية الاشتراكية المتواصل في المانيا، وهذه الوسيلة هي صدام كبير مع القوات المسلحة، واهراق الدماء كما في ١٨٧١ في باريس. ولكننا سنتغلب على هذا ايضاً مع مرور الزمن اذا ما حدث. فمن المستحيل محو حزب يضم الملايين من على وجه الارض؛ فلهذا الغرض لا تكفي جميع البنادق ذات الخزنات في اوربا وامريكا. ولكن من شأن هذا ان يكبح المجرى العادي للتطور، وان يبقينا في اللحظة الحرجة، كما يمكن الظن، بدون فصيلة صدامية، فتتأجل المعركة الحاسمة وتبتعد وتكلف تضحيات اشد وطأة وارهاقاً.))

مقدمة بقلم انجلس لكراس كارل ماركس المعنون "النضال الطبقي في فرنسا من ١٨٤٨ الى ١٨٥٠"، الطبعة العربية لهذا الكراس، دار التقدم موسكو، ترجمة الياس شاهين، ص.ص ٢٧ – ٢٨.

((. . . ان الاشتراكيين لا يستطيعون ان يكونوا ضد كل حرب، إلا اذا لم يبقوا اشتراكيين.

. . . ان الاشتراكيين لم يكونوا قط ولا يستطيعون أبداً ان يكونوا أخصام الحروي الثورية.))

لينين، برنامج الثورة البروليتارية العسكري، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد الاول، الجزء الثاني، الطبعة العربية، دار التقدم، موسكو، ١٩٧١، ص ٤٣٩.

((ان عدم الاقرار بالحروب الأهلية او تناسيها، يعني الانزلاق الى انتهازية قصوى ويعني جحد الثورة الاشتراكية.))

نفس المصدر السابق، ص ٤٤٠.

((ان الحروب الأهلية هي حروب ايضا. ان الحروب الأهلية هي حروب ايضاً. ومن يقّر بالنضال الطبقي، لا يستطيع ألا يقر بالحروب الأهلية التي هي، في كل مجتمع طبقي، الامتداد الطبيعي، التطور الطبيعي، التفاقم الطبيعي، للنضال الطبقي، والتي هي، في بعض الظروف، الامتداد المحتوم، التطور

المحتوم، التفاقم المحتوم، للنضال الطبقي. ان جميع الثورات الكبيرة تؤكد صحة هذا القول. ان عدم الأقرار بالحروب الأهلية او تناسيها، يعني الانزلاق الى انتهازية قصوى ويعني جحد الثورة الاشتراكية.))

نفس المصدر السابق، ص ٤٤٠.

((. . . يوجد عندنا في اللجنة المركزية وفي قمم الحزب تيار او رأي ينادي بانتظار مؤتمر السوفييتات، ضد أخذ السلطة على الفور، ضد الانتفاضة على الفور. يجب التغلب على هذا التيار او الرأي.

وإلا عَيَّر البلاشفة انفسهم الى الابد وصاروا صفراً كحزب.

لأن تفويت مثل هذا الظرف و«انتظار» مؤتمر السوفييتات هما غباوة تامة او خيانة تامة.))

لينين، الازمة نضجت، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد الثاني، الجزء الاول، الطبعة العربية، دار التقدم، موسكو، ١٩٧١، ص.ص ٥٢٣ – ٥٢٤.

((ان «انتظار» مؤتمر السوفييتات هو غباوة تامة لأن هذا يعني تفويت اسابيع، بينما الاسابيع وحتى الايام تقرر الآن كل شيء. هذا يعني العدول بجبانة عن اخذ السلطة))

المصدر السابق، ص ٥٢٤.

((ان الامتناع عن أخذ السلطة الآن، و«الانتظار»، والثرثرة في اللجنة التنفيذية المركزية، والاقتصار على «النضال من اجل الهيئة» (هيئة السوفييت)، «النضال من اجل المؤتمر»، يعني اهلاك الثورة.))

نفس المصدر السابق، ص ٥٢٥.

((. . . ان الاحداث تفرض علينا مهمتنا بدرجة من الوضوح بحيث ان التباطؤ يصبح جريمة حقا وفعلا.

«الانتظار» في ظروف كهذه، جريمة.

التباطؤ جريمة.

اذا كان لا يمكن أخذ السلطة دون انتفاضة، توجب الاقدام على الانتفاضة فورا.

الانتظار جريمة بحق الثورة.))

لينين، جمل اقتطفها الصوت الشيوعي من "رسالة الى اللجنة المركزية ولجنة موسكو ولجنة بتروغراد والاعضاء البلاشفة في سوفييتي بتروغراد وموسكو"، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد الثاني، الجزء الاول، الطبعة العربية، دار التقدم، موسكو، ١٩٧١، ص.ص ٥٨٥ ــ ٥٨٧.

((ان الجماهير تطلب في الثورة من الاحزاب القائدة اعمالا لا اقوالا، انتصارات في النضال لا احاديث.))

لينين، رسائل الى الرفاق البلاشفة المشتركين في مؤتمر سوفييتات المنطقة الشمالية، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد الثاني، الجزء الاول، الطبعة العربية، دار التقدم، موسكو، ١٩٧١، ص ٥٩٤.

((التباطؤ اشبه بالموت.))

نفس المصدر السابق، ص ٥٩٨.

((. . . ان التباطؤ في الانتفاضة هو الآن، حقاً وصدقاً، اشبه بالموت.

. . . كل شيء الآن متعلق بشعرة . . .

لا يجوز الانتظار!! فمن الممكن خسارة كل شيء!!

ان التاريخ لن يغفر التباطؤ للثوريين الذين كان في مستطاعهم ان ينتصروا اليوم (وسينتصرون اليوم بكل تأكيد)، اذ انهم بهذا التباطؤ يجازفون بخسارة الكثير غداً، يجازفون بخسارة كل شيء.

ان أخذ السلطة هو شأن الانتفاضة؛ وهدفها السياسي يتضح بعد أخذها.

. . من حق الشعب و واجبه ان يحل مثل هذه المسائل لا بالتصويت بل بالقوة . .

الحكومة تهتز. فيجب الاجهاز عليها مهما كلف الامر!

التباطؤ في العمل اشبه بالموت.))

لينين، جمل اقتطفها الصوت الشيوعي من "رسالة الى اعضاء اللجنة المركزية"، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد الثاني، الجزء الاول، الطبعة العربية، دار التقدم، موسكو، ١٩٧١، ص.ص ٦١٨ – ٦٢٠.

((وبعد، اذا صح ان الانتقال من التغيرات الكمية البطيئة الى تغيرات كيفية فجائية وسريعة، هو قانون للتطور، فمن الواضح ان الثورات التي تقوم بها الطبقات المضطهَدَة هي حادث طبيعي تماما، ولا مناص منه.

وبالتالي، فالانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وتحرر الطبقة العاملة من النير الرأسمالي، يمكن تحقيقهما، لا بتغييرات بسيطة بطيئة ولا باصلاحات، بل فقط بتغيير كيفي للنظام الرأسمالي فقط، أي بالثورة.

واذن لأجل اجتناب الخطأ في السياسة يجب ان يكون الانسان ثورياً، لا اصلاحياً.

وبعد، اذا صح ان التطور يجري بانبثاق التناقضات الداخلية، وبالنزاع بين القوى المتضادة على أساس هذه التناقضات، وان غاية هذا النزاع هي قهر هذه التناقضات والتغلب عليها، فمن الواضح ان نضال البروليتاريا الطبقي هو حادث طبيعي تماما، ولا مناص منه.

وبالتالي، لا ينبغي اخفاء تناقضات النظام الرأسمالي، بل ينبغي ابرازها وعرضها، ولا ينبغي خنق النضال الطبقي، بل ينبغي القيام به الى النهاية.

واذن، لأجتناب الخطأ في السياسة ينبغي اتباع سياسة بروليتارية طبقية حازمة، لا سياسة اصلاحية تقول بالتناسق بين مصالح البروليتاريا ومصالح البورجوازية، ولا سياسة تفاهمية تقول بـ «ادماج» الرأسمالية في الاشتراكية.))

ستالين، المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية، الطبعة العربية، دار دمشق للطباعة والنشر، ص.ص ٣٩ ــ ٤١.

((لقد دل تاريخ الأحزاب البروليتارية قاطبة منذ الحرب على أن الاحزاب التي اتبعت الخط الثوري واتخذت الاستراتيجية

والتكتيكات الصحيحة وقادت الجماهير بحيوية ونشاط لخوض النضالات الثورية، لا بد أن تتمكن من دفع القضية الثورية الى الأمام خطوة فخطوة نحو النصر، ولا بد من أن كل الأحزاب التي اتبعت خطا انتهازيا غير ثوري وقبلت خط خروشوف – خط ((الانتقال السلمي))، لا بد أن تلحق ضررا بالغا خطيرا بالقضية الثورية، وتحول نفسها الى أحزاب اصلاحية عديمة الحيوية، أو تتحلل تماما وتنحط حتى تصبح أدوات تستخدمها البرجوازية ضد البروليتاريا. والأدلة على هذا ليست قليلة.

لقد كان رفاق الحزب الشيوعي العراقي في الماضي مليئين بالحماس الثوري. الا أنه فرض عليهم قبول خط خروشوف التحريفي بواسطة الضغط الخارجي وفقدوا يقظتهم تجاه الثورة المضادة. وضحى أثناء الانقلاب المسلح المعادي للثورة رفاق قياديون بأرواحهم ببطولة، وقتل آلاف من الشيوعيين والثوريين العراقيين بصورة وحشية، وتشتت شمل الحزب الشيوعي العراقي الذي كان منيعا وقويا، وأصيبت القضية الثورية العراقية بنكسة خطيرة. ان هذا درس مفجع في تاريخ الثورة البروليتارية، انه لدرس كتب بالدماء.))

الثورة البروليتارية وتحريفية خروشوف (تعليق ثامن على الرسالة المفتوحة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي)، الطبعة العربية، دار النشر باللغات الأجنبية، بكين، ١٩٦٤، ص ٥٧.

((انه ليستحيل صنع الثورة بروح الاعتماد على البلدان الاخرى. ان روح الاعتماد على الغير سوف تؤدي الى عدم الثقة بقوة المرء الذاتية كما تحول دون بذل الجهود للاستفادة التامة من الثروات الداخلية للبلد المعني. ان الاعتماد على القوة الذاتية يعني بناء الاشتراكية وانجاز الثورة بالقوى الذاتية بكل السبل. هذا هو السبيل الوحيد ليكون المرء امينا للاممية وليسهم في القضية المشتركة للاشتراكية.))

كيم إيل سونغ، حول تحسين وتعزيز العمل التنظيمي والفكري للحزب، المختارات، المجلد ٣، الطبعة العربية، دار النشر باللغات الاجنبية، بيونغ يانغ – كوريا، ١٩٧٨، ص ٣٨٨.

((وحتى اذا لم يقدم لنا آخرون المساعدة، يجب ان نقوم بالثورة ونبني الاشتراكية.))

نفس المصدر السابق، ص ٣٨٨.

((وكما ان طبيعة الذئب الوحشية لا يمكن ان تتغير، كذلك الطبيعة العدوانية للامبريالية لا يمكن ان تتغير أبدا.))

كيم إيل سونغ، جيشنا الشعبي هو جيش للطبقة العاملة، المختارات، المجلد ٣، الطبعة العربية، دار النشر باللغات الاجنبية، بيونغ يانغ – كوريا، ١٩٧٨، ص ٥٦٢.

((ان الانسان الذي يفتقر الى الاستقلال السياسي سوف يمارس التحريفية اذا مارسها الآخرون، ويقبل الجمود العقائدي اذا وقع فيه الآخرون، او الاستسلامية اذا فعل الآخرون ذلك. فكيف يمكنه ان يكون شيوعيا يقود الثورة في بلده على نحو مسؤول، اذا ما استمر يتأرجح مع الريح.))

نفس المصدر السابق، ص ٥٧٨.

((تدل التجربة التاريخية أنه حينما لا يؤمن المرء بقوته الخاصة بل يعبد بلدانا أخرى ويصير تابعا لها، سوف يدمر بلاده.))

كيم إيل سونغ، حول المهمات الرئيسية لاتحاد الكادحين الزراعيين، المختارات، المجلد ٣، الطبعة العربية، دار النشر باللغات الاجنبية، بيونغ يانغ – كوريا، ١٩٧٧، ص ٢٧٥.

((تدل التجربة التاريخية على ان الانسان الذي يكون نهب الذيلية للدول الكبرى يصبح غبياً، وان الامة التي تزاول الذيلية للدول الكبرى يصاب بلدها بالدمار، وأن الحزب عندما يزاول الذيلية للدول الكبرى يقود الثورة والبناء الى الفشل.))

كيم إيل سونغ، التقرير عن عمل اللجنة المركزية المقدم الى المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري (في ٢ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٧٠)، الطبعة العربية، دار الطليعة – بيروت، ص ١١٣.

منشورات عربية
متسلسلة

العدد ١
١٩٦٤

المنحرفون
من الحرس القومي في المد الشعوبي

تحت أشعة ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣

كراس وثائقي مصور
يوضح الأعمال
اللاخلقية التي
قامت بها فئة
مدهوسة من
الحرس اللاقومي
وبعض منتسبي حزب
البعث في فترة من
التسلط الحزبي المقيت

قال الله تعالى

واعتصموا بحبل الله جميعـاً ولا تفرقوا وأذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته أخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منهـا كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ·

صدق الله العظيم

الأهداء

الى الذين رفعوا السلاح في وجه كل "دكتاتور" عنيد ، وحطموا وكر كل "طاغية" عميل .. الى أبناء القوات المسلحة الذين صنعوا معجزة ١٤ تموز/١٩٥٨ و١٤ رمضان/١٣٨٣هـ المباركة و١٨ تشرين الثاني رغم أنف الشعوبية الحمقاء .. الى شهداء القومية العربية وضحايا الوحدة الكبرى .. نهدي كراس "المنحرفين" .

المقدمة

أيهـا المواطنون :

ان العراق جزء من الامة العربية •• وقد نص (دستوره) الابدى على ان دين الدولة هو « الاسلام » •• فمن هـذا الدين الحنيف ومن تعاليمه الساميـة استمدت « عقيدة » المواطنين الاحرار فى (العدالة الاجتماعية) و « الوحـــدة العربية الشاملة » و « الحرية الصحيحـة » وقد قـدم جيشكـم الجبار كثيرا مـن التضحيات الغالية والشـهداء الابرار للحفاظ على كيان هذا الوطن وسلامة أبنائه الاحرار ··· **الا أن فئات « شعوبية » وأخرى « عميلة « استغلت وجود « الحرس القومى « فانضمت اليه مشـوهة رسالتهالتى حملهـا يوم (١٤ رمضان ١٣٨٣) للقيام بأعمال اجرامية تعسفية ، سببتتعكير صفو البلد الآمن ، وأقلقت راحـة المواطنين فى وقت كان جيشـكم العظيميقوم بواجبه المقدس فى الشمال لتصفية العناصر الشيوعية المحلية والانفصـالية الرجعية ••**

ان هؤلاء العملاء المدسوسين والمعتادين على تعكير صفو الامن لم يستفيدوا من التجارب الماضية فى سحق **(المقاومةالشعبية » بل دفعوا « فئة » مرتزقة من الشعوبيين والعملاء والمنحرفين للانضمامالى قوات « الحرس القومى » للقيام بأعمال يندى لها جبين الانسانية ويخجل من سماعها كل مواطن مخلص لدينه وشرفه ·**

واننا اذ نضع بين يديك أيها المواطن الكريم هذا (الكراس) بعدما لمست فى يديك وشاهدت فى عينيك أكثر بكثير مما جاء فيه من الاعمال الدنيئة اللاخلقية ، نقـدمه لاجـل التذكرة والتأريخ والعبر لهؤلاء المغرر بهم لعل الذكرى تنفـع المؤمنين •• ونحن فى الوقت الذى نحجم به عن درج كل ما ابتلى به الشـعب العربى فى العراق من أعمال التعسف فى هذه الفترة ، فأننا متأكدون بأن ما قاساه أبناء الشعب من أعمال وجرائم « **عناصرالفساد » و « الفئة الشعوبية المنحرفة »**

التى اندست بين أفراد الحرس القومى ليعتبر بقسوته أشد مما ذكر بكثير ..

وعليه فقد وجـــد المخلصون منأبناء الجيش وعلى رأسـهم **السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسـلحة المشـير الركن عبدالسلام محمد عارف** وجدوا أنفسهم ملزمين للقيام بسحق كل فئة ضالة تحاول أن تسلط سيف التعسف على رقاب أبناء الشعب العربى المؤمن بعروبته فى العراق ، وأعطوا كل ذى حـق حقه ، ولن يأخذوا « زيدا » بجريرة « عمر » أو ينتقموا من (هذا) عن اسـاءة (ذاك) بل تصدوا وسيتصدون لكل منحرف عن طريق الصـواب ، وحـائد عن مبادىء الاسلام ومستهتر بقيم الانسان .. مهما كانت « شعاراته الحزبية وعقيدته السياسية » وأخيرا وليس آخرا .. فقد انتصرت ارادة الله .. وانتصر الجيش وسحق تلك الفئات الشعوبية المدسوسة صباح **١٨** تشرين الثانى/**١٩٦٣**م كمـا سحق ذيلتها « المقاومة الشعوبية » فى **١٤** رمضان **١٣٨٣** هـ ليحمى قافلة الشعب السائرة على طريق الوحدة العربية الكبرى .. والعدالة الاجتماعية الاسـلامية وحرية الفرد المنشودة فى الوطن العربى وسيصل الشعب الى هدفه .. مـا دام الجيش يحميـه .

وسيتحقق الامل فى الوحدة العربيةالشاملة ــ ما دام الشعب يبغيه .

وستعم الاشتراكية العربية الاسلامية فى الوطن العربى ــ ما دام الاسـلام رافعا راية العدالة الاجتماعية من المحيطالى الخليج .

وسينعم الفرد بحريته المنشودة .. ما دام هناك أحرار يتصــدون لكل دكتاتور عميل ...

والله ... الموفق ...

مذكرة حزبية خطيرة

في كانون الثاني ١٩٦٤ صدر عن القيـادة القطرية في العراق « كراس » حزبي خطـير بعنوان « مذكرة الى الجهاز الحزبي حول أزمة الحزب » ٠٠ نلتقط من هذا « الكراس الحزبي » ما يؤيد كل ماجاء في كتابنا هـــذا عن المنحرفين الشعوبيين ٠٠٠ وليكن خير رد « لعتابهم وتهجمهم » علينا في المســتقبل ٠٠٠ حينما نقول من « فمهم » ادانوا « أنفسهم » ٠٠٠ لقد جـــاء في الكراس الحزبي ما يلي :ـ

ان كون الحزب اشتراكيا في خطوط فكرة العام وتطلعاته ونزوعه العـاطفي لا ينفي أبدا الهوة العميقة بين الحزب والجماهير ولا يجعل منه رغم ايمانه النظري بالجماهير قائدا لها ومعبرا حيالها عن أحاسيسها وكنتيجة واضحة لذلك لم يستطع أن يقيم علائق وثيقة ومتطورة ومتسعة باستمرار بجماهير العمـال والفلاحين ٠ الطبقات الفاعلة في عملية التحويل الاشتراكي والتي تمثل الاشتراكية صـــورة صـادقة لنزوعها ومصلحتها ٠ بينما بقي نشاط الحـزب الرئيس حبيسا ضمن ذلك الوسط الذي تتكون غالبية أعضاء الحزب منه ونعني به وسط البرجوازية الصغيرة والمثقفين بصورة خاصة ٠ ثم جاء في الكراس ولقد اتضح من سير الاحداث خلال فترة مابعد الثورة ان الحزب لم يكن قد هيأ نفسه وأعد مايحتاج اليه من تخطيط ودراسات في هذا المجال لتحقيق الثورة في القطر العراقي واجراء عملية التحويل الاشتراكي في المجتمع بكل مايحتاجه وتقتضيه تلك العملية ٠

موقف الحزب من الفئات السياسية :

ان الحزب باعتباره الحركة المؤهلة لقيادة النضال الاشتراكي لجماهير شعبنا العربي الكادحة ينبغي له أن يفرق بين نوعين من الحركات ٠

١ ـ الحركات السياسية التي تعبر بتركيبها وتفكيرها عن مصالح القوى والطبقات الاجتماعية المعادية للجماهير الكادحة وهـذه القوى والطبقـات تشـمل : البرجوازية ٠ الاقطاع ٠ والرجعية بكل فصائلها ٠

٢ ــ الحركات التى تنطلق بنضالها من ايمانها بانها تعبر عن مصالح الجماهير الشعبية الكادحة نفس جماهير الحزب حيث يتركز خلاف الحزب معها فى بعض المنطلقات •

ان النوع الاول هى حركات معادية للجماهير الكادحة مصلحيا ولذلك فان موقف الحزب منا يجب أن ينطلق من الدفاع عن مصالح هذه الجماهير تجاه هذه القوى والحركات •

أما النوع الثانى فان الصفة المصلحية المعادية للجماهير الكادحة غير متوفرة فيها لذلك فان الموقف منها يجب أن يعتمد اقناع قواعدها بان حزبنا هو المعبر عن مصالح الجماهير الكادحة لا أن يتجه الى ضربها ودفعها للشك فى حقيقتنا الاشتراكية •

الحزب الشيوعى :

وبشكل خاص فان الحزب الشيوعى باعتباره يمثل النوع الثانى (ما جاء فى تسلسل ٢ أعلاه) من الحركات السياسية فقد كان ينبغى على الحزب أن يحدد الموقف منه انطلاقا من نظرته الاشتراكية ومنطلقاته كحزب ثورى لجماهير الكادحين فالحزب الشيوعى رغم مواقفه الخاطئة ومواجهته لثورة الثامن من شباط بمقاومة مسلحة الا ان ذلك بالاضافة للمقاومة لم يكن ليبرر استمرار الحملة بشكل صليبى هستيرى ضده فى الوقت الذى تركت فيه الرجعية بمختلف فصائلها الى أجهزة الدولة وتندس فى صفوف الثورة •

ان هذا الموقف كان بدون شك نتيجة دفع وتخطيط من عناصر اليمين فى الحزب وخارجه تلك العناصر التى استغلت موقف الشيوعين من الثورة وحرص جماهير الحزب على حمايتها لايمانها بان الثورة تعبر عن أمانى وتطلعات الجماهير الكادحة •

لقد عملت تلك العناصر على استخدام الحزب كأداة فقط تتحول لمعاداته بعد أن تتم لها تصفية بقية القوى ولقد أكدت مؤامرة ١٨ تشرين (كذا) وما بعدها هذه الحقيقة حيث تتربع هذه العناصر الآن على كراسى الحكم (كذا) وتمعن فى معاداة

الحزب والجماهير الشعبية (كذا) بعد أن فشلت فى تحويل الحزب نهائيا الى أداة طيعة بيدها يخدم أغراضها ومصالحها •

ان الموقف الثورى السليم يفترض على الحزب أن يعتبر البرجوازية والاقطاع والرجعية وفصائلها هى العدو الاول الذى يجب أن تتركز الحملة عليه •

الفئات السياسية القومية :

ان نظرة بسيطة لواقع هذه الفئات وظروف تكوينها وطبيعة بنيتها الاجتماعية تظهر حقيقتها البرجوازية المتسترة وراء شعارات الجماهير الاساسية (كذا)• وقد كان موقف الحزب من هذه الفئات رغم معرفته الكاملة بها من قبل الثورة موقفا مترددا وغامضا أحيانا • ولقد بقى الحزب يتخبط فى مواقفه تجاهها بين أن يدخل واياها فى جبهة سياسية قومية لايمكن أن تعبر عن حقيقة ثورة رمضان الاشتراكية أو أن تمثل نضال الطلائع الثورية لجماهير شعبنا الكادحة وبين الرفض لتلك الفكرة وتكوين جبهة أو اتحاد لقوى الشعبية (العمالية والفلاحية والطلابية والمهنية) وحقيقة هذه التخطيط الذى عاشه الحزب ترجع فى أساسها الى التخطيط الفكرى وغموض تخطيطه الاشتراكى وعدم تقويمه السليم للقوى الطبقية فى المجتمع ذات المصلحة بالثورة الاشتراكية ••• الخ ••••

الفصل الاول

دور المقاومة الشعبية في دور الفوضى سنة ١٩٥٩

بعد أن انحرف (قاسم) بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وأخذ يدنس مبادئها العربية السامية التى قامت من أجلها ثورة ١٤ تموز ... ظهرت فى افق العراق الحبيب سحب سوداء معتمة تنذر الوطن العزيز بهيجان زوابع الشعوبية العميلة وعواصف الحزبية الضيقة من أوكار العملاء الخونة من شيوعيين محليين وانفصاليين خائنين..

فكانت عاصفة الشعوبيين الهوجاء ...وكان الدمار ... وكانت الضحايا ... واريقت الدماء الزكية ... فى عهد لم يشهده العراق الا فى فترة « التتار » ..

وبدأ قاسم يقيم دعائم حكمه (المنهار) على جثث ضحايا العرب الاحرار .. وبدأ سيفه الغدار يتسلط على رقاب الابرياء .. وامتلأت السجون بأحرار العراق حتى بلغ عددهم (١٢٠) الف معتقل فى ١٩٥٩ وفى مقدمتهم **الرئيس عبدالسلام محمد عارف** .

وابتسم قاسم العراق ابتسامة الموت .. لا النصر ... وقد ظن ان العراق قد خلا من أحرار العروبة وان الزمن قد سلمه مقاليد حكم (نورى السعيد) ليحكم كما كان .

فمد يده الى فلول الرجعية ... واستمال اليه العناصر الشيوعية وحثالات الانفصاليين وضم اليه حفنة تافهة من العملاء ليكوّن منهم عصابات وكتل شعوبية سميت (بالمقاومة الشعبية) .

وتشكلت هذه العصابات الشعوبية والتى سميت (بالمقاومة الشعبية) فيما بعد..

لتمارس أعمالها التعسفية فى النهب والسلب والقتل ، والاعتداء على شرف النساء

وانتهاك قدسية مساجد الله وحرمة المؤمنين فى الصلوات •• وأخذت تتفنن بأعمال التعـذيب والسحل والقتل وسـفك دماء الابريـاء ودفن الاحيـاء والتمثيل بجثث الاطفال والشيوخ والنساء بدون شفقة ورحمة متخذين من شعوبية (كريم قاسم) أمضى سلاح ومن سلامة (الطاغية الاهوج) والمحافظة على وجوده حجة للاندفاع بكل عمل دنيء •

وتلاطمت سفينة العراق بأمواج التيارات الشعوبية فى هذا البلد الآمن الذى انهارت اقتصادياته ، وماتت الحركة التجارية فى أسواقه وتفشت البطالة بين أفراد شعبه •• وكثرت جرائم القتل والسـرقة والنهب بين العاطلين ••• وخيم صمت رهيب على أحياء بغداد ••• وهى تستمع الى بيان اعدام مواكب شهداء القوميـة العربية **ناظم الطبقجلى ورفقائه الابرار •••••**

ثم ماتلبث بغداد أن تستكن وتنطـوى على نفسها أمام جموع المقاومة الشعبية وأهازيجهم الشعوبية لترفع يديها الى السماء طالبة النجدة والخلاص من حـــكم قاســم العراق •

ودار الزمن دورته حينما استجاب‌الله لدعاء المؤمنين ••• **وخرج عبدالسلام ورفقائه الاحرار من السجون •**

وبدأت بغداد الجريحة تتثاءب وتتمطى ، وتضمد بعض جراحها المتقيحـة بين عشية وضحاها ••• حتى زئر أسد الرافدين من قلب بغداد الثائرة ليعلن فى صباح ١٤ رمضـان ١٣٨٣ هـ ان الثورة قامت ضد الطاغية الارعن ولتأخذ ثأر كل شهيد أعدم برصاص كريم قاسم وغـدر الشيوعيين العملاء •••

ثأر كل يتيم قذفته الشعوبية الرعناء على قارعة الطريق •• بلا مأوى •• بلا أب •• بلا حنان ••

ثأر كل من تذوق الجوع وعاش بين‌أحضان الحرمان ••

ثأر كل من حزت قيود معتقل الدبابات والسجن العسكرى يديه الطاهرة ••

ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٣

وهكذا ولاجل هذا قامت ثورة (١٤ رمضان ١٣٨٣ هـ) لتعيد الى العراق وجهه العربى الناصع وتأخذ بيديه نحو طلائع الركب العربى المتحرر ••• وتجتث جذور الفساد و « التركة » الشعوبية التى خلفتها الشعوبية القاسمية وبدأ المخلصون الثائرون يضمدون جراح الشعب المتقيحة من أيام (قاسم) •• ويضعون كل الامكانيات اللازمة فى خدمة الشعب •• ويكونون من أبناء الشعب المخلصين التنظيمات الشعبية والجمعيات الخيرية ليعتاد هذا الشعب المحروم على حكم نفسه بنفسه فأعلن (نظام) التنظيم الشعبى لا (الشعوبى) •• كما نشر قانون الحرس القومى برقم **٣٥** فى **١٩٦٣/٢/٨** ليكون الجيش الشعبى الاحتياطى لحماية الوطن والحفاظ على ادن الدولة •• واستبشر الناس خيرا ••• واندفعت كل الطاقات البشرية الى مراكز التطوع ومقرات الحرس القومى والمنظمات الشعبية لتعلن ولائها لتربة الوطن واخلاصها **لشعار (الثورة) المتجسم فى العدالة الاجتماعية والاشتراكية الاسلامية والوحدة العربيةالشاملة والحرية المنشودة للوطن العربى٠**

ومن الذى لا يتطوع لحماية الثورة ولم ينظم لمراكز الحرس القومى بعد أن ذاق مرارة المقاومة الشعبية وتعذيب معتقل كتائب الدبابات ٠ ؟ ؟ ومن الذى يحجم عن الانضمام الى المنظمات الشعبية اذا كانت الغاية نبيلة والاهداف سامية والعقيدة المؤمنة بالوحدة العربية الشاملة والاشتراكية الاسلامية والحرية المطلوبة هى رائد الجميع ؟ •• من لايتطوع ؟ •• ومن لايرغب بأرتداء بدلة «القتال» ويحمل بيديه «رشاشة بور سعيد» لحماية الشعب العربى من أعداء العروبة ، ويثأر لدين الله بعد أن استهان به « قاسم العراق ؟؟ » ومن لاينجد مبادئنا العربية السامية وعقيدتنا الوحدوية الاصلية بعد أن داستها يد الشعوبية الرعناء ابان المد الشعوبى الاحمر ؟ !

من سيتأخر وكل الشعب العربى فى العراق تجرى فى عروقه دم ثورة ١٤ رمضان ؟ •• وكيف لاتتحـد كل القوى القومية العربية ضد عدو مشترك ولاجل غاية نبيلة سامية هدفها الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعى • ؟ !

وعليه فقد انظم الشعب العربى الى كل المنظمات الشعبية •• واتحدت كل القوى القومية الوحدويـة وانضمت كل الفئات السياسية العربية لتكون مجتمعا عربيا واحدا يرعى مصلحة الشعب العربى الواحد ويسعى لتحقيق شعار واحد من المحيط الى الخليج ••

واسـتمر العمل فى بناء المجتمع العـراقى على الاسس المتينة التى قامت من أجلها ثورة ١٤ رمضان ولتحقيقها اتحدت كل الفئات السياسية فى القطر العراقى، فتشكل الحرس القومى كما قلنا لحماية هذه الاهداف النبيلة وللمساعدة فى بناء هذا المجتمع الاشتراكى الاسلامى •••

ولكن ويا للاسف •• فقد اندستالشعوبية الرعناء بين صفوفه المتراصـة وحرفته عن غـاياته النبيلة • مما جعلالاحرار المخلصـــين والشباب الطيبين والرجال المؤمنين بعروبتهم أن ينسحبوامنالحرس القومى وينبذوا الحزبية الضيقة حينما بأن معدنهم الرخيص بعد شهور قليلة من الثورة •• وراح المخلصـــون يحذرون المنحرفين من مغبة الاســتمرارفى أعمالهم الشعوبيـــــــة وجرائمهم اللانسانية ، ويذكرونهم بما جاء فى قانون الحرس القومى برقـــــــــم ٣٥ فى ١٩٦٣/٢/٨ ولكن •• بدون جدوى••

قانون تشكيل الحرس القومي

١ ـ الغـــاية

لقد جاء فى قانون الحرس القومى برقم ٣٥ مانصه :

« ان الغاية من تشكيل الحرس القومى هى لاعداد قوة من الشباب القومى العربى تتدرب على استعمال السلاح لغرض معاونة القوات المسلحة للدفاع عن الوطن العربى وصيانة الامن الداخلى بموجب تعليمات خاصة تصدرها وزارة الدفـاع » •

٢ ـ **الارتباط والواجبات**

ترتبط قيادة قوات الحرس القومى برئاسة اركان الجيش عن طريق دائرة الاركان العامة والامور الادارية كل حسب اختصاصها وتكون الواجبات كمـا يلى :ـ

أولا ـ **فى السلم** :

آ ـ التعـاون مع الجيش والشرطة فى صيانة الامن الداخلى •

ب ـ حماية وحراسة المناطق والمنشئات الحيوية •

ج ـ التحرى وتعقيب المجرمين والمعادين للجمهورية •

د ـ مكافحة الدعايات المغرضة •

ه ـ مكافحة الحريق •

و ـ تفهيم اهداف ومبادىء ثورة ١٤ رمضان المباركة الى ابناء الشعب •

ثانيا ـ **فى الحـرب** :

آ ـ الواجبات المبينة اعـلاه •

ب ـ تهيئة قوة احتياطية لمساعدة الجيش عند الحاجة •

ج ـ حماية خطوط المواصلات •

د ـ اعمال الحراسة والدوريات •

ه ـ التعاون مع الجيش فى الدفاع عن المدن حسب الواجبات التى تعهـد اليها •

و ـ القيام بعمليات الانقاذ ومكافحة الحريق اثناء الغارات الجـوية المعـادية •

ز ـ مقاومة الهابطين بالمظلات والمتسللين •

٣ ـ التسليح والتجهيز

آ ـ يسلح افراد الحرس القومى بالمسدسات والغـدارات والبنادق مـن الانواع المتيسرة حسب الملاكات •

ب ـ يجهز الحرس القومى بتجهيزات خاصة يرتديها اثناء الواجبات فقط ويحتفظ بها فى مسكنه خلال الاوقات الاخرى وتقتصر التجهيزات على بدلة شغل وغطاء رأس •

جـ ـ يجوز خزن الاسلحة فى أقرب وحدة عسكرية أو مركز شرطة اذا لم تظهر الحاجة الى حملها •

واستنادا الى هذا القانون برقم **٣٥** الصادر فى **١٩٦٣/٢/٨** • بدأت طلائع الشباب العربى المؤمن بعروبته ودينه ووطنه تندفع نحو مراكز التطوع حسب الشروط والواجبات التى نص عليها قانون الحـــرس اعــــلاه • •

الا أن الشعوبيين وعملاء الاستعماروالحاقدين والشيوعيين المحليين الملحـدين الانفصاليين ، وجدوا الفرصة ســـانحةاليهم للانضمام الىالحرس القومى ولاسيما وهم يحملون الجنســية العراقية ووثائقالتزكية المزورة من هذا وذاك •

الشعوبيون والعملاء يندسون
في صفوف الحرس القومي بأوامر حزبية

وبدأوا فعلا ينضمون الى طلائع الشباب العربى ويندسون بينهم ويمثلون أوامرهم لحين تثبيت اقدامهم والسيطرة على كافة الامور الحيوية فى مقراتهم ، وقد انجرف معهم من كان يجب عليه تطهيرهم والصمود أمام تياراتهم ونزعاتهم .. وهكذا بدأ التسابق يجرى على قدم وساق بين الحق والباطل داخل صفوف الحرس القومى وبدأت معها المعارك الجانبية بين حماة الشعب وأعداءه وظهر الانشقاق جليا والخلاف واضحا ليتجسم فى **كتلتين مختلفتين** فى الرأى والاتجاه والاهداف ..

كتلة تريد السيطرة الابدية وفرض الدكتاتورية المقيتة والانغماس بملذاتها الدنيوية والاستهتار بحقوق الشعب وقوانين البلد متخذين من الشعوبيين والمندسين قوة وصلابة ومن (الونداوى) و (السعدى) المطرودان قادة وقيادة ..

والكتلة الثانية تريد التحرر والانعتاق والعيش الرغيد والسير فى ركاب القومية العربية الصاعدة . متخذين من الجيش والشعب ورجال الحكومة المخلصين قوة وقيادة .. وهكذا بدأ الصراع ، وبدأ معه قلم تاريخ العراق يسجل حوادث الزمن ... واليكم أيها المواطنون « حفنة » من « أكداس الادلة » التى نوضحها بهذه التقارير الرسمية الواردة فى هذا الكراس الذى استقيت معلوماته من كافة دوائر الحكومة ومقرات الحرس القومى المنحل ...

ليكون المواطنون الاحرار على بينة من أعمال هؤلاء المنحرفين الذين حاولوا أن يجروا البلاد الى حرب أهلية وثارات عقائدية طائشة لاتخدم الا مصالح الاجنبى ومنافع الشعوبيين المندسين .. لولا حكمة الله وقدرته ...

تقرير مرفوع من (مولود جاسم) أحد أفراد الحرس القومي والموظف فى مصلحة كهرباء بغداد ٠٠ الى قيادة الحرس القومى لمنطقة بغداد :ـ

شهادتى بخصوص بعض أفراد الحرس القومى وهم فى مركز الشيخ عمر :ـ
(١) ابراهيم ابن سيد رشيد ٠ (٢) فاضل ابن مريم ٠ (٣) شفيق سلمان الاسود الصغير ٠ (٤) فيصل خليفة ٠

آ ـ ابراهيم ابن سيد رشيد قام بسرقة المسجل والراديو من المقهى المعلقة التى تقابل محطة البانزين اثناء تفتيشه المقهى ٠

ب ـ سرقة مبلغ قدره (٢٠٠) دينار من دار ابن بنت صالح جمعة واثناء التفتيش أخرجها من جيبه الحاضرين هم ولد شعيب أى الحرس القومى الطيب ٠
ج ـ فى أول الثورة المباركة أخذ يوزع علامة الحرس القومى الخضراء مقابل ثمن وقام بتزكية ابن أخته الشيوعى ٠ ولكن ابن أخته معروف من الحرس القومى الآخرين ٠

الحرس القومى فاضل ابن مـــريم يقوم بالاشتراك مع ابراهـيم ابن رشيد فى قضية الراديو وقضية جلب المواطنين السـذج بتهمة الشيوعية ٠ ما زالت له مقهى للحشاش خانه قرب مقبرة الشيخ عمر وتسمى المقهى : مقهى محمد وفاضل ولد مريم للحشيشة ٠

٣ ـ شفيق سلمان الاسود الصغير يقوم بالاتفاق مع كل من ابراهيـــم ابن رشيد وفاضل ابن مريم باحضـــار بعض السـذج من المواطنين بتهمة الشيوعية وعند المساء يقوم شفيق سلمان الاسود بأيصالهم الى دورهم بواســطة سيارته بصفتهم ابرياء بعد استلام المبلغ وقد حاولت تعقيب ذلك ولكن سرعان ما كشفوا أمرى وحذرونى من التدخل فى أعمالهم على أعتبار أن هذه الاعمال من واجب الحرس القومى فقط ٠

٤ ـ فيصل خليفة فى مساء الجمعة ١٩٦٣/٣/١٤ تصدى الى زوجة المدعـو ى٠ ب وطلب اغتصابهـــا باللواط فى الطريق محلة أبو سيفين فصرخت النجدة وجـاء ك٠ ب٠ وأنقذها من المذكور بعد أن شهر السكينة عليه ٠
٥ ـ ملاحظة : أن المذكورين أعلاه باستثناء شفيق سلمان الاسود وهم من أرباب السوابق فى الســـرقة وتعاطى الحشيشة ٠ مع العلم أن فاضل ابن مريم لا زالت له مقهى للحشاش خانه ٠

هذه شهادتى وأعترف بصحتها لذلك وقعت اعترافا بها ٠ الشهود وهم : ولد شعيب محـلة عزات طويلات حرس قومى قطاع الشيخ عمر قاسم أحمد محلة السوامرة صاحب مطعم ٠ مولود جاســم أبو سيفين ٠

مولود جاسم
موظف مصلحة كهرباء بغداد

تقرير مرفوع الى القيادة العامة للقوات المسلحة
برقم ٣١١٩ فى ٢٠/٤/١٩٦٣

الى : القيادة العامة لقوات الحرس القومى
الموضوع : حرس قومى شيوعى

ان السيدين صبرى يونس وصالح مطير هما من أفـــراد الحرس القومى فى مدينة الثورة وهما شيوعيان وأن المدعو صبرى هو أخ المدعو عبدالجبـــار يونس وهم الذين أسسوا الشبيبة الديمقراطية فى منطقة الصرائف خلف الســـــدة الشرقية ومعروفون لدى الشباب العربى الثورى فى تلك المنطقة وقد حصلوا على دار فى مدينة الثورة بعـد أن زكوا من الحزب الشـــيوعى العميل ، وفى الآونة الاخيرة أن المدعو صبرى الموجود حاليا فى الحرس القومى فى المدينة المذكورة أعلاه أخذ يبث التفرقة بين الشباب بأن هــذا بعثى وهذا قومى الى آخر دعاياتهم المغرضة وان ذلك يعتبر انتهاز فرصــة الى هؤلاء العمــلاء ، مع العلم أن أخ صبرى المدعو عبدالجبار يونس هو مراقب ولم يأت الى منطقة الصرائف التى كان يســكن فيها آنذاك وأنه يشتغل فى وزارة الاسـكان لجنة توزيع الدور بعد أن حصل تزكية من الحزب الشيوعى العميل (اتحـــادالطلبة) أما المدعو صالح مطير فيوجـــد لدى شاهد يعرفه مع العلم أن الشاهد من الشباب الثورى وقابله بالفعل وكان متعجب أن صــالح مطير بالحرس القومى وعندما أخبرنا عليه فى الحرس المذكور قالوا أننا بحاجة اليهم فى الوقت الحاضر ، والى متى نحن نقول بأن بقاء هؤلاء مضر الى الحرس القومى ومسىء الى سمعة الحرس القومى وأن واجبنا يدعـــو الى أن نعلمكم وذلك لعدم اتخاذ أى اجراء ضد هؤلاء من المسؤولين هناك (أى فى المنطقة المذكورة) ، راجين اتخاذ ما يلزم بشأن الموضوع ٠

وتقبلوا احتراماتنا اللائقة ٠

عبدالمجيد معن
أحد أفراد الحرس القومى
فى منطقة ساحة الطيران

حاتم اللامى
مساعد آمر حضيرة فى منطقة
كمب الـكيلانى للحرس القومى

ملحوظة رجاء :
يرجى الاستفسار عن هـــؤلاء فى نقطة الحرس القومى لســـكان الصرائف خلف السدة الشرقية (صبرى يونس ،جبار يونس) ٠

آمرية الحرس القومي
السرية الثالثة ـ راغبة خاتون

العـدد : بلا
التاريخ : ١٩٦٣/٩/٢٣

الى : آمرية انضباط الحرس القومي

الموضوع : حارس قومي ن٠ج٠و

ان الشخص المدعو ن٠ج٠و منحط خلقيا ومنحرف جنيسا ٠ وهو معروف من قبل أهالي منطقته وهم الآن أي سكان منطقته يتكلمون عن الحرس كلمات غير لائقة لان هذا الشخص موجود في صفوف الحرس أرجو اتخاذ ما يلزم ولكم الشكر٠

١٩٦٣/٩/٢٣
طاهر أحمد أمين الحسيني
و/آمر السرية الثالثة

تقرير عن حارس قومي

ان الشخص المدعـو عدنان هادي معروف لدى أكثر شباب الكرادة الشرقية بتصرفاته الصبيانية واللاأخلاقيـة في المنطقة ٠ وكثيرا ما يرتاد الملاهي محاولا استـغلال كونه حارس قومي لتخويف أصحاب الملاهي بعدم التعرض له ٠ وقد حدثت منذ فترة معركة مع شخص ثاني في ملهى ببغداد وجلب الى القيـادة بعد تجريده من السـلاح وقد شوهد أخيرا يرتاد ملهى الامباسي ومسـدسـه على الطاولة مع العلم بأنه منحرف جنسـيا وايراني الاصل ٠٠ أرجو فصله ٠٠٠

التوقيـع
الملازم صباح المدني
قيادة الحرس القومي

تقرير آخر

القيادة العامة لقوات الحرس القومي

الموضوع : شكوى وتقرير

انى المدعو يونان شليمون المستخدم في مديرية الطيران المدني بينما كنت راجعا من النادي التقيت ببعض الاصدقاءوبعد مسيرة قصيرة تصدى لنا المدعو يعقوب كشو ومعه أحد أقربائه وواحدآخر من الحرس وهم من مدينة المهدي وقال لي : لماذا تستهزؤون من أقربائيوتضحكون عليهم فأستغربت من السؤال وقاطعته بالنفي وهذا الكلام لا أساس لهمن الصحة كما انى لا أعرف أقربائك بالمرة . الا أن يعقوب لم يمهلني بل بدأيشتمني ويقول لي بالحرف الواحد : (ليش ترفع يدك في وجهي اثناء الكلام)وبدأ الضرب من قبل ثلاثتهم المدعو أنويا الملقب (أنور) وآخر مسلم من الحرسفي المهدي وأشبعوني من البوكسات حتى أصبح قميصي كأنه مغسول بالدم . كماأن أثر اللكمات لا يزال في وجهي الى الآن ولم يخلصني منهم سوى المدعوأحمد القصاب في الدورة وهو يعرفني لانني فيالايام الاولى منثورة ١٤ رمضانالمباركة كنت الزم الحراسة معه عندما لم يكن لا يعقوب ولا غيره في الحرس . ثمأخذني أحد الاصدقاء الى بيته وغسلت وجهي وبدلت ملابسي وبعد نصف ساعةجاء المدعو يعقوب وجماعته للمصالحة على أساس أنهم اشتبهوا بي وانني لم أضحكعلى أقربائهم وقد وافقت على المصالحة وكان هناك أيضا نجيب المصور وغيرهولم أقدم شكوى لهذا السبب وحفظا على سمعة الدورة والمنطقة وعدم تطويرالقضية . الا أن المدعو يعقوب استغل منصبه في الحرس وتعدى علي مدافعا عناقربائه كما أنه قال بأنه سيحاول على طرد جميع من ينتمون الى عشيرتنا منالدورة كأنه الكل في الكل وفوق القانون . كما أنه (يعقوب) كما قيللي من قبل البعض أنه كان منتمي الى المقاومة الشعبية في الموصل وترك الموصل حفظا على سلامته وجاء الى الدورة قبل سنة خوفا من حقد أهل الموصل علىالمقاومة الشعبية . وعندما صارت ثورة ١٤ رمضان المباركة انخرط في الحرسالقومي خوفا من أنيكتشف أمره . ولكن الكل يعلم الفرق بين هذا وبقية الحرسالقومي . ان الحرس القومي منذ انبثاق ثورة ١٤ رمضان الى اليوم اظهروا جدارتهم في معاملة الناس بالحسن واللطف والتمسك بالنظام حتى أصبحوا موضعثقة كل قطعات الشعب الواسعة في مساعدة الناس وحفظ أرواحهم الا أنه معالاسفالشديد هناك مناستغلوا الدخول

في صفوف الحرس القومي من أجـل أماتشويه سمعة الحرس وهي أسمى من أن يشوهها أمثال (يعقوب) أو دخـل فيالحرس خوفا من ماضيه الاســـود تجاه الشعب • ان تصرفات المدعـــو يعقوبوسلوكه في الدورة أصبح موضع احتقار كل الناس على عكس بقية الحرس القوميفي المناطق المختلفة حيث لم نسمع مطلقا التعدي من الحرس على الاشـــخاص في المناطق الاخرى • لذا نرجو من القيـــادة المحترمة ومن أجل ابقاء شـعبية الحرسلدى جماهير الشعب الواسـعة كما هي الى الآن اجراء اللازم وانزال العقوبة بحقالمعتدي •

والله نسأل أن يوفقنا جميعا لخدمةالشعب والامة •

المشتكي
يونان شليمون
مديرية الطيران المدني ـ قسم الطابعة

قال الله تعالى :

وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

صدق الله العظيم

الى القيادة العامة للحرس القومي
الموضوع : الحارس ياسين مهدى

لقد استغربنا أشـــد الاستغراب حينما رأينا المدعو ياسين مهدى الشيوعى المعروف فى مديرية مستشـــفى التويثه سابقا وفى مديرية المعهـــد الباثولوجى المركزى لاحقا حينما رأيناه وهو يرتدى ملابس الحرس القومى وقلنا فى حينه أنه قد يجوز لبسها بدون علم ومعرفة المسؤولين • حيث كان يلبســها مدة ويخلعها مدة أطول •

ان هذا الشخص قبل سنتين كان أحد الخـــدم فى مستشفى التويثة وهو مشهور بشيوعيته وفوضويته وقد كتبت عنه الكتب العديدة ضده حتى قرر الحاكم العســكرى فى حينه نقله من مقر عمله ذاك ونسبت وزارة الصحة ومـــديرية الخدمات الطبية العامة نقله من مستشفى التويثة وتفـــريق تجمعهـــم من ذلك المستشفى • وعند نقله الى المعهد الباثولوجى فقـــد علم بعض المنتمين للحزب الشيوعى العميل من منتسبى المعهـــد بشيوعيته فقد آووه وســـاعدوه وبقى ملازما لهم فى الدائرة وخارجها فقد كان يزورهم فى دورهم وفى محلات اشتغالهم خارج الدوام وفى الاماكن التى يجتمعون فيها • وبمناســبة تعيينه كاتبا للواردة والصادرة فى المعهـــــد فكان يزودهم بالمعلومات التى تخصهم دون علم الدائرة بل كان يقوم أحيانا باتلاف بعض الكتب التى ترد بحقهم وبغير صالحهم • وبعد ثورة ١٤ رمضان المباركة وحينما أقصى بعض الشيوعيون وأوقفوا كان يزورهم فى محلات اعتقالاتهم مثل (الموظف الشيوعى المعروف الموقوف نصرت خامس) والذى فصل خمس سنوات وكان يزورهم ويزودعوائلهم بالاخبار التى تهمهم والشـــهود على ذلك كثيرون من موظفى المعهد المذكور • وبالرغم من ادعاء انتسابه للحرس القومى الذى أقل ما يجب عليه الحارس من الصفات أن يكون صلبا مع اعدائه مع اعـــداء قوميته ووطنه ولكنه كان يضرب كل ذلك عرض الحائط وكان يوشـــــى بالمخلصين ويندفع بمساعدة الشيوعيين • وعندما اختفى الخائن المجرم (ماجد أمين كان لهذا الحارس المزيف ضلعا ويدا فى تهزيمه حيث كان يحرس المنطقـــة قرب جسر ديالى لانه يسكن فى تلك المنطقـــة ولكن عيون الحرس المخلصة الســـاهرة كانت للخائن بالمرصاد وبالنظر لتمادى هذا الحارس فى أعماله التى تتنافى وشرف الحارس فأنه أقدمنا على تزويدكم بهـــذه المعلومات لمعرفة المخلصين منهم والمزيفين هذا بالاضافة الى ما تقدم فأنه يقـــوم بأعمـــال مخلة بالخلق أيضا حيث يلاحق الفتيات والقيام معهن بدور مخل ومخجل وغير لائق وشريف والشـــهود على ذلك كثيرون من دائرته ومن ادارة معهده •

صورة منه الى :ــ
مديرية الامن العامة •
مديرية امن بغداد
معاون امن الوزيرية •

المـــواطنة
ن • عبد ج
جسر ديالى

تشكيل مكتب "المنحرفين" الخاص بالتحقيق والتعذيب

لقد حاول الحرس القومي أن ينفرد بالحكم الذاتي ويستولي على السلطة بحجة مكافحة العناصر الشيوعية والدفاع عن سلامة الدولة ، فشكل لجان التحقيق الخاصة ومنها **مكتب تحقيق عمار علوش** .. وكوّن مراكز الاستخبارات العائدة له .. وانشأت المعتقلات العديدة التي اكتظت بالابرياء والمتهمين على حد سواء

واصبح كل فرد من ابناء الشعب معرضا للاهانة والتحقيق والاعتقال وتحري بيته (بدون علم الحكومة) واصبح مكتب التحقيق الخاص الذي اتخذ من محكمة المهداوي مقرا له .. اصبح يملك السلطة المطلقة في اعتقال وتعذيب من يشاء من افراد الشعب . يساعدهم على ذلك حفنة من الشعوبيين الذين اتخذوا من لباس الحرس القومي سلطة الانفراد بالتحقيق . والدرع الحصين من رصد الامن والسلطات المختصة . حتى بلغ السيل الزبى بين جدران المكتب الخاص ، وزكمت أنوف المواطنين والسلطة تلك الروائح الكريهة التي انتشرت من التفسخ الخلقي والاعمال التعسفية والافعال الجرمية التي ارتكبتها حفنة من الشعوبيين بأسم مكافحة الشيوعية وحجة سلامة الدولة .. فتعرض مئات المواطنين الابرياء للاهانةوالتعذيب والاعتقال ودفع الاتاوات والمبالغ الطائلة .. بدون علم الحكومة .. وأخيرا وجدت السلطة نفسها ملزمة بوضع حد لهذا المكتب الذي كونت سداه ولحمته قيادة الحرس القومي على النحو الآتي بدون نظام خاص أو أمر معين من مسؤول :ـ

١ ـ **عمار علوش** ـ **المسؤول الاول عنالمكتب الخاص وأوامر التعذيب تصدر** منه وكان يقوم بأطلاق سراح بعض الموقوفين مقابل مبالغ معينة فقد أخذ من المدعو فاروق الطائي مبلغ **(٢٠٠٠)** دينار مقابل اطلاق سراحه كما اطلق سراح المدعو خسرو مجهول اسم الاب مقابل مبلغ علما ان الاخير

كان شيوعيا خطرا ولديه جهاز نسوى يتصلن به مباشرة وله علاقة غير شريفة معهن وكان يتقبل الهدايا على اختلاف انواعها من ذوى الموقوفين وغيرهم ويستلم أوامره من أبو طالب الهاشمى اضـافة الى تعذيبه للمواطنين واعتداءه على شرف النساء ..

٢ ـ خـالـد طبره ـ المسؤول عن المكتب بعد عمار علوش .

٣ ـ شاهين الطالبانى ـ من اعضاء المكتب الخاص وكان يعمل كمترجم فى القسم الكردى فى مديرية الاذاعة والتلفزيون العامة حتى ثورة ١٨ تشرين .. وهو شيوعى معروف .

٤ ـ فؤاد محمد حميد ـ شيوعى وسبق أن القى القبض عليه أمام مبنى وزارة الدفاع أثناء تقديمه عريضة احتجاجية عن قضية كردستان . يعذب الموقوفين .

٥ ـ مهدى عبدالامير محمد ـ أحد الشيوعيين الخطرين وله نشاطات فى الكاظمية وكان يشترك فى كل مظاهراتهم ومسيراتهم وأوقف وسحبت يده من الوظيفة بعد ثورة ١٤/رمضان . كان يعذب المواطنين ويجمع الرشوات .

٦ ـ ناظم كزار لازم ـ طالب فى كلية الهندسة وكان يقوم بتعذيب الموقوفين .

٧ ـ أحـمد العزاوى الملقب (ابن أبو الجبن) ـ هـارب من وجه العـدالة .. مسؤول الحرس القومى فى منطقة الفضل قام بتعذيب المواطنين والاعتداء على النساء وجمع الرشـوات .

٨ ـ فاضل أحمد الملقب (فاضل الاعور) ـ عامل فى مصلحة نقل الركاب كان يقوم بتعذيب الموقوفين وجمع الرشوات .

٩ ـ فائق أحـمد فؤاد ـ مسؤول عن جهاز اسـتخبارات المكتب الخاص لمنطقـة الكرخ والكاظمية وكان يعمل فى مصلحة الكهرباء الوطنية ويقوم بالتعذيب .

١٠ـ عباس الخفاجى ـ شيوعى كان يقوم بتعذيب الموقوفين .

١١ـ هادى مجهول اسم الاب ـ مهندس فى مصلحة الكهرباء الوطنية كان يقوم بالتعذيب

١٢ـ أمين عبدالله ـ شيوعى وكان يقوم بتعذيب الموقوفين القوميين .

١٣ـ عدنان ثامر ـ طالب مدرسة ويسكن الاعظمية قرب جامع الامام الاعظم يقوم بالتعـــذيب .

١٤ـ كنعان أحـمد الجبورى ـ كان يعمل فى اسـتعلامات المكتب الخاص يعـذب الموقـوفين .

١٥ـ علي رضا باوة ـ معلم وطالب في كلية الحقوق ومسؤول عن جهاز استخبارات ايراني الاصـل •
١٦ـ سـعدون شاكر ـ يعمل في استخبارات المكتب في قطاع مدينـة الثورة ثم نقل الى قطاع الكاظمية ومنها الى قطاع الاعظمية •
١٧ـ ملازم قتيبة الآلوسي ـ كان عضـو في مكتب التحـقيق الخاص واشترك في التعذيب وجمع الرشوات •
١٨ـ يونس مجهول اسم الاب ـ عامل في مصلحة نقل الركاب يقوم بالتعذيب •
١٩ـ رمزي جرجيس يوسف ـ شيوعي خطـر ومسؤول عن التعذيب ويعتـدي على النســاء •
٢٠ـ زهير مهدي النقيب مسؤول عن التعذيب •
٢١ـ راجح عزت بهية ـ مسؤول عن الضرب والتعذيب •
٢٢ـ رافع نعمان مولود ـ مسؤول عن التعذيب •
٢٣ـ علي كزار الزبيدي ـ مسؤول عن التعذيب •
٢٤ـ نشأت يعقوب يوسف ـ مسؤول عن الضرب والتعذيب •
٢٥ـ قحطان شاكر محمود مسؤول عن التعذيب •
٢٦ـ أحمد خيرالله الاعظمي ـ مسؤول عن التعذيب •
٢٧ـ غسان حمد كاظم ـ مسؤول عن الضرب والتعذيب •
٢٨ـ عدنان علي حسين ـ مسؤول عن التعذيب •
٢٩ـ رضا مهدي حسون ـ شيوعي خطر ومسؤول عن تعذيب القوميين •
٣٠ـ خالد رشيد ـ مسؤول عن الضرب والتعذيب •
٣١ـ يوسف أحمد السامرائي ـ مسؤول عن الضرب والتعذيب •
٣٢ـ أحمد خالد ـ مسؤول عن التعذيب •
٣٣ـ عدنان العكيلي ـ مسؤول عن الضرب والتعذيب •
٣٤ـ ضياء أحـمد النداوي (ابن خالة كريم قاسم) محكوم سنة بتهمة ســحل جثة الشهيد عبدالامير الطويل أثناء المـد الشعوبي الاحمـر • مسؤول عن تعـذيب القوميين •
٣٥ـ عبدالجبار حمزه ـ (جاسوس عبدالكريم قاسم) المشهور (محقق) •

لاجل هذا وجه الحاكم العسكرى العام على الفور الكتاب التالى الى وزير الدفاع

مقر الحاكم العسكرى العام
العدد : ١٢٧٢
التاريخ : ١٩/١٠/١٩٦٣

الى : السيد وزير الدفاع
الموضوع : الغاء مكتب التحقيق الخاص

لقد كثرت الشكايات من جراء التصرفات اللاقانونية من قبل مكتب التحقيق الخاص الذى أخذ على عاتقه الانفراد بالتحقيق والاعتقال ، لذا نرتأى الغاء مكتب التحقيق الخاص وتشكيل هيئة تحقيق أمن الجمهورية ويكون ارتباطها بالاستخبارات العسكرية ومقرهذه الحاكمية ..

التوقيع
الزعيم
الحاكم العسكرى العام

ولم يمتثل مقر التحقيق الخاص بهذا الامر وقال المدعو (عمار علوش) الذى أصبح فى نظر المواطنين بمكانة الجزار (هاشم عبدالجبار) . نحن نأخذ أوامرنا من قيادة الحزب .

وبعد هذا كتب وزير الدفاع الكتاب التالى الى الاستخبارات العسكرية وصورة منه الى الحاكم العسكرى العام .

الجمهورية العراقية
سرى للغاية

العــدد : د/٢٠١/٥/٦٣١
التاريخ : ١٩٦٣/١٠/٣٠

الى : الاستخبارات العسكرية
الموضوع : تنسيق العلاقة بين مكتب التحقيق الخاص ومديرية الاستخبارات العسكرية

اشارة الى كتاب السيد الحـــاكم العســـكرى السرى والشخصي المرقم ١٢٧٢ فى ١٩٦٣/١٠/١٩ لغرض تنظيم وتنسيق العــلاقة بين مكتب التحقيق الخاص ومديرية الاستخبارات العسكرية وتوحيد الاعمـــال المتعلقة بالتحقيق مع سلامة الجمهورية نسبنا ما يلي :ـ

١ ـ يصرف النظر عن تنفيذ منطوق كتاب الحاكم العســكرى العام أعلاه حسب الاتفاق مع الحاكم العسكرى العام.

٢ ـ عــلاقة المكتب الخاص بمديرية الاستخبارات العسكرية :ـ

آ ـ يدمج مكتب التحقيق بالشعبة الثانية (المدنية) فى مديرية الاستخبارات العسكرية .

ب ـ يبقى كافة الاشخاص المنسبين الى مكتب التحقيق الخــاص بمناصبهم الحالية .

ج ـ يمارس الاشخاص المنسوبين الى مكتب التحقيق الخاص كافة واجباتهم الحالية فى قضايا التحقيق .

د ـ تبقى المقرات والمكاتب الســرية التابعة الى مكتب التحقيق الخاص فى أماكنها الحــالية الا اذا استدعى الامر الى تبديلها أو توسيعها بموافقة مديرية الاستخبارات العسكرية .

هـ ـ لمدير الاستخبارات اضـــافة الضباط والمدنيين الذين ينســـبهم الى الشعبة المذكورة لغرض التعاون وانجــاز الواجبات الخاصة بالتحقيق وغــيره .

٣ ـ أسلوب عمل الشعبة :ـ

آ ـ نسبنا استخدام كل من الحاكم السيد خلدون قاســـم والمحققين العدليين حسين الحديثى وفائق الصافى فى الشعبة المذكورة للتعاون فى شــؤون التحقيق على أن يلتحقوا بمديرية الاستخبارات العسكرية فــورا .

ب ـ تجرى أعمال التحرى والقاء القبض واطلاق السراح بأمر من السيد الحاكم العسكرى العام وعن طريق مديرية الاستخبارات العسكرية .

ج ـ في حالة الجرم المشهود الذي يستوجب اجراء التحري أو القاء القبض

الفورى فيخول الحاكم العسكرى العام صلاحيـــة لمدير الاستخبارات العسكرية بعدئذ وبأسرع مايمكن وحسب الاتفاق •

د - يجرى التحقيق مـع المتهمين بصورة أصولية وقانونية وبحضور جميع أفراد هيئة التحقيق (الحاكم المدنى - المحققين العدليين - ضـابط الشعبة الثانية) •

هـ - تتخذ كافة الاجراءات الاصولية بحق المتهمين من اطلاق سـراح الى احالة الى المحاكم العرفية أوالى محكمة الثورة وفق الاسلوب المتبع •

نرجو تنظيم العمل بموجبه •

التوقيع
الفريق الركن
صالح مهدى عماش
وزير الدفاع

وأخيرا لم تحدد تلك الكتب الرسمية من طيش المكتب الخاص بل تمادى فى تعسفه وتمرده على (القانون والسلطة) •

فكتب الحاكم العسـكرى كتابا رسـميا الى وزير الدفـاع برقم ١٣٤٦ فى ١٩٦٣/١١/٢ • حول المخالفات القانونية التى يقوم بها المكتب ضد المواطنين •• والاعمال الكيفية التى يمارسها حفنة من المرتزقة الشعوبيين ضد المواطنين الآمنين بظل الحكومة ودستورها العادل •• الا أن مكتب التحقيق لم يرتدع ولم يعبأ بأى كتاب رسمى يصـدر اليه عدا الأوامـر التى يتلقاها من قيادة الحـرس القومى أو القيادة القطرية لحزب البعث •• وهكذا بدأ الصراع يستفحل بين السلطة المسؤولة وبين مكتب التحقيق •• وبدأ الشعب يتحدث عن الجرائم التى يرتكبها مكتب التحقيق الخاص بعلم من قيادة الحـرس القومى وبغفلة عن أنظار الحكومة •• حتى كثرت الاعمال التعسفية فى مخابىء (قصر النهاية) وغرف (ملعب الادارة المحلية) (ومقرات الحرس القومى) فى جميع أنحاء العراق•• وفى معتقلات خلف السدة •• ومقرات المنظمات الشعبية ، مما جعل الناس المتضررين يترحمون على أيام (نورى السعيد) ويتذكرون أيام المقاومة الشعبية •• وعهد الطغيان الشعوبى ، الذى لم يختلف عن أيام الحـرس القومى بشىء •• وليس أصـدق على مقارنتهم هذه من تلك الصور الفوتوغرافية المثبتة فى هذا الكراس التى ترينا الاشباح المخفية التى مرت أمـام أعيننا منذ ١٩٥٩ •• حتى قيام ثورة ١٨/تشرين الثانى/١٩٦٣ الجبارة •••

نحن نحتفظ بآلاف الرسائل والوثائق والكتب الرسمية التى تدين مكتب التحقيق الخاص وقيـادة الحرس القومى بالاعمال الاجرامية والافعـال التعسفية التى ارتكبها هؤلاء الشعوبيون ضد ابناء الوطن الآمنين ومن هذه الكتب ٠٠ ما جاء فى نص الكتاب الرسمى التالى :ـ

تقرير مهم وخطير

من آمرية قطاع الكرخ
للحرس القومى

العـدد : ح٠ق/كرخ ١٤٠٢
التاريخ : ١٩٦٣/١١/١١

الى : قيادة بغداد لقوات الحرس القومى
الموضوع : تقرير عن تصرفات الهيئة التحقيقية

كانت الهيئة التحقيقية المؤلفة من الملازم عدنان الناصرى رئيسا لها وعضوية الملازم قتيبة الآلوسى ٠ (وهما من الضباط الوقتيين) قاموا بالاعمال التالية :ـ

١ ـ اثناء نقل الموقوفين من مقر آمريتنا الى السـجن المركزى وتحت اشراف الهيئة التحقيقية المذكورة جمـع الملازم قتيبة الآلوسى جميع النقود والعدد المادية الاخرى من جميع الموقوفين واحتفظ بها على أساس اعطائها لهم ولحد الآن لم يقبض الموقوفين نقودهم بدليل مراجعتهم الينا يوميا ٠

٢ ـ القى القبض الملازم عدنان الناصرى على بنت وهى خادمـة فى بيت نسرين الشيوعية المعروفة ٠ وقد اعتدى على شرفها مما أخذ أفراد الحرس القومى يتناقلوا الخبر وقد أهدى لها ساعة يدوية ٠

٣ ـ أدخل عناصر شـيوعية فى الحرس مثل فاضل مشـكور وتركى مشكور وسلمهم سلاح وملابس رسمية ٠

٤ ـ عند اجرائهم التحقيق مما أدى الى موت قسـم من الموقوفين بصورة علنية وأمام ذويهم وأمام الحرس ٠

٥ ـ فى أحد الايام وصلت اخبارية الى الهيئة التحقيقية التى كانت موجودة فى مقرنا بأن صاحب المقهى شيوعى ٠ وقد أمر الملازم قتيبة الآلوسى بالقاء القبض على كافة الجالسين فى المقهى ويبلغ عددهم بمقدار سيارتين كبيرة ٠ وبالفعل جلبوا الينا ٠ مما أدى الى اسـتياء الكثير من المواطنين ٠

الملازم
فائق توفيق
آمر قطاع الكرخ لقوات الحرس القومى

افادة أخرى

ومما جاء فى افادته أيضا أمام الحاكم علاء الخياط حاكم التحقيق ورئيس هيئة التحقيق المتكونة بأمر السيد الحاكم العسكرى العام بكتاب مديرية أمن بغداد المرقم ش٠ج/١٤١٧٩ فى ٢٠/١١/٦٣ أفاد المدعو « فائق توفيق » آمر الحرس القومى المنحل فى الادارة المحلية والموظف فى وزارة الشؤون الاجتماعية بمايلى :

لقد تشكلت هيئة تحقيقية من الملازم عدنان الناصرى (حرس قومى) والملازم حازم سعيد (حرس قومى) والملازم قتيبة الآلوسى (حرس قومى) •• للتحقيق فى قضية « القوميين العرب » وجلبوا حوالى عشرين شخصا من مختلف الفئات القومية (وربطوا عيونهم بالمناديل) •• ثم قامت هيئة التحقيق بتعذيبهم بصورة وحشية •• وقد شاهدت « محسن الشيخ راضى » وهو « حزبى مسؤول كبير فى قيادة حزب البعث » شاهدته يأمر هيئة التحقيق بتعذيب القوميين العرب ومنهم على ما أذكر •• أمير الحلو ، وشيخ كرم ، وعدنان الدورى ، ونجم السعدون وآخرين •• وقد استعمل عدنان الناصرى « طريقة الكى بالشيش الحديدى » ثم شاهدت الشيوعيين (فاضل مشكور) • « وتركى مشكور » قاما بتعذيب القوميين العرب بأيعاز من هيئة التحقيق والحاج الملازم عدنان الناصرى •• وقد رفعت عدة تقارير الى القيادة العامة لقوات الحرس القومى حول قيام الشيوعيين بتعذيب « القوميين » بأشراف هيئة التحقيق ••

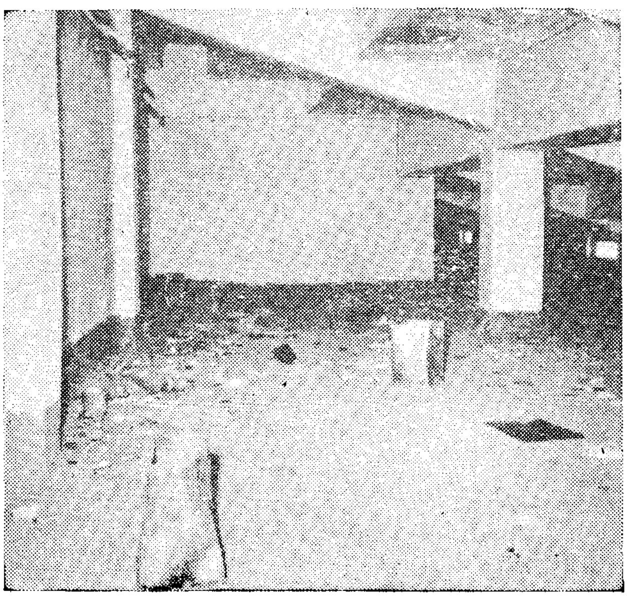
كما ارسل من مقر قيادة الحرس القومى (عشرة) نساء موقوفات الى مقر الادارة المحلية فى المنصور لاجل التحقيق معهن •• وبقّين فى الادارة المحلية حتى صباح ثورة ١٨ تشرين •• وقد اعتدى عليهن بالضرب البسيط من قبل بعض أفراد الحرس القومى •• كما وشاهدت توقيف عائلة كاملة وهى عائلة (فاضل الخطيب) وتتألف من أربعة أطفال وفتاة وعجوز ورجال وأولاد وبقوا فىالتوقيف حتى يوم ١١/١١/١٩٦٣ •••



في هذه الغرفة كان (٥٠) معتقلا نجد فيهـا أكـوام القاذورات ٠٠ ومحل شـرب الماء ٠٠ وصفيحة تســتخدم « كمرحاض » ٠٠

أخذت الصـورة في معتقـل مكتب التحقيق الخاص ٠٠

هكذا كانت أعمـال المنحرفين ٠٠



معتقل النســاء ٠٠ تحت مدرجـات الادارة المحلية في المنصور ٠٠

في هذه الغرفة كان (٥٠) معتقلا نجد فيهـا أكـوام القاذورات .. ومحل شـرب الماء .. وصفيحة تسـتخدم « كمرحاض » ..

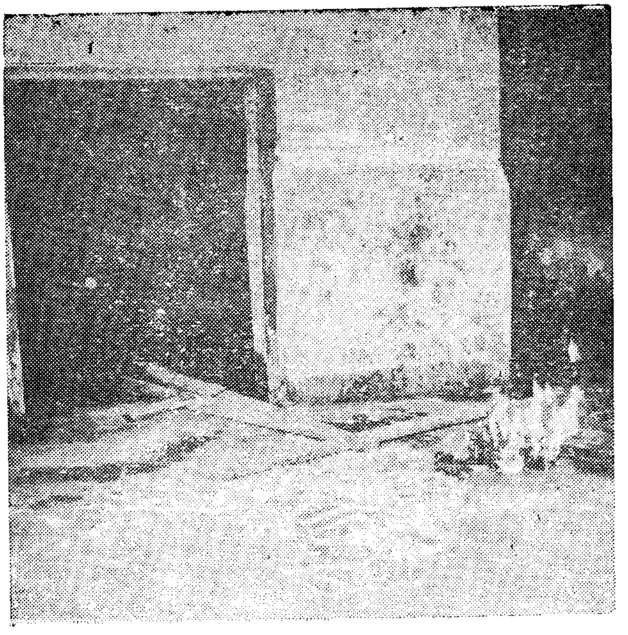
أخذت الصـورة في معتقـل مكتب التحقيق الخاص ..

هكذا كانت أعمـال المنحرفين ..





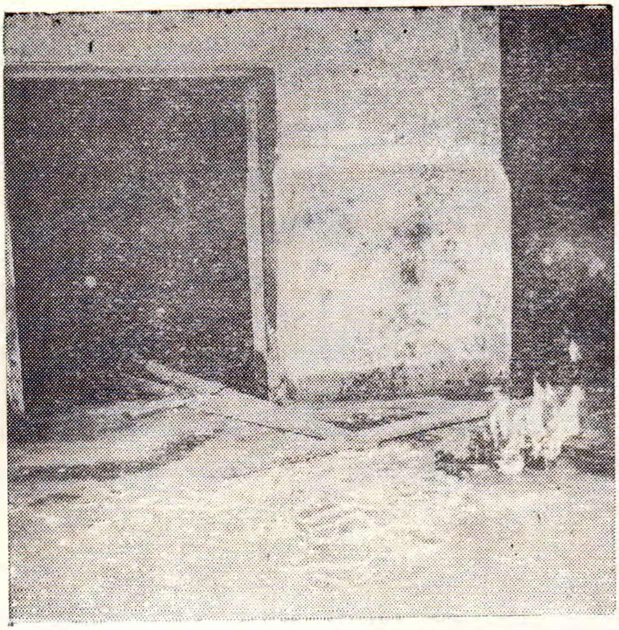
معتقل النسـاء ..
تحت مدرجـات الادارة المحلية في المنصور ..



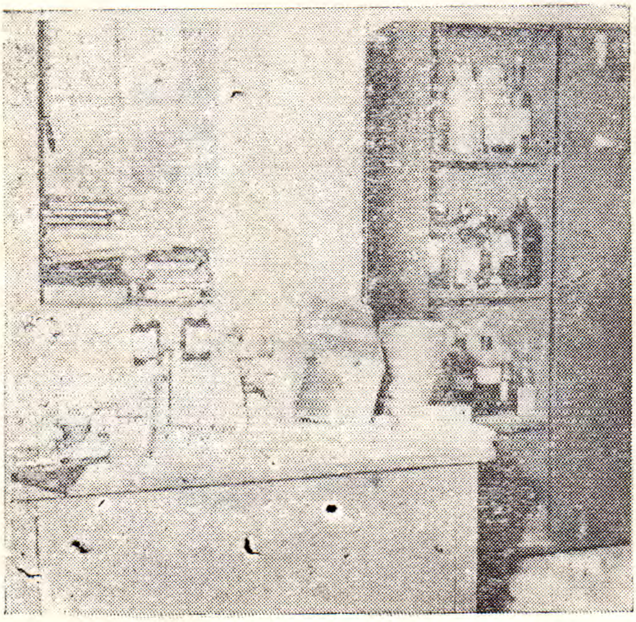
السراديب التى كان يعذب فيهـــا المواطنون فى قصر النهاية ٠٠ ونرى آثار الدماء على الجـــدران ٠٠ انهـا ســـراديب مظلمة ٠٠ موحشة ٠٠ رطبة ٠٠ يبقى المتهم فيهـا أشهر عـديدة بدون أن يرى نور الشمس ٠



صيدلية ٠٠ تحـوى على أنواع الســموم ٠٠ والمخدرات ٠٠ وسوائل للحرق ٠٠



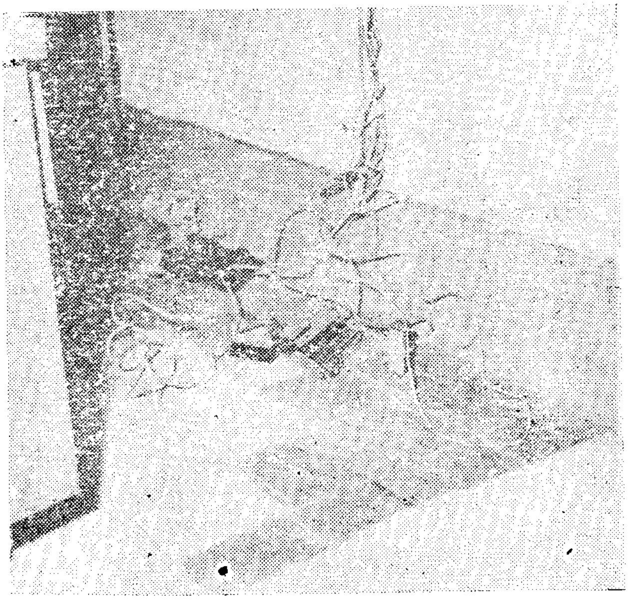
السراديب التى كان يعذب فيهـا المواطنون فى قصر النهاية ٠٠
ونرى آثار الدماء على الجـدران ٠٠ انهـا سـراديب مظلمة ٠٠ موحشة ٠٠ رطبة ٠٠ يبقى المتهم فيهـا أشهر عـديدة بدون أن يرى نور الشمس ٠



صيدلية ٠٠ تحـوى على أنواع السـموم ٠٠ والمخدرات ٠٠ وسوائل للحرق ٠٠



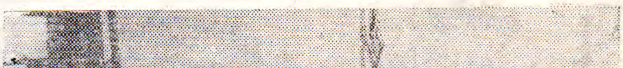
منخس ·· وقضيب حـديـدى مدبب ·· يغرس فىجسم الانسان ثم يضاف للجرح أحد أنواع هـذه السموم الموجـودة فى القنينات لتورم الجسم ·



الاسلاك الكهربائية التى تربط (بقراصات) فىالاذن·· والرجلين·· واليدين ·· وتفتح بها دورة كهربائية ·· لحرق الجسم ·



منخس ٠٠ وقضيب حـديــدى مدبب ٠٠ يغرس فى جسم الانسان ثم يضاف للجرح أحد أنواع هـــذه السموم الموجـودة فى القنينات لتورم الجسم ٠



الاسـلاك الكهربائية التى تربط (بقراصات) فى الاذن ٠٠ والرجلين ٠٠ واليدين ٠٠ وتفتـح بها دورة كهربائيـة ٠٠ لحرق الجسم ٠

تقرير

من الحرس القومي أسعد العباسي

الى الملازم عطا محي الدين قائد الحرس القومي لمنطقة بغداد

لقد اتصل بنا حرس العطيفية وأدعى بأن في ليلة أمس جاءوا جماعة من المكتب الخاص والقو القبض على شخص بعد ان تحروا داره ولم يجدوا شيئا •• وبعدها قدم أهل الدار الشكوى بأن « ثمانين » دينارا قد فقدت من دارهم ولزيادة المعلومات يرجى الاتصال بتلفون حرس العطيفية الرقم ٣٦٥٠٩ ••• يرجى التحقيق ••

كتاب رسمي

من مدير الشعبة الثالثة « استخبارات العسكرية »

الى السيد مدير الاستخبارات

الموضوع / فقدان ضابط صف

قبل حوالى شهر ونصف تقريبا شوهد ن•ض كاظم نعمة ملقى في أحد ممرات مكتب التحقيق الخاص وهو بحالة يرثى لها حيث ان رأسه كان « مورما » الى درجة لايمكن تشخيصه ، وكان لايبدى حراكا •• والذباب متراكم على وجهه وهو عارى عن الملابس عدى فانيلة ممزقة ويشك في انه على قيد الحياة يرجى أمركم الاطلاع

أعلام من السيد الحاكم العسكرى العام برقم ١٣٤٣٢ في ١٩٦٣/١١/١١

حول عريضة المستدعية (عمشة حسن) المرفوعة اليه والتى تقول فيها : لقد أوقف زوج ابنتى المدعو ابراهيم سعيد من قبل مكتب التحقيق الخاص وقد ترك ثلاثة أطفال وأثاث بيتية •• وجاء الحرس القومي بحجة التحرى وأخذ كافة أثاث بيتنا والتى تعود الى ابنتي المتوفاة زوجة ابراهيم سعيد •• أرجو أمركم ياسيدى •••

شكوى

هذه عريضة مرفوعة الى القيادة العامة لقوات الحرس القومي وهي تحمل رقم ١٥٦٨٤ في ١٠/١١/٩٦٣ • من المستدعي عباس محمد جبر من أهالي قضاء المحمودية يقول فيها : بتاريخ ٢٩/١٠/٦٣ جائني « فرحان المجول » وجابر التكريتي وهما من افراد الحرس القومي في المحمودية واخبروني بورود برقية من مكتب التحقيق الخاص تطلب اعتقالي ثم أخذوني الى مقر الحرس القومي وهناك اعتدوا عليّ بالضرب والتعذيب والاهانة وكانت الدماء تسيل من وجهي ولطخت ملابسي بالدماء •• ثم اطلق سراحي بعدها •• الوذ بكم لحمايتي من اعتداءاتهم عليّ في المستقبل •

شكوى مهمة جداً

من السيد هادي محمد سلمان يسكن شارع الكفاح ـ باب الشيخ •• الى السيد الحاكم العسكري العام برقم ٧٥٣٠ في١٢/١٢/١٩٦٣ يقول فيها:ـ

لقد اعتقل ولدي المدعو رشيد هادي من قبل الحرس القومي في (منطقة الفضل) بأمر من الحارس القومي المسؤول « احمد العزاوي الملقب أبن أبو الجبن » في الشهر السادس •• وان ولدي بريء وليس عليه أي تهمة وانه تلميذ في الصف الثالث متوسط • وقد أخذوه الى مكتب التحقيق في محكمة الشعب سابقا وهناك عذبوه أشد العذاب بتهمة التهجم على حزب البعث وعلى الحرس القومي وبعد مضي عشرون يوما على اعتقال ولدي وأنا أجهل مصيره •• جاء الى الدار أحد الاشخاص وطلب مني الحضور الى مقر الحرس القومي في منطقة الفضل•• وهناك قابلت الحارس القومي أحمد العزاوي أبن أبو الجبن وقال لي ان ولدك رشيد متآمر وخائن وله اتصالات بالسفارات الاجنبية •• وسوف يقدم الى محكمة قيادة الحرس القومي •• وتعال معي لتشاهده •• وذهبت معه • فوجدت ولدي موقوف في (المرحاض) وهو بحالة مرض شديد واعصاب محطمة واخذت

أبكي وأتوسل بالحارس القومي أحمد العزاوي أن يطلق سراح ولدي بكفالة فوافق على شرط أن ادفع (تبرع) للحزب بصورة سرية ..

وعندها اطلق سراح ولدي بمبلغ (خمسين دينار) قد استقرضتها من الجيران والله العظيم وسلمتها الى أحد افراد الحرس القومي الذي أصطحبنا ألى الدار وسلمها هو الى مسؤول المنطقة الحارس القومي الملازم أحمد العزاوي ابن أبو الجبن .. المختفي حاليا عن منطقة الفضل .. أرجو أمركم التحقيق معه واعادة المبلغ لي والله يوفقكم .

كتاب رسمي

وهذا كتاب رسمي صادر من مجلس الوزراء برقم **٨٣٢٥** في ٦٣/١١/١٤ الموجه الى القيادة العامة لقوات الحرس القومي حول اعتقال نائب عريف شرطة ماجد سلمان بدون سبب مبرر من قبل مكتب التحقيق الخاص ..

شكوى أخرى من معلم

من السيد قاسم عبدالامير المدرس في مدرسة النصر الابتدائية للبنين
الى السيد رئيس اركان الجيش برقم **٥٠٧** في ٩٦٣/١١/١٠

لقد القي القبض علّي من قبل الحرس القومي في جسر ديالى عدة مرات وكانوا في كل مرة يستعملون معي أفضع انواع التعذيب ثم يطلقون سراحي دون توجيه تهمة قانونية الا قولهم بأني منتمي الى جمعية اسلامية ولتكرر الحوادث حرمت الذهاب والمبيت في (بيتي) منذ أمد بعيد حتى يوم الاثنين الماضي حيث قطعوا علّي طريق المدرسة عند ذهابي للتدريس وأنزلوني من سيارة المصلحة وأخذوني الى مقر الحرس القومي في جسر ديالى وجردوني من الملابس وانهالوا علّي ضربا وتعذيبا بدون سبب مبرر حتى اليوم الثاني اطلقوا سراحي على أن أعود اليهم في اليوم التالي ارجو سيادتكم بتزويدي بورقة عدم التعرض لكي استطيع الذهاب الى مدرستي بأطمئنان أو التفضل بنقلي الى مدرسة اخرى .

شكوى أخرى من تلميذ

من الطالب احمد مصلح الطالب فى الصف الرابع اعدادى بثانوية جسر ديالى

الى السيد وزير الدفاع والسيد رئيس اركان الجيش برقم ٥٠٦ فى ١٠/١١/٩٦٣

لقد القى القبض علّى من قبل الحرس القومى فى منطقة الزعفرانية يوم الجمعة المصادف ١٨/١٠/٦٣ عندما كنت احلق رأسى دون تهمة موجهة لى واخذونى الى قيادة الحرس القومى وهناك بدؤا بتعذيبى وضربى بشدة .. ثم علقونى بأنبوب متصل بالسقف بعد أن جردونى من ملابسى كلها دون أن يبقى على جسمى شىء وبدؤا بالضرب من كل جانب بالعصى والانابيب المطاطية وأغمى علّى حتى سقطت أنا والانبوب المعلق واستمروا بتعذيبى ستة ساعات ثم أطلقوا سراحى وأنا الآن طريح الفراش منذ اسبوع وصدرى ينزف دما وقد رضت عظامى وان هذه الاعمال قد تتكرر يوميا مع كثير من التلاميذ الابرياء . وان هذا الاعتداء على كرامة الناس دون جريمة أمر لايقره قانون ولا تبيحه شريعة وانى بصفتى مواطن فى هذا البلد ولى حق المواطنة أطلب حمايتى من الاعتداء على كرامتى والله يجزى المحسنين .

ملحوظة

لقد ارسلت تلك العريضة بأعلام المكتب الخاص لرئاسة اركان الجيش برقم ٢٥٨ فى ١٠/١١/٩٦٣ الى الحرس القومى للتحقيق واجراء اللازم ووضع حد لتلك الاعمال اللاقانونية .. الا ان قيادة الحرس القومى ومكتب التحقيق الخاص كانا بوادى والشعب والحكومة بوادى آخر ..

وهذه افادة المدعو (ص. ج) العامل فى محل خياطة بلقيس المنشورة فى جريدة العرب الغراء الصادرة بعددها ١٧٢ فى ١٥ كانون الثانى/١٩٦٤ ما يلى :ـ

لقد كنت (عاملا أجيرا) أكد بعرق جبينى من شروق الشمس حتى غروبها لاجل تحصيل لقمة العيش لعائلتى المسكينة التى لامعيل لها الا الله وأنا ... وفى ذات يوم وأنا عائد الى بيتى (تصدى) لى زمرة من الحرس القومى واقتادونى الى مقر الحرس .. بدون ذنب اقترفته أو جريمة ارتكبتها .. وهناك قال أحدهم: هذا هو القاتل ثم نظر الى الآخر وقال أليس كذلك (يا رفيق) ! أجابه الثانى: نعم . وسوف يشخصه (الشباب) عند عودتهم من تحرى دار فلان..وارتجفت كل اعضائى .. وسارت فى جسمى رعشة الخوف من قمة رأسى حتى أخمص قدمى .. وعقد الالم لسانى ، حينما بدأت عيونى تصب الدمع وهى تتوسل اليهم وتستنجد بهم من أجل عائلتى المسكينة التى تنتظرنى الآن وأنا أحمل اليها كل مساء (عشرة اقراص من الخبز .. وباقتين من الفجل .. وأوقية تمر) ولا أطيل الحديث معك ياعمى .. فقد كان مصيرى مصير المئات من المواطنين فى التعذيب والاعتقال والاهانات والجوع .. ولم أعرف لايام طويلة مصير عائلتى التى عرفت هى بأننى قد قتلت ..

وذات ليلة ظلماء جائنى أحد افراد الحرس القومى وقال كن حاضرا لتنفيذ حكم « محكمة الشباب » التى أقرت اعدامك فورا .. وغاب وعى .. ومات احساسى . وراحت اشباح عائلتى تحوم فوق رأسى وهى تطالبنى (بأقراص الخبز وباقات الفجل) .. حتى فزعت على أثر أصوات (قرقعة) صفائح الماء التى أخذت تسكب علىّ .. وقادنى أحدهم الى غرفة (المقر) .. وهناك كان شخص يرتدى ملابس الحرس القومى وقد جلس خلف منضدة كبيرة قد تكدست عليها (انواع من العصى ، والحبال ، والصوندات والسكاكين والآلات الجارحة) وقال لى :ـ

اسمع .. (ماتخلص من الاعدام الا اذا) فقلت ماذا ياسيدى :ـ

قال كن حرسا قوميا . ووافقت فورا . وبدون تردد .

وهكذا •• اصبحت حرسا قوميا ، بعد ان تشقق ظهرى من أثر التعذيب، وشلت يدى من جراء جروح السكاكين •• ونشـف دمى من كثرة النزيف المستمر وكما ترانى •• فنزع المدعو (ص•ج) ملابسه عن جسمه••وهو يقول:

انظر ياعمى •• انظر •• هذه ضربة سكين •• هذه آثار الصوندات هذا آثار حرق • انظر • انها من قبل ثمانية شهور ••

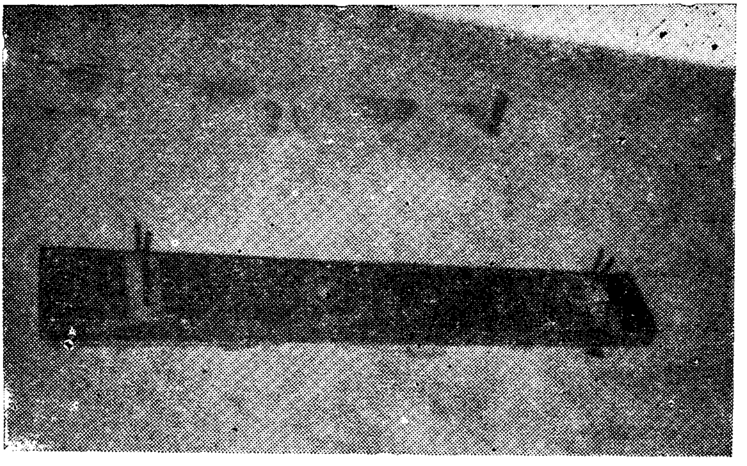
وبعد هذا ياعمى تم فصلى من الحرس القومى يوم ٩/٧/٩٦٣ حيث لـم أكن حزبيا وسوف لا ولن أكون حزبيا •

معنى الاشتراكية العربية فى الاسلام

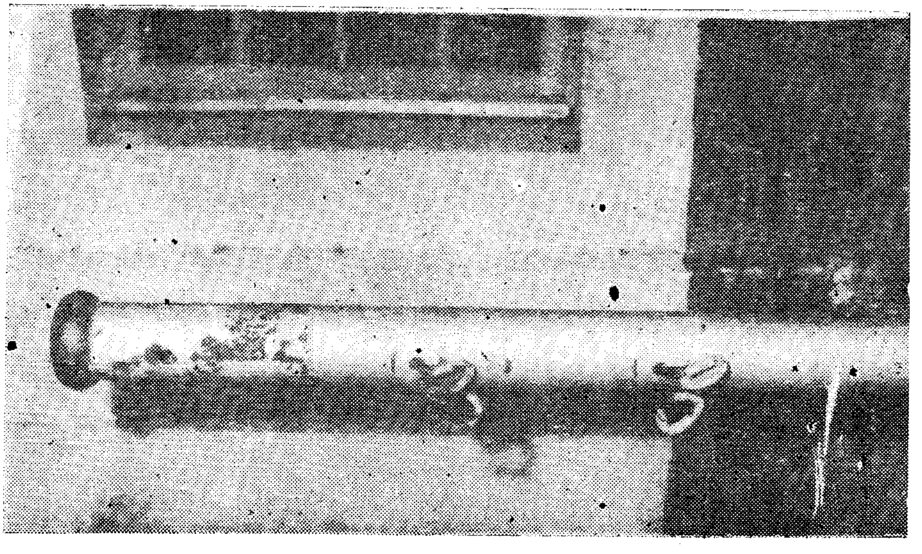
قال الله تعالى :

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل • فريضة من الله والله عليم حكيم •

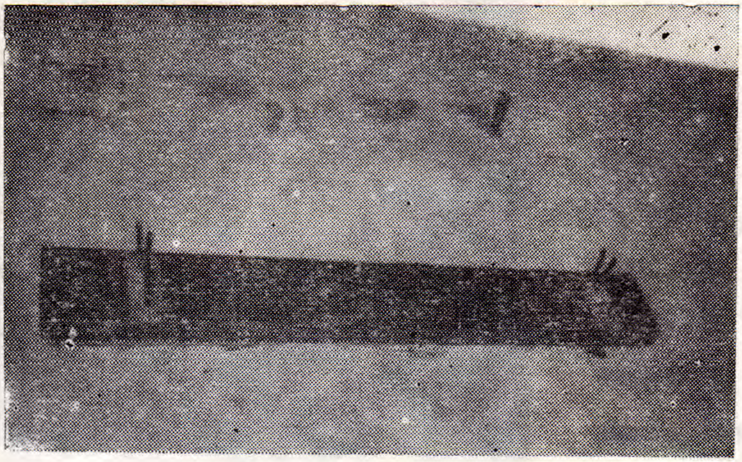
صدق الله العظيم



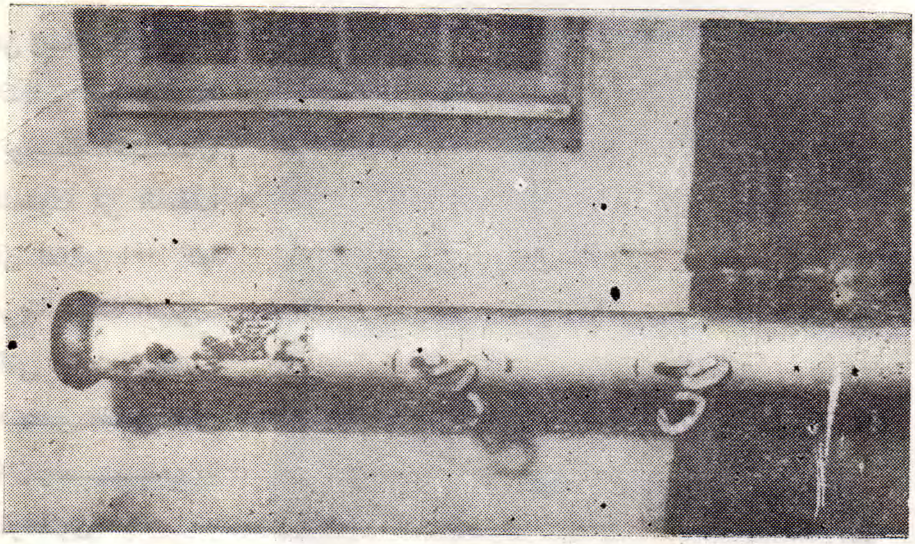
مسامير حديدية مدببة يستلقى عليها المتهم وهو عارى الجسم ثم يضعون فوقه صناديق خشبية أو منضدة كبيرة ..



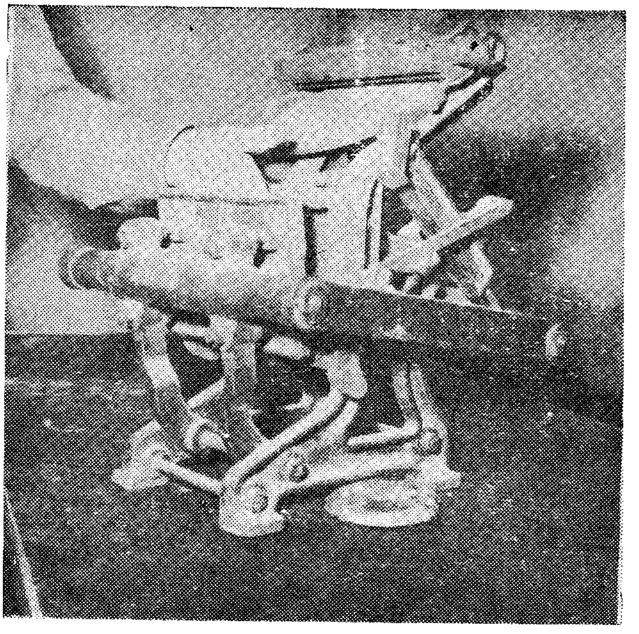
آلة الفلقة .. تربط بها الارجل ويستمر الضرب على الارجل بالعصي والهـراوات



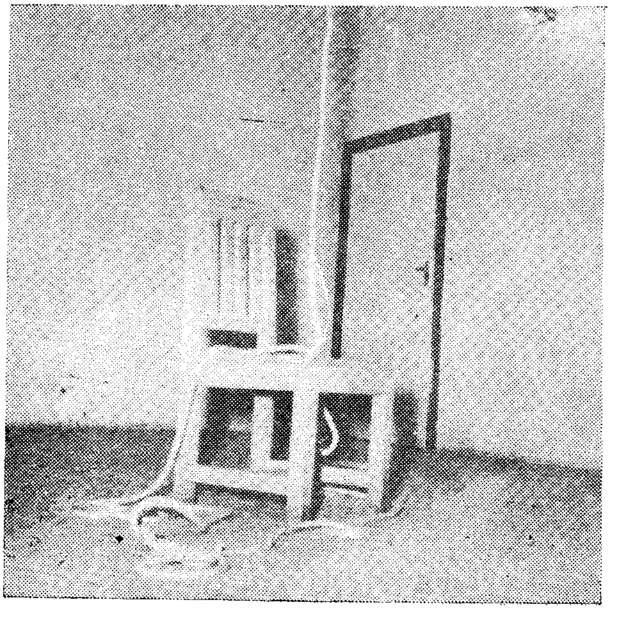
مسامير حديدية مدببة يستلقى عليها المتهم وهو عارى الجسم ثم يضعون فوقه صناديق خشبية أو منضدة كبيرة ..



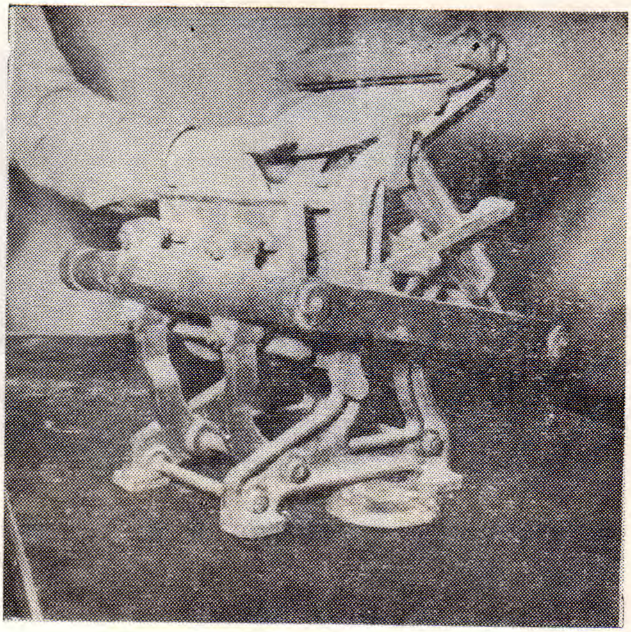
آلة الفلقة .. تربط بها الارجل ويستمر الضرب على الارجل بالعصي والهـراوات



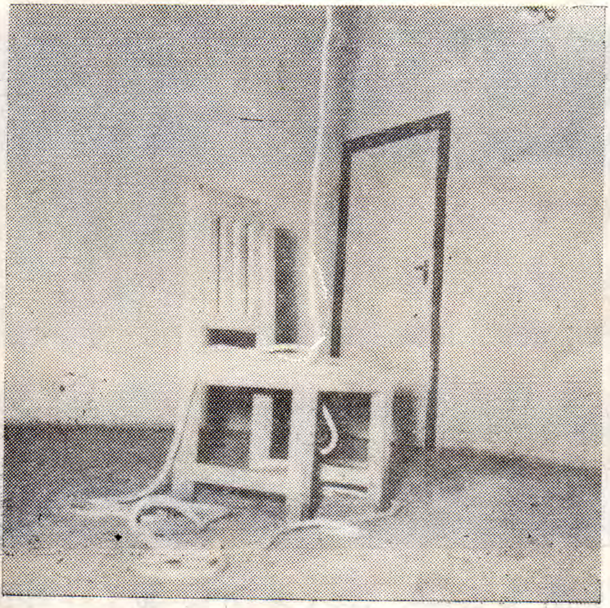
ما هذه ؟
انها آلة لقطع الايدى
والاصابع ٠٠ وقد
وجدت آثار الاصابع
المقطوعة فى مقر
التحقيق الخاص ٠



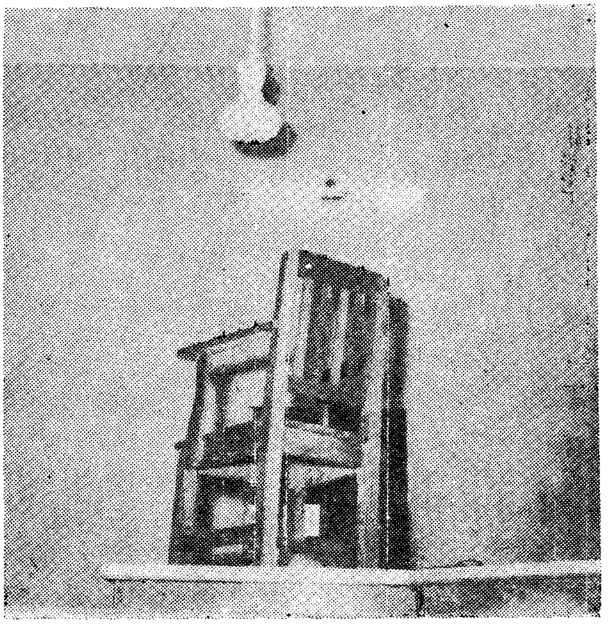
من وسائل التعذيب٠
التعليق من الرقبة
بواسطة الحبال
الممدودة من السقف
الى الارض ٠٠ كما
ترينا هذه الصورة
التى أخذت فىمكتب
التحقيق الخاص الذى
كان يعذب به
المواطنون ٠٠



ما هذه ؟
انها آلة لقطع الايدى
والاصـــابع •• وقد
وجدت آثار الاصابع
المقطوعة فى مقـــر
التحقيق الخاص •



من وسائل التعذيب•
التعليق من الرقبــة
بواسطة الحبـــال
الممدودة من السقف
الى الارض •• كما
ترينا هـذه الصورة
التى أخذت فىمكتب
التحقيق الخاص الذى
كان يعـــذب به
المواطنون ••

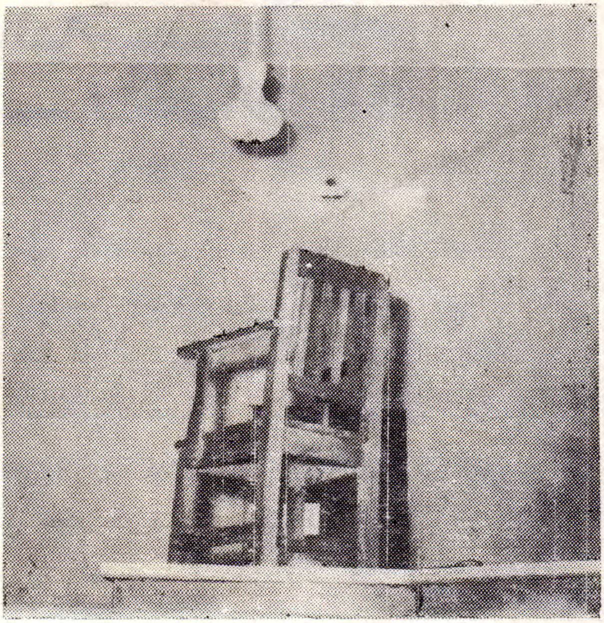


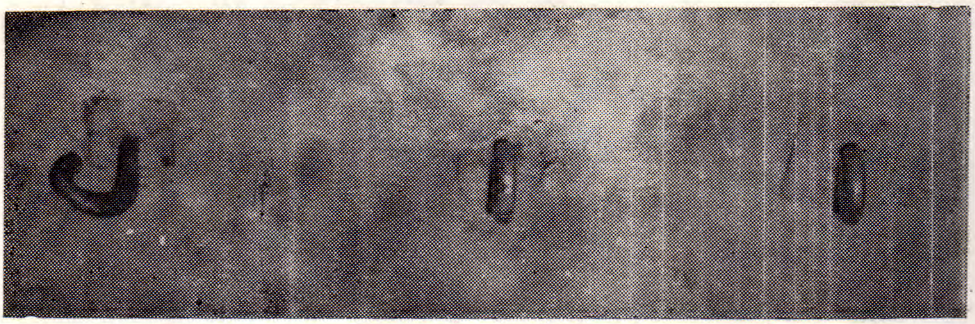
من وسائل التعذيب.
التعليق من الرجلين
أو الرقبة فيالمروحة
الكهربائيـــة التى
تقـــوم بالدوران
ليدور الجســـم مع
حركة الـــدوران
الاستمرارية كما هو
موضح فى هـــذه
الصورة التى أخذت
فى قصر النهاية ..



وهـــذه طريقة أخرى للتعليق ..حيث توجـد مثبتات حديدية فى سقف الغرفة تمد منها السلاسل الحديدية التي يعلق بها الانســـان ... أخذت الصورة فى البصرة .

من وسائل التعذيب.
التعليق من الرجلين
أو الرقبة في المروحة
الكهربائيـــة التي
تقـــوم بالدوران
ليدور الجســم مع
حركة الـــدوران
الاستمرارية كما هو
موضح في هــذه
الصورة التي أخذت
في قصر النهاية ..





وهـــذه طريقة أخرى للتعليق ..حيث توجـد مثبتات حديدية في سقف الغرفة تمد منها السلاسل الحديدية التي يعلق بها الانســـان ... أخذت الصورة في البصرة .

المنحرفون الفاشست يمارسون تعذيب وقتل الأبرياء

لسنا بالمغالين اذا قلنا بأن هناك عشرات القتلى قد دفنوا بدون سبب مبرر ، وبدون محاكمة رسمية تحكم عليهم بالاعدام ، بل من جراء التعذيب والضرب المبرح فى مكتب التحقيق الخاص ، وقصر النهاية ، ومقـرات الحرس القومى فى كافة أنحاء العراق حيث قد توفى عدد كبير من المواطنين ودفنوا فى مناطق مختلفة من العراق تحت ستار الليل وتكتم المنحرفون الفاشست •• ونستطيع أن نؤكد بأن هناك عشرات العرائض التى قدمت بعد ثورة ١٨ تشرين الثانى/٩٦٣ الى المسؤولين يطلب فيها اصحابها التحقيق عن مصير ذويهم المفقودين من النساء والرجـال والاطفال وابناء القوات المسلحة •• كما لدينا عشرات وعشرات مـن الـكتب الرسمية والتقارير الطبية مايدين هؤلاء المنحرفين بما ارتكبته يداهم من أثم ضد المواطنين الابرياء •• وحفظا على سلامة التحقيق وعدم كشف هذه الاسـرار الخطيرة نكتفى بهذا القدر من الوثائق الرسمية التالية :ـ وان المجالس العرفية والمحاكم الثورية وهيئات التحقيق الرسمية سوف تكشف للمواطنين الـكرام ماكان مخبئا من الاعمال الجرمية خلف جدران مقرات الحرس القومى ومكاتب التحقيق اللاقانونية ••• ونحن الى غد لمنتظرون ••

تقرير طبى خطير

الاسم : عبدالوهاب رزوقى

العنوان : بواسطة الحرس القومى فى منطقة الفضل

الجهة المرسلة : هيئة تحقيق فرع الرصافة فى بغداد

المرسل المسؤول : ناظم كزار

كتاب الارسال : العدد/فوق العادة بتاريخ : ٦٣/٦/١٠ • منتصف الليل•

أدخل الى مستشفى الشعب فى فجر يوم ٩٦٣/٦/١١

السجل العمومى : ٢٣٦م بتاريخ ٩٦٣/٦/١١

التقرير الطبي :

١ ـ حساسية على البطن •

٢ ـ آثار كدمات وسحجات وتورم في الساق والقدم والظهر •

٣ ـ الحالة العامة عند الدخول كانت لابأس بها •

٤ ـ ثم أخذت الحالة العامة بالتدهور المستمر •

٥ ـ توفي في الساعة الرابعة صباحا يوم ١٩٦٣/٦/١٥ بحضور والدته التي سمح لها بمشاهدة ولدها المشرف على الموت من قبل السيد الحاكم العسكري العام •

٦ ـ اعترضت لجنة التحقيق المرسلة للموقف المذكور على الترخيص الخطي الصادر من السيد الحاكم العسكري العام لوالدة الموقوف بمشاهدة ولدها عند احتضاره ، واعتبرت جميع أوامر السيد الحاكم العسكري العام تدخلا غير شرعيا في شؤون الحرس القومي !!!! • وطلبت من مدير مستشفى الشعب عدم الالتفات الى الرخص التي يصدرها السيد الحاكم العسكري العام لذوي الموقوفين بمواجهتهم ، وطلبت من مدير المستشفى عدم اطلاع ذوي الموقوفين المتوفين عن خبر وفاتهم والتذرع بحجة ان المتوفين قد نقلوا الى معتقل نكرة سلمان • ولقد جرى تبليغ المدير المذكور من قبل هيئة التحقيق فرع الرصافة بواسطة السيد طالب علي مأمور مركز شرطة مستشفى الشعب وبواسطة السيد خضير العزاوي (الحرس القومي في مستشفى الشعب) الذي استهجن تصرفات رؤسائه اللا انسانية وكذلك بواسطة التلفون بين مدير مستشفى الشعب والمسؤول عن هيئة التحقيق فرع الرصافة •

٧ ـ أرسل الى الطب العدلي بواسطة مركز شرطة مستشفى الشعب بموجب استمارة التشريح المرقمة ٣٢١ بتاريخ ١٩٦٣/٦/١٥ •

تقرير طبى خطير

الاسم : على عـامر

العنوان : بواسطة اللجنة المشرفة ولجنة التحقيق الخاصة •

الجهة المرسلة : اللجنة المشرفة ولجنة التحقيق الخاصة لمنطقة بغداد •

المرسل المسؤول : الملازم عمـار علوش •

كتاب الارسال : العدد/ق**١/١٨/١٥٦١** بتاريخ : **١٩/٩/٦٣**

ادخل الى مستشفى الشعب بتاريخ **١٩/٩/٩٦٣**

السجل العمومى : **٣٤٨**م بتاريخ : **١٩/٩/٩٦٣**

ادخل الموما اليه مع الموقوفين التالية اسماؤهم :ـ

١ ـ مالك حسن ٢ ـ حسن عيدان ٣ ـ عطية حسين •

التقرير الطبى :

١ ـ سحجات قديمة على الركبتين وعلى اعلا الظهر فى الجهة اليمنى •
٢ ـ تورم وحساسية على الرقبة فى الجهة اليسرى •
٣ ـ اشتباه تمزق البلعوم والمرىء •
٤ ـ تورم الاطراف السفلى •
٥ ـ حالته العامة لاتخلو من الخطر •
٦ ـ **توفى فى الساعة الخامسة والنصفمن يوم السبت ٢٨/٩/١٩٦٣ •**
٧ ـ ارسل الى الطب العدلى بواسطة مركز شرطة مستشفى الشـعب بموجب استمارة التشريح المرقمة **٣٩٧** بتاريخ **٣٩/٩/٩٦٣ •**

تقرير طبى آخر

الاسم : طارق حامد

العمــر : ٢٠ سـنة

الجهة المرسلة : مكتب التحقيق الخاص

المرسل المسؤول : ناظم كزار

كتاب الارسال : العدد/ق١/١٨/٢٧٦ بتاريخ : ٨/١١/٩٦٣

ادخـل الى مستشفى الشعب فى تمام الساعة العـاشـرة من مساء الجمعـة ٨/١١/٩٦٣ . بواسطة الحرس القومى وبعض زبانيتهم من المـدنيين وأشـاروا بوجوب منع أى شخص من مواجهته بحجة ان الموما اليه متآمر خطر .

السجل العمومى : ١٠٩م بتاريخ ٨/١١/٩٦٣ .

التقرير الطبى :

١ ـ كدمات قديمة مع احتقان دموى فى أسفل الظهـر .

٢ ـ كدمة قديمة على أعلا الذراع الايمن والكتف الايمن .

٣ ـ كدمات قديمة على الذراع الايسر والكتف الايسر .

٤ ـ كدمة قديمة فى اطراف العين اليسرى .

٥ ـ كدمات قديمة متعددة على الفخذ والساق الايمن .

٦ ـ كدمات قديمة على الفخذ الايسر العلوى والوسطى الخلفى ، وعلى الساق الايسر .

٧ ـ خراخر فى جانبى الصدر وصعوبة فى التنفس .

٨ ـ حالته العامة لاتخلو من خطر .

٩ ـ **توفى فى الساعة السابعة من صباح الاثنين ١١/١١/١٩٦٣ .**

١٠ـ ارسل الى الطب العدلى بواسطة مركز شـرطة مستشفى الشعب بموجب استمارة التشريح المرقمة ٤٢٦ بتاريخ ١١/١١/٩٦٣ .

تقرير طبى آخر

الاسم : حميد جعفر

العنوان : بواسطة لجنة تحقيق منطقة بغداد

الجهة المرسلة : لجنة تحقيق منطقة بغداد

المرسل المسؤول : الملازم أحـمد العزاوى أبو الجبن •

كتاب الارسال : العدد/فوق العادة بتاريخ **١٦/٨/٩٦٣**

ادخل الى مستشفى الشعب فى الساعة الثالثة والنصف من صباح**١٧/٨/٦٣**

السجل العمومى : **٢٧٧م** بتاريخ **١٧/٨/٩٦١**

التقرير الطبى :

١ ـ مصاب بكدمات وتجمع دموى تحت الجلد بين كلتا الكتفين ، مع سحجات وتجمع دموى على الظهر وحول العين اليسرى والصدر واليدين ، مـع اشتباه كسور فى منطقة الساقين وعظام الصدر واليدين •

٢ ـ نزف دموى من العين اليسرى •

٣ ـ المريض فى حالة غير واعية •

٤ ـ الحالة العامة خطرة جدا ولا يحتمل بقاء المريض على قيد الحياة •

٥ ـ **توفى فى الساعة الرابعة من صباح اليوم نفسه ١٧/٨/١٩٦٣** •

٦ ـ ارسلت جثته الى الطب العدلى بواسطة مركز شـرطة مستشفى الشـعب بموجب استمارة التشريح المرقمة **٣٧٠** بتاريخ **١٧/٨/٩٦٣** •

تقرير طبى آخر

١ ـ حسين عبدعلي الخفاجي : **طالب فىالسنة الاخيرة من كلية الطب ببغداد** •

٢ ـ عبدالغني عبدالكريم اليوزبكي : **طالب فى كلية الطب ببغداد** •

الجهة المرسلة : اللجنة المشرفة ولجنة تحقيق منطقة بغداد •

المرسل المسؤول : الملازم عمار علوش •

كتاب الارسال : العدد/ق**١/١٨/١٤٩٤** • بتاريخ **١٥/٩/٩٦٣** •

التقرير الطبى :

١ ـ حسين عبد على الخفاجى : مصاب باشتباه كسر عظم القص • حالته العامة

رديئة ، ويستوجب ادخاله المستشفى •

٢ ـ عبدالغنى عبدالكريم اليوزبكى : مصاب باشتباه كسر عظم العجز • حالته العامة سيئة ، وتستوجب ادخاله المستشفى •

ولكن لجنة التحقيق رفضت ادخالهما المستشفى ، واخرجتهما على مسؤوليتهما وبتوقيع ممثل اللجنة السيد وليد عمر والمحفوظ توقيعه عند مديرية مستشفى الشعب •

ولقد علق على تصرفات علوش وجماعته اللاانسانية بأنها ايذانا بأفول نجم البعث بالعراق •

قال الله تعالى

ولا تقتلوا النفس التى حرّم الله الا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف فى القتل أنه كان منصوراً •

صدق الله العظيم

التقارير الطبية حول المعذبين فى لجان التحقيق

١ ـ موسى جعفر : مصاب بجرح قاطع نافذ فى الرقبة حالته خطرة جدا حسب كتاب مستشفى الشعب المرقم ١٦٧٢ فى ١٤/٤/٩٦٣ •

٢ ـ حكمت بطرس : جروح كبيرة فى الرأس • كسور فى اليد اليمنى • حالته خطرة حسب كتاب مستشفى الشعب المرقم ١٠٨٢ فى ١٤/٣/٦٣

٣ ـ صاحب علي : كدمات فى الاضلاع والساقين والاطراف العليا • حالته خطرة حسب التقرير الطبى المرقم ٢٥٠ فى ٣/٨/٦٣ مستشفى الشعب •

٤ ـ حسن عيدان : كسر فى عظم الساق • حالته رديئة • حسب التقرير الطبى المرقم ٢٧٨ فى ١٩/٩/٦٣ مستشفى الشعب •

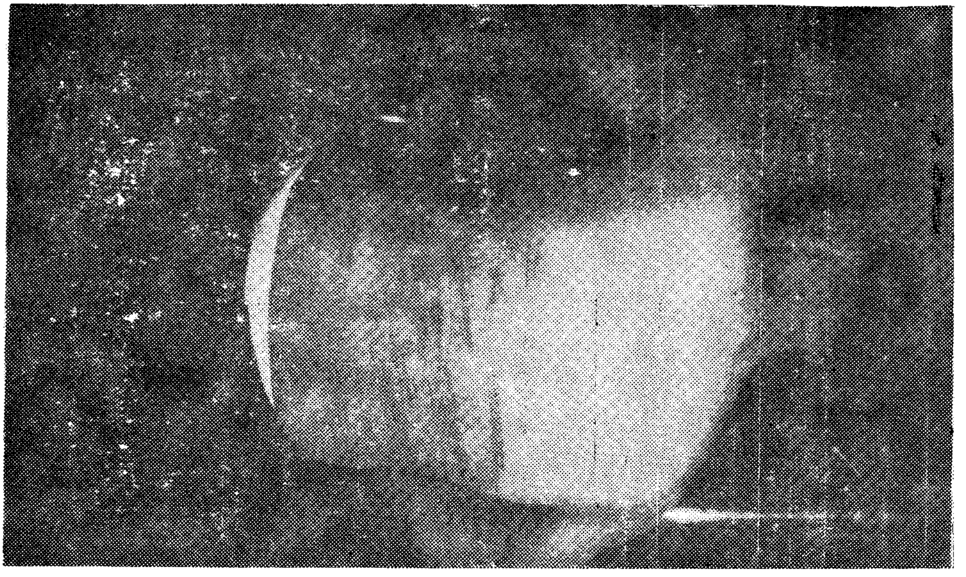
٥ ـ قادر نديم : كدمات وسحجات على الساقين واليدين ، وجروح فى الوجه والرأس حسب التقرير الطبى المرقم ٢٥٢ فى ٣/٨/٦٣ مستشفى الشعب •

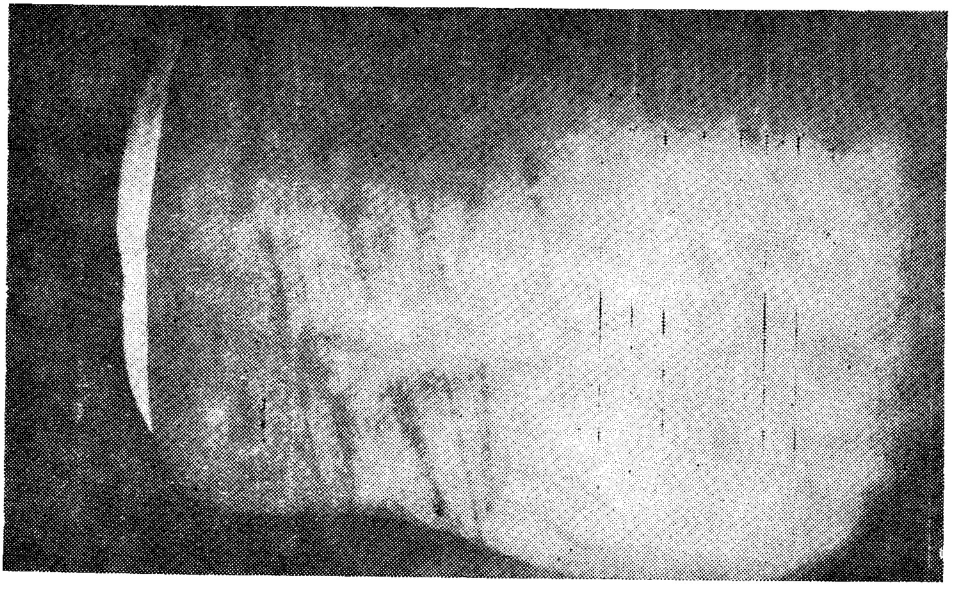
٦ ـ ن•ع فالح مسلم : جروح كبيرة فى الظهر وفى البطن حالته خطرة جدا حسب التقرير الطبى المرقم ٣٣٢ فى ٤/١٢/٩٦٣ مستشفى الشعب •

٧ ـ مالك حسن : كسر فى عظم الساق والفخذ الايمن والايسر تشقق فى الرأس والوجه حالته خطرة حسب التقرير الطبى المرقم ٢٧٩ فى ١٩/٩/٦٣ مستشفى الشعب •

٨ ـ داخل غائب : جرح كبير فى الرأس كدمات على الكتفين جرح فى صيوان الاذن حسب التقرير الطبى المرقم ٣٠٩ فى ٣١/١٠/٦٣ مستشفى الشعب •

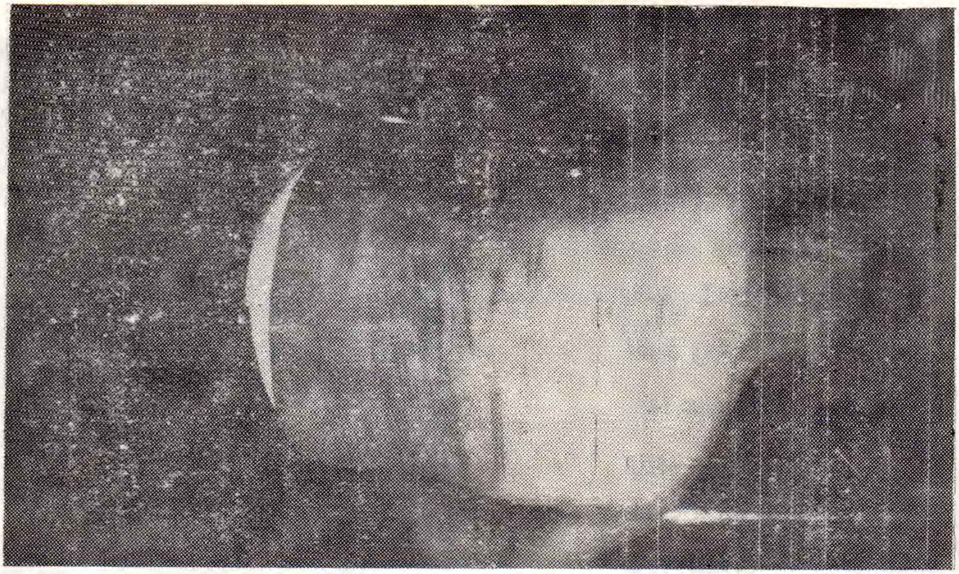
٩ ـ عبدالاحد نجم : كسور فى عظم الزند الايسر • خلع فى رأس عظم الكعبرة حالته رديئة حسب كتاب مستشفى الشعب المرقم ١٠٣٦ فى ١١/٣/٩٦٣ •

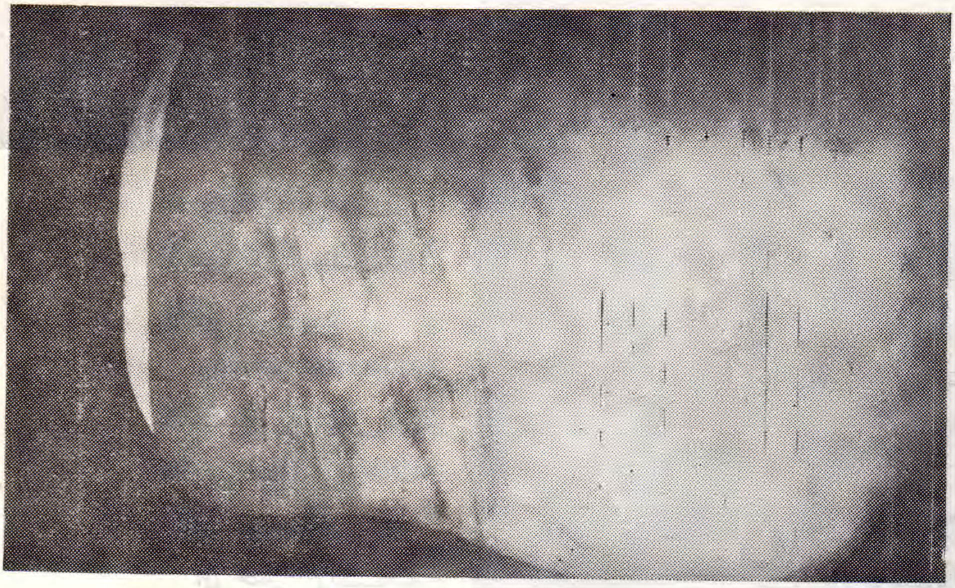




صورة أحد المواطنين الذين نالوا من تعذيب الضرب بالعصى ما تفسره هذه الصورة وما تنطق به تلك الآثار الواضحة التى مر عليها أكثر من (٦) أشهر ٠

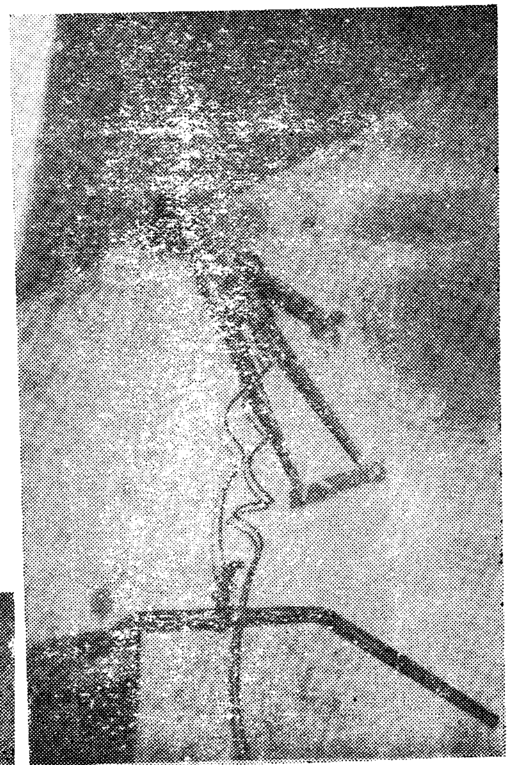
أنه واحد من مئات المواطنين الذين تمزقت أجسامهم وتشققت ظهورهم من جراء الضرب بالعصى ٠٠ فى مكتب التحقيق الخاص٠٠



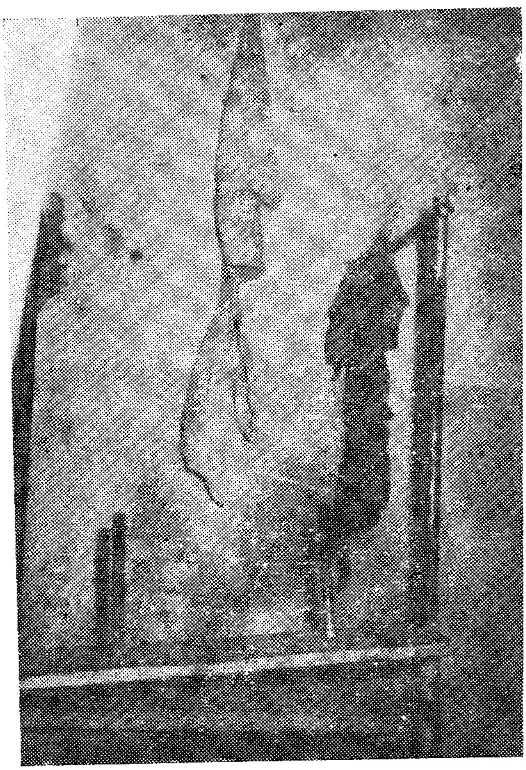


صورة أحد المواطنين الذين نالوا من تعذيب الضرب بالعصى ما تفسره هذه الصـــورة وما تنطق به تلك الآثار الواضحـــة التى مرّ عليها أكثر من (٦) أشهر .

أنه واحد من مبئات المواطنين الذين تمزقت أجســـامهم وتشققت ظهورهم من جراء الضرب بالعصى .. فى مكتب التحقيق الخاص..



عتلات التعليق وهى مثبتة فى السقف والجدار .. لتعليق الاشخاص من أرجلهم أو من يد واحدة ويبقى المعلق لمدة أيام بدون طعام وماء .. وبعدها يبدأ عليه الضرب بالعصى والهراوات أو يرجم بالحجارة وهو معلق بهذه العتلات ..



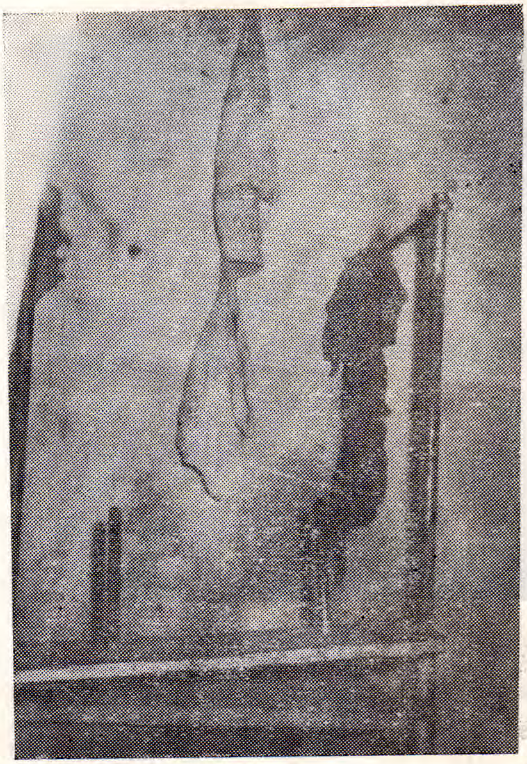
قضبان من الحديد (خوازيق) يجلس عليها المتهم ..

وقد ظهر عليها آثار الدماء وفوقها علقت ملابس نسائية ورجالية ملطخة بالدماء ..

ان جبين الانسانية يندى خجلا من أعمال هؤلاء الذين تنكروا لكل القيم الانسانية ..



عتلات التعليق وهى مثبتة فى السقف والجدار .. لتعليق الاشخاص من أرجلهم أو من يد واحدة ويبقى المعلق لمدة أيام بدون طعام وماء .. وبعدها يبدأ عليه الضرب بالعصى والهراوات أو يرجم بالحجارة وهو معلق بهذه العتلات ..



قضبان من الحديد (خوازيق) يجلس عليها المتهم ..

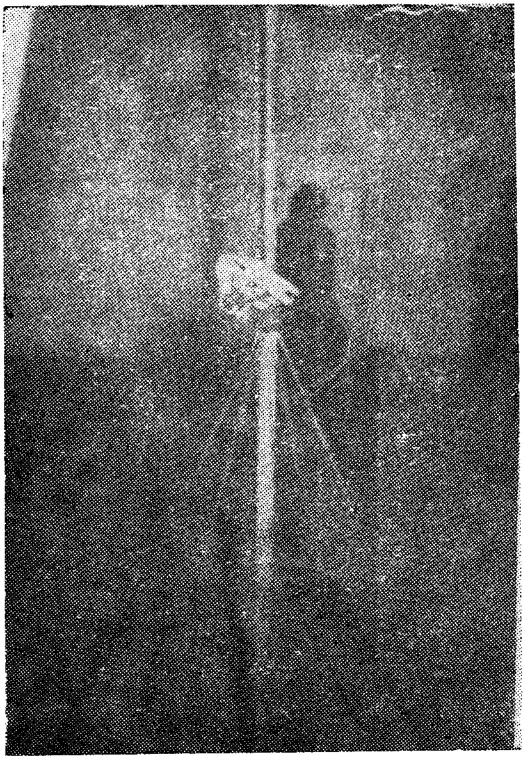
وقد ظهر عليها آثار الدماء وفوقها علقت ملابس نسائية ورجالية ملطخة بالدماء ..

ان جبين الانسانية يندى خجلا من أعمال هؤلاء الذين تنكروا لكل القيم الانسانية ..



أحد السراديب التى امتلأت ببرك الدم ٠٠ كما هو واضح فى هذه الصورة التى ترينا أيضا بقع الدماء المتناثرة على الجدران ٠٠

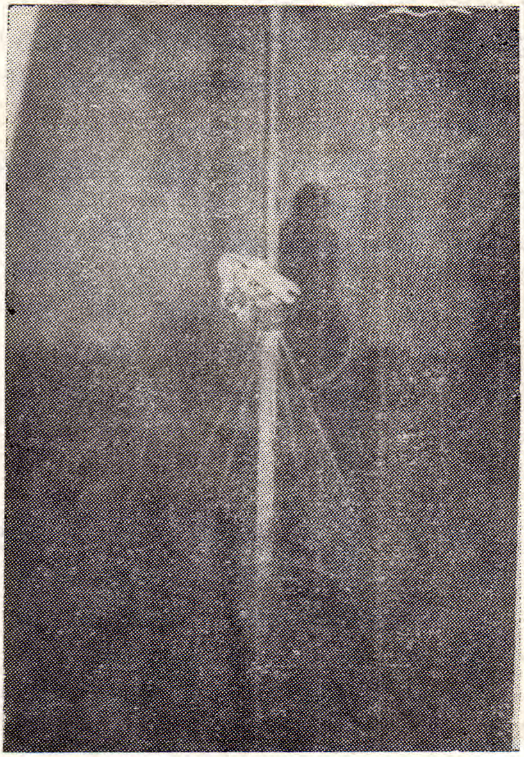
وكانت روائح تفسخ الجثث البشرية تنتشر من بعيد (أخذت الصورة فى قصر النهاية) ٠٠



أحد الاعمدة التى يربط بها الاشخاص من أيديهم كما هو واضح فى الصورة ، لمدة أيام طويلة ، ويسكب عليه الماء الحار وتعصب عيونه لمدة أيام ٠٠ ثم يبدأ برمى اطلاقات نارية من فوق رأس الشخص المربوط بهذا العمود ٠٠ لاجل التهديد ٠٠



أحد السراديب التى امتلأت ببرك الدم .. كما هو واضح في هــذه الصورة التى ترينا أيضا بقع الــدماء المتناثرة علـــى الجدران ..
وكانت روائــح تفســـخ الجثث البشــرية تنتشر من بعيد (أخذت الصورة فى قصر النهاية) ..



أحد الاعمــدة التى يربط بها الاشخاص من أيديهم كمـا هو واضح فى الصورة ، لمدة أيام طويلة ، ويســكب عليه الماء الحار وتعصب عيونه لـــدة أيام .. ثم يبدأ برمى اطلاقات نارية من فـــوق رأس الشخص المربوط بهذا العمود.. لاجل التهديد ..

السيد الحاكم العسكرى العام المحترم ـ بغداد

المعروض لسيادتكم :

فى ليلة ١٤/١٣ من تموز المبارك أصيب زوجى موسى ناصر بثلاث اطلاقات من قبل الحارس القومى سرحان عطيوى من بندقية انكليزية التى استلمها من آمرية الحرس القومى في البصرة كما أصيب مع زوجى الحارس القومى غالب فيصل بعدة اطلاقات أخرى وعلى أثر هذا الحادث دخل زوجى المستشفى الجمهورى بالبصرة واجريت له العمليات اللازمة التى لم تنفع حيث فارق الحياة بتاريخ ١٩٦٣/٧/١٩ متأثرا بجراحه وجرى تشريح الجثة من قبل لجنة طبية خاصة فظهر أنه مصاب بثلاث رصاصات من عيار ٠/٣٠٣ تعود الى بندقية انكليزية التى استعملت فى الجريمة وقد استخرجت رصاصتان منها وأما الثالثة فقد تحولت الى شظايا فى جسد زوجى الراحل • لقد تولت حاكمية تحقيق البصرة وشرطة الموانىء العراقية بالبصرة التحقيق ولم يرسل على أى شخص من ذويه وعائلته مطلقا ، كما أن شهادات الشهود كانت غير مطابقة حيث افادوا أنهم سمعوا طلقا واحدا فى حين أن التقارير الطبية تشير الى استخراج أكثر من أربعة اطلاقات بندقية انكليزية من زوجى وزميله المصاب •

ان زوجى لم يترك لى من حطام الدنيا سوى سبعة أطفال لا أستطيع مواجهة طلباتهم اليومية الملحة وأصبحت امرأة أرملة لا معيل لى ولاطفالى الا الله ولم أتقدم بطلبى هذا الا لتضعوا أيديكم على هذه القضية احقاقا للحق والعدالة ولحق أطفالى الذين ذهب ظلهم الى جوار ربه حاكيا ظلم الانسان لاخيه الانسان وفقكم الله لكل خير •

سنية مطر
زوجة موسى ناصر
الكاتب فى أرصفة الموانىء
١٩٦٣/٧/٣٠

صورة منه الى :ـ

آمرية موقع البصرة
القيادة العامة للحرس القومى ـ بغداد
حاكم تحقيق البصرة
مديرية شرطة الموانىء ـ بصرة
جريدة الجماهير ـ بغداد
آمرية الحرس القومى بالبصرة •

تقرير خطير جداً

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهـورية العراقية

قيـادة الفرقة الاولى
ـ الاركان العـامة ـ
الرقم : أ٠س/٤١/٢٥٥٠
التاريخ : ١٩٦٣/١٢/٣١

الى : مديرية الاستخبارات العسكرية
الموضوع : معلومات عن جرائـــــم الحرس اللاقومي فى الديوانية

المكالمة التلفونية معكم يوم ١٩٦٣/١٢/٢٨ ٠

بتاريخ ١٩٦٣/١١/٢٨ ٠ أخبرت السيدة طشارة عباس والـدة الشخص المدعو جبار شبوم بأن ولدها المذكور قبل خمسة أشهر تقريبا أخـذ من قبل الحرس اللاقومى ولحد الآن لم تعرف مصير وأين هو٠٠فأتخذت السلطة الاجراءات اللازمـة بصـدد الموضوع وتحققت من المسؤولين للحرس القومى المنحل الا أنها لم تهتد الى نتيجة بصدده حيث أنهم أدعوا بأنه ارسل الى بغداد ٠

وبتاريخ ٩٦٣/١٢/٢٧ ورد اخبار من أحد مراتب فرقتنا بأنه علم من أحد الاهلين ان قبل شهور رأوا **جثة امرأة في الصحراء وبقيت أكثر من يومين وبعـدها قام بعض الاعراب بمواراة التراب عليها بعد ان اخرجوا حبلا من عنقها وقد عهد** الى أحـــد الضباط من ك٠م٠د٠ب/٥ بالتحقيق السرى حول صحة المعلومات فتأيد لدينا ذلك وقد شوهد محل دفنها وبعد تثبيت المحل تم اخبار الشرطة وحاكـم التحقيق بذلك وقد سارعت الشرطة والامن وضابط استخبارات ألفرقة وأنضباط عدد اثنين والطبيب العدلى بدلالة المخبرين الى محل **دفن المرأة المذكورة وعند فتح الحفرة وجدت جثة فتاة ترتدى قميص احمر وتنورة زرقاء ولفاف أسـود** ولـم تعرف هويتها حيث ان الجثة كانت مفسخة نسبيا الا ان الملابس كانت باقية فحملت وجلبت الى الطب العدلى لمستشفى الديوانيـــــة لعرضها على الطب العدلى واثناء التحقيق مع الحرس القومى المنحل الذين أوقفوا بسبب ذلك لم يعطوا أى جواب بصدد ذلك بل اعترفوا بأنهم لم يدفنوا هذه الفتاة وانما اعترفوا على الشخصين المدونة اسميهما ادناه :ـ

١ ـ جبار شبوم :

الذى أدعت والدته بفقدها أياه منذ خمسة شهور تقريبا فأجابوا مايلى :ـ

ان جبار شبوم كان موقوفا لديهم قبل خمسة **اشـهر تقريبا ومـات اثنـاء التعذيب ودفن من قبلهم فى طريق الديوانية ـالشنافية ـ بملابسه** وصدق اعتراف المتهمين من قبل حاكم التحقيق الديوانية وعند فتح الحفرة المدفون فيها المذكـور وجد اشلاء متناثرة أكلت بعض اجزائها الحيوانات الوحشية **وقد ظهر انه من أهالى الديوانية وفى الصف الثـانى من كليـة الشريعـة** وقـد نقلت جثتـه كذلك الى المستشفى الجمهورى في الديوانية لعرضها على الطب العدلى لغرض التحقيق ٠٠

٢ ـ كاظم محمد :

كان المجنى عليه موقوفا لديهم قبل مـدة تتراوح بين خمسـة او ستة اشهر ومات من جراء التعذيب ودفن بملابسه في طريق الديوانيـة/عفك ـ وعند فتح الحفرة من قبل المسؤولين اعلاه وجد اشلاء مبعثرة هيكلا عظميـا ومتفسخ وملفوف ببعض الملابس الخاكى وادعى احدهم انه من اهالى مدينة الوشاش وشغله بناء • وكذلك نقلت جثته الى المستشفى الجمهورى في الديوانيـة لعرضهـا على الطب العدلى •

بوشر باجـراء التحقيق فورا مـع المجرمين وصـدقت اعترافاتهـم من قبل حاكم التحقيق وجرى توقيف من ورد اسمه بهذه الجريمتين حيث ظهر من سير التحقيق ان الحرس اللاقومى قـد شـكل لجنة تسمى (لجنة التعذيب) من الجماعات المنسـوبين اليهـم وظهر كذلك في سير التحقيـق اسمائهـم واعمالهـم ولازالت التحقيقـات جارية عن هـذه الجرائم الوحشية وسنوافيكم بنتيجة التحقيق •

ونرفق طيا نسخ من الصور الفوتوغرافيـة التى اخـذت للجثث الثلاث لاطلاعكم عليها •

الزعـيم
احمد محمد الحاج عبدالله
ن/قائد الفرقة الأولى

الجمهـورية العراقية
مديرية شرطة لواء بغـداد
الحـــركات

الرقم /١/١٨/٣٦٧٦٧
التاريخ ٩٦٣/١١/١٢

مديرية الشرطة العـامة

الموضوع : التقرير الطبى

لاحقا لكتابنا ٣٦٢٨٩ فى ١٩٦٣/١١/٩ ٠

نثبت في ادناه صورة كتاب مديرية معهد الطب العدلى ٦٦٧٨في٦٣/١٠/٢٧ حول الموضوع ــ للتفضل بالاطلاع ٠

صبحي محمد جميل
مدير شرطة لواء بغداد

نسخة منه الى :

الحاكم العسكرى العام
متصرفية لـواء بغـداد
مديرية الامن العـــامة
مديرية الاستخبارات العسكرية — للتفضل بالعلم ٠
القيادة العامة لقوات الحرس القومى
مفتشية الشرطة للمنطقة السادسة
رئاسة الادعاء العـــام
مديرية شرطة السراى ــ ونرجو اعلامنا النتيجة ٠
المعاون الشخصى ــ الحركات ــللتعقيب

صورة الكتاب

مركز شرطة الفضل

اشارة لاستمارتكم المرقمة ٢٠٣٩ فى ٩٦٣/١٠/٢٦ ٠ الخاصـة بالقتيـل ستار محمد على ٠

١ ــ نود أن نحيطكم علما بأن جثة القتيل ستار محمد على كانت قد استلمت من قبل ذويه قبل تشريحها وحتى بدون التوقيع عـلى السجل الخاص بالجثث والموجود في هذا المعهد ٠

٢ ــ لقـد علمت بعد الاستفسار من رئيس المشرحين لهذا المعهد بأنه لم يستطيع مكالمتكم تلفونيا بالرغم من محاولته كما انه لـم يستطيع منع ذوى المتوفى أو اقناعهم لفحص الجثة حسب الاصول ثم تسليمها اليهم أو الحصول على كتاب من مرجع تحقيقى يتضمن عدم تشريح الجثة ٠

٣ ــ بناء على ماتقدم نود أن نعلمكم بأن سـوف لايصدر أى تقرير طبى بالنظر لعدم اجراء الفحص على جثة المتوفي موضوع البحث ٠

موقع / ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
مدير معهد الطب العدلى
الدكتـور وصفى محمد عـلى

صورة منه الى :
مديرية شرطة لواء بغداد ــ للتفضل بالاطلاع ٠

شهادة الحارس القومى محمود عبدالحسين الجلبى
حول مقتل رشيد السلامى

كنا أنا والاخ الحارس القومى أمجد صادق في يوم الجمعة كنا خارجين في واجب وعندما وصلنا الىمقرنا في الفصيل الثالث الساعة ٥٠ر١١ جلسنا على الكرسى الموجود في مقر آمر الحرس وكان آمر الفصيل (مجبال احمد عطا) جالسا على الكرسى وراء المنضدة ٠

فقال آمر الفصيل للمرحوم : (رشيد السلامى) قم أغسل الحب وأملأه ماء ٠٠ قم والا قتلتك فقال المرحوم أنا لست خادما لك فوضع آمر الفصيل الشاجور فى الرشاشة وسحب أقسامها ووضعها على المنضدة وقام يتكلم معنا فوضع اصبعه على الزر فضرب المرحوم ثلاث رصاصات في رأسه واخرى فيالحائط وموجود أثره لحد الآن ولما خرجوه وجاء المفوض فلما أردت أتكلم الحقيقة كان في المكان الذى قتل فيه المرحوم آمر القطاع فقال اسكت وتكلم مع الحرس الذين سيشهدون فسكت فذهبت الى مركز الشرطة ولكنى خرجت من المركز ولم أشهد وهذا الحادث في يوم الجمعة المصادف ٩٦٣/٧/٢٦ فى الساعة ١١/٥٥ هذه هى افادتى التى أعلم بها فى تاريخ ٩٦٣/٩/١١ ٠

الشـاهد
محمـود عبدالحسين الجلبى

العـدد : بـلا
التاريخ : ٩٦٣/٩/٩

القيادة العامة لقوات الحرس القومى
بواسطة آمرية الحرس القومى لقطاع الكرادة الشرقية

تحيـة عـربيـة :

انى المدعـو نورى عبدالمحسن أحد أفراد الحـرس القومى لقطاع الكرادة الشرقية حاليا سبق لى ان أوقفت قبل الثورة المباركـة بتاريخ ١٩٦٢/٦/٢ ٠ وذلك بموجب المادة ٦٠/٢١٣ من ق٠ع٠ب واحلت بعدها الى المجلس العـرفى العسكرى الثانى للمحاكمة وفق نفس المادة المذكورة اعـلاه ٠ لايخفى عليكم ماللعبدالـكريم قاسم وحكمه المقبور من تفنن في اساليب محاربة الطلائع الثورية المناضلة وتأليب جميـع العناصر التى وقفت أولا وآخرا الى جـانب حكمـه المتداعى مستغلا لذلك وهو على رأس الهرم - جميع الفئات الشعوبية والشيوعية وبعض دعاة القومية المزيفين امثال عصابات الحركيين حيث كان الكثير منهم وكلاء أمن وجواسيس يترصدون بعين حاقدة تحركات المناضلين الثوريين ٠ وفى احدى

الايـام وبتاريخ ٩٦٣/٦/٢ اعترضنى وكيل الامن الحـركى المعروف منذر نعمان في سوق الاعظمية وانهال عليّ بالضرب بالايدى وقد شهر عليّ آلة جارحة سكين وبادرت وقتها الى ايجاد طريقة دفاع فلم أعثر الا على سحب خنجرى الذى كنت احمله للدفاع عن نفسى · فطعنته بالخنجر

ولما كان المذكور وكيل أمن فقد كان من الطبيعى ان يتم القاء القبض عليّ وثم توقيفى في سجن الموقف الى يوم الثورة المباركة ·

اننى أحد انصار حركة سرية تناوىء الحكم وتقاوم المدافعين عنه ·

هذه نبذة مختصرة لايعاد القضية لذا اننىاطلب منقيادتكم دراسةالموضوع ومن ثم السعى جديا لسحب القضية المذكورة من المحاكم المدنية المختصة بالقضايا الجـرمية اللاسياسية والعمل عـلى غلق القضية لانها فيالواقع تشكلبداية اللعب بالورقة الرابعة من قبل العناصر المعادية

هذا ودمتم لتحقيق رسالة أمتنا الخـالدة ·

الحارس القومى
فوزى عبدالمحسن
قطاع الـكرادة الشرقية

ســـرى

قيادة الحرس القومى
اعـــــلام
١١٧
١٩٦٣/١١/١٢

الى ـ الحرس القومى قطاع الـكرادة الشرقيـة

بطيه المعامـلة المختصـة بقضية السجين الحارس القومى فوزى عبدالمحسن يرجى تزويدنا برقم الدعوى الخاصة به واعادة المعاملة الينا بالسرعة الممكنة بغية أيداعها الى الجهات المختصة لاطلاق سراحه

المرفقـات
٦

المقـــدم
عبدالستار رشيد
القائد العـام لقوات الحرس القومى

ملحوظة :ـ جاء في أحد المرفقات تأشيرة وزير الدفاعوهى: تسحب وتغلق القضية ويطلق سراحه فورا ·

توقيـــع
ف · ر
صالح مهـدى عماش
وزير الدفـاع

وهـكذا فقد اصبح المتهم بقضية جرمية يتمتع بالحرية حسب أمر السيد الوزير صالح مهدى عماش ·

تقرير حول مقتل الشهيد خضر المعيني
آمر فصيل ساحة دمشق
في سرية السكك

اتصل بي أحد أفراد الحرس القومي في مقر السرية وبعد التحقيق كتبت ما يلي :ـ

في حوالى الساعة الحادية عشر كان الحرس القومي نزهان الجعفري حاملا رشاشة وواضعا الشاجور فيها ، وقدنصحه بعض الشباب بخلعه لكنه طمأنهم. وأخذ يسحب الاقسام . وكان واقفا أمامه الشهيد خضر المعيني فأنطلقت عدة اطلاقات أصابت الشهيد في ثلاثة مواضع من جسمه . واحدة منها في منطقة القلب . ونقل على أثرها الى مستشفى الطوارىء . وفارق الحياة بعد مدة ثلاثة أرباع الساعة من نقله .

عبدالامير السعدى
آمر سرية السكك

التاريخ ليلة ١٢ـ١٣/١١/١٩٦٣
الساعة الحادية عشر وأربعون دقيقة

افادة الشاهد مازن عبدالحميد
حول مقتل عبدالوهاب جبر

بينما كنا جالسين في الغرفة كنا نتحدث فيما بيننا حدث مزاح بين الحارس القومي صفاء عبدالباقي والحارس القومي عبدالوهاب جبر قام الحارس القومي عبدالوهاب جبر بعملية غير شعورية اتجاه الحارس القومي عبدالوهاب جبر بسحب أقسام الرشاشة ويده على الزناد فأنهال وابل من الرصاص في الغرفة وكنا جالسين حوالى ثلاثة عشر حارس قومي وأصاب الحارس القومي عبدالوهاب جبر ونقل على أثر الحادث الى المستشفى هذا ما شهدته ولكم الشكر .

ضابط الافادة
آمر الحرس القومي
في قطاع الاذاعة
جاسم عباس الربيعي

افادة الشاهد
مازن عبدالحميد

الى هيئة الادعاء العام

الموضوع : تحقيق فى وفاة حارس قومى

مقر قيادة الحرس القومى
العــدد : ٥١
التاريخ : ١٩٦٣/٧/١٢

لقد أصيب الحارس القومى سامى هادى فى طلق نارى نقل على أثرها الى مستشفى الطوارىء • فأشرف على معالجته كل من الدكتور ضياء نورى الموســوى والدكتور سعد حسن محمدعلى • وقد تم اعطائه كميــة الدم وذلك لحاجة المصاب اليه • وقد ظهر بأن الدم كان يخالف دم المصاب مما أدى الى وفاة المصاب الحارس القومى ســامى هادى • فيرجى من هيئة الادعــاء العام اجراء التحقيق فى سبب وفاة الحارس القومى المذكور أعلاه واتخاذ ما يلزم وأعلامنا ولكم مزيد الشكر •

صورة منه الى :ـ
وزارة الصحة : للعلم
مديرية الامن العامة : للعلم

مقدم الجو
منذر توفيق الونداوى
القائد العام لقوات الحرس القومى

وهذه بعض قوائم القتلى والمفقودين

من المواطنين قبل محاكمتهم

من قبل سلطة مسؤولة أو محكمة رسمية

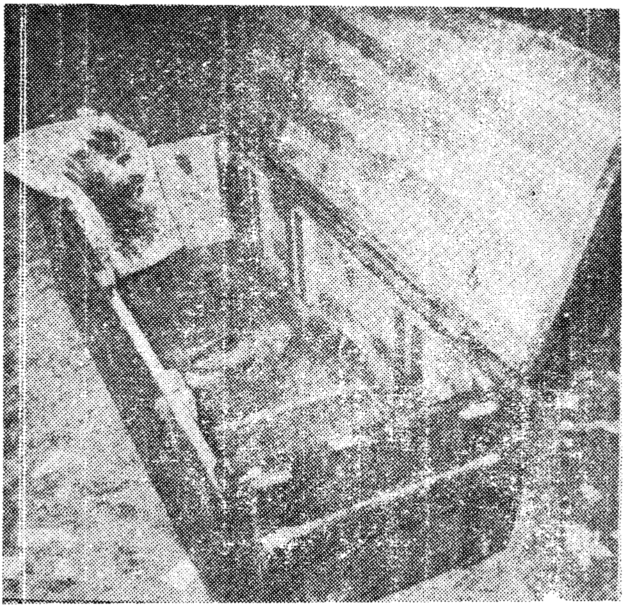
١ ـ محمد عبدالقادر المغاتى	مفقود	٢٤ـ عبدالواحد زنيد	مفقود
٢ ـ سلمان سعيد الموسى	مفقود	٢٥ـ هادى جهاد	مفقود
٣ ـ جواد كاظم دهام	مفقود	٢٦ـ عبدالامير عزيز	مفقود
٤ ـ عبدالله جبر المكصوص	مفقود	٢٧ـ طارق حامد	مقتول
٥ ـ عبدالله محمد رضا	مفقود	٢٨ـ كاظم حسن جاسم	مفقود
٦ ـ رضا جليل ابراهيم	مفقود	٢٩ـ ن٠ع عبدالكاظمحاج مجيد	مفقود
٧ ـ ناصر جودى محمد	مفقود	٣٠ـ مجيد جوامير	مفقود
٨ ـ توفيق محمد رستم	مفقود	٣١ـ سمين علي	مفقود
٩ ـ نعمان علوان النعيمى	مفقود	٣٢ـ نزار حبيب راضى	مفقود
١٠ـ خضير عزيز	مفقود	٣٣ـ جبار محمد	مفقود
١١ـ مرزا حسن	مفقود	٣٤ـ بابا علي معروف	مفقود
١٢ـ ر٠ع٠ و جاسم محسن	مفقود	٣٥ـ علي الماز	مفقود
١٣ـ خزعل راضى	مفقود	٣٦ـ محمد مصطفى الخالدى (فلسطينى)	مقتول
١٤ـ رحيم عزيز	مفقود		
١٥ ـ حمود جعفر	مقتول	٣٧ـ محمد سليم الصفار	مقتول
١٦ـ توفيق عبدالحسين	مفقود	٣٨ـ محمد سليم عبود عباس	مفقود
١٧ـ فاضل ابراهيم عباس	مفقود	٣٩ـ صادق جعفر	مفقود
١٨ـ هاشم سرحان	مفقود	٤٠ـ علي عامر	مقتول
١٩ـ عدنان عبدالله البراك	مفقود	٤١ـ طارق صادق	مقتول
٢٠ـ حنا الياس	مفقود	٤٢ـ غذاب جعيب	مفقود
٢١ـ محمد حسن النقاش	مقتول	٤٣ـ ن٠ض كاظم نعمه	مقتول
٢٢ـ حميد جعفر	مقتول	٤٤ـ مالك حسن	مفقود
٢٣ـ عبدالوهاب رزوقى	مقتول	٤٥ـ عبدالاحد فرنسيس	مفقود

المفقودين من ابناء القوات المسلحة من قبل هيئات تحقيق الحرس القومي

حسب برقيــة الاســتخبارات العسكرية المرقمــة ١٩٠/ش٣/ فى ٦/١٠/١٩٦٣

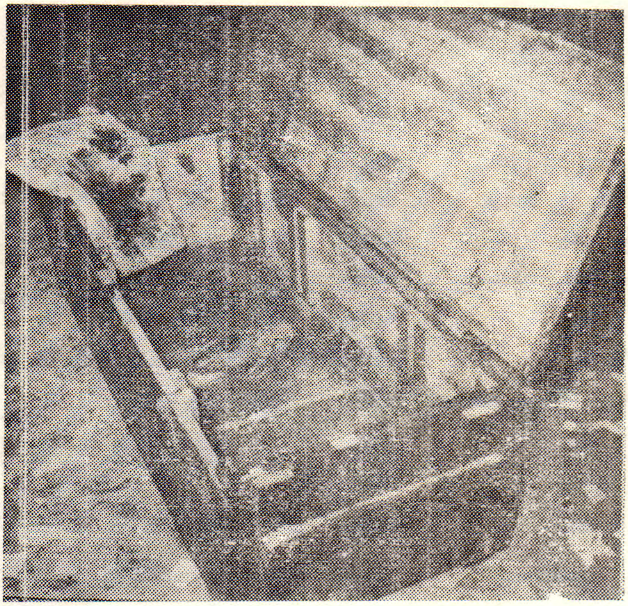
العـريف سعد زغير
نائب عريف كاظم عبيد
العريف موسى سيد نعمة
جندى اول كـريم دايـم
نائب عريف عبدالحسين زبيد
العـريف جبـار حسن
العـريف حسين الشيخ على
رأس عرفاء جعفر من القوة الجـوية
رأس عرفاء عبدالرزاق احمد
نائب عريف حاتم سلمان
نائب عريف هلال موسى
جنـدى على درويش
جنـدى اسماعيل ياسين
رأس عرفاء خلف غانم
العـريف فتاح مجيد
رأس عرفاء عثمان فزع
رأس عرفاء خليل ناصر
رأس عرفاء محمد مهاوى
جنـدى حنون جبـار
رأس عرفاء محمد خابر

صندوق نقل الموتى

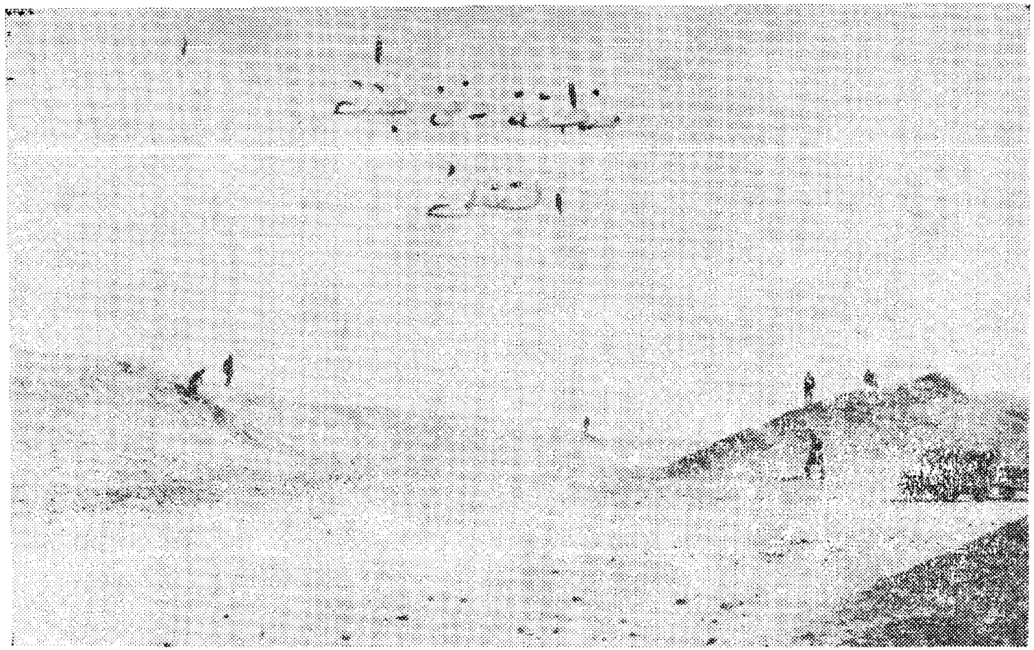


من يصدق أن هـذا الصندوق قدنقل به ما يزيد عن ١٢٠ جثة قتيل ٠
ويظهر فى الصورة آثار الدماء ٠٠و (حذاء فرد) ترى ٠٠ دماء من هذه ؟
وحذاء من هذا ؟ أجيبوا يا أعضاء مكتب التحقيق الخاص ٠٠
أجيبوا اذا كانت لديكم ذرة من الرحمة والشرف ٠٠

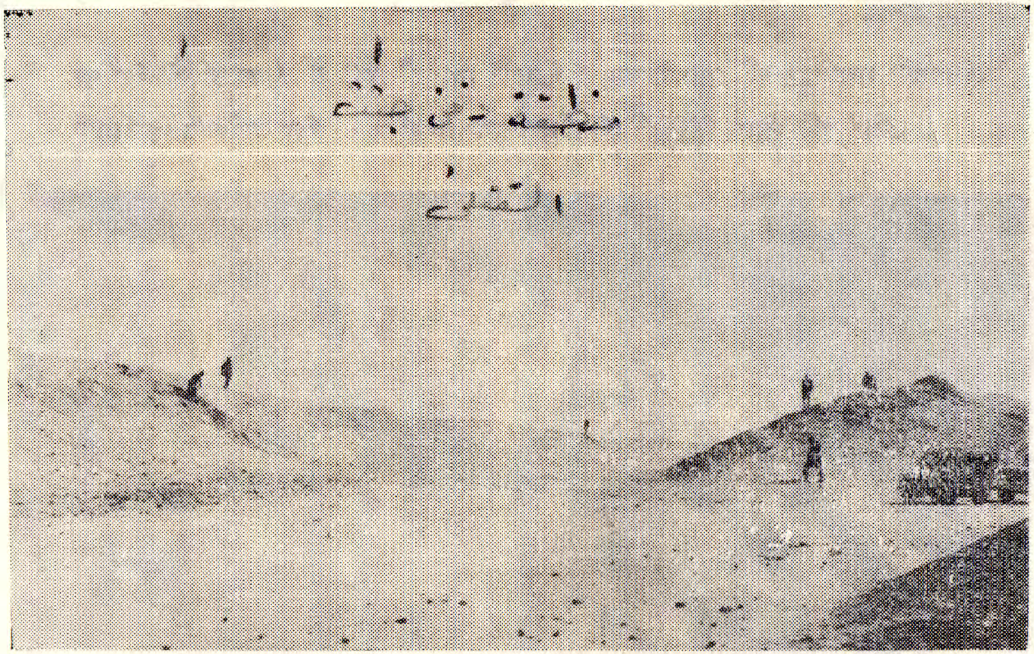
صندوق نقل الموتى



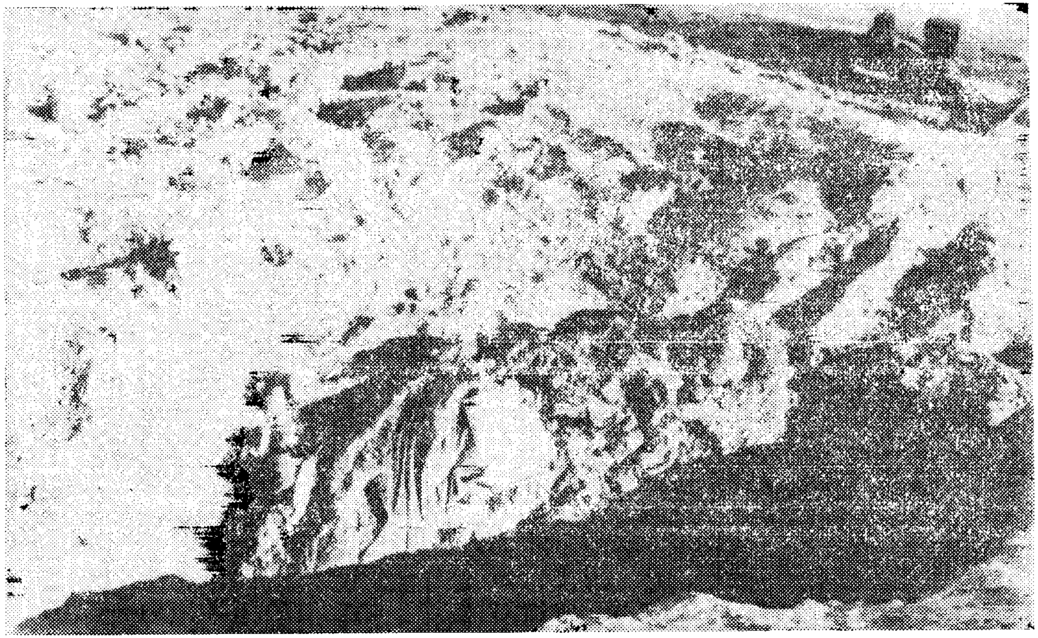
من يصدق أن هــذا الصندوق قدنقل به ما يزيد عن ١٢٠ جثة قتيل ٠
ويظهر فى الصورة آثار الدماء ٠٠و (حذاء فرد) ترى ٠٠ دماء من هذه ؟
وحذاء من هذا ؟ أجيبوا يا أعضاء مكتب التحقيق الخاص ٠٠
أجيبوا اذا كانت لديكم ذرة من الرحمة والشرف ٠٠



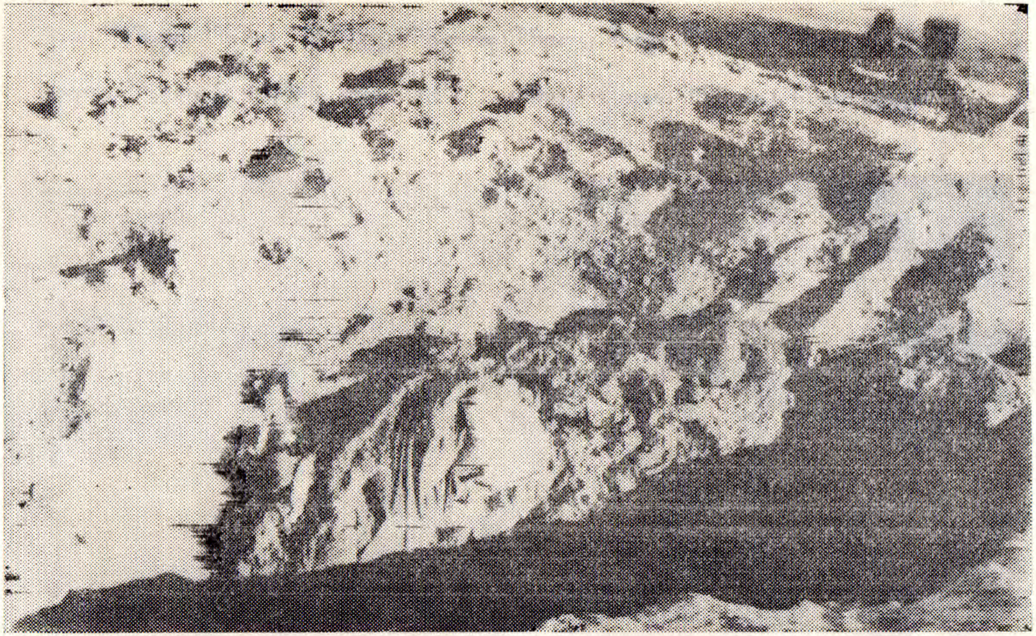
منطقة الجزيرة ما بين بغداد ـ الكوت٠٠ وقد دفنت عشرات الجثث فى هـذه المنطقة الخـــالية من قبل مكتب التحقيق الخــــاص التابع الى الحرس اللاقومى ٠٠ أخذت الصورة يوم ١٩٦٣/١٢/١٥ ٠



منطقة الجزيرة ما بين بغداد ـ الكوت٠٠ وقد دفنت عشرات الجثث فى هـذه المنطقة الخـــالية من قبل مكتب التحقيق الخـــاص التابع الى الحرس اللاقومى ٠٠
أخذت الصورة يوم ١٥/١٢/١٩٦٣ ٠



أكوام من عظام ورؤوس وأطراف الجثث المدفونة .. وقد شوهتها الحيوانات والذئاب المفترسة فى تلك المنطقة ، وكانت الملابس تدل على (عسكريين وشرطة ومدنيين » .

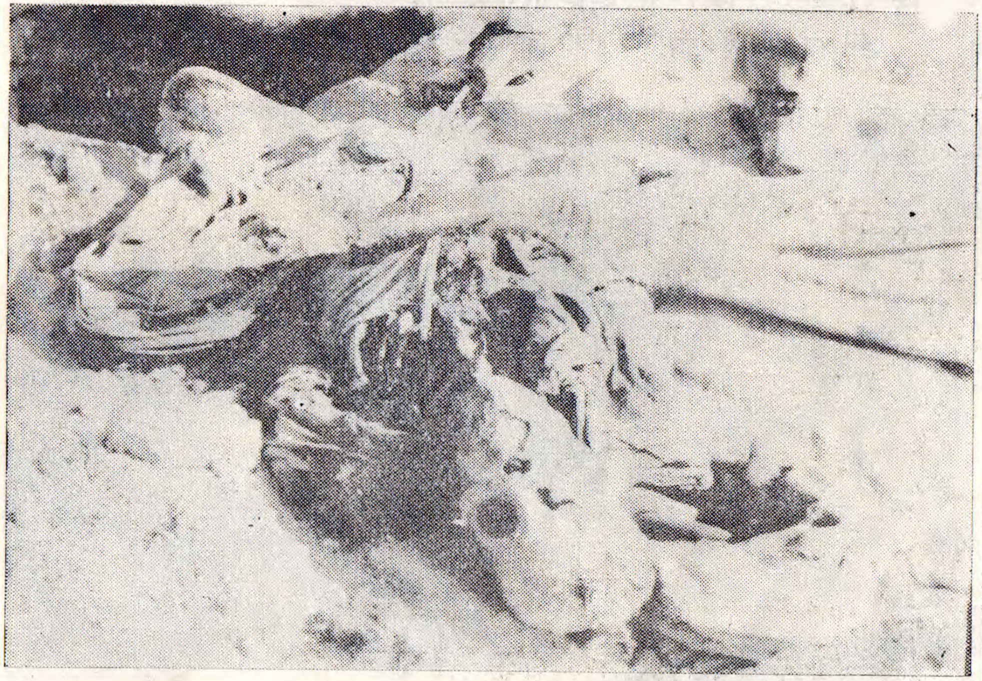


أكوام من عظام ورؤوس وأطراف الجثث المدفونة .. وقد شوهتها الحيوانات والذئاب المفترسة فى تلك المنطقة ، وكانت الملابس تدل على (عسكريين وشرطة ومدنيين » .



جثة قتيل

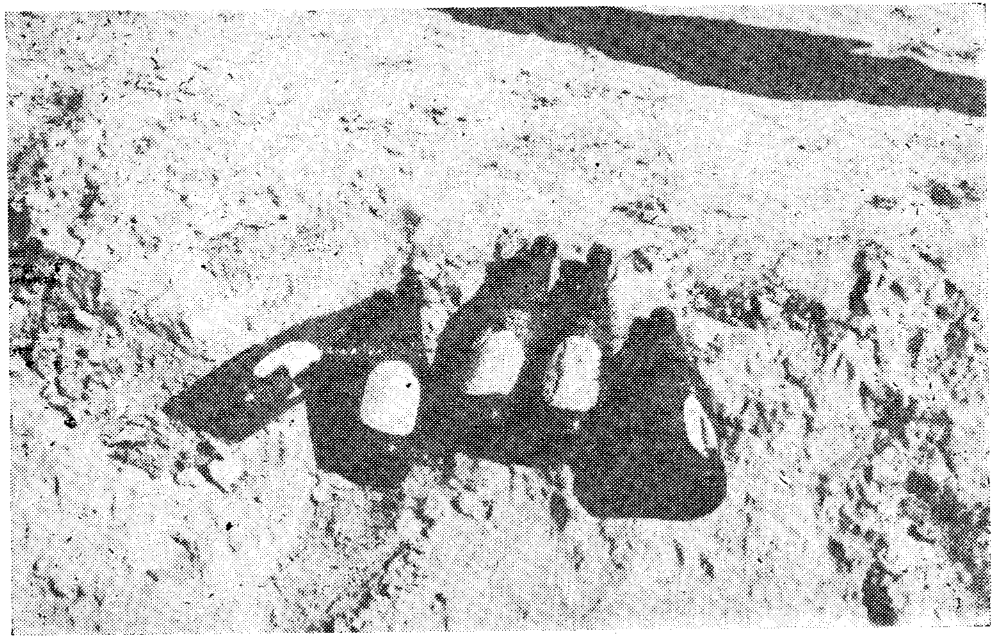
أخذت هذه الصورة فى منطقة الجزيرة يوم ١٩٦٣/١٢/١٥ · أنها جثة أحد الابرياء الذين دفنوا بملابسهم ·· ويظهرفى الصـــــورة الجثة وقد شـــوهت معالمها الحيوانات المفترسة فى تلك المنطقة·



جثة قتيل

أخذت هذه الصورة فى منطقة الجزيرة يوم ١٩٦٣/١٢/١٥ ٠ أنها جثة أحد الابرياء الذين دفنوا بملابسهم ٠٠ ويظهرفى الصورة الجثة وقد شوهت معالمها الحيوانات المفترسة فى تلك المنطقة٠

صورة تمثل قنانى البيرة
قرب الجثث



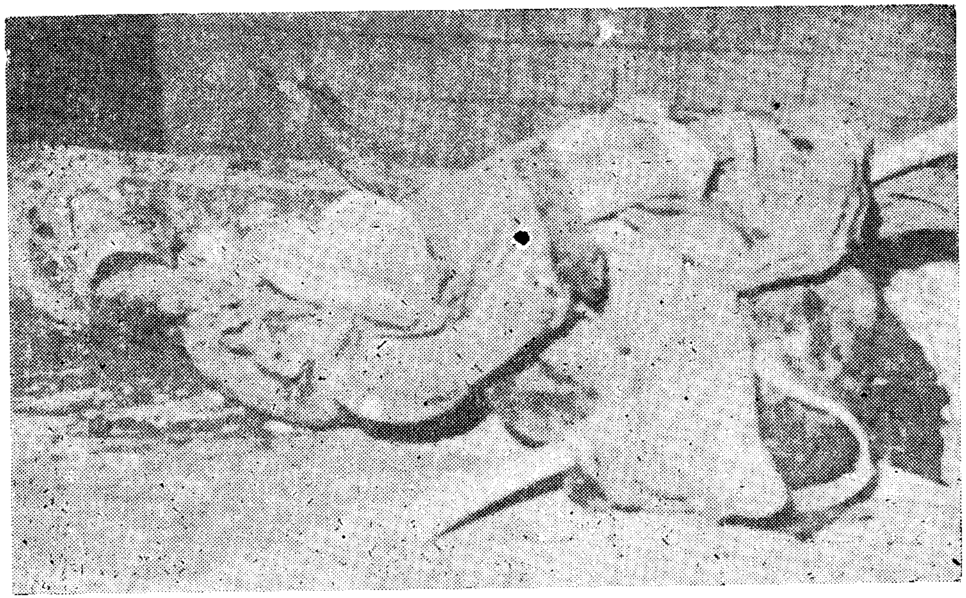
وجدت هذه (القنانى) قرب الجثث ·· وقد كتب عليها عبارة : « لنشرب نخب انتصارات الحزب على هؤلاء الذيليين » ·

صورة تمثل قنانى البيرة
قرب الجثث



وجدت هذه (القنانى) قرب الجثث ٠٠ وقد كتب عليها عبارة : « لنشرب نخب انتصارات الحزب على هؤلاء الذيليين » ٠

جثة فتاة



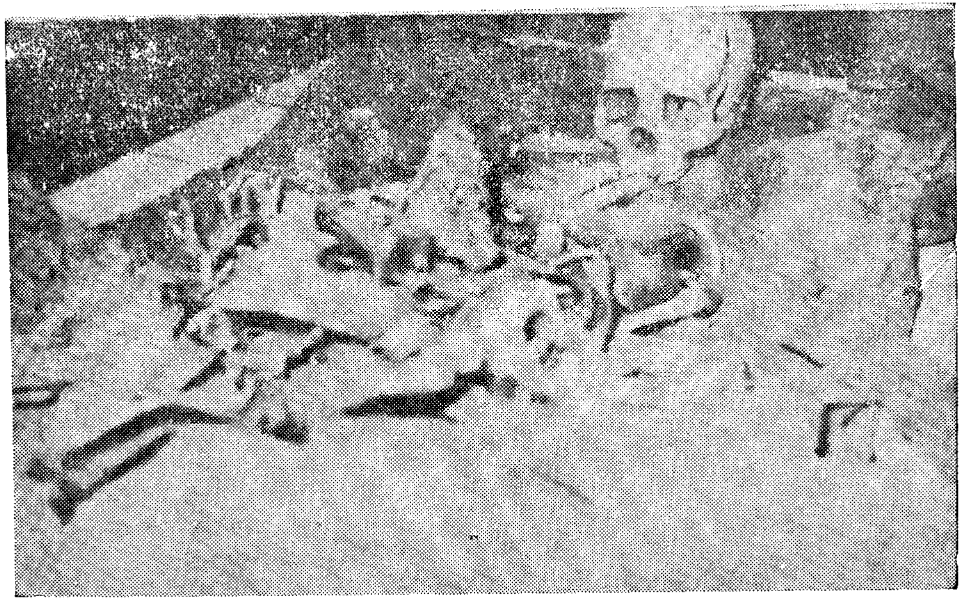
جثة فتاة بريئة ٠٠ قد دفنت بملابسها التى دلت عليهـــا فى منطقــة الديوانية ٠٠ ولم تظهر معالمها بصورة واضحة بعد أن شوهت جسمها الحيوانات المفترسة فى تلك المنطقة ٠
اخذت الصورة في ١٩٦٣/١٢/٢٨ في الطب العدلي في الديوانية

جثة فتاة



جثة فتاة بريئة ٠٠ قد دفنت بملابسها التى دلت عليهـــا فى منطقـة الديوانية ٠٠ ولم تظهر معالمها بصورة واضحة بعد أن شوهت جسمها الحيوانات المفترسة فى تلك المنطقة ٠

اخذت الصورة في ١٩٦٣/١٢/٢٨ في الطب العدلي في الديوانية



جثة أحد أبناء لواء الديوانيــة الابرياء ٠٠ وقد شوهت معالمها الحيوانات المفترسة فى المنطقة الواقعة بين الديوانية والشنافية ٠٠ كما ظهرت فى الصـــورة أكوام من العظام والقفص الصـــدرى والجمجمة ٠

(أخذت الصورة يوم ١٩٦٣/١٢/٢٨) ٠



جثة أحد أبناء لواء الديوانيـة الابرياء .. وقد شوهت معالمها الحيوانات المفترسة فى المنطقة الواقعة بين الديوانيةوالشنافية .. كما ظهرت فى الصـورة أكوام من العظام والقفص الصـدرى والجمجمة .
(أخذت الصورة يوم ١٩٦٣/١٢/٢٨) .

جثة أخرى



جثة أحد المواطنين وقد وجدت مدفونة بملابسه فى منطقة الجزيرة

جثة أخرى



جثة أحد المواطنين وقد وجدت مدفونة بملابسه فى منطقة الجزيرة

ضحية أخرى



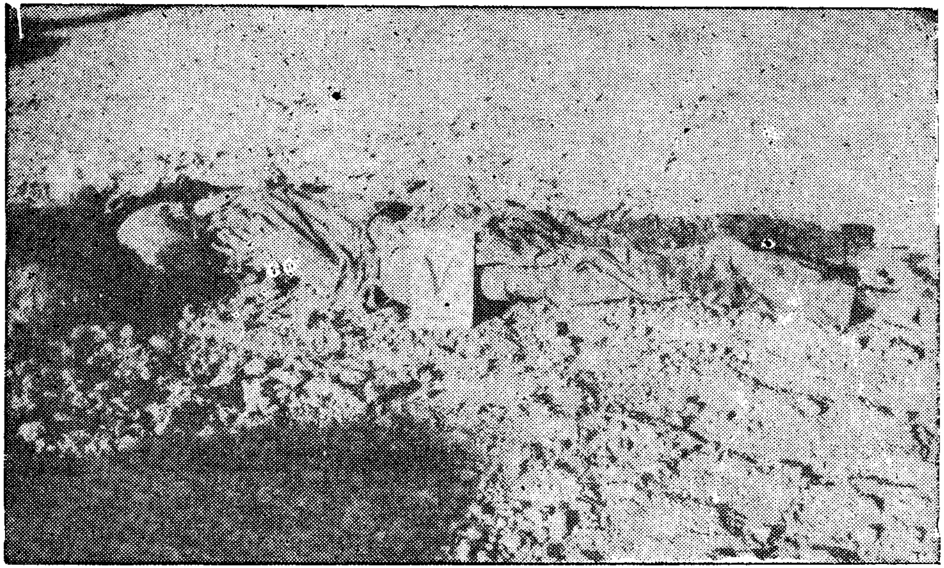
جثة أحد المواطنين الابرياء وقد مثلت فيها الحيوانات المفترسـة

ضحية أخرى



جثة أحد المواطنين الابرياء وقد مثلت فيها الحيوانات المفترسة

ضحية أخرى



جثة أحـد المواطنين الابرياء الذين دفنوافى منطقة الجزيرة وهم على قيد الحيـــاة

ضحية أخرى



جثة أحد المواطنين الابرياء الذين دفنوافى منطقة الجزيرة وهم على قيد الحياة

إنحراف قيادة الحرس القومي

ان الحرس القومى جزأ من القوات المسلحة كما نصت عليه المادة الاولى من قانون الحرس القومى برقم ٣٥ ، الا أن حب السيطرة والانفراد بالحكم قد استولى على بعض قادة الحرس القومى وعلى رأسهم الطيار الطائش (منذر الونداوى) حينما راحت قيادة الحرس القومى تبيح لنفسها ارتكاب الاعمال المخالفة للقانون ضد ابناء الشعب وضد السلطة مما حدا **بقيادة القوات المسلحة** أن توجه الكتاب التالى الى **قيادة الحرس القومى** لوضع حد لهذه التصرفات الصبيانية فكتبت تقول :ـ

كتاب القيادة العامة للقوات المسلحة

العدد : ١٦٠٨
التاريخ : ١٩٦٣/٦/٤

الموضوع : تصرفات الحرس القومى

ان الحرس القومى يقوم بأعمال من شأنها تعكير صفو الأمن وراحة المواطنين. واذا استمرت هذه الاعمال فان القيادة العامة للقوات المسلحة تجد نفسها مضطرة لحل الحرس القومى ..

ولم يستمع قادة الحرس النداء ..ولم تجب قيادة الحرس القومى على الكتاب .. بل تمادت في غيها ..

وأكدت القيادة العامة للقوات المسلحة على كتابها أعلاه بالبرقية المرقمة ١٦١٠ والمؤرخة ١٩٦٣/٦/٤ جاء فيها مامعناه في الكتاب أعلاه ..

وهنا هبت نار شعوبية (الونداوى) .. فكتب ما لم يسبق لانسان يملك ذرة من الوجدان واحترام القانون أن يكتب الكتاب التالى :ـ

من : القيادة العامة لقوات الحرس ألقومى — **العدد : ٤٢١**
الى : وزارة الدفاع — **التاريخ : ١٩٦٣/٦/٤**

رقم المنشىء ٤٢١ (٠) برقيتى وزارة الدفاع المرقمة ١٠٦٨ ، ٦١٠ فى ١٩٦٣/٦/٤ (٠) البرقيتان المذكورتان أعلاه مخالفة صريحة لقانون الحرس القومى حيث أن الحرس القومى قوات شعبية ذات قيادة مستقلة **ولا يحق لاى كان يصدر مثل هذه الاوامر** والتعليمات الا لمن له صفة **تمثل الشعب وفى مثل ظروفنا الثورية يكون حق اصدار مثل هذه الاوامر للمجلس الوطنى لقيادة الثورة**

فقط (٠) ان الواجبات التى مارســـــهاالحرس القومى فى الوقت الذى وافق فيه على ممارسة مثل هــذه الواجبات لا يغيرأنه يرى لهــــذه فى تنفيذها وانما أقدم عليها شعورا منه لخدمة المصلحة العامة(٠) ان الاخطــاء والمخالفات التى تحدث من بعض الحرس القومى انما هى اخطــاءفردية تحدث أمثالهـــا فى كل من الجيش والشرطة والاجهزة الاخرى **وقيادة الحرس القومى هى السلطة العليا المسـؤولة عن** مراقبة وتصحيح مثل هذه القضايا المطروحة فى كلا البرقيتين (٠) **ان قيــــادة الحرس القومى تتحدى أى جهة ان تثبتبأنها علىأخطاء أرتكبت منبعض أفرادها٠ الطلب الرجــوع الى القانون والغاء البرقيتين أعلاه ٠**

مقدم الجو
منذر الونداوى
القائد العام لقوات الحرس القومى

* * *

أيجوز مثلهذا أيها المواطنون٠؟ أسمعتم٠ ماذا يقولالونداوى؟ يطلب برقيتهالرجوع الى القانون ٠٠ فأى قانون يقصد به الونداوى هل هو قانون الدولة الذى ينص على ان المواطنين سواسية امام القانون ؟ ٠ أم يقصد قانون « حزب البعث » (قانــون الحرس القومى) الذى يفهمه الونــداوى بان يبيح (للحزبيين حق القتل) ٠ ٠

والسحل ٠٠ والدمار ٠٠ وانهاك الحرمــات ٠٠ والاعتــداء على شرف النساء ٠٠ والنهب٠٠ والسلب٠٠ واهاناتالمواطنين٠٠ ماذا يقصد هذا الشعوبى الطائش ؟؟؟ لك الحمــد يارب ! هل هناك من سيقول بان قيــادة الحرس القــومى كانت قيادة حكيمة ٠٠ ! ! ؟ ؟

اذا كا نهناك من كان يقول ٠٠ فقد أتاه الجواب يوم ١٨/تشرين الثانى/١٩٦٣ ٠ وعلىكل فهذه كانت هىبذور الشقاق التىزرعها الشعوبى(منذر الونداوى) فىتربة الوطن ٠٠ بل هى أول خنجر شهره (الونداوى) ضد أبناء القوات المسلحة ٠٠

فلو رجعنا الى بنود قانون تشكيل الحرس القومى برقم ٣٥ والذى مر ذكره ، لوجدنا آن المـــادة الاولى منه قد نصتعلى ربط الحرس القومى بالقوات المسلحة ويتلقى تعليماته من وزارة الدفاع فلماذاأذن بدأ (الونداوى) يدوس على حرمة القانون ويستهتر بقدسيــة النظــام ٠٠ ؟ ٠٠ لماذا ٠٠ ؟ هل هناك مساومــة فى

موضوع الاستغلال الذاتى للحرس القومى •• ؟ هل هناك يد خفية تحاول السيطرة على قوات الحرس القومى ؟

هل هناك جرائم يجب التستر عليها بين جدران الحرس القومى ؟ ••

أسئلة كثيرة وكثيرة •• نجيبك عليها أيها القارىء العزيز تدريجياً •• ومن هنا بدأت التكتلات المخيفة فى ظلام مقرات الحرس القومى تأخذ شكلها المعادى لابناء القوات المسلحة ، وهناك بدأ التسابق بين مقرات الحرس القومى على استلام الاسلحة والسيطرة على العتاد والاستيلاء على الكميات الكبيرة من الذخيرة العسكرية علام هذا ؟ وماذا سيحدث هل سيقوم الحرس القومى بالجوله الثانية فى فلسطين ؟ لقد امتلأت مقرات الحرس القومى بصناديق الرشاشات ومخازن العتاد ومدافع ضد الدبابات والسيارات الكشافة والمصفحات والمدرعات المرابطة فى مقرات الحرس الرئيسية منها والفرعية •• مع العلم بأن القانون قد نص على (تجهيز الحرس القومى بالمسدسات والغدارات فقط) •

اذن لاجل من هذا التسلح المتزايد ؟ ؟ لحماية من وجود الدبابات والمدفعية الثقيلة ضد الدبابات والقنابل اليدوية ؟ ؟ هل لحماية الشعب ؟ ؟ من من يحميه •• ؟ من الجيش من الشيوعيين من الانفصاليين •• كلا •• بل ان الوقائع والاحداث دلت على ان الحرس القومى قد سلّح نفسه لضرب الجيش •• وفعلا •• ضرب الجيش •• وتنكر للشعب ••

الشعب يشكو تصرفات المنحرفين من الحرس القومي

لدينا المئات من (الشكاوى) التى جائت على لسان المواطنين الابرياء حــول الاعمال التعسفية والافعال اللاخلقية التى مارستها سلطات المنحرفين من الحرس اللاقومى ضد ابناء الشعب العربى فى العراق ..

ونحن اذ نقدم طائفة من هذه الشكاوى الرسمية نلتزم جانب الكتمان عن بعض اسماء المشتكين الصريحة للحفاظ على مكانتهم الاجتماعية وسمعتهم العائلية.. واليكم أيها المواطنون ... بعضا منها :ـ

شــــكوى
الى القيادة العامة للحرس القومى ـ بغداد

من المستدعى محمد الحاج مجيد من أهالى الحمزة الشرقى ـ شغله (علوجى). يقول فى شكواه ان الشخص المدعو جابر الحسين ومهنته (بياع شراى) قد انظم الى الحرس القومى فى الحمزة واخذ يستغل نفوذه وقوته وامتنع عن أجرة دارى منذ التحاقه بالحرس القومى لحد الآن فأرجو أمركم بأستحصال المبالغ المتراكمة عليه ، أو اعادة الدار لى .

افادة خطيرة جداً

جاء فى افادة المجنى عليه (خ.م.ف) أمام حاكم تحقيق الامن بما يلى :ـ

عندما نزلت من سيارة مصلحة نقل الركاب فى منطقة باب الشيخ نادى علىّ كل من المدعو « خزعل وهاشم » وهما من منتسبى الحــرس القومى فى « الكولات » .. ثم اقتادونى الى مقر الحرس هناك . وكان فى المقر ما يقارب من عشرة اشخاص كلهم من الحرس القومى .. وقد جلس المدعو (شهاب احمد) خلف المنضــدة وهو آمر الحرس .. وأخذ يحقق معى ويقول لى (أنت منحرف جنسيا) وأنا أعرفك من قبل .. ثم خرج كافة الحرس وبقيت فى الغرفة مــع

(شهاب أحمـد) .. **ونهض من خلف المنضدة (ولوى يدى اليمنى) الى الخلف ودفعنى على الحائط .. وقد هددنى بالاعدام اذا لم أفسح له المجال لكى يقضى « رغبته الجنسية » معى .. وأخذت أبكى.. واستمر الصراع بيننا حتى أصابنى الاعياء الشديد وانهارت مقاومتى وقد تمزقت ثيابى (واعتدى على شـرفى)** وفى اليوم الثانى بعد توقيفى أخذنى الى مكتب التحقيق الخاص فى محكمة الشعب وهناك انفرد شهاب احمد بالسيد ناظم كزار عضو هيئة التحقيق ••• وبعدها اطلقوا سراحى ••• وطلبوا منى ان لاافشى الخبر الى اهلى ••• ألا أننى أدليت بهذا الخبر الى الحرس القومى التابع الى قطاع الرصافة وهم السيد عزت الدورى ومحمد فاضل • ومحسن جهاد • وسامى حمادى •• هذه افادتى اعترف بصحتها•

التوقيع

خ•م•ف

* * *

أسمعتم أيها المواطنون هذه الافادة التى يندى لها جبين الانسانية ويطرق لها خجلا كل غيور • أى قانون أهوج هذا وأى شريعة غاب تقر الاعتداء على شرف التلاميذ الصغار ••• ؟ الله أكبر !! أى باب من الخزى والعار لم يطرقه بعـد هؤلاء المنحرفون بأعمالهم وأفعالهم ؟ ! !

ليتنا لـم نسمع •• وسوف لانسمع •• ولـكن لابد أن نسمع شـكايات وشكايات أخرى عن هؤلاء المنحرفين الشعوبيين الذين لاضمير يردعهم ولا وجدان يمنعهم حينما يختلون الى أنفسهم خلف جدران أوكارهم القـذرة فى سراديبهم الحزبيـة النتنـة •••

كتاب رسمى/مهم جداً

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى للغاية

الجمهورية العراقية
القلم السرى
مديرية شرطة الديوانية

التاريخ : ١٩ /١٢/١٩٦٣
العــدد : ٣٨٦٤

الموضوع : الاعمال اللاقانونيــة التى قام بها الحرس اللاقومى ضد ابناء الشــعب (شكايات وافادات المواطنين)

١ ـ راجعت معاونية أمن الديوانية الامرأة المسماة (طشاره عباس) وأفادت ان المدعو (سالم الشكرة أحد افراد الحرس المنحل وجماعة من الحرس اللاقومى قد اقتادوا ولدها المدعو (جبار شبرم) ولم تعرف شيئا عن مصير ولدها حتى الآن ..

٢ ـ أخبر معاونية الديوانية المدعو (دعبول عبود) بأن الحارس اللاقومى المدعو (مال الله عودة) اقتاده الى مقر الحرس اللاقومى وهناك اعتدوا عليه بالضرب والتعذيب والاهانات من قبل الحارس اللاقومى عبدالوهاب البكاء ..**وأخلوا سبيله مقابل مبلغ (١٥) دينار .**

٣ ـ أخبر معاونية أمن الديوانية المدعو (عزيز ابراهيم) وأفاد بأنه استدعى الى مقر الحرس اللاقومى بتاريخ ٩٦٣/٦/١٦ وهناك أدخل غرفة التعذيب واعتدى عليه بالضرب من قبل الحارس اللاقومى عبدالوهاب البكاء وعصام البلداوى بدون سبب مبرر .

٤ - أخبر معاونية أمن الديوانية المدعو (عزيز كاظم) وأفاد بأن الحارس اللاقومى عبدالوهاب البكاء ومعه رفاقه قد أقتادوه الى مقر الحرس اللاقومى وأدخلوه غرفة التعذيب واعتدوا عليه بالضرب والتعذيب واحتجزوه لمدة يوم كامل بدون سبب .

التوقيـع
مدير الشرطة

صورة منه الى :
كافة الجهات المسؤولة

افادة وشكوى أخرى

لقد أفادت المشتكية الامرأة « عليةعلاوى » تسـكن دور السـمك قرية زبيدة .. تبلغ من العمر ٦٠ سنة أمامالحاكم شهاب أحمد الغدير بما يلى :-

لى ولد يدعى حميد سعدون تلميذ فى الصف الخامس الابتدائى ، وفى ذات يوم جاءنى المدعو (على شويخ) آمر الحرس القومى فى قرية زبيدة . وقال (توجد اخبارية ضد ابنك حميد بأنه شيوعى ، وأنا سوف أحافظ عليه ولم اسمح لاى شخص ان ينفذ أمر القبض على ابنك وراح أدبرها لك) وأخذت أتوسل به وقلت له (أنت شتريد آنى حاضرة)فقال لى نفسه **(آنى معتاز خمسة دنانير) فأعطيت الخمسة دنانير ولم يكن أحد حاضر** .. وبعد خمسة أيام عاد الى البيت وقال لى (انى معتاز اربعة دنانير) واعطيته .. وبعد اسبوع عاد وقال لى (أريد مبلغ ستة دنانير) فأعطيته ثم جـاء بعد مـدة وقال ان ابنك اليوم يلقون القبض عليه .. وأخذت أتوسل .. وقال أعطينى خمسة دنانير حتى أدبرها مع الجماعة.. وأعطيته .. ثم جاء بعد مدة الى دكانى وأخـذ عشرة كيلوات سكر ونصف اوقية شاى وكان هـذا بحضور السيد على حسين والسيد صـادق التابعين الى الحرس القومى فى قرية زبيدة . ثم طلب منى أن أشترى له (بطات اثنين) لكى يتسـلى

ويلعب بهما ابنه المدعو زهير •• واشتريت له (البطات) وحملتها الى دار شويبح والده واعطيتها له بحضور والده شويبح وأخيه محمد شويبح وباقى افراد عائلته• وبعد مضى مدة القى القبض على ولدى حميد سعدون من قبل شرطى الامن كامل (أجهل اسم أبيه) •• وذهبت الى المدعو على شويبح واخبرته بالقاء القبض على ولدى ، قال أنا لم أقبض عليه بل قبضته شرطة الامن التابعة الى أمن الجعيفر • فأرجو أمركم طلبى واعطائى كافة المبالغ التى أخذها رشوة منى على شويبح آمر الحرس القومى فى قرية زبيدة وأطالب بثمن « البطات » والشكر والشاى ••

محقق العدلى   توقيع مفوض التحقيق   الحاكم شهاب أحمد الغدير
محسن السلامى   ٩٦٣/٩/١٥

شكوى أخرى

هذه شكوى من سائق سيارة تكسى المواطن عبدالحميد احمد من سكنة محلة العيواضية مرفوعة شكواه الى القيادة العامة للحرس القومى برقم ٥٥٢٠ فى ٩٦٣/٥/٢٣ يقول فيها :ـ

ان الحارس القومى خضير المنسوب الى مستشفى الشعب أخذ يتهجم علّى بالكلمات والضرب والاهانات طالبا منى الرشوة والا يمنعنى من مزاولة عملى قرب المستشفى وقطع رزقى ارجو حمايتكم واطلب الرحمة لعائلتى من اعتداءات الحارس القومى خضير والله لايضيع أجر المحسنين ••

شكوى أخرى

قدم المشتكى عبدالامير الكاظمى ـ صاحب دكان فى الشورجة ••

الى القيادة العامة لقوات الحرس القومى عريضة برقم ٢٥٤٣ بتاريخ ٩٦٣/٩/٧ وصورة منها للسيد الحاكم العسكرى العام يقول فيها :

أنا صاحب دكان فى الشورجة أبيع فيه بعض الحلويات و (الجرزات) وبين يوم وآخر يأتون حرس من منطقة الفضل ويأخذون منى « جرزات » الى مقر الحرس القومى فى الفضل ، بالتهديد والوعيد •• وقد امتنعت من ذلك••

فأقتادونى الى آمرية الحرس القـومى فى الفضل وهناك استقبلنى آمر الحرس القومى الملازم أحمد العزاوى أبو الجبن وانهـال علي بالضرب والبوكسـ..ـات والاهانات
وقال لى :ــ « ياكلب لماذا تعتدى على الشباب » فقلت له ياسيدى •• ان الحرس القومى يأتون علّى ويأخذون منى جرزات بالقوة •• فقال لى تكذب ••

« احنه عندنا تحقيق لو تكريز حب » •• واطلقوا سراحى بعد توقيف ٦ ساعات ارجو أمركم بتزويدى بورقة توصية الى الملازم احمد العزاوى آمــر الحرس القومى فى منطقة الفضل بعدم الاعتداء والله يحفظكم ••

شكوى أخرى

أفاد المدعو حسن فجر تلميذ فى الصف الخامس أدبى ثانوية نقابة المعلمين يسكن محلة السيف فى الناصرية ما يلى :ــ

صباح ٩٦٣/٩/١٠ القى القبض علّى من قبل الحارس القومى (رحيـم شريدة) وأخذونى الى مقــر الحرس القومى وفيه بادرنى (كريم سيد خلف) بالضرب المؤلم وحوالى الساعة الثانية ظهرا جاء (عباس حمادى) وأخذنى الى مدرسة خالد بن الوليد وبقيت ليلتى فيها وفى اليوم التالى جاءنى عباس حمادى ومعه الحارس القومى كامل •• وشدوا يدى وعصبو عيونى ونقلونى الى صف فيه (مروحة) واصعدونى على الرحلة ويدى مكتوفة من الخلف ثم علقونى بحلقة المروحة السقفية ثم سحبوا من تحتى الرحلة وبقيت معلقا وانهالوا علّى بالضرب بالصــوندات فأغمى علّى وتركونى معلقا الى الســاعة الثامنة والنصف مســاء ثم أنزلونى بعدها وقادونى الى غرفة أخرى وهناك بدأ الضرب ينهال علّى من أفراد الحرس القومى بدون سبب هذه افادتى أعترف بصحتها ••

شكوى أخرى

اشارة الى الشكوى (المبينة أدناه) كتب السيد الحاكم العسكرى العام الكتاب التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية — العدد : ١٠٠٢١

وزارة الدفاع — التاريخ : ٩٦٣/١٢/٢٦

مقر الحاكم العسكرى العـام

الى : مديرية الامن العامة

الموضوع : شكوى من تصرفات الحرس اللاقومى المنحل

كتاب مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة س/١٥٧ فى ٩٦٣/١٢/٢٤ الموجه لنا والمعطى صورته اليكم ..

يرجى اتخاذ الأجراءات القانونية بحق (المعتدين) من الحرس اللاقومى على السيد (عبدالهادى فرحان المفرجى) واعلامنا

الزعيم الركن
سعيد الشيخ
ع/الحاكم العسكرى العـام

شكوى السيد عبدالهادى

فى الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء المصادف ٩٦٣/١١/٥ حضرت ثلة مكونة من عدد من أفراد الحرس اللاقومى المنحل الى دارى الحكومية الكائنة فى مزرعة االزعفرانية وساقتنى (مخفورا) بملابس النوم الى حيث مقرهم الكائن فى

نفس المزرعة وهناك احتجزونى بعد أن أشبعونى رفسا وركلا وأسمعونى شتى الاهانات والكلمات البذيئة بدون سبب مبرر اللهم الا لاننى (قومى عربى) •• وكانت زمرة الحرس هذه تتألف من :

كاظم كيطان ـ عضو الجمعيات الفلاحية (حارس قومى)

محمد راضى ـ عامل فى قسم وقاية المزروعات (حارس قومى)

مناف لطيف ـ مستخدم فى مديرية التعاون العامة (حارس قومى)

يحى لطيف ـ نجار فى مزرعة الزعفرانية (حارس قومى)

عبدالقادر اسماعيل ـ عامل فى قسم التربة والكيمياء الزراعية فى أبى غريب (حارس قومى)

عمران عيسى الجبورى ـ يسكن فى مزرعة الزعفرانية (حارس قومى)

خضير علوان ـ (آمر الحرس اللاقومى) فى جسر دياله •

وبعد توقيفى الى اليوم الثانى ، أطلقوا سراحى •• ولكنهم عادوا يوم ٩٦٣/١١/٦ الى دارى ولم أكن موجودا ، فأخذوا يشتمون النساء والاطفال بكلمات بذيئة مما جعلهم أن يتصارخون ويخافون بدون ذنب ارتكبوه •• وفى يوم ٩٦٣/١١/٧ بينما كنت استقل السيارة الحكومية الرقم ٤٣٢/زراعة تصدى لى هؤلاء الحرس اللاقومى وأخذونى بالقوة الى قيادة الحرس اللاقومى مخفورا وهناك بدؤا يعتدون على بالسب والشتم والرفسات بدون ذنب (سوى أننى قومى عربى) وأخيرا أطلقوا سراحى بعد أن تركت عائلتى ترتجف من الخوف على مصيرى ••

فأرجو أمركم بوضع الحد لتصرفات هؤلاء المعتدين على الابرياء والسلام

توقيع
عبدالهادى فرحان المغرجى
محاسب قسم البستنة فى مزرعة
الزعفرانية

شكوى مهمة جداً

لقد نشرت جريدة العرب الغراء بعددها ١٩٧ في ١٣ شباط ١٩٦٤ عن لسان أحد المواطنين القوميين المشهورين بعروبتهم وعقيدتهم الوحـدوية بما يلي تحت عنوان (أسرار الناس) ...

السيد محمد العزاوي الموظف في مصرف الرهون (ببغداد) يتحدث اليوم عن سر اليوم .. يقول السيد العزاوي بأنه استدعي ذات مرة من قبل الاستخبارات العسكرية وأخذ (المحقق) يسأله عن بعض المعلومات التي يجهلها (العزاوي) وعن الاسباب التي حملته على سب حزب البعث والتهجم على الحرس اللاقومي ، وأجاب على كافة الاسئلة باجاباته الصريحة ...

وكاد المحقق أن يرسل العزاوي الى مكتب تحقيق عمار علوش ، لولا وساطة وكفالة الرئيس الاول أحـمد أبو الجبن ، الذي أخلى سـبيله من الاسـتخبارات العسـكرية ...

ويستمر السيد العزاوي فيقول : بأنه قد اعتقل ثانية ـ وهو في دائرته ـ وأقتيد الى (مكتب التحقيق) الخاص حيث شاهد فيه ألوان التعذيب والارهاب ، وحيث كانت له (كوتا) لا بأس بها من وسـائل الايضاح !! لانه متهـم بتدريب الشباب القومي على القنابل اليدوية والديناميت ، ومكلف باغتيال بعض المسؤولين القياديين الكبار من حزب البعث ! ومتصل ببعض الشخصيات في أثناء سـفره الى القاهـرة !

والسيد العزاوي يفلت من طوق (المكتب الخاص) للتحقيق بأعجوبة وبوساطة بعض المؤمنين بعروبتهم واسلامهم ، ويغادر بغداد الى السماوة ، ومن ثم الى الكويت! والويل كل الويل لاسرة هذا (العزاوي) الباقية في بغداد بعد هروب ابنها ، اذ كانت (حملات التفتيش) تتوالى على أهل بيته ، وكانت (الضحية) أمه التي لم يبق لها عصب يحتمل ، وقلب يخفق ، بل فاضت روحها الى بارئها وهي تتحسر على رؤية فلذة كبدها ! !

وليت الامر يقف عند هذا ، بل ان (مكتب التحقيق) الخاص يؤمم صورة السيد العزاوي على المراكز الرسمية والشعبية في كل أنحاء العراق ، ويطـالب بالقاء القبض فورا على هذا (الشيوعي الخطر) بكل ثمن !! انه لمن العجب أن يقلب القومي في نظـرهم (شيوعي) ..

ترى ، كم لقصة السيد العزاوي من مثيلات وزميلات ، وهي قصص قـد روعت البيوت والاسر والجيران والمجتمع ! ؟

ترى ، كيف يأمن الناس على أموالهم وأرواحهم ، في (حكم) لايضع النقاط على الحروف ، ولا يسمي الاشياء بأسمائها ، فالسيد العزاوي ، وهو القومي العربي شيوعي في نظر ذلك الحكم !! والموظف الذي يمارس عمله بأمانة في دائرته هو متهم ، وهو خطر ، وهو مدين مالم تثبت براءته !!

من هنا ، سر الانهيار .. من هنا ، السر الملح في تفجير ثورة (١٨) تشرين الثـاني .

افادة خطيرة جداً

لقد كتب « الدكتور على الزبيدى » الاستاذ المساعد فى كلية الآداب (ببغداد) افادة خطيرة جدا بخط يده ومن تلقاء نفسه عن التعذيب الوحشى الذى مارسه الحرس اللاقومى ضد القوميين العرب الاحرار المعتقلين فى قصر النهاية وقد كان هو أحـدهم ...

وان افادة الدكتور الزبيدى هذه قد استمع اليها كافة أبناء الشعب العربى، وهم يتناقلون وقائعها من فم لآخر بعد أن نشرت فصولها كاملة جريدة العرب الغراء بأعدادها المتسلسلة من العدد ١٨٠ حتى ٢٠٦ من سنة ١٩٦٤ تحت عنوان « شهران فى قصر النهاية .. حقائق من باستيل الحرس العفلقى » ..

نذكر منها على سبيل التذكرة ماجاء فى أحد فصول قصة التعذيب :ـ

قال الدكتور الزبيـدى :

لقد اقتادنى الحرس اللاقومى من بيتى بعد أن تركت أطفالى وزوجتى بخوف مفزع وهلع مفجع من أولئك الذين هجموا على دارى كهجوم الوحوش الكاسرة على أعشاش الحمام ... ثم يستمر الدكتور الزبيدى بوصف مؤلم عن كيفية (ربط) عينيه ونقله من زنزانة الى أخرى ، فى « المحل المجهول » وكيف ذاق مرارة التعذيب وعلقم الاهانات اللاخلقية من الحرس اللاقومى مدة شهرين كاملة .. الامر الذى جعله أن يفكر بمحاولة للانتحـار مرات ومرات الا أن ايمـانه بالله يرده عن تفكيره ويجعله يرتل الآية الكريمة قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا ...

ثم يستمر الزبيدى فيكتب عن تعذيب أحد المواطنين القوميين الذين نالوا العذاب على يد الحرس اللاقومى فيقول :ـ

وفجأة سمعنا صوت ضرب مكتوم وآهات خفيفة .. انهم يضربونه ولكن بماذا ؟ وكيف ؟

والظاهر ان الضرب لم يكن شديدا فى بادىء الامـر اذ أن الموثوق لا يريد أن ينهار فيقـاوم آلامه ...

واستمر اللغط .. وكان يعلو وينخفض .. ثم سادت فترة سكون انقطعت فجأة بصراخ شديد .

ـ آه .. آه .. لا .. لا .. آه .. اه .. الله .

ولم نكن نفهم مايفعلون .. وعرفنا بعد ذلك .. أى بعد انتهاء فترة التعذيب انهم يربطون يد الموقوف وراء ظهره ثم يربطونها بحبل يتدلى من بكرة فى السقف ويجذبون طرف الحبل الآخر فيرتفع جسم الانسان .. ولكن كيف .. ان اليدين المغلولتين ترتفعان مع الحبل الى أعلى من الجهة الخلفية وما أن تصل الى مستوى قريب من الكتف حتى تشعر الضحية بالآلام هائلة وتزداد هذه الآلام كلما ازداد الجذب وتصل الى غايتها عندما يرتفع الجسم كله .. وكانوا لايرفعون الجسم الى ارتفـاع عال بل الى الدرجة التى تظل عندها القدمان تلامسان الارض بأصابعه ..

ويعلو صراخ الضحية وهى تتوسل بهم أن ينزلوها •• ولكنهم يستمرون فى التحقيق والصراخ :

تكلم •• اعترف انك قد •• وتتوالى الكلمات البذيئة والسب الرخيص فاذا أصر على عدم الاعتراف كما يريدون يجذبون الحبل أكثر فأكثر فيشتد الصراخ والاســـتغاثة :

ثم ينهالون عليه بالضرب بالعصى الغليظة •• لقد أخبرنى أحد الاشــخاص ان احدى سيارات (البيك أب) كانت تنقل (التوائى) الى قصر النهــاية •• وقد استعملوا كثيرا من هذه العصى ولكن استعمال الانابيب المطاط (الصوندات) كان أكثر فائدة لانها لاتحدث صوتا ولا تتكسر وعندما تصل آلام المتهم الى حد لايطاق يحشون فمه بالقطن فاذا أغمى عليه أنزلوه وسكبوا عليه سطلا من الماء أو حقنوه بابرة خاصة فاذا أعادوا تعذيبه حتى يخبرهم بما يريدون •• واذا قصر أعادوه الى مكانه بعد أن يتعبون من تعذيبه ويتركونه في غرفة التعذيب أو يحملونه ويعيدونه الى مكانه السابق فى القاعة •

★ ★ ★

وهكذا كان •• يأتى الحرس الى المكان فيقترب من أحدنا فيوقظه من نومه اذا كان نائمــا فقد كان بعض الموقوفين ممــــدين على الارض أو يقيمــه اذا كان جالسا ويقوده الى هناك •

وهكذا كان •• يأتى الحرس الى المكان فيقترب من أحدنا فيوقظه من نومه
ثم تتجاوب أرجاء القصر المشؤوم بصراخ المعذب •• لقد شرعوا اذن بتعليقه •• ويستمر هذا الصراخ مدة تطول أو تقصر ثم تخمد فجأة •• وما أن تمر فترة ربع ساعة أو أكثر من خمود الصوت حتى يأتى الحرس الينا ثانية ويقود رجلا آخر الى جحيم التحقيق والتعذيب وجمد الدم فى عروقنا •• كان كل منا ينتظر أن يأتيه الدور ولكن متى ؟

وكنت أفكر أيضا بنفسى وأنتظر دورى •• ولكن الانتظار قد طال فها هى الشمس قد أشــرقت على صباح اليوم التالى •• وســـاد السكون الا من آهــات المعــذبين ••

شكاوى وافادات من المدن العراقية

مدينة الناصرية

كتاب رسمى مهم جداً
سرى للغاية

الجمهورية العراقية — العدد : ٣٥٦١

مدير شرطة لواء الناصرية — التاريخ ٧/١٢/٩٦٣

القلم السرى

الى رئاسة الهيئة التحقيقية
الموضوع : الاعمال اللاقانونية التى قام بها الحرس اللاقومى ضد ابناء الشعب
(شكايات وافادات المواطنين)

١ – في يوم ١٦/٩/٩٦٣ هجم الحارس القومى عباس حمادى مع جماعة من الحرس اللاقومى وهم يحملون الرشاشات على دار « طارق عبدالستار الكاهچى » معلم مدرسة الحرية بالناصرية وتحروا داره وألقوا القبض عليه وسحبوه بملابس النوم الى مقر الحرس اللاقومى ووضعوا حبلا برقبته وشدوا يديه وعصبوا عينيه وانهالوا عليه بالضرب والسحل « **بحجة أنه قومى حركى** » **ولاجل أن يعترف بأعترافات** « **مزورة** » **على آمر حامية الناصرية وضباطه القوميين** ·· ثم علقوه بالمروحة (فدار مع دورتها) وأصيب بنزيف دموى ، وأبقوه اثنى عشرة يوما تحت التعذيب الشديد ثم أطلقوا سراحه دون علم من حاكم أو أى جهة مسؤولة ·

٢ – فى الشهر الثالث القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « باقر جواد شليخ » تلميذ فى الصف الرابع ثانوى ·· ونقل الى (دار التعذيب)

وبقى ٢٢ يوم وهو يلاقى أشد أنواع التعذيب والاهانات من قبل الحـرس اللاقومى .

٣ ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « على مطرود » تلميذ دار المعلمين ونقل الى (دار التعذيب) وبقى هناك عشرة أيام ، عذب فيها تعذيبـا قاسـيا ...

٤ ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « اسماعيل ملا ابراهيم » معلم مدرسة ، ونقلوه الى دار التعذيب وعذبوه لمدة ١٨ يوم ..

٥ ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « صاحب حسين » بائع حلويات فى ٩٦٣/٤/٨ ونقل الى دار التعذيب وعذب بقساوة .

٦ ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « حسين منخى » شرطى سابق فى ٩٦٣/٧/٤ ونقلوه الى دار التعذيب وعذبوه بشدة ، ثم نقلوه الى مدرسة الهدى وهناك عذبوه أيضا وطلبو منه أن يكتب (وصية) لاهلـه باعتباره سوف (يموت) وبقى لمد أسبوع فاقد الوعى.. **وطلبوا منه كتابة اتهام مدير الشرطة ومعاون البلدة باتهامات كاذبة ، لانهم لم يتعاونوا مع الحرس اللاقومى .**

٧ـ القى القبض من قبل الحـرس اللاقومى على المدعو « شاكر كاظـم البناء » وأخذوه من داره الى مقر الحرس اللاقومى المنحـل ووقع عليه الاعتـداء بالضرب والتعذيب من قبل (عباس حمادى) و (كريم سيد خلف) ثـم نقل الى مدرسة خالد بن الوليد وهناك شدوه « بحبل » وسحبوه سحلا فى الساحة وانهالوا عليه بالضرب (بالصوندات) (وبوريات الحديد) وبلغت مدة توقيفه هناك وتعذيبه عشرة أيام ثم نقلوه الى البيطرة وأذاقوه نفس الاساليب من التعذيب ثم نقلوه الى موقف الشرطة .

٨ ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « ستار طاهر » وأخذوه من داره فجر يوم ٩٦٣/٩/٣ بعد تطويق داره ونقلوه الى آمرية الحـرس اللاقومى المنحل ، ومنه الى مدرسة خالد بن الوليد وقام هناك الحارس اللاقومى عباس حمادى ، وعكاب سالم ، وكريم سيد خلف ، بربطه بالحبل ، وشدوا

عيونه وأخذو يضربونه بالصوندات والعصى ، وقد علقوه بالباب والمروحة وأجبروه على الادلاء بأعترافات كاذبة ضد ناس أبرياء ثم نقلوه الى موقف الشرطة •

٩ ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « شاكر عبد » صباح يوم ٩٦٣/٩/٥ ثم نقل ليلا الى مدرسة خالد بن الوليد وفيها عذب بالتعليق والضرب بالصوندات والعصى ، وقد وضع تحت الشمس عاريا لمدة ثلاث ساعات ، وقلع أظفر أبهامه الايمن (بكلابتين) من قبل عباس حمادى ، واستمر تعذيبه لمدة ستة أيام ثم نقلوه الى البيطرة حيث بقى فيها على ذلك الحال عشرين يوما •

١٠ـ القى القبض على المدعو « حميد الحاج عبد » من قبل الحرس اللاقومى بتاريخ ٩٦٣/٩/٨ ونقل الى مقر الحرس وهناك حجز لمدة يومين ونقل بعدها الى مدرسة خالد بن الوليد وهناك بدأ التعذيب معه والضرب بالصوندات والهراوى والعصى ثم قلع اظفر بنصره الايسر (بكلابتين) •••

١١ـ القى القبض من قبل الحرس اللاقومى على المدعو « حسن حمود » يوم ٩٦٣/٧/٥ بعد تطويق بيته واطلاق الرصاص بدون سبب مبرر فأصابوا المومى اليه بجرح فى ظهره ونقلوه من داره فى الشطرة الى مقر الحرس اللاقومى وهناك بدأوا بالتعذيب معه بطريقة وحشية •

قال الله تعالى

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين •

صدق الله العظيم

كتاب رسمى

الموضوع : وفاة معذب

العدد : ٦٣/٥٢

اللواء : الناصرية

مركز شرطة بلدة الناصرية

التاريـخ : ٩٦٣/١١/٢٤

الساعة : ٧ بظ

محل الحادث : مدرسة خالد بن الوليد فى الناصرية

كانت آمرية الحرس (اللاقومى) المنحل فى الناصرية قد القت القبض على المدعو (وليد سيد ابراهيم) •• وأودعته المدرسة المذكورة للتحقيق معه •• وقرر حاكم التحقيق توقيفه وسلمنا كتاب الهيئة التحقيقية الى الحرس اللاقومى برقم ٤٢س فى ٦٣/٩/٢٢ وبتاريخ ٦٣/١١/٢١ رفعت شـقيقة (المقتول) المسماة (نسيمة ابراهيم) عريضة لحاكم تحقيق الناصرية أدعت فيها ان شقيقها المذكور اعلاه قد قتل من قبل الحرس اللاقومى • ولدى التحقيق ظهر ان المومى اليه قد توفى من جراء (تعذيبه) ودفن ليلا بتكتم شديد وقد وجهت التهمة ضد أفراد الحرس اللاقـومى المنحل الذين قادوا هيئة التحقيق الى محل الجثـة ألتى **وجدت (مقبورة) فى اراضى أم العثل بمنطقة (سديناوية) والتحقيقات جارية•**

صورة منه الى :

كافة الجهات المعنية بالامر •

التوقيـع

عبدالله حسن السعيدى

ممثل الشرطـة

مدينة كربلاء

قدم الحاج هاشم الرماح الساكن في كربلاء باب الخان عريضة الى قيادة الحرس اللاقومى برقم ١٥٨٢٧ في ٩٦٣/١١/١٢

لقد تم القاء القبض على ولدى عبدالاله هاشم مساء ١٩٦٣/٧/١٧ من قبل آمرية الحرس القومى فى كربلاء وبعدها سفر الى قصر النهاية فى بغداد وعند الاستفسار عنه لم نعثر على محل توقيفه حتى ان السيد الحاكم العسكرى العام قد أرسل البرقية المرقمة ٥١٢٧ فى ٣/٩/٤ وبرقية اخرى برقم ٥١٥٦ فى ٦٣/٩/٧ لكافة المعتقلات يطلب فيها اعلامها عن مصير ولدى عبدالاله ولم نحصل على نتيجة مع العلم أن ولدى عبدالاله كان خارج العراق لغرض الدراسة مدة مايقارب سنتين وانه قدم الى العراق قبل ثورة ١٤ رمضان المباركة بعشرين يوم وانه بعيد كل البعد عن أى اتجاه سياسى أو حزبى •• وانا رجل طاعن فى السن معدم الحال وخالى اليدين وقد اتعبتنى المراجعات والسفرات وفقدت كل ماعندى ولم يبق لى الا أملى بالله العظيم وان الله لايضيع أجر المحسنين •

كتاب رسمي
سرى للغاية
الى متصرفية لواء كربلاء

قائمقامية النجف

التاريـخ : ٥ / ٦ / ٩٦٣

العدد /س/٤٥٠

١ ـ لقد حضر المركز الدكتور محمد صفوت رئيس نقابة ذوى المهن الطبية فى كربلاء والسيد شاكر عبدالحسين الشرقى والحاج عبدالحسين وافادوا بأن الحارس القومى المدعو يحى موسى الصافى قد اعتدى عليهم بالضرب والرفسات واللكمات داخـل عيـادة الدكتور محمد صفوت وقد ارسـل المعتدى عليهم الى المستشفى بحالة يرثى لها وحصلوا على تداوى لمدة ثلاثة أيام وقد سبب هذا الاعتداء موجة من التذمر والسخط بين كافة ابناء البلد ،

وذلك للمكانة الاجتماعية التى يتمتع بها هؤلاء الاشخاص بين ابناء البلد •

٢ ـ بتاريخ ٢٥/٥/٦٣ قام أحد افراد الحرس اللاقومى في نقطة تفتيش النجف ـ الكوفة • بأطلاق اربع اطلاقات أصابة الجندى محمد جاسم من مرتبات مستودع التدريب فى ساقه الايمن ، واصابة شرطى الامن غانم شهيد فى ساقه الايمن ايضا وقد استاء الناس لهذه الاعمال الصبيانية •

٣ ـ لقد قام أحد افراد الحرس اللاقومى بأطلاق العيارات النارية على سيارة مدير شرطة الاقضية السيد عبدالمنعم محمد سلمان دون سبب مبرر •

٤ ـ مع الاسف الشديد هناك كثير من الشيوعيين والمندسين والحاقدين اخذوا يرتدون ملابس الحرس القومى للقيام بأعمال صبيانية غايتها الاسـاءة الى سمعة الحكومة والسلطة ، يرجى أمركم الاطلاع والتنسيب •

* * *

أسمعتم يا من تنادون بالحرية •••؟

أسمعتم شكايات المواطنين من كل مدينة من المدن العراقية التى دنسـها « وجودكم » أيها المنحرفون الفاشست ؟؟•• أسمعتم•• وا نلم تسمعوا•• فهاكم شكايات وشكايات من أفواه الذين أجرمتم بحقهم •• أفـواه •• الشعب •• فلنسمع •• أكثر وأكثر ••

مدينة الديوانية

كتاب رسمي/مهم جداً
سري ومستعجل جداً

من مديرية شرطة لواء الديوانية
القلم السري ٣٧٥٢

التاريخ : ٨ /١٢/٩٦٣

الى الهيئة التحقيقية في السجون العامة
الموضوع : الاعمال اللاقانونية التى قام بها الحرس اللاقومي ضد ابناء الشعب
(شكاوى وافادات المواطنين)

١ ـ بتاريخ ٧/٤/٩٩٦٣ اعتدى المعلم عبدالهادى عبدالجواد النفاخ (الحارس اللاقومى) في ناحية القادسية على الشرطى مطرود فضل المكلف بحراسة موقف مركز شرطة (الشامية) لمنعه أياه من مواجهة أحد الموقوفين (الشيوعيين) تنفيذا لاوامر السيد الحاكم العسكرى العام •

٢ ـ في شهر نيسان/٩٦٣ قام افراد الحرس اللاقومى المنحل في الشامية وهم كل من : كاظم صاحب (اسكافى) وراضي جاسم ، وغافل حسين ، ومنهل عاجل (بأضرام النار) فى مضيف ودار المدعو « سبهان » فى اراضى المحاجير •• بدون سبب •

٣ ـ بتاريخ ٢٠/٤/٩٦٣ قام افراد الحرس القومى المنحل فى (الشامية) بحجز كل من محمد وعزيز ولدى عبدالكاظم دون أى ذنب أو تخويل من سلطة قضائية •

٤ ـ بتاريخ ٣٠/٤/٩٦٣ اعتدى افراد الحرس القومى المنحل فى ناحية (غماس) على الشرطى الخيال شهيد عبدالواحد وهددوه بأطلاق النار عليه لعدم تنفيذه أوامرهم اللا قانونية •

٥ ـ فى ليلة ٤ـ٥/٧/٩٦٣ قام افراد الحرس القومى المنحل فى (غماس) بتحرى دار سليم عبدالكاظم ودار الشرطى الاول خضير عباس وانهالوا

عليه بالسب والشتم والاهانات أمام عائلته لاغراض شخصية وبدون تخويل من سلطة قضائية •

٦ ـ بتاريخ ٩٦٣/٧/١٥ اعتدى افراد الحرس اللاقومى المنحل في الشامية على الموقوفين هادى سلمان ونجيب جودة لاغراض شخصية وقد أسفر هذا الاعتداء على كسر يد الاول وكسر ظهر الثانى بدون سبب مبرر ••

٧ ـ بتاريخ ٩٦٣/٧/٢٣ قام الحرس القومى المنحل فى الشامية بحجز المدعو سالم سوادى في مقر الحرس اللاقومى واعتدوا عليه بالضرب لاغراض شخصية وخلافات عائلية وبدون تخويل من سلطة قضائية •

٨ ـ بتاريخ ٩٦٣/٩/٢٤ قامت شرطة الشامية بمطاردة المجرم الهارب محمد جاسم الصادر بحقه أمر القبض وفق المادة ٢١٣ من ق•ع•ب وعند القبض عليه تدخل الحارس اللاقومى المدعو المدعو (حسان حبيب) وسهل هروب وافلات المجرم من يد الشرطة ••

٩ ـ بتاريخ ٩٦٣/١١/١٦ قام المدعو (عويد محمد) الموظف فى الاصلاح الزراعى في الشامية وهو أحد اعضاء الحرس اللاقومى المنحل بأعمال الشغب بين (الفلاحين والمزارعين) فى منطقة اراضى الحدادى (التابعة للشامية) وطلب الى الفلاحين عدم اعطاء (حصة) لصاحب الارض وكادت أن تقع معارك دموية ، وذلك بحضور مدير الناحية وافراد الشرطة ، وقد أدى عمله هذا الى قيام الفلاحين بأطلاق النار ، ولولا قيام مدير الناحية بتدارك الامر لوقعت اعمال مخلة بالامن والنظام وقد أيدت التحقيقات التى جرت بهذا الخصوص ان الموما اليه (عويد محمد) كان قد استلم من الفلاحين مبالغ قدرت بـ (٢٧٠) دينار بواسطة (عمران آل مجار) (ورويهى عواد) وشهيد آل عبدالصمد وحسين العباسى ، كما أخذ المومى اليه (كيسين تمن) وصفيحة دهن من الفلاحين وذلك لقاء قيامه بالتعاقد مع الفلاحين فى المنطقة•

١٠ـ قام افراد الحرس اللاقومى بأجراء التحرى في دار المدعو (جاسم آل كاشى) فى ناحية غماس بدون تخويل من جهة قضائية ولا يوجد أى مبرر لهذا

العمل وقاموا بسرقة (المخشلات الذهبية) لصاحب الدار وتقدر قيمتها (١٢٠ دينار) •

١١ـ قدمت عدة شكاوى فى (السماوة) ضد افراد الحرس اللاقومى من ابناء الشعب وقد جاء فى شكوى عبدالامير على ، وجواد كاظم ، وصبحى هادى انهم قد احتجزوا في مقر الحرس القومى بدون ذنب واعتدواعليهم بالضرب المبرح والتعذيب المؤلم ، ثم اغتصب الحرس اللاقومى من المدعو صبحى هادى مبلغ (٩٧) دينار اثناء احتجازه من قبل الحرس اللاقومى •

١٢ـ لقد ارتكب الحرس اللاقومى جريمة تعذيب المعلم (طشار كاظم) الذى تسبب عنه (وفاته) من جراء التعذيب الوحشى بدون سبب مبرر •

صورة منه الى :
كافة الجهات المسؤولة •

التوقيع
مدير شرطة لواء الديوانية
سامح عارف

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى الغاية

الجمهورية العــراقية
مديرية شرطة الحلة
القلم الســرى

العــدد : ٢٦٠١
التاريــخ : ٧ /١٢/٩٦٣

الموضوع : معلومات عن الاعمال اللاقانونيــة التى قام بهـــا الحرس اللاقومى ضد ابناء الشعب الآمنين ٠

اشارة الى كتاب السيد الحاكم العسكرى العام المرقم ١٤٤٢ فى ١٩٦٣/١١/٢٧ المبلغ الينا ببرقية مديرية الشرطة العامةالمرقمة ١٠٧٥٨ فى ١٩٦٣/١١/٢٩ نبين أدناه الاعمال اللاقانونية التى قام بها الحرس اللاقومى المنحل فى كافة لواء الحـلة (من تعذيب وقتل وانهاك حرمات وأخذرشوات (بدون وجــه حق حيث لا مانع لديهم من قتل وتعذيب أى كان من يرفعصوته بالشـــــكوى أو التذمر ، وانهم متخذين من أوكارهم التى تسمى مقــرات لهم وكرا للتعذيب والاعمال اللاقانونية المخزية كالضرب بالعصىوالتعليق بالحبال وسكبالماء البارد فىالشتاء على أجسامهم العارية وتوقيفهم بدون وجه قانونى وتحرى دور الاهالى والتصرف بكافة الاسلحة والاثاث التى يعثرون عليها فى الدور ،وأخذهم مبالغ من المحتجزين وهجومهــم على الدور الآمنة ليلا وبأساليب ارهابية لا انسانية وبحجج واهية دون وازع من ضمير أو خوف من عقاب ٠٠ وطيا موجز لاعمال : مع العلم بأن التعقيبات القانونية جــارية ضد المنحرفين :ــ

١ ــ قتل المدعو « شهيد محمد سعيد » من أهالى الحلة بنتيجة تعذيبه وثم نقله الى النجف ودفن من قبل الحرس اللاقومى فى الحلة دون تسليم جثته الى ذويــه ٠٠٠

٢ ـ قام الحرس اللاقومى بالقاء القبض على المدعو « حاتم السعدون » وحجزه في مقرهم (وتعذيبه بشدة) بدون موافقة المحكمة وبلا سبب مبرر وذلك بحجة عدم تعاونه معهم •

٣ ـ قام الحرس اللاقومى بأطلاق النار على المدعو « عبيد العاشور » بدون سبب مبرر وكسر عظم فخذه •

٤ ـ قام الحرس اللاقومى بتحرى دار المدعو « حمزة خلف العليوى » فى قرية (النخيلة) بدون سبب مبرر وسرقوا منه أثناء التحرى مبلغ (٣٠) دينار ••

٥ ـ لقد عثرت الشرطة على أسلحة مهربة ومخفية فى منطقة (البوحدارى) وقد قام بأخفائها كل من الحرس اللاقومى (عزيز الحسينى) و (عيسى الحسين) (وعمران جواد) ••••

٦ ـ قام الحرس اللاقومى بتحرى دار المدعو « سلمان عمران » رئيس عرفاء متقاعد ، بدون سبب مبرر ، واقتادوه الى مقرهم وهناك حجزوه سبعة أيام بعد أن عذبوه وكسروا (اصبعه) ••

٧ ـ قام الحرس اللاقومى بتحرى دار « ابراهيم نوري » بدون سبب مبرر وسرقوا منه مسدسه المجاز نوع (كولد أبو الحصان) ولم يعيدوه له ••••

٨ ـ قام الحرس اللاقومى بتحرى دار (عيسى حمزة) بدون سبب مبرر واقتادوه الى مقرهم وحجزوه هناك بعد أن عذبوه بشدة ثم أطلقوا سراحه لقاء مبلغ (١٥) دينار •••

٩ ـ قام الحرس اللاقومى بالاعتداء على الشرطى أحمد حاج قادر أثناء قيامه بواجبه ولعدم فسح المجال لهم للقيام بأعمالهم اللاقانونية ••••

١٠ـ قام الحرس اللاقومى صباح ١٨ تشرين بالهجوم على مستشفى مرجان **وأخذوا مفاتيح (البدالة) بالقوة وقطعوا اسلاك التلفونات وأزعجوا المرضى بهجومهم الوحشى •••**

شكوى والد مفجوع

السيد الحاكم العسكرى العام المحترم
بواسطة : السيد متصرف لواء الحلة المحترم
المعروض : ايتام يطالبون حقهم

لواء الحلة/ناحية الكفل
التاريخ ١٢/٢/٩٦٤

بتاريخ ١٠/٤/٩٦٣ وبعد منتصف الليل اقتادنى الحرس اللاقومى من دارى الى (مركزهم) بدون سبب مبرر ، وقد تركت أطفالى وزوجتى بدون معين الا الله٠٠ وانهال علي هؤلاء الاوباش بالضرب واللكمات والرفسات فى الشارع العام وأمام الناس حتى سالت الدماء من فمي وجسمي وأنا أستغيث لله ٠٠ وبعد توقيفى ٩ أيام أطلق سراحى ٠٠ بعد أن تبلغت بفصلي من عضوية المجلس البلدى بناحية الكفل بكتاب متصرفية لواء الحلة المرقم ٢٨٤ ، وبتاريخ ٢٩/٩/٦٣ عاد الحرس اللاقومى على دارى عصرا برشاشاتهم ومسدساتهم للقبض علي الا أننى هربت واختفيت عن أنظارهم الا أنهم قد **قتلوا زوجتى ، وابنتها الرضيعة المسماة (وحدة) ٠٠ لاننا مؤمنون بعروبتنا وقوميتنا وديننا الحنيف ٠٠**

ولما تقدم أرجو تفضلكم باسم الحق والعدل وباسم الضحيتين العربيتين زوجتى وطفلتها (وحدة) وباسم الصغار الذين بقوا بدون (أم) باسم كل هؤلاء أرجو أمركم العادل بالتحقيق مع الحرس اللاقومى المدونة أسماءهم أدناه الذين لم تتخذ الاجراءات ضدهم لحد الآن وقد قتلوا زوجتى وطفلتى ويتموا أطفالى بدون سبب اللهم الا لاننى قومى عربى أدين بدين الاسلام ٠ والسلام ٠٠

الاسماء :

الحرس اللاقومى (جبار) كاتب ناحية الكفل
الحرس اللاقومى (حاكم) ساعى مالية ألكفل
الحرس اللاقومى (جواد عبد الجبورى) مفتش مصلحة نقل الركاب فى الحلة
الحرس اللاقومى (حاكم) ساعى مالية الكفل

المستدعى
مجاهد الحاج مجبل الزرب
قصبة الكفل

مدينة الهندية

١ ـ قام الحرس اللاقومي بأغتصاب مسدس الشرطي خضير متعب .

٢ ـ قام الحرس اللاقومي بالاعتداء على المدعو « حسن الحاج على أكبر » وأخذوا منهرشوة مقدار (٤٠) دينار ..

٣ ـ قام الحرس اللاقومي مع الفلاحين التابعين لهم وبقيادة رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية بالهجوم على الملاك حبيب الحاج عزيز بحجة تهجمه على الحرس القومي ـ والغاية ـ لنهب أمواله من قبل جماعتهم الفلاحين وقد تم لهم ذلك .. وعند اجـــراء التعقيبات القانونية وثبوت الجرم .. تم الحكم على رئيس الجمعيات الفلاحية بالسجن لمدة شهر ..

مدينة المدحتية

١ ـ قام الحرس اللاقومي مع جماعة من المخربين يقدر عددهم (١٠٠) شخص بالهجوم على دار المدعو « حاجي ناجي شعلان » من أهالي (الحميسية).. وأطلقوا النار على أهل الدار بدون سبب مبرر . وأصيب من جراء ذلك ابن أخيهالمدعو حسين ، وقاموا بالاعتداء على أهل الدار بالضرب ثم نهبوا أموالهم من حلى ونقود ومسدس عائد الى السيد مراد الشعلان .. وسرقوا منهم ٢٣٠ دينار .. وهربوا ..

٢ ـ قام الحرس اللاقومي بأغتصاب أراضي المدعو (زباله برثع) وسلموها الى أشخاص آخرين من الحرس اللاقومي بدون قانون أو نظام أو أمر من جهة مسؤولة .

٣ ـ قام الحرس اللاقومي بتشكيل (محكمة) صورية في قرية (النخيلة) وحكموا على المدعو « سلمان العبيسى » بغرامة قدرها ١٢ دينار تدفع لهم فورا ..

٤ ـ قام الحرس اللاقومي بالقاء القبض على المدعو (خضير اشناب) في المدحتية وبعد تعذيبه بشدة أطلقوا سراحه لقاء مبلغ ٩ دينار وهو كل مايملك ...

٥ ـ قام الحرس اللاقومي بأغتصاب أراضي المدعو (محمد الحارثي) وبعد الاعتدل عليه وتهديده بالقوة قاموا ببيع قسم من مزروعاته ثم أطلق سراحه ..

٦ ـ قام الحرس اللاقومي بأطلاق النار على عريف الشرطة غازي عبيد واعتقال مأمور المركز المفوض على غالب الحاج محمد بدون سبب مبرر .

مدينة الكفل

لقد قام الحرس اللاقومي بالقاء القبض بدون سبب مبرر على كل من (محمد وحمد) ولدى عناد وكذلك كاظم الحمزة وجلبهم الى الحلة واعتقالهم فى مقر الحرس اللاقومي هناك مدة ٣٤ يوم بدون وجه قانوني ، ثم أطلق سراحهم مقابل دفع مبلغ (٨٠) دينار ..

مدينة الهاشمية

١ ـ لقد قام الحرس اللاقومي بتخويف وارهاب الاهالى وذلك بمنع كافة (الطاعنين فى السن) من الجلوس فى المقاهى ، مدعين بأن هؤلاء رجعيين .. وقد أشيع أيضا من قبلهم بأن قائممقام القضاء هو محور الرجعيين والحركيين فيجب ابادته وقتله ..

٢ ـ لقد قام ممثل الجمعيات الفلاحية المدعو « مالك عبدالعباس » بمعاونة الحرس اللاقومي فى ناحية القاسم قام هذا بجمع الرشوات والمبالغ الباهضة من الفلاحين هناك بحجة تسجيل اسمائهم للتعاقد على الاراضى المستولى عليها من قبل الاصلاح الزراعى .

٣ ـ قامت مفرزة من الحرس اللاقومي بأجراء التحرى اللاقانوني فى قرية الابراهيمية ضمن قضاء الهاشمية وأخذوا يطلقون النار على غير هدى مما أدى الى (قتل) المدعو (هادى حسن) من أهالى القرية ..

٤ ـ قامت مفرزة من الحرس اللاقومي (أيضا) بأجراء التحرى اللاقانوني فى منطقة الطليعة ضمن ناحية القاسم وأخذوا يطلقون النار بدون سبب مما أدى الى قتل المدعو « عباس خضير » ..

مدينة السدة

لقد قام الحرس اللاقومى برئاسة المدعو (ناهض حسن) بصيد الاسماك فى المناطق الممنوعة ، خلافا للاوامر والتعليمات الحكومية بقصد الاستهتار والاعتداء وعدم الاستماع الى أوامر السلطة وقد أخبرنا متصرفية اللواء بكتابنا س/١٥٧٨ فى ١٩٦٣/٦/٢٩ ..

مدينة المحاويل

١ ـ قام المدعو (يونس جزر) قائد الحرس القومى فى المدينة بتهديد الفلاح المدعو (موفق القرهغولى) بالتنازل عن شكواه حول الحاصلات الزراعية .. وفعلا تنازل المدعو خوفا من الاعتداء .

٢ ـ قام الحرس اللاقومى بالاعتداء على المدعو (الحاج محمد حسن) من وجهاء البلدة ، وأقتيد الى مقر الحرس اللاقومى وهناك وقع عليه الاعتداء بالسب والشتم والتهديد وقد أطلق سراحه مقابل مبلغ (٥٠) دينار .

٣ ـ أفاد صاحب المقهى فى المحاويل المدعو (مجيد حميد) بأن الحرس اللاقومى كانوا يشربون الشاى ثلاث أوقات فى اليوم بدون أن يدفعوا الثمن ..

٤ ـ قام الحرس اللاقومى بأجراء التحرى اللاقانونى فى دور أبناء العشائر فى منطقة البو علوان والعائدة الى كل من جابر حسن ، ومحمد الحمد وعبيس حاج على العباس وحمزة القصاب بدون تهمة موجهة أو سبب مبرر .

ناحية بابل

١ ـ قام الحرس اللاقومى بالقاء القبض على المدعو (كزار لامى) بدون سبب مبرر وأوقفوه فى مقرهم أربعة أيام ثم أطلقوا سراحه مقابل مبلغ (١٠٠) دينار ..

التوقيع

مدير شرطة الحلة

السيد رؤوف نعمان الراوى

صورة منه الى :

كافة المسؤولين

* * *

وأخيرا أيها المواطنون نكتفى بهذا القدر من الافادات التى اطلعنا على الآلاف من أمثالها فى مختلف أنحاء العراق والتى لايمكن حصرها فى كتاب ، مع العلم بأن كافة التعقيبات القانونية مستمرة ضد هؤلاء المعتدين المنحرفين الذين تجردوا من كل القيم الانسانية .. والى فصول أخرى مع هؤلاء المنحرفين ...

المنحرفون يعتدون على شرف النساء

لولا دوافع (الواجب) فى تقصى الحقائق وكشف المخبئات الى المواطنين الكرام ، ورفع (البرقع) الاسود المزيف عن وجه هؤلاء (المنحرفين) ألاصفر ، وتعريتهم امام أبناء الشعب العربى فى كل مكان . لما تطرقنا الى هذا الموضوع (المخزى) الذى لم يرتكبه الا (التتار) فى مدهم (الهالوكى) البغيض .. ومنتسبو (المقاومة الشعبية) فى (مدهم الاحمر) الرهيب... وهؤلاء المنحرفون فى (مدهم الاصفر) المقيت ، حينما تجردوا من الضمير الانسانى والوجدان البشرى والمسؤولية بالواجب تجاه « الفتيات » البريئات اللواتى تحملن « العذاب » لاجل الحرص على شرفهن حتى الموت ، من أن تمزقه مخالب تلك الوحوش «المنحرفة» والفئات الشعوبية الضالة ، والتى كادت أن تفتك « بشرف المواطنات » كما فتكت بكل القيم الانسانية والارواح البشرية فى مدهم الاصفر بدون سبب مبرر اللهم ألا سبب الخلاف بين عقيدة الاحرار وعقيدة العبيد المنحرفين ..

وعليه فنحن مع الاعتذار الى المواطنين الكرام أضطررنا لتقديم « ألبعض » من الافادات الكثيرة التى استقيناها من عشرات ألافادات وعشرات ألشكاوى والكتب الرسمية التى تحتفظ بها السلطات التحقيقية القائمة الآن بالتعقيبات القانونية ضد هؤلاء المنحرفين ... ندرجها هنا مع التحفظ بذكر الاسماء الصريحة الكاملة « حفظا على سمعة الفتيات ومكانتهن الاجتماعية فى المجتمع ..» والله من وراء القصد :ـ

كتاب رسمى مهم جداً •

مركز شرطة الصالحية
العدد : ١٩١٥
تاريخ : ٩/١٠/٩٦٣

سري للغاية

معاون شرطة الكرخ

الموضوع : استقدام أشخاص

أحال الينا السيد حاكم تحقيق الكرخ الجنوبى الاوراق التحقيقية الخاصة بالمشتكية (ن ـ خ) الطالبة فى كلية الزراعة .. والساكنة فى محلة (..) بغداد .. والتى راجعتنا بتاريخ ٩٦٣/٤/١١ وأخبرت بأن جماعة من الحرس القومى قد أخذوها من بيتها يوم السبت من الاسبوع السابق ليوم الاخبار ونقلوها

الى مقر الحرس القومي في الصالحية وهناك طلبوا منها الاعتراف بتهم باطلة أو الاعتداء على شرفهـا ، • وبعد ذلك اعتدوا على (عفافهـا) بالقوة والاكراه وقد (واقعها) ثلاثـة أو اربعـة أشخاص من الحرس القومي وادعت بأنهـا تستطيع تشخيصهم •• وقد ذكرت الاسماء التالية ، الحارس القومي علاء (تجهل أسم أبيه) والملازم في الحرس القومي ظافر (تجهل أسم أبيـه) والحارس القومي (مدحت) تجهل اسـم أبيه والمنسوب الى قيادة الحـرس القومي •• وبتاريخ ٨/١٠/٩٦٣ قرر السيد حاكم تحقيق الكرخ الجنوبي اسـتقدام المتهمين المذكورين •• نرجـو الاتصال بالجهات المسؤولة وبقيادة الحرس القومي لاستقدام هؤلاء المعتدين وحضورهم في مركزنا للتحقيق معهم وتنفيـذا لامر الحاكم العسكري العـام المرقم ١١٠٤ في ١٠/٩/٩٦٣ الذي يقضي بضرورة التحقيق ووضـع حـد لتصرفاتهم الصبيانية وأعمالهم المخزية ضد المواطنين الابرياء والضرب على أيديهم لسلامة وأمن الدولة ••

توقيـع

طارق سرى الراوى

مأمور مركز شرطة الصالحية

ملحوظة : بعد ثورة ١٨ تشرين الجبارة أوقف هؤلاء المعتـدون ولا يزالون رهـن التوقيف •

كتاب مهم جداً

الجمهورية العراقية
وزارة الدفاع
مقر الحاكم العسكرى العام
الرقم : ٨٨٥٢
التاريخ : ١٦/١١/١٩٦٣

الى ـ المشاور العدلي ـ وزارة الدفاع

الموضـوع •

كتابكم رقم م•ع/تحت اليد/٣٣٦٣٤ في ٣١/١٠/١٩٦٣ • حيث ان هذه الحاكمية قد قررت وضع اليد على القضية الخاصة بالاعتداء على عفاف البنت (ن•خ) في وقت حدوثها وأن أجراء التبليغات الاصولية بالنسبة للمتهمين تجرى من قبلكم حسب الاختصاص لذلك نعيد اليكم مرفقات كتابكم المشار اليه أعلاه لاكمال تبليغ المتهمين واعادتها الى الجهة التي أصدرتها •

نسخة منه الى :ـ
حاكم تحقيق الكرخ الوسطى

توقيع
الزعيـــم
رشيد مصلح
الحاكم العسكرى العـام

افادة المعتدى عليها (ن٠خ)

الطالبة فى كلية الزراعة ـ بغداد

(ضبط الافادة المحقق العدلى حليم عباس)

تاريخ الافـادة ١١/٤/٩٦٣

أفادت المجني عليها (ن٠خ) عمـرها ٢٠ سنة طالبة فى كلية الزراعة بعد التحليف بما يلي :ـ

في يوم السبت الماضي وكان الوقت الساعة الحادية عشرة ليلا أجري التحري بداري ، وكان الذين حضروا التحري حوالي ستة اشخاص واحد منهـم يرتدي الملابس المدنية وأجهل اسمه والآخرين يرتدون ملابس الحرس القومي ويحملون بأيديهم الرشاشات ٠٠ وكان ايضا معهم شخص يرتدي ملابس عسكرية أخبرني بأنه طالب في الصف الثاني في كلية التجارة ٠٠ وقد صعدوا هؤلاء كلهم فجئة الى غرفتي حيث كنت نائمة وقالوا لي (اكعدي ٠٠ اكعدي) (أمشي دناخذج معنا) فأستفسرت منهم الى أين ؟ فقالوا :ـ (انت ماعليج) فلبست ملابسي وخرجت أنا وأمي معهم الى سيارة عسكرية كانت واقفة في باب دارنا وكان يجلس فيها أربعة أشخاص يرتدون الملابس العســـــكرية ٠ ومعهم في السيارة « فتاتين » احداهما « ب٠ع » وأختها « ف٠ع» وتحركت السيارة بنا الى مركز الحرس القومي ولما سألتهم (والدتي) عن اتجاههـم أجابها أحـدهم « انت ماعليج » ٠٠ وقال آخـــر ذاهبين « الى الكاظم للزيارة » وأخذوا يضحكون ٠٠ وقال آخـر ٠٠

لا ٠٠ رايحين الى » الادارة المحلية « ٠٠ ووصلنا مركز المأمون ونزل السائق ومعه واحد من الحرس القومي وذهبوا الى مقر الحرس ٠٠ ثم عادوا وقالـوا الى (أمي) ٠٠ انت وأبنتك انزلوا هنا في الشارع وارجعوا الى بيتكم ٠٠ ونزلنا ٠ وتحركت السيارة العسكرية » بالفتاتين « الى حيث لانعلم ٠٠

وفي يوم الخميس الماضي أي قبل اسبوع ذهبت الى دار أختي في «الاوضرملي» وفي حوالي الساعة الثانية عشر ليلا من نفس اليوم ، طرق الباب ٠٠ ولما فتحناه شاهدت (والدتي) ومعها أثنين من افراد الحرس القومي أحدهم السائق الذي جاء الىّ في المرة الاولى وشخص آخر يرتدي ملابس مدنية ويحمل بيديه رشاشة وطلبوا مني أن أرتدي ملابسي واصحبهم مع والدتي الى مركز الحرس القومي ٠٠ فطلبت منهم ابراز ورقة القاء القبض علي الا أنهم أجابوني بكلمة (أنت ما عليج) وهذه والدتك معنا لاتخافين ٠٠ فطاوعتهم وركبت السيارة واخذونا الى دار في الصالحية مقابل الاذاعة ، وشاهدت هناك جماعة كثيرين من الحـرس القـومي وعندما دخلنا الدار منعوا (أمي) من المجيء معي ٠٠ وأصعدوني الى غرفة في الطابق العلوي ، وحضر ضابط من الحرس القومي اسمه (عـلاء) وأخذ يضربني

على وجهي ثلاث ضربات وقــال لى اعترفي .. (أنت موكنت شــيوعية) ...
فأقسمت له بالله وبشرفي لم أكن شيوعية ولم أعرف معنى الشيوعية ولا أى حزب .. وطلبت منهم ان يجروا أى تحقيق معى ويسألون عنى الجيران وأهــل المحلة والامن والشرطة اذا كان عندى أى ميول شيوعية .. فصرخ في وجهي وقال اذا ماتعترفين (فراح نأخذ شرفك) .. فأجبته بأن شرفى هو أمانة في أيديكم .. وأنا أطلب حمايتكم .. وأنا أختكم . فتقدم حارس قومي آخر وبيده « عصا » وأخــذ يضربني ويطعن بها بطني ، وقد أصابتني غشاوة على عيني من الخوف والالم ولم استطع أن اتبين وجه الذى كان يضربني بالعصى ويطعنني في (بيت الرحم) واخذت أتوسل بهم .. وأطلب الرحمة منهم .. (الا أنهمطرحوني ارضا ، ونزعوا عنى ملابسى الى حد النصف) وأنا اقاومهم وأتوسل بهم ، وأن أحدهم مسكني من ساقي وهو الذى ضربني كما أخذ (يقبلني من فمى) كأنه سكران .. ثم شاهدت أحدهم وعلمت اسمه (مدحت) وهو ذو شارب أصفر شاهدت وجهه وهو يمسك بى ، كما وضع (الوسادة) على وجهي .. وان ثلاثة منهم أو أربعة قاموا (بالفعل الشنيع ضدي) الواحد بعد الآخر ، وقد غمى علي ، بعد أن اصبح عندى نزيف دموى .. وأنا لااستطيع بالضبط أن اشخص الذى زال (عفافي) منهم أولا .. ولكن أستطيع أن أؤكد انهم عملوا معى الفعلالشنيع بالقوة واحد بعد الآخــر ..

وعلى سبيل المثال لقد ذكرت لى أحدى الموقوفات هناك ، ان المعتدين على شرفها أيضا كثيرون لكنها تستطيع أن تشخص واحــد من الحــرس القومي اسمه (زهير) هو الذى زال (...) أولا .. كما أنى بعد ان فقت من الاغماء ونهضت وأخذت أبكي واندب حظي التعس الذى أوقعني بيد هؤلاء ... في هذا الوقت جاءني أحد الحرس القومي وهو ابيض اللون متوسط القامة وأخذ يتوسل بي أن افسح له المجال (بالاعتداء ثانية على شرفي) .. فصرخت في وجهه الا انه لطمني بشدة على وجهي وطرحني ارضا ثم (قــام بالفعل الشنيع معي) .. بينما كان بقية المعتدين عليّ (يتفرجون) ويضحكون .. ويشجعونه بالقيام.. بكذا .. وكذا .. من الاعمال اللاخلقية التي مارسوها معي . وبعد أكثر من ساعة من الوقت .. طلبوا مني ان انزل واغتسل ، وأعالج النزيف الدمــوى الشديد الذى لطخ كل ملابسى .. وقد حذروني أن اتكلم بشيء الى أمي أو الى الموقوفين أو الموقوفات هناك .. وسلمت أمرى الى الله .. ونزلت وأغتسلت .

وبعدها أخذوني الى موقف كان فيه (ثلاث فتيات) .. وبعد الحديث استفسرت من (الفتيات) عما اذا كان قد جرى ضدهم ماجرى لى من العمل الشنيع .. فقالوا (نعــم) لقد اعتدى الحرس القومي على شرفنا وزالوا (...) منذ الامس وفي اليوم الثاني نادوا علي ، وربطوا عيوني بمنديل وقدموني الى الملازم ظافر لاجراء التحقيق معى ، وعندما لم يجد شيئا ضدى .. هددني بالقتل لكل عائلتي اذا أفشيت لاحد (العمل الشنيع) الذى قام به الحرس القومي ضدى ، ووافقت على ذلك .. ثم اركبوني سيارة لايصالي الى أهلي ، لعدم وجود شيء ضدى ..

بعد ان عصبوا عيوني ٠٠ وفي الطريق رفعوا العصابة عن عيوني وقال لي ضابط الحرس القومي المدعو (علاء) ٠٠ غدا (نتقابل في الجسر أو أي محل آخر تحبين) فأجبته أنا ماقابل أحد ٠٠ وقد اعتديتم على شرفي بدون ذنب ٠٠ فمد يده في جيبه وناولني (منديل) وقال لي خذي هذا (المنديل) تذكار مني ٠٠ فرفضت وبعد الالحاح أخذته منه ٠٠ وهو الآن لدى أخي المدعو (ز٠خ) وبعد أن وصلت أهلي ٠٠ اخبرتهم بكل ماجرى ٠٠ وأخيرا قدمت شكوى الى الشرطة ٠ واني أطلب الآن اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الفاعلين وهذه أفادتي ٠٠

توقيع		**توقيع**
ن٠خ	**٩٦٣/٤/١١**	**المحقق العدلي**
		حليم عباس

تقرير طبي حول الاعتداء المار الذكر

وزارة الصحة — العدد : ٢٦٧٩
مديرية معهد الطب العدلي — التاريخ : ١٩٦٣/٤/٢٩
بغداد

الى : المحقق العدلي في شرطة الصالحية
الموضوع :ـ

اشارة لكتابكم المرقم ١٤ والمؤرخ ١٩٦٣/٤/٢٥
ندرج أدناه صورة كتابنا المرقم ٥/س والمؤرخ ١٩٦٣/٤/٢٥ المعنون الى المحقق العدلي لمنطقة العيواضية حول الموضوع راجين ارسال المومى أليها الى هذا المعهد لفحصها
صورة منه الى :ـ

توقيع
مدير معهد الطب العدلي
الدكتور وصفي محمدعلي

المحقق العدلي لمنطقة العيواضية :
الحاقا بكتابنا المشار اليه أعلاه مع العلم بأن محقق الصالحية قد طلب تزويدهم بالتقرير الخاص المومى اليها صورة الكتاب ٠
الى : المحقق العدلي لمنطقة العيواضية
اشارة الى كتابكم المرقم ف والمؤرخ ١٩٦٣/٤/١٢ ٠
نؤكد المخابرة التلفونية التي أجبناها معكم يوم ١٩٦٣/٤/١١ و ٩٦٣/٤/٢٣ وأود أن أحيطكم علما بأن المدعوة (ن٠خ) المرسلة الينا صحبة الكتاب المشار اليه في أعلاه لم تراجع لحد الآن لفحصها وتقديم التقرير الطبي العدلي اليكم حسب الاصول علما بأنها كانت في اليوم الاول بحالة حيض وطلبنا اليها مراجعة المعهد بعد انتهاء حالة الحيض لاعادة فحصها كما أخبرناكم بوقته ٠

موقع

افادة أخرى واعتداء جديد

١٩٦٣/٤/٢٧

أفادت المستدعية (ب٠ع) عمرها ٢٥ سنة شغلها موظفة في جامعة بغداد مايلي محلفـة :ـ

في يوم الحادث حضرت مفرزة من الحرس والمدنيين لا أعرف هل انهم من الحرس القومي أم من أفراد الجيش حيث كانو يرتدون الملابس العسكرية والمدنية وكانت الساعة السابعة مساء وطلبوا مني ومن شقيقتي ف ٠ع أن نرافقهم لاجراء التحقيق معنا وقد رافقتهم أنا وشقيقتي على أساس أن نرجع بسهولة فركبنا السيارة وأوصلونا الى دار مقابل الاذاعة العراقية وقد عصبوا أعيننا وبعد ذلك أعتدوا علينا بالضرب بالعصي والارجل وبعد ذلك حجزنا في المراحيض الى ساعة متأخرة من الليل وقد أوثقوا ساقي بالحبل وبعد ساعة متأخرة ركبنا السيارة ولا زلنا معصوبي العين وفي السيارة طلبوا أن نتماسك ظهرا بظهر والضرب من الكل مستمر علينا وقد تحسست الشخص الذي مسكني ومسكته واذا به المجني عليها ن٠خ ولم أشاهد ن٠ في الدار الذي وقع فيها الاعتداء ولم أتمكن من محادثتها في السيارة حيث كانوا قد منعونا من الكلام وقد أوصلونا الى دار كبيرة لانعرف موقعها وقد أوقفنا فيها ثلاثة أيام وكانت (ن٠خ) معنا الا أنها حجزت في غرفة ثانية وفي صباح يوم الاحد أفرج عنا وقد عصبوا أعيننا وجاؤا بنا الى مقر الحرس القومي وأخلوا سبيلنا وقد اعتدوا علينا جنسيا وعذبوني وقد خرجت من الحرس القومي وذهبت الى داري ولا أعرف أكثر من هذا عن الحوادث التي وقعت على (ن٠خ) والفتيات الاخرى وهذه افــــادتي ٠

توقيـــع	توقيـــع
(ب٠ع)	المحقق العـدلي

افادة أخرى واعتداء آخر

١٩٦٣/٤/٢٧

أفادت المستدعية (ف٠ع) عمرها ١٩ سنة طالبة في ثانوية (٠٠٠٠) محلفة مـا يأتي :ـ

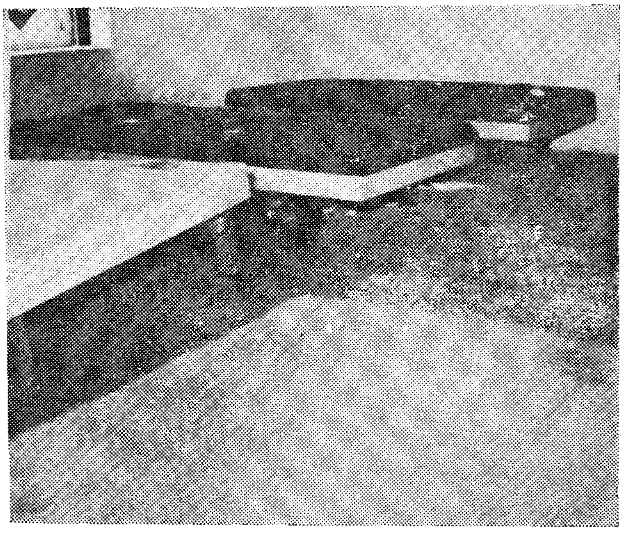
في يوم ١٩٦٣/٤/١٠ حضر ثلاثة أفراد من الحرس القومي الى دارنا كانت الساعة السابعة مساء وطلبوا مني أن أرافقهم مع شقيقتي (ب) لاجراء التحقيق معنا فرافقناهم الى دار مقابل دار الاذاعة وعند دخولنا الدار أدخلوا شقيقتي في غرفة في الطابق الاسفل وأنا صعدوني في الطابق الاعلى وأدخلوني في غرفة وقد ربطوا شعري بحبل وربطوني في الشباك بصورة ان رجلي بعيدة عن الارض بحوالي الشبر واخذوا يضربوني بالعصي ومزقوا ملابسي كما أنهم ربطوا يدي وشدوا فمي بمنديل

واستمر التعذيب من الساعة السبعة الى حوالى الحادية عشر ليلا وأن الذين أعتدوا علي بالضرب هم واحد من الحرس القومي والآخرين مدنين أحدهم يتكلم اللهجة المصلاوية وانى أتمكن تشخيصهم وفى أثناء التعذيب دخل الغرفة ضابط برتبة رئيس وأخذ يصيح (استغفر الله) وأخذ يستر علي جسمي وقد حاولوا الاعتداء على شرفي الا أن الرئيس المذكور خلصنى منهم وقد عصبوا عينى وأنزلونى الى أسفل الدار وأدخلونى فى غرفة قذرة هناك وجدت ن وكانت معصوبة العين وبعد ذلك أخرجونا وقد سمعت أحدهم يقول (بعد الحلوة) ويقصدنى أنا ٠٠٠ وقد كان أسمر اللون ذو شوارب مربوع القامة وقد اعتدى على شرفي بالقوة بعد أن عذبنى أشد عذاب ٠ وفى اليوم الثانى أركبونا سيارة وأوقفونا فى دار لا أعرفها وصباح يوم الاحد أفرجوا عنى ولم أشاهد حادث الاعتداء على الفتيات بل سمعت منهن فى الموقف ٠٠٠ وهذه شهادتى ٠

توقيـــع
(ف٠ع)

توقيـــع
المحقق العدلى

المفروشـــات والاســـرة الجرمية

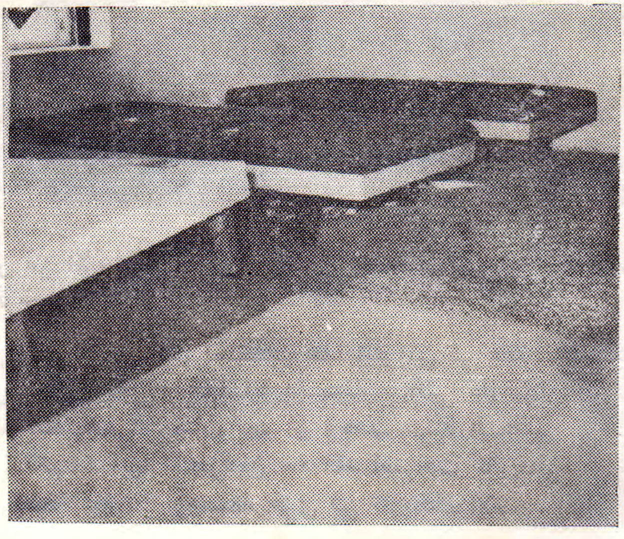


لقد كانت هذه (الاسرة) يستخدمها المنحرفون من الحرس اللاقومي والشعوبيون العملاء من مكتب التحقيق الخاص (لغاياتهم) الجنسية الدنيئة فى قصر النهاية حينما كان يجرى التحقيق هناك مع الفتيات البريئات وقد شاهد هذه المناظر آلاف المواطنين بعد ثورة ١٨ تشرين الثانى /الجبارة ، حينما أصبحت الاعمال الجرمية التى أرتكبت فى قصر النهاية ملازمة لتأريخ الحرس اللاقومى المنحرف ٠٠ فى العراق ٠٠٠

واستمر التعذيب من الساعة السبعة الى حوالى الحادية عشر ليلا وأن الذين أعتدوا علي بالضرب هم واحد من الحرس القومي والآخرين مدنين أحدهم يتكلم اللهجة المصلاوية وانى أتمكن تشخيصهم وفى أثناء التعذيب دخل الغرفة ضابط برتبة رئيس وأخذ يصيح (استغفر الله) وأخذ يستر علي جسمي وقد حاولوا الاعتداء على شرفى الا أن الرئيس المذكور خلصنى منهم وقد عصبوا عينى وأنزلونى الى أسفل الدار وأدخلونى فى غرفة قذرة هناك وجدت ن وكانت معصوبة العين وبعد ذلك أخرجونا وقد سمعت أحدهم يقول (بعد الحلوة) ويقصدنى أنا ... وقد كان أسمر اللون ذو شوارب مربوع القامة وقد اعتدى على شرفى بالقوة بعد أن عذبنى أشد عذاب . وفى اليوم الثانى أركبونا سيارة وأوقفونا فى دار لا أعرفها وصباح يوم الاحد أفرجوا عنى ولم أشاهد حادث الاعتداء على الفتيات بل سمعت منهن فى الموقف ... وهذه شهادتى .

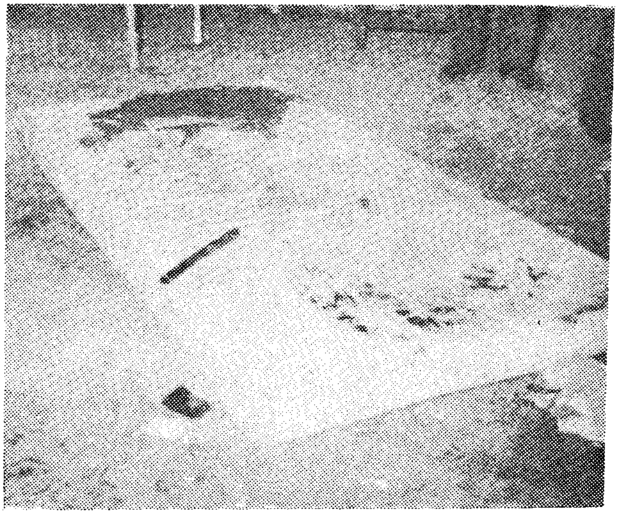
توقيـع	توقيـع
(ف.ع)	المحقق العدلي

المفروشـات والاسـرة الجرمية



لقد كانت هذه (الاسرة) يستخدمها المنحرفون من الحرس اللاقومي والشعوبيون العملاء من مكتب التحقيق الخاص (لغاياتهم) الجنسية الدنيئة فى قصر النهاية حينما كان يجرى التحقيق هناك مع الفتيات البريئات وقد شاهد هذه المناظر آلاف المواطنين بعد ثورة ١٨ تشرين الثانى /الجبارة ، حينما أصبحت الاعمال الجرمية التى أرتكبت فى قصر النهاية ملازمة لتأريخ الحرس اللاقومى المنحرف .. فى العـراق ...

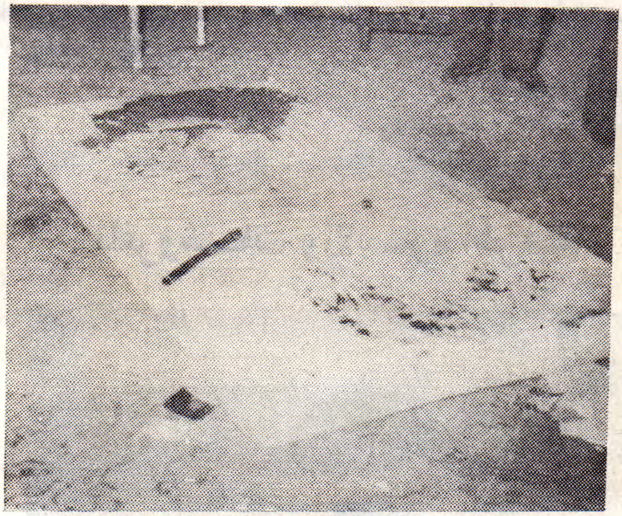
فراش الجريمة



فراش من الاسفنج ٠٠ وقد ظهـرت عليه بركة من الدماء البشرى وقطرات أخرى متناثرة هنا وهناك ٠

ترى ؟ لاى غرض كان يستخدم هذا الفراش فى مكتب التحقيق الخاص ؟ ؟
هل يستخدم لغير « القضايا الجنسية » التى مارسها الحـرس الفاشستى اللاقومى ضد الفتيات البريئات بعد أن وجدت هيئة التحقيق من الدلائل ما يدل على ذلك ؟ ! لكم الله أيها المنحرفون ٠٠ فقد أصبحت كل قطرة دم من هذه الدماء البريئة ٠٠ لطخة عار ٠٠ ووصمة خزى فى تأريخكم الاسود المهان ٠٠

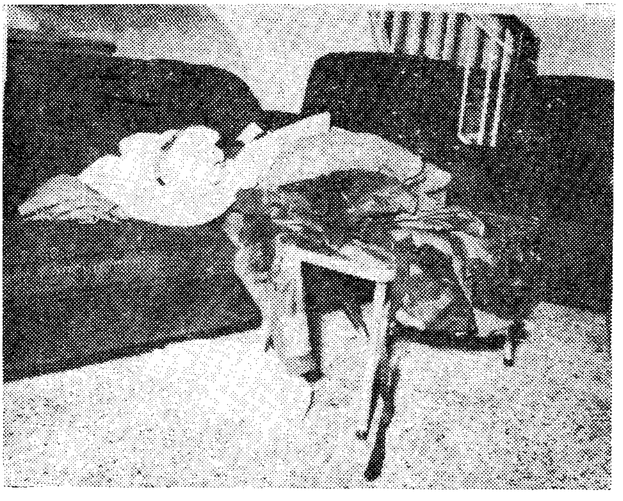
فراش الجريمة



فراش من الاسفنج ٠٠ وقد ظهـرت عليه بركة من الدماء البشرى وقطرات أخرى متناثرة هنا وهناك ٠

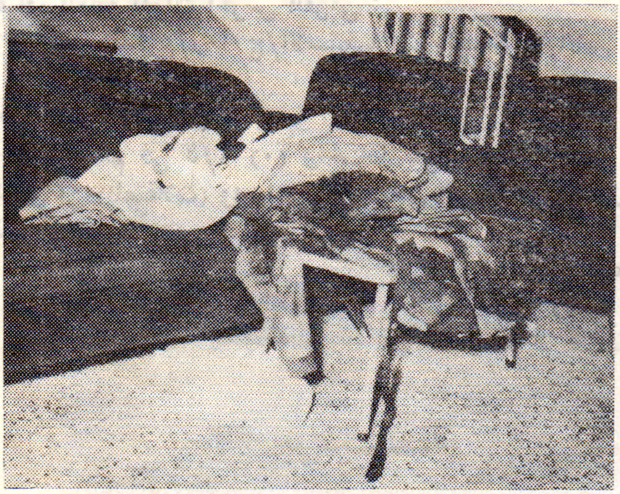
ترى ؟ لاى غرض كان يستخدم هذا الفراش فى مكتب التحقيق الخاص ؟ ؟ هل يستخدم لغير « القضايا الجنسية » التى مارسها الحـرس الفاشستى اللاقومى ضد الفتيات البريئات بعد أن وجدت هيئة التحقيق من الدلائل ما يدل على ذلك ؟ ! لكم الله أيها المنحرفون ٠٠ فقد أصبحت كل قطرة دم من هذه الدماء البريئة ٠٠ لطخة عار ٠٠ ووصمة خزى فى تأريخكم الاسود المهان ٠٠

ملابس نسائية داخلية



لقد ضبطت (على وضعها هذا) تلك الملابس النسائية فى قصر النهاية بعد ثورة ١٨ تشرين الجبارة٠٠ وكانت هذه الملابس النسائية ملطخة بالدماء البريئة٠٠ ترى ؟ لاى سبب كانت ؟ !

ملابس نسائية داخلية



لقد ضبطت (على وضعها هذا) تلك الملابس النسائية فى قصر النهاية بعد ثورة ١٨ تشرين الجبارة.. وكانت هذه الملابس النسائية ملطخة بالدماء البريئة.. ترى ؟ لاى سبب كانت ؟ !

برقيـــــة

هذه طائفة من برقيات الحاكم العسكرى العام ٠٠ قبل أن ندرج منها اليك نذكرك أيها المواطن الكريم بأن معتقل النساء كان فى النادى الجمهورى ونادى ملعب الادارة المحلية ٠ اقرأ هذين البرقيتين وفتش عن السبب فى قرارة نفسك ٠٠٠

برقيات الحاكم العسكرى العام

وقت الانشاء ويومه
١٦٠٠ ٦/٦

من : الحاكم العسكرى العام
الى : القيادة العامة لقوات الحرس القومى :
و٠/وزير الدفاع/ر٠أ٠ج/الاستخبارات العسكرية/الامن العامة/السجون العـامة

رقم المنشىء (٣٢٤٧)
(٠) برقيتكم فى ٦/٥ (٠) والحـاقا ببرقيتنا ١٦٢٩ فى ٦/٤ (٠) يرجى اخلاء النادى من (المعتقلات) وايداعهن فى سجن النساء فوراً خلال ٢٤ ساعة انبؤنا التنفيـذ (٠)

الزعيـم
رشيد مصلح
الحاكم العسكرى العـام

برقيـــــة

من : الحاكم العسكرى العام
الى : القيادة العامة لقوات الحرس القومى
للمعلومات/وزير الدفاع/ر٠أ٠ج/الامن العـامة/شرطة بغداد/موقع بغداد/الانضباط العسكرى ٠

رقم المنشىء (٣١٩٥) وقت الانشاء ويومه
١٧٥٠ ١٩٦٣/٦/٤

الحاقا ببرقيتنا ٣١٣٩ فى ٦/١ (٠) واشارة لبرقية وزير الدفاع ١٦٢٩ فى ٦/٤ (٠) يخلى النادى الجمهورى خلال ٤٨ ساعة (٠) انبؤنا التنفيذ ٠

الزعيـم
رشيد مصلح
الحاكم العسكرى العـام

افادة خطيرة جداً

أفادت المستدعية (ن•م) من أهالى (•••) البالغة من العمر ٢٠ سنة قبل ستة أشهر على ما أذكر كنت أسير في الشارع في مدينة (••••) وهجم علي جماعة من الحرس القومى لا أعرفهم (واختطفونى) من الشارع ووضعونى بالقوة في سيارتهم •• وأخذونى الى مقر الحرس القومى •• وان المدعو غازى سيف وعباس حمادى أعضاء الحرس القومى أخذوا يضربونى بالعصى ويوجهون الرشاشات نحوى وأنا لا أعرف تهمتى أو سبب اختطافي •• والى وقت الظهر نقلونى الى مدرسة (••••) ، حيث توجد هناك غرفة للتعذيب •• وقد نقلونى اليها •• وأخذوا يتكلمون معى بكلمات بذيئة (منحطة) ثم حاولو أن يرفعوا ملابسى عنى بعد أن وثقوا يدى وأخذت أتوسل اليهم وأصرخ بهم •• فتركونى وقاموا بضرب جسمى بالعصى •• وبعد أربعة ساعات نقلونى الى دار المختار وبقيت هناك محتجزة •• ثم أمرونى •• بالذهاب الى بيتى ••• بعد أن يأسوا من محاولاتهم في الاعتداء على شرفي •••

فتاة ووالدتها يعذبون بدون سبب مبرر

أفادت المستدعية « أ•م » من أهالى (••••) •• تلميذة ثانوية •• في ذات يوم جاء الملازم فهمى آمر الحرس القومى في (••••) مع جماعة (ملثمين) مع والدتى •• **وفى الطريق شدواعيونى وكذلك والدتى • وسارت بنا السيارة (ونحن لا نعرف مصيرناوالخوف قد استولى علينا ، وأخذنا نبكى وليس من يرحمنا** •• حتى وصلنا الى بناية •• وهناك أدخلونى الى غرفة وكان فيها ضابط اسمه (خليل) ثم حضر ضابط آخر اسمه الملازم (أيوب) وهما من الحرس القومى •• وبدؤا يضربونى بأيدهم و (بالحذاء) على وجهى وراسى وجسمى •• وأنا أتوسل اليهم بأننى بريئة •• وليس لى أى ذنب •• ثم نقلونى الى غرفة داخلية وكانت الساعة الرابعة صباحا•• وكان في الغرفة منضدة وعليها (بطل بيرة) (ومنام مفروش على الارض) •• ورفضت الدخول اليها ، حتى بدأ (الملازم فهمى) يلاطفنى •• فسحبنى

(فهمى) من يدى ثم تعاون خليل وفهمى على ادخالى الى الغرفة ، فأخذت أصرخ •• ثم (عضيت) يد فهمى وهربت الى (الهول) •• ثم طلبوا حضور والدتى •• ونقلونى معها الى غرفة أخرى وبقينا أربعة أيام نذوق فيها أشد أنواع العذاب والكلمات البذيئة •• وبعدها •• نقلونا بسيارة مقفلة وركب معنا (غازى سيف) من الحرس القومى وسـارت بنا السيارة على طريق منصور ـ أبو الحسن•• حتى وصلنا منطقة البساتين ووجدنا سيارة مارسيدس واقفة هناك تنتظرنا •• ثم سارت السيارة (المارسيدس) أمامنا ونحن نعقبها وكان في السيارة (الملازم فهمى روفا والملازم أيوب) من الحرس القومى • وقفت السـيارة بعد مسـير مـدة طويلة •• وطلبوا من والـدتى (النزول) والانتظار وأبق أنا وحدى ليأخذونى الى محل مجهول (للتحقيق) فرفضت والدتى •• فسارت بنا السيارة حتى وصلنا (الديوانية) فى الساعة ١٠٣٠ ليلا •• ونحن بدون مـــاء وطعام • ودخلنا مقر الحرس القومى هناك •• وأجلسونا بغرفة •• ثم نادوا علي وأدخلونى بغرفة كان فيها شخص يدعى (حسن) من الحرس القومى وطلب مني الاعتراف •• وقلت له بأنى ليس شيوعية ولا حزبية ولا أعرف معنى السياسة •• وبقيت الى الليل •• فجاء حارس قومى أسمه (عبدالوهاب) و (**شد رجلي ويدي بالحبل ، ثم ربط فمى بمنـديل وغلق شبابيك الغرفة وأنزل الستائر وقفـل الباب وحـــاول الاعتداء على شرفى الا أننى قاومته بشدة ، فأخذ « خيزرانة » وبدأ يضرب بي بشدة وبقسوة حتى أغمى علي) وتركنى على هذا الحال** •• وفى اليوم الثانى جاء (عبدالوهاب) ليلا وأصعدنى الى غرفة صغيرة فى الطابق الثانى فمانعت الدخول اليها (خوفا على شرفى) • فصعـد حـارس قومى معى ثم جاءوا (بوالدتى) وكانت فى حالة يرثى لها من التعذيب والضرب •• وارتميت فى أحضانها وأخـذنا نبكى ونصرخ وليس هناك لنا معـين •• وبقينا ليلتنا فى الغرفة •• وفى اليوم الثانى •• جاء طبيب لفحصنا ولمعالجتنا •• وبقينـــا نتداوى فى مقر الحرس القومى فى الديوانية عشرين يوم •• أنا ووالدتى•• ثم أركبونا سيارة ورجعوا بنا الى (••••) وهناك بقينا في مقر الحـرس

القومي محجوزين مدة ٢٥ يوم •• ثم أطلقوا سراحنا ••• لعدم ثبوت شيء ضدنا •• وأريد أن أذكر هنا للتأريخ •• **بأني لو لم أدافع عن شرفي حتى الموت لوقع الاعتداء على شرفي من قبل هؤلاء الحرس اللاقومي الذين عذبوني وأطالوا توقيفي مع والدتي لغاياتهم الدنيئة السافلة ••• ولله الحمد ••• لا زلت أنا بنت شريفة أعتز بشرفي •• هذه افادتي •••**

افادة الوالدة

لقد أفادت المستدعية (ع•س) والدة التلميذة (أ•م) البالغة من العمر (٦٠) سنة •• بعد التحليف أجابت :ـ

اؤيد جميع ماقالته أبنتي (أ • م) حيث انني رافقتها منذ أعتقالها حتى اطلاق سراحنا ••• وقد تحملت هذا العذاب لانني رافقت أبنتي ولم اسمح لهؤلاء بالاعتداء على شرفها •• وعندما نقلونا الى الديوانية وضعوني في غرفة ، وجاء المدعو (صاحب الرماح) ومعه (راسم) وعبدالوهاب وهم من الحرس القومي و (**شدوا يدي وعلقوني بحلقة المروحة في السقف كما شدوا عيوني وربطوا فمي بمنديل ورفعوني عن الارض بحبل (كانني مصلوبة) وأخذ الثلاثة يتعاونون بالضرب علي وأنا أستغيث لله** •• وهم يتكلمون علي بكلمات بذئية ويهددوني بالاعتداء على شرف بنتي •• دون ان يستحوا من أنفسهم وانا أمرأة كبيرة طاعنة في السن وقد أمتلأ رأسي شيباً •• وحتى أغمي على وانا معلقة في الحبل •• وفي اليوم التالى فقت على نفسي وانا ملقاة على الارض ومغطاة ببطانية والدم ينزف من جسمي وفمي وانفي •• وبقيت ثلاثة أيام **وما أن تحسنت صحتي بعد التداوي •• أخذني عبدالوهاب وراسم الى غرفة في الطابق الثالث وهناك وجدت ابنتي ملقاة على الارض من شدة التعذيب •• وأخذوا يضربونني بالعصى ، حتى غمي علي ،وعندما فقت من الاغماء وجدت (يدي قد كويت بالنار) وقال راسم أنا (كويتك بالنار) لانك تصنعت الاغماء • •ثم قال لى ما هي وصيتك لاهلك وبنتك •• وسحب مسدسه ووضعه على رأسي •• وقرأت الشهادة لله وطلبت من الله الرحمة**

وصيانة شرف بنتي •• وبقينا على هذا الحال حتى جاء الطبيب لمعالجتنا ••ومنع الضرب عنا ••

هـــذه افادتي •• الله يجازيهم على عملهم •• وقد جـازاهم خير جزاء يوم ١٨ تشرين •• يوم الثورة المجيدة بقيادة المؤمن بالله السيد عبدالســــلام عارف البطل ••

٤ ـ افادت المستدعية (أ•م•ل) تلميذة ثانوية في (••••) بعد التحليف أجابت : دخل الحرس القومي الى داري وفتش غرفها دون اذن من سلطة حكومية، واختطفوني بالقوة بسيارتهم الى مقر الحرس القومي في الجهـة الثانية من المدينة •• وادخلوني الى غرفة واطفئوا الضياء •• ثم أخـذوا يحققـون معي •• وحاولوا الاعتداء على شرفي الا أنني لم أفسح لهم المجال •• ثم اطلقوا سراحي • هذه أفادتي ••

٥ ـ أفادت المستدعية (ل•س) تلميذة ثانوية في (••••) بعد التحليف أجابت أجرى التحري في داري من قبل عباس حمادي وغازي سيف وهما من الحرس اللاقومي واصطحبوني معهم بالقوة الى مقـر قيادتهم وهناك وقفت أمام الملازم (فهمي روفا) لاجل التحقيق •• وبعدها نقلوني الى غرفة فيها الضابطين (خليل وأيوب) وهما من الحـرس اللاقومي • وشـهروا علي الحربة ووجهوا الرشاشات وحاولوا انتزاع افادات كاذبة مني ضـد فتيات بريئات •• فلم يستطيعوا •• ثم حاولوا الاعتداء على شرفي ولم أفسح لهم المجال وأخذوا يضربوني ويقذفوني بالكلمات البذيئة ثم عادوني الى أهلي••

٦ ـ أفادت المستدعية (ف•خ) تلميذة ثانوية في (••••) بعد التحليف أجابت : لقد هجم الحرس القومي على داري وكنت أنا هناك لوحدي حيث كان أهلي خارجين من الدار •• وكان القائم بالهجوم كل من غازي سيف ، وعبـاس حمادي من الحرس اللاقومي •• واختطفوني بسيارتهم وذهبت معهم الى غرفة التحقيق في مقر الحرس اللاقومي وأخذوا ينهالون علي بالضـرب والتعذيب والكلمات البذيئة بدون ذنب أو سبب مبرر ، وعندما لم يستطع

الحرس اللاقومى أن ينال منى شيء عادونى الى أهلى ، بعد أن أمروا بحجزى فى بيتى ٣٣ يوم بدون علم من السلطة الحكومية ..

توقيع	توقيع	توقيع
معاون البلدة	المحقق العـدلى	مدير شرطة اللواء

كتاب رسمى

اشارة الى برقية مدير الشرطة العـام المرقمـة ١٠٧٥٨ فى ٢٩/١١/٩٦٣ المعطوفة على كتاب الحاكم العسكرى العام المرقم ١٤٤٢ فى ٢٧/١١/٩٦٣ ، بعثت مديرية شرطة (....) بصحبة كتابها المرقم ٣٥٦١ في ٧/١٢/٩٦٣ افـــادات وشكاوى بعض « الفتيات » اللواتى وقع عليهن الاعتداء والتعذيب من قبل الحرس اللاقومى بدون سبب مبرر أو تهمة معينة يتذرع بها المنحرفون من ارتكاب تلك الاعمال الجرمية التى يندى لها جبين الانسانية ..

وفيما يلى تلك (الافادات) مع الاحتفاظ بذكر (الحروف الاولى) من الاسماء فقط حفظا على سمعة الفتيات ومكانتهن الاجتماعيـــة فى المجتمع ، مع العلم بأن التعقيبات القانونية جارية ضد المنحرفين المعتـدين :ـ

١ ـ أفادت «ف•ه ش» تلميذة في الصف (....) ثانوى البالغة من العمـــر ١٨ سنة بعد التحليف أجابت :ـ

لقد جاء الى دارى حارس قومى بسيارته الخاصة ، وأخذنى الى دار التعذيب في (....) ، وأول مادخلت قال أحـدهم : أهـلا بالضيف الجـديد .. وأدخلونى الى غرفة مظلمة وهناك كان شخص جالس وراء منضدة ، وأخذ يتكلم معى بكلمات غير لائقـة .. وبقيت حـوالى ثلاثة أرباع الساعة فى التحقيق ... وكل جوابى انى بريئة .. وقد اعتدوا علي بالضرب ... وقد حاولوا الاعتداء على شرفي .. الا اننى قررت أن أموت ولا أسمح لهـــم بهذا الاعتداء .. وقد أعادونى الى أهلي وبقيت محتجزة فى بيتى ٧٣ يوم .. بأمر الملازم أيوب (أجهل اسم أبيه) الذى كان مسؤول الحرس القـومى هناك .

افادات واعتداءات أخر

ان اعتداءات المنحرفين لن تقف عند حد المواطنين فقط بل تعدت أعمالهم الاجرامية وفظائعهم المخزية الى الاجانب المقيمين فى العراق ، لاى سبب كان ٠٠٠ وهذه كتب رسمية تدل على ما أرتكبه هؤلاء (المنحرفون) من الاعمال الاجرامية ضد « الاجانب » ٠٠٠

افادة خطيرة

هذه افادة خطيرة يندى لها جبين الانسانية والشرف والعروبة ٠٠ اسمعوا ياعرب ماذا تقول تلك المرأة الاجنبية بأفادتها أمام المحقق ٠٠

١٩٦٣/٣/٢٠

مركز شرطة البتاويين

سيادة حاكم تحقيق الكرادة الشمالى

ادعت المشتكية (جوزفين بوركى) بأن ثلاثة أشخاص من الحرس القومى جاؤا الى الدار التى تسكنها والعائدة الى (مارى جورج) فى الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة ٩٦٣/٣/١٨ ٠ طالبين فتح الباب لاجراء التحرى على شخص قيل انه بالدار فأمتنعت صاحبة الدار من فتح الباب مالم يحضر أحد أفراد الشرطة معهم حيث لاتعرفهم فذهبوا وأعادوا معهم مفوض خفر البتاويين المدعو رحيم نعمة الخفاجى وشرطى وقد دخلوا الدار المذكورة وأجروا أفراد الحرس القومى التحرى بها ولما لم يعثروا على شىء طلبوا من المشتكية مرافقتهم الى المقر العام لقيادة الحرس القومى لتدوين افادتها فرافقتهم الا أنهم بدلا من أن يأخذوها لقيادة الحرس القومى أخذوها لدار لاتعرف اسم صاحبها (وزنوا) بها ثم أعادوها لدارها الساعة ٣/٣٠ بعد منتصف الليل وانها لاتعرفهم وقد ظهر من التحقيق ان أحدهم ضابط احتياط يدعى (محى مرهون) ٠ نقدم الاوراق للتحقيق نرجو الموافقة على استقدامه للدلالة على الآخرين مع العلم بأن المشتكية أجنبية الجنسية وغير عراقية ٠٠٠

التوقيع

المحقق عبدالقادر رشيد

المحقق

تحضر المشتكية أمامى لتدوين افادتها غدا نظرا لاهمية الحادث مع كافة الشهود والمفوض الشاهد رحيم ٠

التوقيع

حاكم تحقيق الكرادة الشمالى

عبدالحليم المتولى

١٩٦٣/٣/٢٠

نسخة طبق الاصل

م٠ الخفر

١٩٦٣/٣/٢٠

تقرير سرى آخر

القيادة العامة للحرس القومى
قطاع الكرادة الشرقية

العدد/ بلا
التاريخ٥/٦/١٩٦٣

الى ـ قيادة بغداد

طيا الكشف التحقيقى حول حادث ارتكاب جريمـة اعتداء فى الفندق على (ارتستات) من قبل الحرس القومى ...

خفر المقر
أحمد فارس الدليمى

حينما كنا فى الدورية سمعنا فى فندق شهرزاد الواقع فى العلوية مقابل على بابا صراخا وضجيج وعندما اقتربنا من مكان صدور الصوت سمعنا ان الصراخ أخذ يزداد فأصبحنا مضطرين لدخول الفندق بعد التأكد بوجود أشخاص دخلوا الفندق لغرض الاعتداء على الارتستات الساكنات فى ذلك الفندق فعندما اقتربنا من الباب الداخلى خرج من الداخل عدد من الاشخاص وهم فى حالة سكر شديد وخرج ورائهم خـــدم الفندق وبعد التحقيق فى الامر ظهر الشخص الـذى كان يحمل مسدس هو حارس قومى اسمه (ستار حسين) .

وهناك خـــــرج شخصان (امرأة ورجل) وأفادا بما يلى : حينما كنا فى الملهى مقر عملنا حدث أن جاء هذا الشخص صاحب المسدس وقال أنا من الحرس القومى وتعالوا نوصلكم الى الفندق (حسب أوامر الحرس) ولما أوصلنا الى الفندق سحب مسدسه ومعه جماعته وأرادوا الاعتداء على البنات وحاولنا أبعادهم عن ذلك بالاخلاق ولكنهم أبوا أن يخرجوا من الفندق الا بعد أن أعتدوا على شـــــرف الارتستات الاجنبيات بالقوة .. وهنا وبعد التأكد من صحة أقوالهم أوقفنا الحارس القومى لكى نتصل بقيادة بغداد لننفذ ما تطلب .

ملحوظة :ـ حدث ذلك فى تمام الساعة الثالثة والنصف ليلا ..

خفـر المقر
أحمد فارس الدليمى

ســرى للغاية

وهذا تقرير (طبى) خاص مرفوع لقيادة الحرس القومي فى (الاعظمية) موقع من قبل الدكتور حميد تاج‌الدين :ـ

قامت اللجنة المؤلفة من الاخصائى بالامراض العصبية الدكتور على كمال والدكتور حميد تاج‌الدين والدكتور فاضل يحيى بفحص المريضة (د٠م) فوجدت :

١ ـ ان المريضة المذكورة غير مصابة بمرض عصبى عضوى ولا توجد عندها آثار شدة خارجية في الوقت الحاضر وان التصوير الشعاعى للرأس ولكامل العمود الفقرى لم يظهر أى كسر أو خطر أو أى مرض عضوى ٠

٢ ـ ان المريضة المذكورة مصابة بقلق نفسي وتحول عصبي وضعف عام من جراء (الوضع الخاص الذى هى فيه) بالاضافة الى أخطارها لاستعمال مسكنأت عندما كأنت بحاجة اليها حيث كانت مصابة بآلام من جراء (شدة خأرجية) على الجسم مما سبب لها فقدان للشهية للطعام ٠٠

٣ ـ تقترح اللجنة اعطائها العلاج المرسل اليها بموجب الاتفاق الذى حصل بين أعضاء اللجنة والمرفق طيا ٠ كما تقترح اللجنة السماح لذوى المريضة بزيارتها (بقدر ماتسمح به الظروف الخاصة بالمريضة) ٠

المخلص
الدكتور حميد تاج‌الدين
مدير مستشفى الشعب
١٩٦٣/٦/٦

انا نتسائل لماذا ، هذا الفحص ؟

ولاى سبب كان ؟

بربكم أجيبوا يا من‌تدافعون عن‌شرف الحرس اللاقومى المنحرف ٠٠ وتتباكون على (سلطته) المنهارة تحت أقدام الجيش ٠٠ فهل هناك من يستطيع أن يتأسف على أيام الذئاب المفترسة حينما خسف الله بهم الارض ؟ ؟

رحماك ربي !! ما أعدلك !!

تقرير خطير ينطبق عليه المثل القائل (من فمك ادينك)

كتب الحارس القومي (كنعان ابراهيم الجبورى آمر سرية المنطقة الاولى) الى آمرية الحرس القومي لمنطقة الوزيرية :ـ

الموضوع : تقرير عن تصرف آمر فصيل العيواضية

ان الاخ السيد آمر فصيل العيواضية موسى عبدالحميد وهذا مما يؤسف له اخذ يتصرف تصرفات غير لائقة بـه كشخص طليعي والمعروف بالشخص الطليعي البعثي هو بمثابة قائد للجماهير وسأذكر بعض أعماله التى لا تتصف وماهية البعثي · مثالا ـ اخذ يتصل(**بثانوية ٠٠٠**) باستمرارحتى تدخل فى شؤون الانتخابات حيث ذهب بنفسه الى الثانوية المذكورة واتصل برئيسة الاتحاد الوطنى ويسألها (فلانة ألمن انتخبت وغيرها من هذه الاسئلة ٠٠٠) ومن جملة ما سأله عن انتخاب الطالبات · فتاة تدعى (ناجحة) والمعروف عنها بأنها ذو ميول شيوعية ـ وقصده من ذلك ليس دافع استطلاعى أبدا وانما (دافع جنسى) وقد كرر ذلك عدة مرات مما أثار اشمئزاز رئيسة الاتحاد نفسها هذه من ناحية أما الناحية الثانية فهى أن الطالبات أخذن يسمعون الرئيسة بعض الكلمات النابية نتيجة اتصال السيد موسى بها وتدخله بشؤونهم الطلابية الانتخابية ٠٠ ثانيا يوجد فى المنطقة سمسير اسمه (سهر) وهذا معروف مع بناته فى انحطاط أخلاقهم أخذ يراجع السيد آمر الفصيل مما جعل شباب الحرس الذى عنده يتذمرون من هذا التصرف **سيما وان هذا السمسير أخذ يقدم الى السيد موسى (تمن على دجاج)** وفى داخل المقر بالذات وأعتقد الغاية واضحة ٠٠٠ للعلم بأن أحد أفراد حرسه تفوه بكلمة مؤلمة أما الكلمة فهى **ان المقر أصبح (للسمسرة)** لتعدد هذه الاعمال وشاكلتها المتنافية لا أخلاقية وماهية ثورتنا التقدمية ومن أعمال السيد آمر الفصيل موسى حميد هى بأن أدخل عدة فتيات من طالبات ثانوية (٠٠٠) المقر وأخرج جميع أفراد الحرس القومي وجعل حراس اثنان يقفان فى باب المقر لمنع دخول أى فرد من أفراد الحرس القومي · واليكم حادث وقع فى نقطة السيد موسى حميد هو الحارس القومي محمد سلمان خرج باكرا من بيته كالمعتاد واذا به يرى فى الخيمة ثلاثة أفراد حرس نائمين تاركين أسلحتهم وأحذيتهم جانبا وما أن رأى محمد هذا المشهد الا أن جمع الاحذية مع الاسلحة وسلمها الى المقر · لنرى ماذا جرى لهذا الحارس ان الذى جرى لهذا الحارس هو فصله واهانته وتهديده بشهر مسدس عليه مع سحب هويته وطرده علما بأن الحارس المفصول قدم تقريرا شارحا فيه الحادث ولكن لم يجر أى تحقيق مع الاسف ·

توقيع
كنعان ابراهيم الجبورى
و· آمر سرية المنطقة الاولى
للحرس القومي

شكوى مهمة

هذه شكوى على شكل عريضة مرفوعة من قبل أحد المواطنين الى السيد الحاكم العسكرى العام الذى رفعها سيادته بأعلام السيد رئيس أركان الجيش برقم ١٥٠٧٥ فى /١١/١٩٦٣ .

صورة العريضة

السيد الحاكم العسكرى العام المحترم

المعروض لسيادتكم :

سيدى : ان ابنتى المسماة أ٠ج التى تعمل فى القسم ألداخلى (٠٠٠) منذ مدة حوالى ستة عشر يوما وقع سوء تفاهم بينى وبين امها وخرجت هى مع أمها من البيت زعلانة بعد اهانتها من قبلى ، ولا أعرف أين ذهبتا . والآن فأن أفراد الحرس القومى جاؤوا الي وطلبوا منى احضارها فى الوقت الذى لم أعرف مصيرها . أوقفت يومين ثم أطلق سراحى والآن أوقف ولدى المدعو (ف٠ج) وذلك لحمله على احضارها وهددونا الآن بحبس كل العائلة اذا لم ندلهم على مكانها . وانى ياسيدى أقسم بأننا لم نعرف محلها بل على ما أعتقد قد اختفت عند احدى أقربائنا وذلك لمضايقاتها من قبل الحرس القومى ولا علاقة لنا بموضوع اتهامها أو طلبها وأن السلطات المختصة تتمكن من التحرى عنها ومعرفة محلها . ولما كنت رجلا كبيرا طاعنا فى السن ولا نعرف مكانها فى الوقت الحاضر أسترحم أمركم الابوى بالكف عن توقيفنا وايذائنا من قبل الحرس القومى والبحث عنها والقبض عليها ان كانت مطلوبة للعدالة .

والله يوفقكم وينصركم انه سميع مجيب .

المسترحم

ج٠س

الساكن بمدينة البياع ـ الدورة

٣/تشرين الثانى/١٩٦٣

شكوى اعتداء خطيرة جداً

وهذه شكوى أخرى مرفوعة من قبل أحد المواطنين الى القيادة العامة لقوات الحرس القومي تحمل رقم ٦١٣ القيادة العامة لقوات الحرس القومي بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٢١ ٠٠٠

سيادة القائد العام لقوات الحرس القومي

سيدى :ـ قبل مدة اسبوع جاء أفراد الحرس القومي التابعين الى منطقة الفضل وطلبوا حضور ابنتى المدعوة (ن٠ك) المستخدمة فى السكك الحديدية ٠٠ والبالغ عمرها ١٧ سنة ، وعندما ذهبت معها الى مركز الحرس القومى فى الفضل قابلت آمر حرس المنطقة الملازم أحمد العزاوى الملقب ابن أبو الجبن وطلب حضور أبنتى فيالغرفة ، وخرجت أنا خارجالغرفة ٠٠ وبعد حوالى ساعة خرجت ابنتى تبكى٠٠ وأطلق سراحها بكفالتى ٠٠ وفى البيت ذكرت لى أبنتى بأن آمر الحرس الملازم أحمد العزاوى طلب منها المساومة على (شرفها) أو توقيفها حيث ان لديه معلومات تتهمها على أنها (شيوعية) ٠٠ وأنا أقسم لك ياسيدى بالله العظيم نحن ناس أشراف ولا نعرف هذه القضايا أبدا ٠٠ وقبل ثلاثة أيام جاء الحرس القومى وبيدهم ورقة القاء القبض على أبنتى موقعة من قبل آمر الحرس الملازم أحمد العزاوى أبو الجبن وأعتذرت عن وجودها فى البيت ٠٠ وبعدها ٠٠ أرسلت ابنتى الى عائلة أحد أقربائنا خارج بغداد ٠٠ خوفا من أن تقع بيد هذا الشخص الذى سبق وأن ساومها على شرفها ويعتدى عليها بدون ذنب ٠٠ حتى انها قد تركت (وظيفتها) التى تساعدنى بها على عيش ٧ أطفال أيتام وامرأة (ضريرة) عجوز ٠٠ فأرجوك ياسيدى وأسترحم منك أن يكف الحرس القومى عن (ابنتى) لانها قد قررت أن تنتحر ولا توقف يوم واحد فى مقر الحرس القومى فى منطقة الفضل٠٠ ونحن ناس أشرافومن عائلة طيبة وقد توفت زوجتى قبل سنة وتركت أطفالها تحت رحمتكم وأكبرهم هى ابنتى هذه (ن٠ك) ٠٠والله لايضيع أجر المحسنين ٠

ملحوظة : لقد جاء على العريضة تأشيرة نجاد الصافى ٠٠ بقوله ٠٠ الملازم علاء يستدعى الملازم أحمد أمامى رجاءا ٠

المسترحم
الحاج ك٠ ج٠
الساكن فى منطقة حمام المالح
رقم الدار ٠٠/٠٠

توصية أخرى

وهذه توصية أخرى على عريضة قدمتها احدى المواطنات لقيادة الحـــرس القومي تطلب منهم حمايتها ·· اقرأ أيها المواطن ··

الى آمر الفصيل للحرس القومي في الزعفرانية

تحية ثورية

يرجى عدم التعرض للفتاة (ليلى جواد) فيمنطقة الزعفرانية ، واذا وجد شيء مما تشكون فيه فيرجى اتباع الاصول القانونية وعدم القيام بالاعمال الصبيانية التي تسيء الى سمعة الحرس القومي الباسل ·

خالد محمد اسماعيل السامرائي
٩٦٣/٣/٢٦

كتاب رسمي
سـري للغاية

مقر الحامية
مركز استخبارات البصرة

العدد /١س/١٣١
التاريخ ٩٦٣/٦/١٧

الى آمر حـامية البصرة

الموضوع/تصرفات الحـرس القومي

ان كافة أبناء مدينة البصرة يتحدثون عن الفضيحة الكبرى التي قام بهـا أفراد الحرس القومي في البصرة ضد الموقوفتين « ع·س » و « ف·أ » واللتـان اعتديا على شرفيهما من قبل الحرس القومي في مقر الحرس ، مع العلم بأن والـد المجنى عليها « ع·س » قد سافر الى بغداد لتقديم شكوى الى الحاكم العسكري العام ومطالبا التحقيق مع أفراد الحرس القومي عن كيفية الاعتداء على شرف ابنته بدون سبب مبرر ·· يرجى أمركم مفاتحة الجهات المسؤولة بوضع حد لهذه التصرفـات اللاقانونيـــة والاعمـــال الجرمية التي أزدادت في الآونة الاخيرة من قبل الحرس القومي ·· وعلى رأسهم قائد الحرس القومي المدعو « فتحي » وأمركم بما يلزم ·

صورة منه الى :
مديرية الاستخبارات العسكرية للتفضل بالعلم
أمن منطقة البصرة · للعلم واشارة الى المكالمة الشفهية منكم حول الموضوع·

توقيـع
الرئيس الاول
ضابط استخبارات مركز البصرة

الونداوى يدافع عن أعمال الحرس اللاقومى

بعد كل هذه الاعمال الاجرامية التى مرت فى هذا الكراس .. والتى يندى لها جبين الانســانية خجلا ... نقرأ هذا الكتاب الرسمى الذى كتبه فى وقته « منذر الونداوى » الطيار الهارب ، وقائد الحرس اللاقومى الفاشستى ..

ولا عجب ..! أليس هو الذى قصف الشعب « يوم النكبة » المصــادف ١٣/تشرين بأوامر حزبيــة فاشستية .. اقرأ أيها المواطن هــذا الكتاب .. ولا تستغرب .. فقد كتبه (منذر الونداوى) .. اقرأ ..

كتاب رسمى
ســرى للغاية

القيادة العامة للحرس القومى
العدد ٢٣١٢
التاريخ ١٩٦٣/٧/٢٥

الى السيد الحاكم العسكرى العام
الموضوع : ايضــاح

كتابكم المرقم ٨٩٧ فى ١٩٦٣/٧/٢١ وكتابكم المرقم ٩١٤ فى ١٩٦٣/٧/٢٤

١ ـ يفهم من كتابكم أعلاه بأنكم غير مطمئنين الى مقرات وهيئات التحقيق والحرس القومى فى معالجة أمور أعداء الثورة وبما أن الجهاز ككل لا يمكن أن يكون موضع شك . يرجى الاستقصاء عن العناصر السيئة والتى تتهاون فى أمور سلامة الثورة وأخبار السلطة الثورية عنهــا لان الثورة بقاعدتها وقيادتها لا تسمح بذلك وهى مستعدة لسحق كل من هو يقف فى طريقها أو يعرقل مســيرتهــا .

٢ ـ لقد وجهتم كتابكم أعــــلاه لنا وأعطيتم صورة منه الى السيد وزير الدفاع مرجعنا وكان فى ذلك كل الكفاية لحل الامر ، ولكن فوجئنا بأنكم قد أخبرتم السيد رئيس الوزراء بشكل شكوى تعرضون عليه نفس الموضوع ولم تكن هــــذه المرة الاولى ونعتقد بأن مثل هذه الامور تسىء الى الثقة المتبادلة بين مقرنا ومقركم وتبعدنا عن الاسلوب الصحيح فى معالجة الامور .

٣ ـ كنا نود الاكتفاء يومها بالرد وأعتبار القضية منتهية برفضكم الموضــــوع ولكننا فوجئنا بكتابكم المرقم ٩١٤ فى ١٩٦٣/٧/٢٤ تذكرون فيه بأنه وصل الى علمكم بأن المدعو فاضل المشكور انخرط فى صفوف الحرس القومى وأن

الحرس القومي يقوم بأعمال لاقانونية وتعسفية ضد المواطنين وضد السلطة٠٠ فمن هو هذا الثوري المتباكي على (القانون) الذى أخبركم بمثل هـــذه الامور اننا نعتقد بأن من يوصل مثل هذه الاخبار (وشاش لئيم) وحاقد على كل ما هو خير وما مقصده في ذلك الا التشكيك في جهاز الحرس القومي ، لان الجهاز الذى يقبل في صفوفه مثل فاضل المشكور لا يمكن أن يكون أقل من نصفه من غير الموثوق بهم وهو بالتالي سيكون عنصر هدم للثورة فهل كان هذا ما يقصده ذلك السيد الحريص ٠

٤ ـ اثباتا لتدليلنا بأننا لا عـــلاقة لنا بأطلاق سراح السيد المذكور فقد أصدرنا أوامرنا الى الحرس القومي الباسل لالقاء القبض عليه فورا وسوف نسلمه الى شرطة الكرخ ٠

صورة منه الى :ـ

السيد وزير الدفاع ـ اشارة الى الكتب أعلاه ٠

ويرجى علمكم بأن فاضل محمد المشكور يعاون فى كشف منظمات الشيوعيين الجديدة وهو أن التقى مع الحرس القومي فانما كوكيل أو دليل أو كمخبر كما ونرجو أمركم بمحاسبة الذى يحاول الاساءة الى سمعة الحرس القومي بمثل هـذه الاخبار الملفقة وينقلها للحاكم العسكرى العـام ٠٠

* * *

أسمعتم أيها المواطنون ٠٠٠ هـــذا (الهراء) وهـذا التحايل والتلاعب بالمعانى ٠٠٠ فهو يقول للسيد الحاكم العسكرى العام « بأن فاضل المشكور » (وهو الشيوعى الخطير والمجرم الهارب) ٠٠ لا يشتغل مع الحرس ولا يمت له بصلة ٠٠ ثم يعود فى نفس الكتاب فيقول لوزير الدفاع (صالح مهدى عماش) ٠٠ يرجى علمكم بأن فاضل المشكور يساعدنا فى التحقيق ٠٠

أسمعتم يا عرب ٠٠ أى تحقيق يقصد به هـذا (الشعوبى الطائش) أهو تحقيق مكتب عمار علوش أم تحقيق قصر النهاية ؟؟ العلم عند فاضل مشكور ٠٠ والقائد الشعوبى ٠٠ والوزير ٠٠

دوائر الحكومة تشكو تصرفات المنحرفين من الحرس القومي

من الذى بات لا يشكو من تصرفات المنحرفين الفاشست وأعمال الحرس اللاقومى ، التى يندى لها جبين تاريخ العراق خجلا ؟؟!

من الذى يستطيع بعد أن يمتلك زمام نفســـه وشجاعة أعصابه ولو كان جالسا فى « خلية حزبية » ويقول ٠٠ مسكين الحرس القومى ؟!!

من الذى لا يشكو بعد من الاعمال اللاأخلاقية والافعال الجرمية التى أرتكبها الحرس الفاشستى ضد المواطنين ٠ ؟

لقد اشتكى الشعب ، وسمعنا كل افادات المواطنين ٠٠٠ وقـــرأنا كل شكايات « المظلومين » ٠٠ ولنسمع الآن ٠٠ شـــكايات أخرى ٠٠ من دوائر الحكومـــة ٠٠ ومن آخرين ٠٠ وآخرين ٠٠ ولدينا اليوم مئات الكتب الرسمية وعشرات البرقيات الحكومية قد وجهت في وقتها الى قادة الحرس اللاقومى تذكرهم بالاعمال اللاقانونية والافعال الاجرامية الارهابية التى يرتكبهـا منتسبو الحرس اللاقومى ضد ابناء الشعب ٠

وهذه طائفة من هذه الكتب الرسمية ٠٠٠

كتاب رسمى
ســرى للغاية

مديرية شرطة لواء بغداد
القلم السرى
الرقـم : ٣٠٦١
التاريخ : ١٩٦٣/١١/٤

الى :ـ القيادة العامة لقوات الحرس القومى

الموضوع : حـادث

يؤخذ من كتاب مديرية شرطة العباخانة المرقم س/٣٩٢٣ فى ٩٦٣/١٠/٢١ المرفق نسخة منه طيا ان أفراد الحرس القومى كل من حســام القشطينى وعدنان الطابوقى وجبار الكردى وفوزى وصالح الذين يجهل اسم والديهما قـد اعتدوا على أفراد الشرطة أثناء قيامهم بالواجب وخلصوا من أيديهم مقبوض عليـه وقرر حاكم التحقيق اصدار أمرا بالقبض عليهم وفق المادة ٢٤٨ من ق٠ع٠ب كما قرر اصدار أمر القبض بحق المتهم المقبوض عليه خالد علوان وفق المادة ١٣ عقاقير

ثم علم القائم بالتحقيق بأن كل من جبار الكريدى وفوزى وصالح قبض عليهم من قبل الحرس القومى لقطاع الكرخ وأرسلوا الى القيادة العامة للحرس القومى ·
فعليه نرجو :ـ
١ ـ ارسال المقبوض عليهم الى معاونية شرطة الباب الشرقى لاكمال التحقيق ·
٢ ـ فى حالة فصل هؤلاء من الحراسة تأييد ذلك رجاءا ·
٣ ـ تنفيذ أمر القبض بحق الباقين وهم كل من عدنان الطابوقى وحسام القشطينى وارسالهما الى المعاونية المذكورة لاعمال التحقيق واعلامنا رجاءا ·
٤ ـ انه قد تم القبض على احدى السيارتين اللتين استعملتا من قبل الحرس القومى لتخليص المقبوض عليه فقبض عليها مع سائقها كامل أحمد ورقمها ٦٥٠/ف/بغداد أما السيارة الثانية ورقمها ٨٨/ر/بغداد لم تزل التحريات جارية للقبض عليها وعلى سائقها ·

المرفق :ـ

١ ـ كتاب مديرية شرطة العباخانة

صورة منه الى :ـ

مديرية شرطة النقليات والمرور ـ نؤيد الطلب الوارد بكتاب مديرية شرطة العباخانة المشار اليه أعلاه وأعلامنا رجاءا ·

مديرية شرطة العباخانة ـ كتابكم أعلاه للعلم واعلامنا بالنتائج ·

توقيع
صبحى محمد جميل
مدير شرطة لواء بغداد

سرى للغاية

الجمهورية العراقية — العدد/س/١٨
حاكمية جزاء الناصرية — التاريخ : ٤/٩/٩٦٣

الى السيد الحاكم العسكرى العام

فى صباح هذا اليوم كان موعد مرافعة الدعوى الموجزة المرقمة ٩٦٣/٢٤ ناحية الاصلاح ، وقد استدعت المحكمة فارس محسن البدر للادلاء بشهادته وعند فتح المحاكمة جاء أحد أفراد الحرس القومى فى الناصرية المدعو (مجيد بشير) ودخل الى المحكمة بسلاحه الرشاش وسحب الشاهد من داخل المحكمة قبل أن تنتهى المحكمة من شهادته وهذا يعنى عدم احترام المحاكم والاهانة لهيئة المحكمة·· وعندما طلب منه ترك المحكمة اخذ يتهور على هيئة المحكمة وينظر الى الحاكم بنظرة

استهزاء وتهكم ونعتقد بأن هذه التصرفات ليست من المصلحة العامة وان كسر هيبة المحكمة وعدم احترامها أن دل على شيء فأنما يدل على الفوضى وسوء التصرف وعدم احترام المحاكم التي يجب أن تكون بعيدة عن أي تدخلات (حزبية) حفظا لتحقيق العدل والانصاف بين المواطنين .. لذا نرجو التفضل بوضع حد لمثل هذه التصرفات اللاقانونية المتأتية من قبل أفراد الحرس القومي وحرصا لهيئة المحاكم وحفظا للصالح العـام .

توقيـع
الحاكم عبدالجبار محيسن

صورة منه الى :ـ

رئاسة محكمة استئناف البصرة ـ للتفضل بالاطلاع . راجين التوسـط لدى وزارة العدل بالتدخل ومنع مثل هذه التصرفات عملا بقانون السلطة القضائية
آمـر حامية الناصرية ـ للعلم رجـاءا ومنع الحـرس القومي من التدخل في شؤون المحـاكم .

سـري للغاية

الى السيد الحاكم العسكرى العام

الموضوع : فشل أعمال لجنة

الجمهورية العراقية — العدد/ج/١
وزارة الداخلية — التاريخ ١٧/٣/٩٦٣

اشارة الى أمر وزارة الداخلية م/ج/ ٦٢٢ فى ١٤/٣/١٩٦٣ المستند على كتاب سيادتكم المرقم ٢٧/ح/٦٣ فى ١٩/٢/١٩٦٣

اجتمعت اللجنة المؤلفة من : **(السيد أحمد شاكر مدير الجمعيات ممثلا عن وزارة الداخلية ، والرئيس الاول أحمد أبو الجبن ممثلا عن مديرية الاستخبارات العسكرية والسـيد حسـين العزاوى مراقب الحسـابات ممثلا عن ديوان مراقب الحسابات العام والمعاون عبدالجبار حسن الجبورى ممثلا عن مديرية الامن العامة).** لتدقيق حسابات الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وعند اجتماعها فى مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية استدعت السيد عبدالابراهيم الحـردان أمين صندوق الاتحاد العام السابق لمساعدة اللجنة في أعمالها الا أنها وجدت أن هناك شخصاً يدعى (على الدحام) قد اتخذ من نفسه وصيا ورئيسا للجمعيات الفلاحية بدون أمر رسمى من أية جهة كانت يساعده جماعة تتألف من عشرين شخصا تقريبا من الحزبيين والحرس القومي .. وقد أخذت هذه الجماعة على عاتقها تفتيش و الملفـات

الخاصة بالاتحاد » وفتح الدواليب والابواب وجمع المستندات والاستيلاء على السيارات بطريقة لايمكن لهذه اللجنة التدقيق أو التحقيق فى كل ما أسند اليها من واجب وطنى مقدس ، لذا وجدت اللجنة نفسها مضطرة آن تخبر سيادتكم بأنه لايمكن فى أى حال من الاحوال التحقيق أو التدقيق فى حسابات الاتحاد المذكور وان اللجنة تشك فى فقدان وتمزيق بعض المستمسكات الخاصة بالاتحاد يرجى أمركم بما تنسبونه رجاء ·

توقيع
السيد أحمد شاكر
ممثل وزارة الداخلية

توقيع
الرئيس الاول
أحمد أبو الجبن
ممثل الاستخبارات العسكرية

توقيع
السيد حسين العزاوى
ممثل ديوان الحسابات العام

توقيع
السيد عبد الابراهيم الحردان
أمين الصندوق السابق

توقيع
المعاون عبدالجبار حسن الجبورى
ممثل الامن العامة

نسخة منه الى :ـ المجلس الوطنى لقيادة الثورة

وزارة الداخلية

وزارة العدلية

وزارة المالية

مديرية الاستخبارات العسكرية

مديرية الامن العامة

ديوان مراقب الحسابات العام

مديرية الشرطة العامة

الجمهورية العراقية
وزارة الاشغال والاسكان
مديرية التمليك والتوزيع

العدد ١٠١٣
التاريخ ٦٣/١١/٣

الى القيادة العامة للحرس القومى ـ بغداد

الموضوع/تحقيق

بطيه صورة المذكرة المرفوعة من قبل أعضاء لجنة توزيع الاراضى لمدينة الثورة حول وقوع اعتداء عليهم من جانب أحد أفراد الحرس القومى راجين التحقيق فى الموضوع واعلامنا ٠

التوقيـــع
وزير الاشغال والاسكان

المذكـــــرة

لقد قمنا بعملية توزيع الاراضى فى مدينة الثورة على الاشخاص المرحلين من منطقة جسر الخر ليوم ١٩٦٣/١٠/٢٠ وأثناء قيامنا بواجبنا فاجأنا الحارس القومى المدعو رشيد سمير حبيب وأخذ يتهور علينا بكلمات بذيئة وانه كان يرتدى الملابس الرسمية للحرس القومى ويحمل رشاشة بور سعيد وذلك لغرض تمشية معاملته قبل المراجعين المستحقين الذين تجرى معاملاتهم حسب التسلسل مع العلم أنه مسجل ضمن قائمة ترحيل منطقة المنصور ليوم ١٩٦٣/١٠/١٦ كما أنه يعتبر غائب عن اليوم الموعود به وعلاوة على ذلك أخذ يهددنا ويتوعدنا بالتوقيف لذا نرجو التفضل بعرض مذكرتنا الى الجهة المسؤولة ولكم الشكر ٠

توقيـــع	**توقيـــع**	**توقيـــع**
عبدالجبار اللامى	**سالم عبد على**	**جلال معروف سلمان**
الشـــاهد	**الشـــاهد**	**الشـــاهد**
الشرطى محمد جاسم فى مديرية الاسكان العامة	**الحـارس القومى حسن جلود**	**رئيس العرفاء العسكرى حمود زغير**

سري ومهم

الى :ـ القيادة العامة لقوات الحرس القومي

وزارة العـدل
شعبة الذاتية
الرقم ق س/١١٧٤
التاريخ ١٩٦٣/٩/٢٨

نرسل اليكم طيا صورة من كتاب مديرية التسوية العامة المرقم س/٤٣٣ والمؤرخ في ١٩٦٣/٩/٢٥ مع مرفقاته المتضمن منع موظفي فرع تسوية الفجر (أ) من القيام بأعمال التسوية من قبل بعض أفراد الحرس القومي هناك مما أدى الى توقف أعمال الكشف في ناحية الفجر • ولما كانت لجان التسوية قائمة بتطبيق أحكام القانون بغية انجاز مهمة التسوية في لواء الناصرية بأسـرع وقت ممكن لغرض تثبيت عائدية الاراضي وفق المناهج المقررة لها نرجـو الايعـاز الى آمرية الحرس القومي هناك لمنع أفرادها من التدخل في أعمال التسوية ومعاقبة المسؤول عن ذلك ومن يقف تجاه تنفيذ القانون واعلامنا

توقيع
وزير العدل

نسخة منه الى :ـ
وزارة الاصلاح الزراعي : فيما يتعـلق بموظف الاصلاح الزراعي عـدنان الواسطي •
رئاسة أركان الجيش للتأييد رجاءاً •

الجمهورية العراقية

سـري للغاية

متصرفية لواء ديالى
قلم السرى

العـدد ٢٣/س/٢٩٨٠
التاريخ ١٩٦٣/١١/٩

الى :ـ قيادة الحرس القومي في بعقوبة
الموضوع/تهـريب

١ ـ سبق أن طلبت من أحد ممثلي قيادتكم وهو السيد عزيز اسماعيل التحقيق فيما يدور في ناحية كنعان من أقاويل عن **تصرفات الحرس القومي في الناحية**

حـول اشتراكهم بتهـريب الشاى بالاتفـاق مع المهـربين وتدخلاتهم فى أمور لاتعنيهم وخارج اختصاصاتهم فنفى ذلك نفيا قاطعا ، ولم ير اتخـاذ أى اجـراء ٠

٢ ـ تجددت هذه الاقاويل مرة أخرى ، وفيها من القرائن مايجعلها فى حكـم المؤكد ، كما أيدت لى من قبل مسؤولى المنطقة ٠

لذلك فأنى أرجو اتخاذ الاجراءات اللازمة للتحقيق فى تصرفات الحـرس القومى للناحية المذكورة واتخـاذ مايلزم حولها ، فأن السكوت يشجع على نشر الشائعات وازديادها ، كما يشجع من يقوم بالمخالفات على التمادى فى مخالفاته ، وفى ذلك اسـاءة كبرى للحرس القومى نفسه وللثورة المباركة وانبائنا النتيجـة ٠

منير فهمى الجراح
متصرف لواء ديالى

صورة منه الى :ـ
وزارة الداخلية
السيد وزير الدفاع } للتفضل بالاطلاع
قيادة الفرقة الخامسة/رئيسى
قيادة الحرس القومى العامة ـ نرجو تأييدكم

سـرى للغاية

الجمهورية العراقية
وزارة الداخلية
العدد/ق٠س/١١٩٤٥

التاريخ ٤/١١/١٩٦٣

الى وزارة الدفاع

الموضوع/سرقة أسلحة

اشارة الى كتاب متصرفية لواء كربلاء س/١٣٢٥ فى ٢٧/١٠/٩٦٣ المعطوف على كتاب مديرية شرطة لواء كربلاء س/١٥٤٥ فى ٢٤/١٠/٦٣ والذى جاء فيه٠٠ أعلمنا مدير شـرطة الاقضية فى النجف بكتابه س/٢٨٢ في٢٠/١٠/٩٦٣ بأن قد علم بصورة سـرية جدا سرقة عدد من بنادق الحـرس القومى فى النجف وكذا مسدساتهم وغداراتهم حيث فقدت من مقر قيادة الحرس القومى بصورة تدريجية وقد شعروا بها عندجردهم لمستودع السلاح ويبلغ عدد القطع حوالى ٣٩ قطعة مع

كمية كبيرة من العتاد وقد حامت الشبه ضد أفراد الحرس القومي المدونة أسماءهم أدناه، ولقد تم القاء القبض عليهم وأرسلوا الى بغداد للتحقيق مع تثبيت أعترافاتهم٠

أسماء المتهمين من الحرس القومي :

صالح أبو كلل ٠٠ شاكر أبو كلل ٠٠ راجح أبو كلل ٠٠ نعمة الشرقي ٠٠ خضير السعدي ٠٠ عبدالامير نعمة أبو الطين

التوقيــع
وزير الداخلية

ســرى للغاية

رئاسة أركان الجيش
دائرة الاركان العامة
(مديرية الاستخبارات العسكرية)

العدد/س٣/ق٣/٣
التاريخ١٦/٨/٩٦٣

السـيد رئيس أركان الجيش
الموضوع/تقرير الاستخبارات اليومي

نرفع اليكم التقرير اليومي المرفوع الينا من قبل (الرئيس الاول أحــمد أبو الجبن) المنسوب الى مديريتنا يرجى أمركم الاطلاع والتنسيب ٠

توقيــع
العقيــــد
شاكر الشيخلي
و٠ مدير الاســتخبارات العسكرية

السيد مدير الاستخبارات العسكرية

٩٦٣/٨/١٦

س٢/ق٣/٣

الموضوع/تقرير الاستخبارات

١ ــ تم الاستيلاء على كافة الاسلحة الموجــودة في قرية « كوكجلي » من لواء الموصل من قبل (وكلائنا) الذين أرسلوا لهذا الواجب بكتابنا «سري للغاية»

المرقم س٢/ق٣/٧٦١٨ فى ٩٦٣/٨/٤ ... وقد ضبطت مع هذه الاسلحة كميـــة كبيرة من التبغ وهى بطريقها الى (العصاة) .. مع العلم بأن كافة المشتبه بهم من (الحرس القومى ومهربى الاســلحة والعصاة) قد أوقفوا رهن التحقيق فى أمن الموصل ، وطيا الصورة الفوتغرافية الخاصة بالاسلحة مع التقرير المفصل عن نوع وكمية الاسلحة والاعتدة المقبوض عليها .

٢ ــ تأكدنا بأن كافة الشيوعيين الهاربين من وجه العدالة أخذوا يسلكون الطرق التالية بمساعدة بعض (أفراد الحرس القومى المندسين) للالتحاق بالعصاة ، وقد قمنا بأرسال وكيلنا « س.م » على هذا الطريق ، فوصل حتى كركوك، بدون تفتيش وقد سافر من بغداد ــ بيجى ، طريق الصحراء ، كركوك .

٣ ــ تأكدنا بأن الشيوعيين الهاربين من وجه العدالة والذين لهم الاشتراك الفعلى فى المؤامرة الشيوعية الاخيرة قد وصلوا منطقة البصرة للهروب الى ايران ، عنطريق « المحمرة » **بواسطة بعضأفراد الحرس القومى المندســـين مقابل ثمن** ، وللتأكد أرسلنا وكيلنا « ع.ع » الى البصرة ، وأستطاع من القـــاء القبض على ٦ أشـخاص خطـرين جـدا وعلى رأسـهم الطبيب الاحتياط «عبدالجبار حسين» المسؤول عن الخط العسكرى هناك .

٤ ــ تم مسك بطاقات التبرع المزيفة التى وزعها بعض أفراد الحرس القومى على بعض المواطنين لاستلام المبالغ بطرق لاقانونيـة والتى سـبق وأن أرسـلنا نموذجا منها الى السيد الحاكم العسكرى العام بكتابنا السرى للغاية المرقـم س٢/ق١/٦٧٣١ فى ٩٦٣/٨/١٤ .

٥ ــ تمت كافة الاستحضارا تاللازمة لتسفير وكيلنا الى كركوك لكبس الاسلحة الموجودة هناك حسب الخطة المرسومة وسنوافيكم النتائج فى تقاريرنا المقبلة.

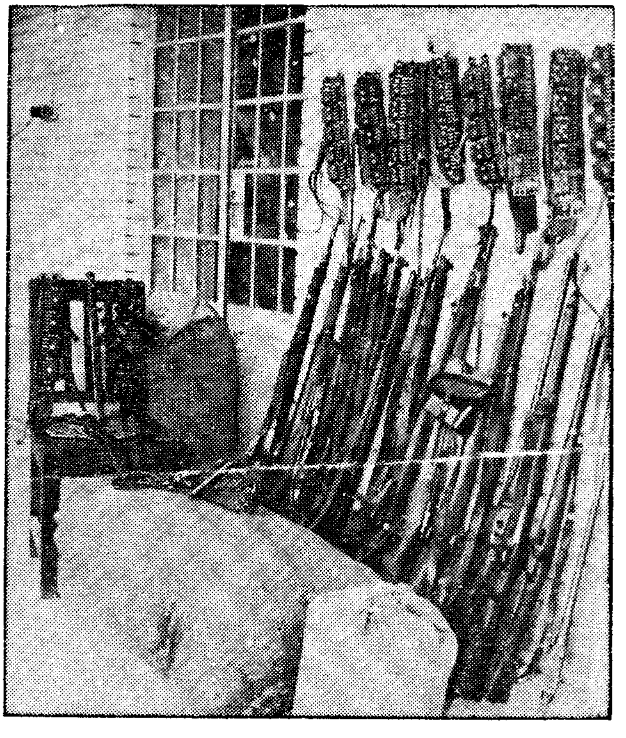
ملحوظة هــامة :

عند عودة وكلائنا من الموصل بعد انتهاء واجب كبس الاسلحة أفادوا بمايلى: لقد قام عدد من أفراد الحرس القومى بأعمال غير لائقـة ضـدنا فى الوقت الذى كنا نأمل فيه مساعدتهم ، وذلك حينما « طوقنا » قرية « كوكجلى »منجميع الجهات من قبل بعض أفراد الانضباط العسكرى والامن والشرطة ، فى سـاعة متأخرة من الليل ، شعرنا بهجوم مفاجىء على القرية من قبل بعض أفراد الحرس

القومى والمدنيين ، الامر الذى جعلنا أن نفتح النار على غير هدى ، وجعل سكان القرية أن يهرعوا على أصوات اطلاقات النار فسهل أمر هـرب المشـتبه بهم مع الاسلحة المخبئة فى « الدور » التى قررنا كبسها ، وعند جلاء الموقف لم نستطع كبس أكثر من ٢٨ بندقية من صناديق الاعتدة .. من أصل (١٥٠) بندقية وعدد من الرشاشات فيرجى مفاتحة قيادة الحرس القومى بذلك لمنعهم فى المستقبل من القيام بمثل هذه الاعمال ..

يرجى أمركم بما تنسبون
١٩٦٣/٨/١٦

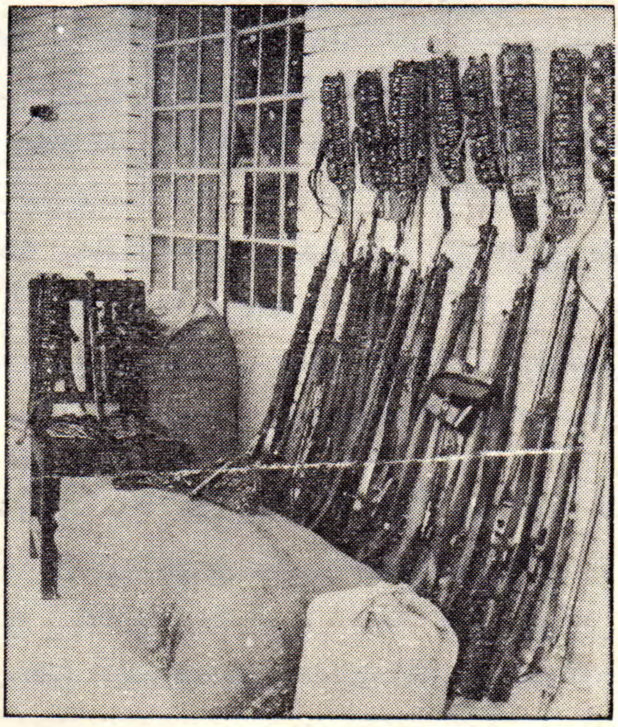
توقيـــع
الرئيس الاول
أحـمد أبو الجبن
الاستخبارات العسكرية



القومى والمدنيين ، الامر الذى جعلنا أن نفتح النار على غير هدى ، وجعل سكان القرية أن يهرعوا على أصوات اطلاقات النار فسهل أمر هرب المشتبه بهم مع الاسلحة المخبئة فى « الدور » التى قررنا كبسها ، وعند جلاء الموقف لم نستطع كبس أكثر من ٢٨ بندقية من صناديق الاعتدة •• من أصل (١٥٠) بندقية وعدد من الرشاشات فيرجى مفاتحة قيادة الحرس القومى بذلك لمنعهم فى المستقبل من القيام بمثل هذه الاعمال ••

يرجى أمركم بما تنسبون
١٩٦٣/٨/١٦

توقيع
الرئيس الاول
أحمد أبو الجبن
الاستخبارات العسكرية



وزارة الاصلاح الزراعي
العدد ١٢٤١
التاريخ ٦/١١/١٩٦٣

الى القيادة العامة لقوات الحرس القومى

ندرج أدناه صورة كتاب رئاسة مشروع الدجيلة المرقم س/٧ فى ٢٥/٩/٩٦٣ نرجو الايعاز الى الحرس القومي فى ناحية الدجيلة بالتعاون مع السلطات الادارية فى المنطقة ٠

صورة الكتاب

حضر بيتنا مساء أمس الساعة ٩/٤٥ بعد الظهر كل من و٠ مدير الناحية السيد عبدالحسين لفتة وعريف المركز السيد أغا معروف وآمر الحرس القومى لقطاع الدجيلة السيد عبدالنبى جبر وأخبرونى بأن احدى سيارات الاصلاح ألزراعى خرجت الى منطقة جرباس الكائنة فى شاخة/١٣ ظهرا ولم تعد لحد الآن فعليه نطلب منك تخصيص احدى السيارات الموجودة لديكم لتكون بأمرة الحرس للتحرى عن السيارة المذكورة فبينت لهم بأن السيد الوزير أمر بسحب السيارة منكم فكيف أستطيع تلبية طلبكم مع وجود خطورة فى هذه المهمة حيث من المتوقع انقلاب السيارة وقتل سائقها أو غير ذلك من القضاء والقدر **فأجابنى آمر الحرس قائلا : اننى أتحمل المسؤولية عن أمن المنطقة (شنو الوزير) هو جالس وراء الميز وبأمكاننا أخذ كل أحد جبرا وأخيرا أخذوا سيارة الباور ٢٧٤/ز فعليه يرجى التفضل بالاطلاع والامر بما ترونه مناسبا بعد تقدير ظروفنا والتكرم بأعلامنا رجاءا ٠**

كمال أحمد
و٠ رئيس المشروع

تقرير معاون قائد الفرقة فى الديوانية

الى مدير الاستخبارات العسكرية ٠

حول التصرف والاعمال اللاقانونية التى قام بها الحرس اللاقومى

لايخفى على كل مواطن ما قام به افراد الحرس المنحل من اعمال غير مرضية ومن تلك ألاعمال ألتى قاموا بها أنهم فرضوا ارادتهم عند مراجعاتهم ألدوائر الرسمية انذاك وتدخلهم فى قضايا ألاصلاح ألزراعى والفلاحين وقيامهم بحجز وتعذيب المواطنين الابرياء دون ارتكابهم أى جرم سوى كانوا قوميين فى نظرهم خارجين عن القانون وهذا قليل من كثيرعلاوة على أخذهم الرشاوى وجمعوا المبالغ بحجة التبرعات وبدون أخذ الموافقاتالقانونية حيث أن مبالغ جمعت بطريقة القوة والتهديد ولم يكتفوا بهذا وانما أخذالبعض منهم بانتهاك الحرمات والتعدى على شرف الفتيات وفى أدناه موجز منالمعلومات التىحصلتعليها اللجنة وهى :

١ ــ كان الحرس اللاقومى يعارض علىأية معاملة توظيف أو تعيين ما لم تعرض عليه ويبدى رأيه وقد أعطيت المناصب الى أفراد الحرس القومى دون أن

يستحقوها ومن جملة هذا عين الحارس القومي عبدالوهاب البكاء رئيســا لبلدية السماوية بالوقت الذى كان الموما اليه معلما .

٢ ـ فرضوا ارادتهم على موظفى الدولة باختلافهم وتدخلوا فى أمور لاتعنيهم حيث كانوا ان لم تنفذ طلباتهم غير القانونيــة من قبل الموظف المختص وجهت اليه من قبل الحرس القومى الاهانة داخل دائرته وهذا من أبسط الاشــياء وقد حدث هذا فعلا بدائرة فى الديوانيــة حيث قامت دائرة الامن بجلب بعض الشيوعيين للاستفسار منهم عن قضية توزيع النشــرات الشيوعية وبأثناء التحقيق حضر أحد أفراد الحرس القومى المنحل والمدعو حامد سالم مولى الطالب حاليا فى الكلية العسكرية والحارس القومى سابقاً وبعد دخوله على مركز الامن طلب اطلاق سراح أحد أقاربه الشيوعى والمدعو غازى مركز وبالطبع كان جواب مفوض الامن للمومى اليه انه بعد الاستفسار منهــم سينظر بأمرهم ان هذا الجواب ازعج الحارس القومى المذكور مما أنهــال على مأمور المركز بالسب والشتم وعلى أثر الصياح حضر عريف الامن بلكت ذياب الذى طلب من الحارس القومى بالكف عن صياحه فكان جواب الحارس القومى للعريف المذكور الضرب مما أدى ذلك ارسال العريف الى المستشفى وتحصيله على تقرير طبى بعد هذا سجلت الشكوى ضد المعتدى وأجرى التحقيق الا أن متصرف اللواء السابق السيد حسين الصافى سبق صــدور قرار الحاكم وحجــز الحــارس القومى مما أدى الى تأخير قــرار الحاكم حيث لازالت القضية قائمة حــد الآن .

٣ ـ تدخل الحرس القومى المنحل فى الكثير من قضايا الفلاحين وحتى فى القضايا التى تخص قانون الاصلاح الزراعى دون علمهم بمحتويات هذا القانون وذات مرة ذهب المتصرف السيد حســين الصافى الى منطقــــة المشخاب يحيطه جماعة الحرس القومى المنحل وخطب فيهم وبحضور الفلاحين معلنا اضافة ٥٪ الى حصتهم وهذا مما أثار الضجة فى حينه .

٤ ـ قام الحرس القومى المنحل بحجز وتعذيب بعض المواطنين القوميين الذين أبوا أن يشجعوا أعمالهم التى قاموا بها وطيا بعض الافادات التى دونها بعض الاشخاص الذين تم حجزهم وتعذيبهم دون سبب مبرر .

٥ ـ ورد بأفادة المدعو دعبول عبود المرفقة والتى تشير الى أن جمــاعة الحــرس القومى قاموا بتعذيبه وحجزه فى المقر حيث أطلق سراحه مقابل خمســـة عشر دينار .

٦ ـ استلم آمر الحرس القومى المنحل فى الديوانية والمدعــو الملازم (عبدالاله جاسم طاقة) مبلغا مقداره الفى دينار على دفعتين الف دينار لكل دفعـــة باعتبار المبلغ تبرعا لشــهداء ثورة الرابع عشــر من رمضان حيث لم يعرف فيما اذا ســلم المبلغ المذكور الى لجنــة التبرعات أم لا وكان رقم الصكوك للقسط الاول دفع بالصك المرقم هـ ٦٥٣٩٥٧ والثانى برقم هـ/٦٥٥٨٧٧ .

توقيع	توقيع	توقيع
مفوض الامن	المفوض	المــلازم
محمد نجــم	حميد كاظــم	جارالله اسماعيل التكريتى
عضو اللجنة	عضو اللجنة	رئيس اللجنة

ســـــرى

معسكر الرشيد
المجلس العرفى العسكرى الثانى
الرقم س/٢/٥٤٢
٩٦٣/٦/١

الى السيد الحاكم العسكرى العام
الموضوع/احالة كشف

نحيل اليكم بالاصل الكشف المرفوع من قبل المقدم عبدالعزيز عبدالرحمن العبوسي العضو الاصلي فى مجلسنا للتفضل بأتخاذ ماترونه مناسبا حول الموضوع واعلامنا النتيجة رجاءا مع العلم بأن مثل هذه الحوادث المؤسفة أخذت تتكـرر بالعشرات من قبل الحرس القومى ضد أبناء القوات المسلحة والمواطنين من أبناء الشـــعب ..

توقيـــع
العقيـــد
شاكر مدحت السـعود
رئيس المجلس العرفى العسكرى الثانى

ملحوظة
لقد علق فى وقتها « شفهيا » العقيد شاكر على الكشف المرفق طيا بقوله :
ســتبدي لك الايام ما كنت جــاهلا ويأتيك بالاخبــار من لم تـزود ..
وقد صح قول العقيد شاكر صباح١٨ تشرين الثانى/١٩٦٣ ...

الكشـــــف

من : المقدم عبدالعزيز عبدالرحمن العبوسى
الى : سيادة العقيد شاكر مدحت السعود

رئيس المجلس العرفى العسكرى الثانى

الموضوع : كشف حول اعتداء الحرس القومى

فى ليلة الجمعة المصادفة ١٩٦٣/٥/٣٠ وفى الســـاعة الثانية عشر ليلا كنت عائدا من زيارة العتبات المقدســة فى كربلاء أنا وزوجتى وأطفالى مع أختى وزوجها وأطفالها وعند وصولنا الى مدينة الثورة (البياع) شاهدت أحد الحـرس القومى فى لورى وقد أشر لنا بالوقوفووقفنا وأخذ يصرخ بصـوت عال ليش ما توكفون وأخذ يؤشر بيده مما يدل علىعدم الاحترام فقلت له لاتصيّح أنا ضابط

مقدم (وكنت فى ملابسى العسكرية وقد فتحت ضياء الصالون كى يرانى) فقال واذا كنت مقدم يعنى ماتوكف فنزلت من السيارة فقلت له مو عيب تصيّح علّي فلزمنى من ملابسى ودفعته كى أتخلّص منه الا أنى فوجئت بحوالى ثلاثين شخصا من الحرس القومى قد أحاطوا بى وقام أحدهم بسحب أقسام رشاشته فقال والله لازم أقتلك فقلت مالك حق ترمينى ولكن الحرس القومى تحدى كل القوانين وتحدى رتبتي العسكرية وملابسى ورمانى صلية كانت أكثر من خمسة اطلاقات ولم تصبنى واحدة منها والحمد لله وأخذت زوجتى وأختى تصرخان من رعب الحادث وكذلك أطفالى وطلبوا منى أن أذهب معهم الى التوقيف ولكنى أبيت ذلك وذهبت الى آمر الانضباط العقيد سعيد صليبى فى مقره وقصّيت له الحادث وراجعته فى اليوم الثانى فقال قدم كشف بالحادث ونحن نجرى اللازم ٠

توقيـــع
المقـــــدم
عبدالعزيز عبدالرحمن العبوسى
عضـــو المجلس العرفى الثانى
معسكر الرشيد

وعلى هذا رفع الحاكم العسكرى العام (أعلامه) الى وزير الدفاع كما يلى :ــ

وزارة الدفاع — الرقم ٨٢٣٤
الحاكم العسكرى العـــام — ٩٦٣/٦/٢

ســــرى
اعـــــــلام
الى وزير الدفــاع

نقدم الكشف المرفوع من قبل المقدم عبدالعزيز عبدالرحمن العبوسى حول اعتداء الحرس القومى عليه وهو بملابسه العسكرية يرجى النظر فيألقضية ووضع حد للاعمال الصبيانية التى يقوم بها أفراد الحرس القومى ضد المواطنين وأبنائنا٠

توقيـــع
الزعيـــم
رشيد مصلح
الحاكم العسكرى العـــام

ملحوظـــة :

لقد كتب وزير الدفاع (صالح مهدى عماش) على اعلا مالحاكم العســـكرى العـــــام
بما يلى : تحال القضية الى الملازم عمار علوش للتحقيق ؟ !!

وأخيرا أيها المواطنون يؤسفنا بأننا لم نستطع العثور على ألاجراءات ألصارمة القاتلة الســــاحقة التى اتخذها « عمار علوش « رئيس مكتب المنحرفين ضـــــد الحرس اللاقومى المنحرف ٠٠٠

الجمهورية العراقية
مديرية شرطة لواء بغداد
(الحركات)

العدد ١/١٨/٢٩٠٥٣
التاريخ ١٩٦٣/٨/٢٠

الى :ــ مديرية الشرطة العامة

الموضوع : شكوى امرأة

أعلمنا مدير شرطة الكرخ بكتابه ٦٨٠٥ فى ١٩٦٣/٨/١١ المعطوف على كتاب معاون شرطة الدورة ١١٥٩ فى ١٩٦٣/٨/٤ أنه بتاريخ ١٩٦٣/٨/٣ .

أخبرت مركز شرطة الدورة الامرأة سهام محمد من سكنة البياع وأفادت انه فى الساعة الواحدة من ليلة أمس طرق باب دارها وعندما خرجت اذ بأثنين من الحرس القومى طالبين اليها فتح الباب بأدعاء خمسة أشخاص غادروا دارها ولما لم تفتح الباب هددها أحدهما بأطلاق النار من مسدسه الذى كان يحمله وقد اضطرت الى فتح الباب وحصلت مشاجرة بينهما وبين المشتكية ثم جاءت الى المركز لتسجيل الشكوى ورافقها المفوض حمدان عبدالرزاق لمعرفة هؤلاء وفى طريقهم لحقت بهم سيارة وأوقفت سيارتهم وكان بالسيارة عدد من أفراد الحرس القومى منهم على وصبحى أمين القهوانى وان الاول (على) سحب المشتكية من السيارة وأعتدى عليها بالضرب بيده بعد أن قذفها وهدد المفوض بالاعتداء عليه فى حالة تدخله وأيد ذلك المفوض واستحصلت على تداوى لمدة ثمانية أيام وأجرى التحقيق فى الموضوع وبهذه المناسبة نرجو مفاتحة القيادة العامة لقوات الحرس القومى عن هذه التصرفات الغير قانونية والتى تسىء الى سمعة السلطات الحكومية فى الوقت الذى يجب فيه على الحرس القومى أن يقوم بمساعدة المواطنين وحمايتهم .. يرجى التفضل بالاطلاع والتكرم بأعلامنا رجاءا .

صبحى محمد جميل
مدير شرطة لواء بغداد

صورة منه الى :ــ

الحاكم العسكرى العام
متصرفية لواء بغداد
مفتشية الشرطة للمنطقة السادسة
القيادة العامة لقوات الحرس القومى
رئاسة الادعاء العام
} للتفضل بالعلم رجاء

مديرية شرطة الكرخ/للعلم ونرجو اعلامنا بالنتيجة .
المعاون الشخصى/الحركات/للعلم والتعقيب .

وهذا كتاب رسمي آخر

حاكمية تحقيق تكريت

الى : السيد الحاكم العسكرى العام فى بغداد

العدد/٥٩٢

التاريخ ١١/١١/١٩٦٣

بتاريخ ٢٣/٨/١٩٦٣ قبض على المتهم بايز عليوى سيلمان وهو يتجول فى مدينة كركوك وبحوزته مسدس من نوع وبلى رقم ٢٦٧٦ ل مع اطلاقات فقـــرر حاكم تحقيق كركوك توقيفه وفق المادة ٢٠ من قانون الاسـلحة وحيث أفاد بأنه حارس فى مدرسة الفتحة التابعة لناحية بيجى أحيلت الاوراق التحقيقية مع المسدس الى شرطة بيجى لاكمال التحقيق ثم أن حاكم تحقيق كركوك قرر اخلاء سبيل المتهم بكفالة قدرها مائة دينار وبتاريخ ١٨/٩/٩٦٣ قدم المتهم عريضة الى هذه الحاكمية يطلب فيها الافراج عن المسدس وتسليمه له مدعيا أنه من الحرس القومى ثم أن القيادة العامة لقوات الحرس القومى (الاستخبارات) طلبت الينا بكتابها ق/١/١/٤١٤٧ فى ٩/١١/١٩٦٣ تسـليم المسدس لصاحبه المتهم بايز ولما كان البت فى مثل هذه القضايا من اختصاصكم لذلك نقدم كافـة الاوراق التحقيقية الخاصـــة بهذه القضية من أصل كتاب القيادة العامة للحرس القومى المنوه عنه ومرفقاته للتفضل بالاطلاع عليها واعطاء القرار بشأنها رجاءا ٠

الحـاكم
صابر العانى

صورة منه الى :ـ

القيادة العامة لقوات الحرس القومى (الاستخبارات) أشارة لكتابكم المنوه عنه أعلاه للعلم رجاءا ٠

المحقق مأمور مركز شرطة بيجى/كتابكم ٩٥٩ فى ١١/١١/١٩٦٣ للعلم ٠

ســـــرى

مديرية الاستخبارات العسكرية
العدد : ١٠٤٤١
التاريخ : ٦/١٠/٩٦٣

الى :ـ السـيد رئيس أركان الجيش

الموضوع : تصرفات حارس قومى فى الرطبة

وردتنا معلومات مؤكدة بأن أحد أفراد الحرس القومى فى الرطبة المدعو فائق قد قام بأعمال وتصرفات تسيء الى المصلحة العامة والى سمعة الحرس القومى حيث أنه فى ليلة ١٦/١٧/٩/١٩٦٣ عند مجيء سيارات المسافرين القادمة من دمشق

ووصولها الرطبة وقيام مأمور الكمارك بواجبه بتفتيش حقائب المســـافرين أمر بخروج السيارات بعد انجاز واجبه ٠٠٠٠الا أن الحارس القومي المـذكور أعترض على خروج السيارات وقال (لاتخرج السيارة ما لم يدفع كل راكب فيها درهم واحد) واعترض على كلامه بعض الاشخاص من الركاب وكان أحدهم حاكما وقال لـه (أنني لا أدفع) فرد عليه الحارس القومي بقوله (اذا لم تدفع ستبقى السيارة حتى الصباح هنا) فنهض الحاكم وطلب التلفون للاتصال بقائممقام الرطبة ليخبره عن تصرف الحارس القومي المذكور الا أن الحارس قال له (انني أعطيك التلفون واتصل بكل شخص ترغب الاتصال به من رئيس الجمهورية حتى آخر فرد والكل يعرفون ذلك) وبقى المومى اليه مصرا على كلامه وطلبه وكان ذلك الســاعة الواحدة بعد منتصف الليل ولم يسمح بخروج السيارة الا في الساعة الثالثة صباحا بعد أن استلم من سائق السيارة المدعو ميشيل الذى يشتغل فى نقليات السعيد دينار واحد ودينار آخر جمع من الركاب من كل شخص درهم واحد ٠٠

ان مثل هذه التصرفات الشاذة التي يقوم بها هـــذا الشخص تجاه المواطنين سواء القادمين من الخارج أو بالعكس تعطي انطباعا سيئا تجـــاه حكومتنا الثورية وتسيء الى سمعة بلادنا لاسيما ان كثير من الاجانب يدخلون العراق من مختلف أنحاء العالم ٠ هذا وقد سبق للمومى اليه أن اعترض الملازم الاول الطبيب هاشم محمد نزهت عند مجيئه مع عائلته من خارج العراق ومروره بالرطبة وقد تطاول عليه بالكلام بالرغم من أن الطبيب المذكور قد أبرز له هويته ٠

نرجو التفضل بالاطلاع وأمركم باتخـاذ ماترونه مناسبا للحد من تصرفات أمثال هؤلاء الاشخاص الذين لايراعون مصلحة بلادهم والمحافظة على سمعة حكومتهم الوطنيـــة

نسخة منه الى :ـ

سكرتير السيد وزير الدفاع

توقيـــع

محي الدين محمود

مدير الاستخبارات العسكرية

سـرى للغاية

مقر آمرية موقع البصرة

العدد/ ١٢١

التأريخ : ١٢/٣/٩٦٣

السيد رئيس أركان الجيش

الموضوع : تصرفات الحرس القومى

يقوم الحرس القومى بأعمال ارهابية وتصرفات غير قانونية ضد أبناء الشعب على غرار الاعمال الارهابية التى قام بها أفراد المقاومة الشعبية أثناء المد الاحمر ، ومن هذه الاعمال مايلى :ـ

١ ـ الاعتقالات الكيفية وتحرى دور الاهليين بدون أمر من سلطة قضـائية أو هيئة تحقيقية مخولة ..

٢ ـ ان آمر الحرس القومى المدعو « فتحى « وهو ايرانى الاصـل يقـوم بنفس الدور الذى لعبه (حميد بخش) تجاه المواطنين اثناء المد اشعوبى الاحمر ..

٣ ـ لقد أصبح الخلاف عميقا بين السلطات الحكومية فى البصرة وبين قيادة الحرس القومى التى لا تمتثل الا بأوامـــرحزبية أو أوامر مصدرها قيادة الحرس فى بغداد ـ على حد قولهم وتصريحات المسؤولين منهم ـ .

٤ ـ ان ابتزاز أمـوال المواطنين وتعاطى الرشوات من قبل الحرس القومى أصبح مدار الحديث بين المواطنين فى البصرة .

٥ ـ لقد كثرت شكايات المواطنين حول اعتداء الحرس القومى على شرف الفتيات فى منطقة البصرة بصورة تدعو الى الاسف الشديد ..
(وطيا المجالس التحقيقية الخاصة بهذا الموضوع) .

٦ ـ حدث سوء تفاهم شديد بين (متصرف اللواء) وآمرية الحـرس القومى ، الامر الذى جعل بموجبه أن يكون آمر الحرس القومى فى البصرة هو ممثل السلطة العليا فى البصرة ، وعليه فأن الواجب الوطنى المقدس يحتم على السلطة الحكومية المتمثلة فى مقر آمـرية موقع البصـرة ومتصرفية اللواء ومديرية الشرطة والامن ، أن لاتقف مكتوفة الايـدى تجـاه هـذه الاعمال الصبيانية التى يرتكبها هؤلاء العابثين بأمن وسـلامة الدولـة .. يرجى أمركم الاطلاع ..

صورة منه الى :ـ
متصرفية اللواء

توقيـع
الزعيـم الركن
مجيد سعيد العانى
آمر موقع البصرة

ملحوظة هامـة :

لقد أيد رئيس أركان الجيش الفريق طاهر يحى كل ماجاء فى كتاب آمر الموقـع أعلاه الا أن صالح مهدى عماش وزير الدفاع سابقا قد أمر بنقل آمر الموقع فورا الى أحد قطعات الجيش خارج اللواء (مجاملة لآمر الحرس الشعوبى (فتحى أغا) .

الجمهورية العراقية
مديرية شرطة لواء بغداد
القلم السرى
الرقم : ١٠١٥١
التاريخ : ١٩٦٣/٨/٥

سرى وعلى الفور

متصرفية لواء/بثلاث نسخ

الموضوع : اعتداء على حريات شرطة باب الشيخ

أعلمنا مدير شرطة العبخانة بكتابه س/٣١٤١ في ١٩٦٣/٨/٣ ٠ أنه بتاريخ ١٩٦٣/٨/١ ٠ أخبر مركز شرطة باب الشيخ شرطى الامن خالد شهاب بأن المدعو خليل زويد قد اعتدى عليه وسجلت شكوى له وأرسل للمستشفى واستحصل على تداوى لمدة يومين وبتأريخ ٢-١٩٦٣/٨/٣ ٠ أحضر المتهم خليل وعرضت الاوراق لحاكم التحقيق الخفر لاصدار القرار المناسب بحق المتهم الا أن المشتكى الشرطى (شهاد) قدم عريضة لحاكم تحقيق الخفر متنازلا عن شكواه فقرر الحاكم قبول الصلح ٠ حوالى الساعة التاسعة والنصف مساء حضر المركز الشخص المدعو مصطفى ياسين بملابس أهلية وطلب الدخول الى المركز لمصالحة المتخاصمين ألا أنه بادر بضرب المتهم الاهلى خليل زويد الموجود فى النظارة داخل المركز وبحكم واجب الشرطة تدخلت لمنعه من القيام بهذا التصرف ألا أنه قاوم الشرطة وحصلت بينه وبين مفوض الخفر ناصر كاظم الموسوى والشرطى الاول على حسين والشرطى السائق رشيد توفيق مشادة وسجلت دعاوى للجميع أمام المحقق العدلى الخفر وقد استحصل الشرطى الاول على حسين على تداوى لمدة أربعة أيام والمدعو مصطفى ثمانية أيام وقام بالتحقيق المحقق العدلى وحاكم التحقيق شخصيا حيث ظهر أن المدعو مصطفى ياسين من مرتبات الحرس القومى وأخفى هويته باديء الامر وعلى أثر ذلك حضر خمسة ضباط من جماعة الحرس القومى وجماعة آخرين لمركز شرطة باب الشيخ قام اثنان منهم بالاعتداء على مفوض الخفر بالضرب والسب على الشرطة وقد أخبر حاكم تحقيق الخفر بالحادث وطلب احضارهم جميعا ليقوم بالتحقيق شخصيا مع المحقق العدلى الخفر وأحضروا فعلا أمام حاكم التحقيق وأمتنعوا من اعطاء هوياتهم وافادتهم وكانوا بحالة عصبية ورفضوا اتخاذ أى أجراء قانونى بشأن الموضوع ووجه بعضهم الى حاكم التحقيق عبارة نحن (جلبناكم هنا) وتركوا الحاكمية وقد سجل حاكم تحقيق الخفر افادته شخصيا مع افادة المحقق العدلى بشأن عدم امتثالهم أوامر السلطة القضائية وربطت مع الاوراق التحقيقية وقرر حاكم تحقيق الخفر ربط كل من مرتبات الشرطة والحرس القومى مصطفى ياسين والشخص الاهلى خليل بكفالة الى نتيجة

التحقيق وقرر بالنظر لامتناع الضباط المذكورين من اعطاء هوياتهم مفاتحة الجهة المختصة لمعرفة هوياتهم بغية اتخاذ الاجراءات القانونية وقد أستطاع المفوض ناصر كاظم من معرفة أسم أحد أفراد الحرس القومى المدعو على السراج من قطاع شارع الكفاح الذى كان من ضمن المعتدين عليه وقد أمتنع الحارس القومى مصطفى من أعلام المحقق العدلى والحاكم باسمائهم ٠

للتفضل بالاطلاع راجين مفاتحة الجهة المختصة بالكيفية لاتخاذ الاجراءات القانونية لاسيما وأن الواجب يقضى التعاون المطلق بين مرتبات الشرطة والحرس القومى فى مثل هذه الظروف وان التقيد بالانظمة والقوانين هو الوسيلة لضمان الحقوق واعلامنا رجاءا ٠

صبحى محمد جميل
مدير شرطة لواء بغداد

نسخة منه الى :ـ

الحاكم العسكرى العام
مديرية الشرطة العامة
مديرية الامن العامة
مديرية الاستخبارات العسكرية
آمرية موقع بغداد
القيادة العامة لقوات الحرس القومى
مفتشية الشرطة للمنطقة السادسة
رئاسة الادعاء العام
للتفضل بالعلم
مديرية شرطة العباخانة/لاعلامنا بالنتائج رجاءا
المعاون الشخصى/الحركات/للتعقيب ٠

ســـرى

وزارة الدفاع　　　　　　　　　　　　الرقم ١٣٣٣٥
مقر الحاكم العسكرى العـام　　　　　　تاريخ ١٣/١٠/٩٦٣

الى القيادة العامة لقوات الحرس ألقومى

اعـــــلام

اليكم عريضة المستدعى · نرجو الاطلاع واعلامنا عن مصير الاسلحة ألمنوه عنها لغرض اعادتهـــا الى أصحابها ، وتشتمل على بنادق صيد ، مسدســـات ، عتـــاد ···

توقيـــع
الزعيـــــم
رشيد مصـــلح
الحاكم العسكرى العـام

وقد جاء الرد على كتاب الاعلام بمايلى :

ان هذه الاسلحة وزعت على أفراد الحرس القومى ويتعذر علينا أرجاعها ألى اصحابهـا ونحن لانؤيد الاحتفـاظ بالاسلحة أو بيعها أو شرائها من قبل أفراد الشعب ···

توقيـــع
منذر الونداوى
قائد الحـرس القومى

* * *

أسمعتم أيها المواطنون ·· لايرغب (الشعوبى الاصل منـذر الونداوى) الاحتفاظ بالاسلحة لافراد الشعب ، لانهم ليس من الحزبيين الفاشست ، ولان أفراد الشعب لا ولن يكونوا قطاع طرق باسم الحرية ···· وعليه يجب أن يكون حق استملاك السلاح ــ للحزبيين ولقطاعالطرق من أمثال الحرس اللاقومى فقط ·· أما أنت أيها الشعب ·· فليس لك هـذا الحق ···

وزارة الدفاع
مقر الحاكم العسكرى العام

الرقم : ٤٦٦
تاريخ : ٧٧/١٠/٩٦٣

اعـــلام

الى رئاسة أركان الجيش

طيا عريضة المشتكى «يعقوب بنعزيز شماش» الساكن في مدينة المنصور رقم الدار ٦/١/١٤ المرفوعة الينا ، والتى جاء فيها : بأن أربعة من الحرس القومى قد دخلوا داره الواقعة في مدينة المنصوربحجـة التفتيش ، وكسـروا صندوقـه الخاص وأخـذوا مسدسـه المجاز والذىقيمته ٧٥ دينار وسلم الى آمر الحـرس القومى الملازم أوس الشهابى ، يرجى النظر فى الطلب واعلامنا النتيجة ٠

توقيـع
الزعيـم
رشيد مصلح
الحاكم العسكرى العـام

ملحوظـة :

لقد جاء فى تأشيرة السيد رئيس أركان الجيش الموجهة الى قيـادة الحرس اللاقومى ما نصه :ـ
قيـادة الحرس ٠٠ يجري التحقيق فورا ٠٠ والضرب بشـدة على أيدى المعتدين ٠٠ وانبائنا٠نتيجة التحقيق ٠٠

توقيع
الفريق
طاهر يحيى
رئيس أركان الجيش

القيادة العامة للحرس القومي
٤٩٥٢
التاريخ ٢/١٠/١٩٦٣

الجمهورية العراقية

سري وعاجل

وزارة العدل

شعبة الملاحية

الرقم ق س/ ١١٧٢

التاريخ ٢٨/٩/١٩٦٣

الى /

القيادة العامة لقوات الحرس القومي

نرسل اليكم طيا صورة من كتاب مديرية التسوية العامة المرقم س/ ٤٣٣ والمؤرخ في ٢٥/٩/١٩٦٣ مع مرفقاته المتضمن منع موظفي فرع تسوية الفجر (أ) من القيام باعمال التسوية من قبل بعض افراد الحرس القومي هناك مما ادى الى توقف اعمال الكشوف في ناحية الفجر. ولما كانت لجان التسوية قائمة بتطبيق احكام القانون بغية انجاز مهمة التسوية في لواء الناصرية باسرع وقت ممكن لغرض تثبيت عائدية الاراضي وفق المناهج المقررة لها نرجو الايعاز الى آمر الحرس القومي هناك لمنع افرادها من التدخل في اعمال التسوية ومعاقبة المسؤول عن ذلك وكل من يقف تجاه تنفيذ القانون واعلامنا.

وزير العدل

نسخة منه الى /-

وزارة الاصلاح الزراعي – فيما يتعلق بموظف الاصلاح الزراعي عدنان الواسطي والتأييد.

رئاسة اركان الجيش.

صورة الكتاب الرسمي ماخوذة بالزنكراف انظر صفحة ١٣٠

وزارة الدفاع
ديوان الوزارة
الوارد السري
العدد ٦٦٨٢
التاريخ ١٩٦٢/١١/٢

الجمهورية العراقية

سري

وزارة الداخلية
مديرية المخابرات السرية والسياسية
الرقم/ق س/ ١١٨٦٩
التاريخ / ١١/ ١٩٦٢

الى :- وزارة الدفاع

وزارة الدفاع
دائرة الاركان العامة
العدد ٥١٨٠
التاريخ ٩/ ١١/ ١٩٦٢

م/ ادارة الجيش
(المكتب الخاص)
الرقم
التاريخ

الموضوع - التحقيق مع احد افراد الحرس القومي .

نرسل طيا صورة كتاب متصرفية لواء كربلاء س/ ١٣٤٢ في ١٩٦٢/١٠/٣١ مع صور مرفقاته حول امتناع آمرية الحرس القومي في الكوفة عن تسليم احد افراد الحرس القومي المتهم بالقتل الى سلطة التحقيق راجين الاطلاع واتخاذ ماترونه واعلامنا .

دائرة الاركان العامة
الى رئيس اركان الجيش

معاون وزير الداخلية

نسخة منه مع صور المرفقات
للعلم السري —

صورة الكتاب الرسمى مأخوذة بالزنكغراف

الجمهورية العراقية
مديرية شرطة السامراى
(الادارة)

العدد/ ٧٤٤٨
التاريخ / ١٢ / ١٩٦٣

الى/ مديرية شرطة لواء بغداد

الموضوع/ حارس قومي

اعلمتنا معاونية شرطة السامراى بكتابها ٤١٦٨ في ١٩٦٣/٩/٩
مساء ١٩٦٣/٩/٥/٤ قبضت شرطة دكان شناوة على المومستان صبيحة علي و سليمة عبود
عندما كانتا يترصدا لقصد البغاء وفي وقت متاخر من الليل وعند جلبهن تقد لحقهن الشخص
ستار شريمط الملقب ابن القصاب اخ النشال الخطر محمود شريمط والموجود حاليا في البصرة
وكان يتوسط في سبيل اخلاء المومسات الا ان مامور مركز دكان شناوة قام بمواجهة القانوني
وقدمها الاوراق الى حاكم التحقيق فقرر توقيفهن وفق المادة ٣٢٧ ق ع ب ولدى تدوين افادات
المومسات تبين ان المذكور قد راجعه المومسة نجاة علي وانها كلفته للقيام بالتوسط لاخلاء
سبيل المومسات المذكورات كما علمنا انه يقوم ببيع الحشيشة وانه يتردد في دار المسمرة فوزية
بنت الشرطي في بعض الاحيان مع العلم انه حارس قومي عليه يرجى اخبار مرجعه كما ونقدم
طيا افادات المومسات للتفضل بالاطلاع رجاء

احمد توفيق
مدير شرطة السامراى

نسخة منه الى/
معاونية شرطة السامراى لاعلامنا بالنتيجة

وثيقة دامغة ، و (مخزية جدا) تدين الحرس اللاقومي بجريمة « مخلة بالشرف » ..

الى القيادة العامة للحرس القومي ـ بغداد

عن طريق قيادة الحرس القومي في لواء ديالى

م/اخبــارية

وردتنا معلومات حول الشخص المدعــو مهــدى حميد وهو من الشيوعيين المعروفين لدينا من مواقفه العدائية فى اضراب الاتحاد ألوطنى ، ومن ألذين أوقفوا بعد ثورة ١٤ رمضان • انه قد قدم أوراقه للكلية العسكرية بتزكية من آمريــة الحــرس القومى لقطاع الكرخ وبوساطــةشخص يدعى ادريس محسن يســكن في راغبة خاتون شارع الضباط وسأل من ادريس عن ميول مهدى حميد فكان جوابه أنه من الطيبين وهــذا خلاف الحقيقة التى نعرفها جيدا وقد توســط أحد أقرباء مهدي وهو ملازم أول فى الاركان العامة وقبلت أوراقه وقد أجل الى يوم الاثنين المصادف ١٦/٩/٩٦٣ لاجراء الفحص •يرجى اجراء التعقيبات أللازمة المستعجلة قبل فوات الفرصــة •

ملاحظة :ــ ان الشخص مهدى حميد قد قدم أوراقه بعنوان مزيف ادعى فيه أنه من سكنة بغداد وليس من الخالص لخوفه من مجابهة الحقيقة •

توقيــع
عبداللطيف حسن
قيادة الحرس القومى
قطاع الخالص

* * * *

تنبيه

لقد جاء في الصفحة (٥٨) حــول مقتل عبدالوهاب جبر •• والصحيح هو « حول الشروع بقتل عبدالوهاب جبر »فيرجى المعذرة عن هذا الخطأ (المطبعى)

افراد الحرس القومي تشكو المنحرفين من الحرس القومي

لقد اشتكت السماء ‥ واشتكت الارض ومن عليها ‥ من الاعمال الجرمية التى ارتكبها المنحرفون من الحرس اللاقومى ‥ ولم تبق « دائرة حكومية » أو مؤسسة رسمية أو فرد من أفراد الشعب العربى الا وصرخ الويل ثم الويل من أعمال هؤلاء المنحرفين ‥

وحتى ان البعض من الحرس اللاقومي قد شكا منهم واليهم ‥ بكتب عديدة وتقارير رسمية كثيرة ، نستخلص منها «التقارير المدونة أدناه» للتذكرة » فقط ونترك الباقى من تقارير الحرس اللاقومى « فى سلة المهملات » ‥

سـري

الى القيادة العامة لقوات الحرس القومى

قيادة قوات الحرس القومى — الرقم : ٧٨٩١

المنطقة الوسطى — التاريخ : ٢١/١٠/٩٦٣

نرفع اليكم أدناه تقرير الملازم خليل ابراهيم آمر قطاع الكرادة ‥

فى الساعة الثانية عشر من ليلة الخميس المصادف ١٧/١٠/٩٦٣ سمعت أصوات اطلاقات نارية واتجهت من مقر الفوج مع بعض أفراد الحرس الى محل الحادث فى (الجراديغ) الواقعة على شاطىء أبو نؤاس مقابل القصر الجمهورى فدخلت الجرداغ المعنى بالامر فوجدت الاشخاص التالية أسمائهم وهم بحالة سكر شديد وعربدة وكلهم من الحرس القومى ‥

١ ـ أحمد فارس الدليمى
٢ ـ منعم حبيب الربيعى
٣ ـ رضا البنجرجي
٤ ـ صاحب جبار
٥ ـ علي عزيـز
٦ ـ لطيف كاشف الغطاء
٧ ـ ياس (قريب كاشف الغطاء)
٨ ـ شعلان من القطاع العمالى

٩ ـ عباس صديق رضا البنجرجى
١٠ـ شخص لا أعرف اسمه
١١ـ كامل عمـران
١٢ـ فتاة اسمها مديحة وهى (مومس)

وكانوا جالسين حول منضدة وعليها المسدسات وأقداح المشروب ٠٠ يرجى معاقبة هؤلاء الاشخاص وعدم قبول أى توسط لكى نثبت وجودنا ومركزية الحزب والا فستهان رسالتنا والفشل من نصيبنا ٠٠٠

صورة منه الى :ـ

الجهاز الحزبى ـ للتفضل بالعلم

توقيـع
الملازم الاول
عطـا محىالدين

تقرير خطير جداً ومهم

لقد كتب العضو الحزبى والحارس القومى (غازى الربيعى) بخط يده وبتاريخ ٢٩/٧/٩٦٣ التقرير التالى ٠٠ ونقتطف منه مايناسب الذوق ونحجم عن كتابة كل ماجاء فيه حفظا للخلق الاجتماعى ٠٠٠

الموضوع : تقرير حول تصرفات قيادة قطاع الرصافة والقيادة العامة للحرس القـــومى :

اننا فى الوقت الذى نطالب بأنزال أقسى العقوبات بحق من تحمّل «مبيت» فتاة فى قيادة قطاع الرصافة نطالب بأجراء تحقيق على منتسبى القيادة العامـــة لقوات الحرس القومى ٠ حيث ان المعروف لدينا ولدى كل (رفاقنا) ان باب مبنى القيادة أصبح ساحة لملتقى (الاوانس)(والفتيات) بأعضاء هذه القيادة ٠ ولنذكر على سبيل المثال ان (صباح المدنى) (وعمار علوش) وغيرهم أصبحوا محط أنظار الجنود والشرطة الذين يعملون فى القيادة العامة والقرب منها ٠٠ وحيث ان هؤلاء أصبحوا معتادين على مشاهدة السيارات التى تقودها (الفتيات) أو تحمل الفتيات وتقف أمام مبنى القيادة لتنادى على الثوار العباقرة عمار وصباح ٠٠ الخ ٠٠٠

وهنا أريد أن أقف أمام نقطة مهمةقد تخيل لمن يقرأ هذا التقرير ٠٠ اننى بالشخص الناصح ٠٠ أنا شخصيا ليس(راهبا) وليس الذى أطلبه من (الرفاق) أن يكونوا رهبان وانما نحن الحرس القومى وعلى رأسه القيادةالعامة يجبأن نقدر المسؤولية والامانة التى انيطت بها ٠ أن ما ورد فى خطـــــاب عبدالناصر

وما فيه من اشارات غمز وتلميح حول (من هم الذين مبتلين بالسهر والملذات) أصبح مكشوفا للجميع من قبل قادتنا ·· ولو نظرنا نظرة بسيطة لقيادة الحرس القومى لرأينا وبكل وضوح تلك البروقراطية التى تعيشها هذه القيادة وأختم رسالتى هذه بالآلام التى أصبحت لاتطاق والفضيحة التى ان استمر التستر عليها سوف تنفجر على نطاق شعبى وحينذاك سوف نشعر بأن التستر على هذه الجرائم كان جريمة بحق أنفسنا وحزبنا وأمتنا · أيها الرفاق ان الحزب ورسالته فوق زيد وعمر فأنقذونا من هذه القيادة ·· انقذوا رسالتكم من البقع السوداء التى لطخت بها من جراء تصرفات الاشخاص الذين لايقدرونها ·· وختاما الخلود لرسالة أمتنا المجيدة ···

توقيع
غازى الربيعى

تقرير اعتداء

لقد جاء فى تقرير الاصابات لمستشفى الطوارىء وتقرير الحارس القومى مايلى :ـ

انى المدعو الحارس القومي محمود عبدالله محمد التابع لقطاع هيبة خاتون فى الاعظمية عندما كنت جالسا فى الكازينو نتفرج على التلفزيون جاء حارس قومى تابع الى قطاع الفضل وهو بحالة سكر شديد وقال لماذا تجلس هنا ·· ثم أخذ يضربنى بالعصا وكسر سنى حتى أغمى علي وذهبت الى المستشفى · وطيا تقرير المستشفى برقم ١٢٠٨٧

انى الموقع أدناه الدكتور سعد حسن أجريت الفحص على المدعو محمود عبدالله فى مستشفى الطوارىء فوجدته مصابا :

١ ـ كدمة على الوجنة اليمنى
٢ ـ تورم على الوجنة اليسرى
٣ ـ جرح ورض طوله ٢ سم فى الرأس ·
٤ ـ تخلخل في الاسنان
٥ ـ تورم الشفتين
٦ ـ يحال الى مستشفى الجمهورى

تداوى لمدة اسبوع واحد يراجع بعدها ··

وهكذا كان الشباب الطائش يسير على المثل القائل سمك يأكل سمك ···

تقرير آخر

الى : آمرية بغداد للحرس القومي

الموضوع/شـكوى

في يوم ٩٦٣/١١/١٣ ومن بداية الحركة الانحرافية المصادفة يوم الاربعاء. لما سمعت بهذه الحركة فقد التحقت بالحرس القومي في السرية الرابعة (العبخانة) واستلمت غدارة ومسدس عندما هجمنا على مركز شرطة السراى وبعدها ذهبت الى منطقتي (العبخانة) . ففي الساعة الحادية عشر من منتصف الليل جاء الحارس القومي (عامر عطية) وقال لى انت (منو جابك للحرس . انت مفصول) أمـام الحرس القومى خالد سينما ومعه عدة شباب من الحرس أجهل اسـماؤهم ولكن أعرفهم شخصيا . وقال لى عامر عطية وبعض الشباب معه (تعال الى المركز عندنا شغل معاك) فدخلت المقر الذى هو فى المركز . فسحب أقسام الرشاشة نحوى من قبل عامر عطية . فقال لى اعطنى غدارتك . ومن أين استلمتها ؟ فقلت لـه انني استلمتها من مركز شرطة السـراى ولم أسـتلمها منك ولم أعط غدارتى . وما سبب أخذ الغدارة مني ؟ فرد علي قائلا : انت مفصول من الحرس . فقال لى من جلبك الى هنا فقلت بأمر غازى عكاشة (آمر السرية الرابعة لمنطقة العبخانة) قال أنا لمأعرف غازى . تقدم لافتشك ففتشني وأخذ مني الغـدارة والمسـدس والهوية ومعها صور قريباتي وخطيبتي وصورة أخي (حكمت) وأخذ يتفرج على الصور ويردد قوله .. ان هذه الفتيات (ليس بشريفات) وأنت (سمسير) فقلت له أسـحب كلامك ان هؤلاء أقربائي وخطيبتي وصـورة أخي (حكمت) فلماذا تتهجم علي وعلى شـرفى ثم سحب عليمسدسه وضربني (لكمة ورفسنى) وقال لي أيضا انا سوف أقتلك ولا يتمكن أى احد أن يحاسبنى .

وبعدها أخذنى الى آمر السرية (غازى عكاشة) وأنزعنى بدلة الحرس وأوراق مع الهوية وكان تنسيبى عريف فصيل فى الانضباط ومزقها وقال من الذى أعطاك هذه الاوراق ؟ اننى لم أعترف بهذه كلها . وأهاننى مرة ثانية أمام آمر السـرية (غازى عكاشة) وضربنى وأخرجنى خارج المقر وقلت له أنا لم أخرج من هذا المقر. ارسلونى الى القيادة العامة لتعرفنى جيدا . لاننى حرس مثلكم .

أطلب من سيدى الآمر أن يحقق معهم وأخذ هويتى منهم وسلاحي والصور. والدفاع عن شرفى الحزبى وشرف أهلي وأقاربى . وهل ان هذه التهمة الموجهة لى هى صحيحة . أرجو التحقيق فيها .

توقيـع
الحـارس القومى
آكـرم اليـاس
١٩٦٣/١١/١٦

تقرير اعتداء وشجار

آمرية الحرس القومي
قطاع الرصافة

العدد ٤٠١
التاريخ ١٧/١٨/٥/٩٦٣

الى/قيادة بغـداد لقوات الحرس القومي

الموضوع/شجار

في حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة ١٧/١٨/٥/١٩٦٣ حضر الى مركز شرطة الفضل بمعية شرطة النجـدة وبعض أفراد الحرس القومي لمنطقة الشيخ عمر الشخص المدعو داود سليمان العكيلي وبعد التحقق من هويته ظهر بأنه رئيس نقـابة السكك وكان يحمل هوية الحرس القومي لقطاع السكك المرقمة ٢٤٩١ وكذلك يحمل مسدسه الشخصي من نوع نصف وبلي والمرقـم (٩٤٢٠) ومعه شخص اسمه سالم حتبور وهو من أقاربه وكذلك حضر الشخص المدعو شكري محمود وبعد التحقق من هويته ظهر أنه من فراد الحرس القومي قطاع الاعظمية ويحمل هوية الحرس المرقمة (٢) ومعه أصدقاؤه نزار الدوري وفـاروق الدوري وخالد طه الجلبي • ولقد كان الجميع في حالة سكر عدا شكري محمود مما أدى الى عدم تفهم بعضهم البعض وملخص القضية هو أن شكري محمود كان يتناقش مع أصدقاءه حول قضية فلسطين وانها ضاعت بنتيجة لعبة استعمارية وان الدعاية القائلة بأن أهل فلسطين هم الذين باعوا أرض فلسطين لليهود ما هي الا اكمال لذلك المخطط الاستعماري وتبين لي من نتيجة سير التحقيق واستماع أقوال الجميع ان داود وقريبه قد تدخلا في الموضوع بشكل عرضي مما أدى للمشادة الكلامية بين الطرفين وأدى ذلك الى اعتداء سالم قريب داود على شكري ومـزق قميصه وتدخل كل الاطراف في الموضوع وحدث بين الجميع وبدأ الضرب بينهـم فحاول داود سحب مسدسه ولكنه لم يسحبه • ولقد أدى بعضهم البعض وتدخل الحرس القومي لمنطقة الشيخ عمر وشرطة النجدة وجلبوا الجميع الى المركز كمـا ذكـرت •

وعليه أرسلنا المضروبين الى المستشفى وسحبنا القضية من يد الشرطـة حسب أمر خفر قيادة بغداد السيد فائق توفيق وكذلك أعدنا المسدس الى صاحبه•

نحيل اليكم الافادات مع التقارير الطبية وصور ارســال المجروحين الى المستشفى مع هوياتهم للبت في مصيرهم •

توقيـــع
آمر الخفر لقطاع الرصافة
علي حسين العثمان

الرفيق حازم الصعبة

يرجى الاطلاع والتحقيق بالموضوع وإفادتي.

انه قريب واضح [illegible] ذلك مسألة حالياً

٢١/٤

القيادة العامة للحرس القومي
٢١١٩
التاريخ ٢٠/٤/١٩٦٣

القيادة العامة لقوات الحرس القومي المحترمة

ت/ ٢١

([redacted])

م/ حرس قومي شيوعي

ان كل من حريب يونس وصالح مطر هما احد افراد الحرس القومي في مدينة الثورة وهم شيوعيان وان المدعو حريب هو اخ المدعو عبد الجبار يونس وهم الذين اسسوا الشبيبة الديمقراطية في منطقة العواف خلف السدة الشرقية ومعروفون لدى الشباب العربي الثوري في تلك المنطقة وقد حصلوا على [illegible] تزكية من الحزب الشيوعي العميل. وفي الأوقات الأخيرة انه المدعو صالح موجود حالياً في الحرس القومي في المدينة المذكورة اعلاه [illegible] الثورة

انظر الصفحة (١٧)

قيادة قوات الحرس القومي
قطاع الخالص
العدد ٤٢
التاريخ ١٥/٩/١٩٦٢

الى القيادة العامة لقوات الحرس القومي - بغداد

عن طريق قيادة الحرس القومي في لواء ديالى

م/ اضبارة

وردتنا معلومات حول الشخص المدعو مهدي حميد وهو من الشيوعيين المعروفين لدينا من مواقفه العدائية في اضراب الاتحاد الوطني ، ومن الذين ارهقوا بعد ثورة ١٤ رمضان . انه قد قدم اوراقه للانتماء للكلية العسكرية [illegible] الفوج لقطاع الكرخ بواسطة شخص يدعى ادريس حسن [illegible] شارع الضباط وسأل من ادريس عن ميول مهدي حميد فكان [illegible] وهذا خلاف الحقيقة التي نعرفها عنه وقد توسط [illegible] مهدي وهو ملازم اول من الاركان العامة وقبلت اوراقه وقد أجل الى يوم الاثنين المصادف ١٦/٩/١٩٦٢ لاجراء الفحص . يرجى اجراء التحقيقات اللازمة مستعجلة قبل فوات الفرصة

ملاحظة : ان الشخص [illegible] قد قدم اوراقه بعنوان مريف ادعى انه من سكنة [illegible] من محاربة الحصبة

عبد اللطيف [illegible]
قيادة الحرس القومي
قطاع الخالص

المنحرفون يغتصبون سيارات المواطنين

لم يترك الحرس اللاقومي ومكتب التحقيق الخاص أى فعل يسيء الى المصلحة العامة الا وارتكبوه بدون رادع من ضمير أو خوف من عقاب ..

فقد أعتدت تلك الزمرة الشعوبية على حرية الشعب باسم شعار الحرية ، ونهبت أموال المواطنين باسم الحماية ، وانتهكت حرماتهم واعتدت على شرف نسائهم باسم العدالة التى يفهمها الشعوبيون .. وقتلت المواطنين وسفكت دماء الابرياء بدون شفقة ورحمة .. كما قرأتم فى الفصول التى مرت بهذا الكراس.. ونضيف هنا صفحة سوداء أخرى فى تاريخ الحرس اللاقومى .. لندون عليها جريمة أخرى هى جريمة الاستيلاء على سيارات المواطنين .. فاليكم أيها المواطنون بعض القوائم (باسماء وأنواع السيارات) المستولى عليها من قبل الحرس اللاقومى لمنافعهم الشخصية .

ت	رقم السيارة	نوع السيارة
١ ـ	١٩٧٦٣ بغداد	هلمن بيكاب خصوصى
٢ ـ	٢٢٩/س/بغداد	يوركوارد خصوصى
٣ ـ	٨٠٢/س/بغداد	جيب ستيشن واكن خصوصى
٤ ـ	٣٠٤/س/بغداد	دوج كوزيت خصوصى
٥ ـ	٣٨٠/ر/بغداد	فكسول فكتور خصوصى
٦ ـ	٧١٧/ق/بغداد	فيات صالون خصوصى
٧ ـ	٢٠٩/ن/بغداد	شفروليت صالون ٥٤
٨ ـ	٥٦٧/ف/بغداد	فولكس واكن خصوصى
٩ ـ	٩٢٩/هـ/بغداد	موسكوفيج خصوصى
١٠ ـ	٩٢٣/ف/بغداد	موسكوفيج خصوصى
١١ ـ	٢٦٥/و/بغداد	فورد زغير خصوصى
١٢ ـ	٤٥٢/آ/بغداد	زغير صالون خصوصى
١٣ ـ	٨١٣/آ/بغداد	شفروليت صالون خصوصى
١٤ ـ	٢٠٧/ر/بغداد	لاندروفر خصوصى
١٥ ـ	١٥٢/د/بغداد	سكودا خصوصى
١٦ ـ	٦٢٨/ق/بغداد	بدركدارد صالون خصوصى

للاجـــرة

ت	رقم السيارة	نوع السيارة
١ ـ	٣٨٠/ر/بغداد	شفروليت صغيرة
٢ ـ	٢٠٧/ر/بغداد	شفروليت
٣ ـ	١٥٢/د/بغداد	شفروليت ١٩٥٢
٤ ـ	٤٥٢/آ/بغداد	شفروليت ١٩٥٢
٥ ـ	٨١٣/آ/بغداد	هرسن

القيادة العامة لقوات الحرس القومي
قطاع الكرادة الشرقية

العدد : ١٨٣
التاريخ : ٩٦٣/٦/١٦

١ ـ فوكس وكن رقم ٥/ع/بغداد باستلام محمود أحمد مقر قيادة الحرس القومي لقطاع الكرادة الشرقية •

٢ ـ مسكوفيج رقم ٧٠٢/خ/بغداد باستلام سامي شعلان مقر قيادة الحرس القومي جسر ديالى •

٣ ـ مرسيدس رقم ٢٩٤/ل/بغداد باستلام الملازم علي حمدي مقرقيادة الحرس القومي قطاع الكرادة الشرقية •

٤ ـ شفروليت رقم ٩٩٩/ف/بغداد باستلام غانم عبدالجليل مقر قيادة الحرس القومي قطاع الكرادة الشرقية •

٥ ـ أوستن رقم ٩٥٧/ع/بغداد باستلام عبدالرزاق صادق مقر السرية الاولى للحرس القومي منطقة الزوية •

٦ ـ بوركوارد ماوى رقم ٤٢٧/ف/بغداد باستلام طارق الربيعي مقر قيادة الحرس القومي في الكرادة الشرقية •

٧ ـ بوركوارد سوداء رقم ٧٠/س/بغداد باستلام مقر قيادة في المأمون •

٨ ـ مسكوفيج رقم ٩٥/م/بغداد بأستلام مقر القيادة في الكرادة الشرقية المقر العام •

٩ ـ دي سوتو رقم ٥٣٦/ء/بغداد (تكسي) موجودة في مقر القيادة في الكرادة الشرقية •

١٠ـ مرسيدس رقم ١٥٠/ن/بغداد بأستلام علي عزت مقر قيادة الحرس القومي في الكرادة الشرقية • صاحبها •• معتقل لدينا •

١١ـ أوبل سوداء موديل ١٩٦١ • رقم ••• • بأستلام الحرس القومي خلف السدة صاحبها ••••

١٢ـ أوستن موديل ١٩٥٣ • رصاصية رقم ٢٢٧/ل/بغداد بأستلام المقر العام للحرس القومي قطاع الكرادة الشرقية •

١٣ـ سيارة سكودا ٩٥٤ ص/بغداد لقيت متروكه في ساحة النصر موجودة الآن في مقر الحرس في البتاوين •

١٤ـ سيارة مسكوفيج رقم ٣٧٨/ح/بغداد بأستلام مقر قيادة الحرس في البتاوين •

١٥ـ مسكوفيج مرقم ٥٤٩/ع/بغداد باستلام الحرس القومي في مدينة الثورة •

القيادة العامة لقوات الحرس القومي — العدد : ١٨٤

قطاع الكرادة الشرقية — التاريخ : ٦٣/٦/١٩

السيارات التي حجزت من قبل الحرس القومي لقطاعنا

١ ـ سيارة أوبل باستلام قيادة الحرس القومي في تل محمد .
٢ ـ سيارة أوستن باستلام القيادة العامة للحرس القومي قطاع الكرادة الشرقية .
٣ ـ سيارة فيات في مقر قيادة الحرس القومي لقطاع الكرادة الشرقية .
٤ ـ سيارة فوكسول باستلام القيادة العامة .
٥ ـ سيارة فوكس واكن السيارة لدى الملازم صباح المدني القيادة العامة .
٦ ـ سيارة سكودا خضراء لدى المقر العام قطاع الكرادة الشرقية .
٧ ـ سيارة هلمن باستلام المقر العام لقيادة الحرس القومي .
٨ ـ سيارة أنكليبة رقم ٢٧٦/ض/بغداد باستلام المقر العام لقيادة الكرادة الشرقية .
٩ ـ سيارة مرسيدس ١٨٦/ذ/٢٧١٤ (اجنبية) .

هذه السيارات قد وجدت في مقر الحرس القومي قطاع الكرادة الشرقية..

اما في القيادة العامة لقوات الحرس القومي ..

فنترك للمواطنين الكرام تقدير عدد السيارات الموجودة هناك ..

وأما في بقية الوية العراق .. فالامر متروك لابناء اللواء الذين يتحدثون في مجالسهم الخاصة والعامة عن كافة الافعال الدنيئة التي قام بها الحرس اللاقومي في منطقتهم .. واليكم أيها المواطنون بعض الكتب الرسمية .

كتاب رسمي

القيادة العامة لقوات الحرس القومي

المقر العام

العدد/ق١/٢١/ــــــ

التاريخ ١٩٦٣/٥/١٦

الى : من يهمه الامر (كافة قطاعات الحرس القومي)

سلمنا السيارة المرقمة ٤٨٣/خ/بغداد نوع شوفرليت ٥٩ والعائدة الى محمد الحاج سعيد وقد تسلمنا منه مبلغا قدره (٣٠٠) دينار (ثلاثمائة دينار) تبرع للحرس القومي و (١٧٠) دينار دفعت من قبله لتصليح السيارة .

مقدم الجو

منذر توفيق الونداوي

القائد العام لقوات الحرس القومي

محضر تحقيق فى ١٩٦٣/٨/٢٨

افادة المستدعية غزالة بشير

حضرت السيدة غزالة بشير زوجة الموقوف سامى جرجيت وأفادت بمايلى:ـ

فى صبيحة يوم ١٦ شباط أخذ الحرس القومى سيارة زوجى سامى جرجيت من الكراج والتى نوعها دوج ٥٧ وقد أخذها من الكراج حسين الدلال فى الباب الشرقى وهانى عبود سائق سيارة والحرس القومى طارق الربيعى وقد استلموها كاملة غير ناقصة وبعد أن قدمت عرائض أعيدت لى السيارة بعد مضى ستة أشهر ناقصة المواد التالية وقد دفعت مبلغ ٢٠ دينارا الى الحرس القومى فى الكرادة الشرقية وذلك عن قيمة تصليح للسيارة حسب أقوالهم :ـ

١ ـ راديو مع محولة ٠

٢ ـ الباترى (النضيدة) ٠

٣ ـ الجك ٠

٤ ـ تاير اسبير (احتياط)

٥ ـ كبات الويلات عدد ٤

٦ ـ السقف ممزق

غزالة بشير
زوجة الموقوف سامى جرجيت
البتاوين ـ شارع الرواف

سري

الهيئة التحقيقية فرعية الكرادة الشرقية

الى / القيادة العامة لقوات الحرس القومي

/ المنور على نعود

في ليلة الاربعاء المصادف ١٨ / ٤ / ١٩٦٣ وخلال التحقيق وجد في طاولة التحقيق مبلغ قدره فقط ٥٦٥/٠٠٠ دينار بينها —

٧٣ ورقة من فئة خمسة دنانير .

٢٠ ورقة من فئة عشرة دنانير .

ووجد معها ورقة خاصة بأرقام سيارات متعددة نرفقها طياً مع هذا الكتاب وكان ذلك بحضور كل من مصطفى السامرائي وعدنان الحمداني وعبد الحسين الربيعي وحسين حوري جواد .

ارقام السيارات

٢٠٧ / ر / بغداد	٢٦٥ج / و / بغداد
٥٦٧ / ف / بغداد	٣٨٠ / ر / بغداد
١٥٢ / د / بغداد	٢٢٩ / س / —
٢٠٩ / ن / بغداد	٨١٢ / ٦ / —
٩١٢ / ف / بغداد	٢١٧ / ق / بغداد
٦٢٨ / و / بغداد	[redacted]
٤٥٢ / ا / بغداد	٣٠٤ / س / م —
٩٢٩ / هـ / بغداد	٦٨٦ / ع /
٨٠٢ / س / بغداد	٦٠٢ / س / بغداد
١٩٧٦٣ — ؟	

صورة منه الى —

الهيئة الخاصة

العسكري

لجنة تحقيق فرعية الكرادة
العدد ......٩......
التاريخ ١٧ / ٩ / ١٩٦٣

الهيئة التحقيقية فرعية الكرادة الشرقية

مصطفى السامرائي عدنان الحمداني عبد الحسين الربيعي حسين حوري جواد

الى السيد ....

الموضوع / تصليح سيارة

يرجى تصليح السيارة المرقمة (186 ح-2714)

على حساب القيادة لقوات الحرس القومي .

مقدم الجو
منذر الوندأوي
القائد العام لقوات الحرس
القومي

القيادة العامة للحرس القومي

التاريخ ٨ / ٦ / ١٩٦٣

المنحرفون يرتكبون مخالفات قانونية ..

لم يترك الحرس اللاقومي أى مخالفة قانونية أو عمل اجرامي غير شرعي أو استبداد بسلطة الا وأرتكبها فى كل فرصة مناسبة كانت مواتية اليه ، مستندين في ذلك على قواعدهم الحزبية المنهارة وصلافتهم الاستهتارية المنبوذة ... متحدين بها العرف الاجتماعي والقوانين الشرعية والكفاءات المطلوبة لاجل المصلحة العامة . وتسير دفة البلاد الى شاطىء السلام ...ولكن ويااللاسف . فلدينا من هـــذه المخالفات القانونية والتعيينات الكيفية فى الوظائف الحساسة العشرات من الكتب الرسمية والوثائق الخاصة التى تستند على تنفيذ الاوامر الحزبية وغض النظر عن الكفاءات المطلوبة ... كل هذه تدين الحرس اللاقـومى بالاجرام في فرض ارادته على الوظائف والتحايل على القانون ومنح نفسه صلاحيات لا حد لها في هـــذا المجـــال .

وطيا طائفة من هذه المهازل التى عجلت بحفر قبورهـم الابدية في الوطن العربى الكبير . وسحقا لهذه الارادة التى حاول أن يفرضها المنحرفون الفاشست اذا كان مصدرها (الاشتراكية العفلقية)... ولنســمع ..ونقــرأ ... ونعجب كل العجب .

وزارة الارشاد

الرفيق نجاد

تحية

ارجو استخدام مأمون عوني (ابن اخي) لديكم

ملازم حازم

يعين في الاستخبارات ويخصص له سيارة ومبلغ ١٠٠/ من راتبه

٢٦/٩

علي صالح السعدي

نائب رئيس الوزراء ووزير الارشاد

٢٣/٩

ملحوظة :ـ

ان مأمون عوني هو عريف كاتب في الجيش وينتسب الى معمل تصليح الاسلحة والمهمات في معسكر الرشيد .

قيادة قوات الحرس القومي
المنطقة الوسطى

الرقم ٧/ ج ق/ وسطى/ ٢٢/
التاريخ ٩/ ١١/ ١٩٦٢

الى :ــ القيادة العامة لقوات الحرس القومي

م / قبول حارسان قوميان في المدرسة

بالنظر لكثرة واجبات الحرسان القوميان المدعوان .....
(حازم عبد الحليم السامرائي)و(حسان حسن عطار باشي)
كلاكل ... ادى الى رسوبهما في المدرسة لمدة ثلاث سنوات
فيرجى تزويدهم بكتاب الى ادارة مدرسة التفيض الاهليه الصباحية
بقبولهم في المدرسة وشكرا لكم .

٢١١٧

الملازم الاول
جاسم قره علي
معاون قائد قوات الحرس القومي
للمنطقة الوسطى

القيادة العامة للحرس القومي
١٥٧٢٩
التاريخ ١٠/ ١١/ ١٩٦٢

ادارة

السيد القائد
١١/١١

كتاب رســمي

ســـرى

مقر قيادة قوات الحرس القومى
للمنطقة الوسطى

الرقم : ح٠ق/وسطى/٢٠/١٦
التاريخ ٣٠/١٠/١٩٦٣

الى كلية الشرطة

الموضوع : قبول تلاميذ

ندرج لكم أدناه أسماء التلاميذ المتقدمين بالانتماء الى كلية الشرطة وبدورنا نؤيد قبولهم فى الدورة المذكورة لانهم من الشباب الطليعى الذى يعتمد عليهم ٠

توقيـــع
الملازم الاول
جاسم قره على
م٠ قائد الحرس القومى للمنطقــة

الاســـماء :ـ

١ ـ عبدالقادر شاكر ـ الرمادى
٢ ـ فوزى سعيد ـ الرمادى
٣ ـ أمين عبداللطيف ـ الرمادى
٤ ـ ناجى مجيد غازى ـ مسيب
٥ ـ كاظم على جاسم ـ مسيب
٦ ـ عبدالعباس نايف ـ مسيب
٧ ـ حسنى شلب ـ مسيب
٨ ـ خلف محمد أحمد ـ الاسكندرية
٩ ـ فوزى محمد لفتة ـ باب الشيخ
١٠ـ مكيـة حميد مهـدى القيسى ـ بنى ســـعيد
١١ـ خالد محسن الراوى ـ صويرة
١٢ـ غانم رزاق العذارى ـ الديوانيـة
١٣ـ فلاح رؤوف صالح ـ الشيوخ
١٤ـ قاسم عيسى ساجد ـ الكوت
١٥ـ سريح غانم ـ الكوت
١٦ـ غنى كمر عبدالله الشمرى ـ الكوت
١٧ـ جاسم سطام ـ الكوت
١٨ـ يوسف عبد على الحسونى ـ الكوت
١٩ـ صباح الحسونى ـ الكوت
٢٠ـ ابراهيم أديب خميس ـ الكوت
٢١ـ ياسين عبد على ـ الكوت
٢٢ـ ناطق عباس الراشى ـ بغداد
٢٣ـ أحمد هاشم محمد ـ كرخ
٢٤ـ سمير محمد صالح الصالحى ـ كرخ
٢٥ـ عبدالرزاق علوم على ـ رصافة
٢٦ـ على سعد السعدون ـ سامراء
٢٧ـ أزهر محى الدين ـ موصل
٢٨ـ خلف ذياب السويد ـ الرمادى
٢٩ـ لقمان جاسم ـ بغداد
٣٠ـ كاظم عبودى الخفى ـ عمارة
٣١ـ فوزى محمد كاظم ـ الحلة

٣٢- خيرالله حمزة - الحلة
٣٣- غازي عباس - الحلة
٣٤- عبدالرحمن عبدالهادي - الرصافة
٣٥- فاروق محمد العامري - الاعظمية
٣٦- عبداللطيف عارف - الكرخ
٣٧- حميد مرعي الكبيسي - الكرخ
٣٨- نافع جعفر حمودي - الكرخ
٣٩- قيس جمال‌الدين - الكرخ
٤٠- توفيق عبدالغني - الكرخ
٤١- عبدالهادي عزيز
٤٢- عبدالحسين عباس حسني
٤٣- رمضان طه المشايخي

صورة منه الى :-

الجهاز الحزبي للتفضل بالعلم
القيادة العامة لقوات الحرس القومي

الجمهورية العراقية

مستعجل

١٠ ٢ح

مقر
قيادة المنطقة الوسطى للحرس
القومي

العدد ح ٠ ق/ المنطقة الوسطى/
التاريخ ٢١/٩/١٩٦٣

الى / القيادة العامة لقوات الحرس القومي

الموضوع / انتساب الى الكلية العسكرية

نود ان نعلمكم بأن السيد سلسل شاكر محمد قدم الملف الخاص بانتسابه الى الكلية العسكرية الى مديرية الادارة لغرض الدخول الى الكلية المذكورة اعلاه • مع العلم انه لم يقدم الملف عن طريق الحرس القومي • ولما كانت مديرية الادارة لم تعلم بانه من افراد الحرس القومي لذا يرجى الكتابة اليها بانه من شباب الحرس القومي ومن الشباب المؤمنين والمخلصين لثورة ١٤ رمضان واهدافها •
للتفضل بالاطلاع وامركم بما تعتزمونه •

وشكرا •

الملازم الاول

جاسم قرة علي

معاون / قائد المنطقة الوسطى للحرس القومي

صورة منه الى /

امرية الحرس القومي للواء بغداد / للتفضل بالعلم

امرية الحرس القومي للواء الكوت
العدد/ ١٢٢٨
التاريخ/ ١٩٦٣/٩/١٩

الى/ القيادة العامه لقوات الحرس القومي ـ الاستخبارات

الموضوع/ الدخول الى الكليه العسكريه

نسر صحبة كتابنا هذا السيد محمد عجلان احد افراد حرسنا القومي ومن الشباب الطليعي انه يروم الانخراط في ~~الكليه العسكريه~~ القوة الجوية لذا يرجى ابداء المساعده له رجاء

عريف محمد محجوب
امر الحرس القومي للواء الكوت

التعيينات غير القانونيـة للموظفين (الحزبيين)

لدينا عشرات القوائم بأسماء الموظفين الحزبين الذين استولوا على مناصب ادارية في كافة دوائر الدولة (بدرجة)أعلى من الدرجـة التى يستحقونهـا في قانون خدمة الموظفين ، الا أن (القدم الطليعى) وقانون « التنظيم الحزبى » كان السبب الاولى والاخير فى هذه التعيينات مع غض النظر عن كفاءة الموظف ، وقانون خدمة الموظفين ، ودستور الخدمة الاجتماعية ..

واليكم أيها المواطنون .. هذه القائمة من عشرات القوائم المارة الذكر ...

١ ـ أحمد أمين محمود ـ مدير شرطةالكاظمية ـ أصبح مدير الشرطةالعام برتبة فريـــق

٢ ـ صالح مهدى عماش ـ ضابط ركن القوة الجوية ـ أصبح وزير الدفاع برتبة فريق ركـن

٣ ـ فاضل السامرائى ـ مقدم شرطة ـ أصبح آمر قوة السيار

٤ ـ علاء البكرى ـ محقق عـدلى ـ أصبح مدير الداخلية العام

٥ ـ سعد فريح ـ محامى ـ أصبح سكرتير مجلس الوزراء

٦ ـ يحى ياسين ـ محامى بسيط ـ أصبح متصرف لواء بغداد

٧ ـ شمس الدين كاظم ـ ملاحظ ـ أصبح مدير مصرف الرافدين العام

٨ ـ عبدالله السلوم ـ معلم ـ أصبح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

٩ ـ فائق مكى التكريتى ـ ملاحظ ـ أصبح مدير الاصلاح الزراعى العام
١٠ـ محمود الحلو ـ معاون شرطة ـ أصبح مدير أمن بغداد ثم مدير الامن العام
١١ـ ناصر الحديثى ـ معلم ـ أصبح مدير النفوس العام ثم متصرف لواء الناصرية
١٢ـ هاشم قدورى ـ موظف بسيط ـ أصبح متصرف لواء العمارة
١٣ـ هادى العبادى ـ محقق عدلى ـ أصبح متصرف لواء الحلة
١٤ـ مدحت ابراهيم جمعة ـ خريج ثانوية ـ أصبح متصرف لواء الموصل
١٥ـ حسن حاج وداى ـ محامى ـأصبح متصرف لواء كربلاء
١٦ـ حسين الصافى ـ محامى ـ أصبح متصرف لواء الديوانية
١٧ـ دحام الآلوسى ـ معلم ـ أصبح معاون متصرف لواء الرمادى
١٨ـ وحيد ابراهيم ـ ملاحظ ـ أصبح‌مدير الواردات العام
١٩ـ عبدالستار الدورى ـ خريج كلية ـ أصبح مدير الاذاعة والتلفزيون العام
٢٠ـ محمد جميل شلش ـ معلم ـ أصبح مدير معارف لواء ديالى
٢١ـ حمزة الباهلى ـ ملاحظ ـ أصبح وكيل أمين العاصمة
٢٢ـ محمد المشاط ـ مدير قسم البعثات ـ أصبح وكيل وزارة المعارف
٢٣ـ محمد على خلف ـ معلم ـ أصبح مدير الادارة العام فى وزارة المعارف
٢٤ـ يعقوب الحمدانى ـ معلم ـ أصبح مدير التعليم الابتدائى
٢٥ـ خالد على الصالح ـ تلميذ ـ أصبح مدير تمور المنطقة الوسطى
٢٦ـ محمد سعيد أسود ـ موظف ـ أصبح مدير السينما والمسرح العام
٢٧ـ شاذل طاقة ـ معلم بسيط أصبح مدير عام وكالة الانباء العراقية
٢٨ـ شفيق الكمالى ـ معلم ـ أصبح مدير الصحافة والارشاد العام
٢٩ـ ضياء عبدالرزاق حسن ـ موظف‌بسيط مفصول ـ أصبح رئيس الملاحظين فى الاذاعة والتلفزيون ومسؤول‌الحرس اللاقومى هناك ..
٣٠ـ سامى حنا ـ مستخدم ـ أصبح ملحق صحفى فى المانيا
٣١ـ هاشم الربيعى ـ مستخدم ـ أصبح ملحق صحفى فى لندن
٣٢ـ كاظم على السعيد ـ مستخدم ـ أصبح ملحق صحفى فى واشنطن
٣٣ـ ناظم جواد ـ معلم متوسطة ـ أصبح وزير مفوض فى السلك الدبلوماسى ببيروت
٣٤ـ بهاء شبيب ـ خريج ثانوية ـ أصبح مدير شركة الكهرباء الوطنية ببغداد
٣٥ـ جمال الطائى ـ معاون شرطة ـ أصبح مدير مدارس الشرطة
٣٦ـ عبدالله الجبورى ـ ملاحظ ـ أصبح معاون مدير السكك العام
٣٧ـ مصطفى الفكيكى ـ كاتب ـ أصبح‌رئيس نقليات السكك العام
٣٨ـ حميد الشامى ـ محاسب ـ أصبح مدير حسابات البرق والبريد العام
٣٩ـ أديب المفتى ـ معاون ملاحظ ـ أصبح مدير تلفونات بغداد
٤٠ـ على الشديدى ـ معلم ـ اصبح معاون مدير معارف الرصافة
٤١ـ يوسف حسين فريد ـ معلم ـ اصبح مدير معارف الرصافة

(تعيينات قيادة الحرس اللاقومى)

لقد تعمد (حزب البعث) على جعل قيادة الحرس اللاقومى أداة طيعة فى يده ... لذا اختار لادارة قيادة الحرس اللاقومى الاشخاص ألذين نبذتهم الحياة ولفظهم المجتمع لسوء تصرفاتهم اتجاه أبناء المجتمع .. فهم أما أن يكونوا (مجرمين هاربين) وأما (قطاع طرق مطاردين) وأما (منحرفين عملا وخلقا) وأما أن يكونوا (شعوبيين مارقين) كما مر بنا فى فصول هذا الكراس وهذه قائمة بأسماء بعض هؤلاء (القادة) الذين حاولوا أن يجرو البلاد وطلائع الشباب العربى فى العراق الى الهاوية المخيفة لولا ارادة الله التى انتصرت فى ١٨ تشرين الثانى ١٩٦٣ .

١ ـ نجاد الصافى ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة رئيس وأصبح معاون القائدالعام

٢ ـ أبو طالب الهاشمى ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة رئيس وأصبح مساعد القائد العام .

٣ ـ صباح المدنى ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة ملازم وعين عضو القيادة .

٤ ـ أحمد العزاوى ـ الملقب (ابن أبو الجبن) عاطل/حزبى ـ منح رتبة ملازم عضو القيادة

٥ ـ ضياء الفكيكى ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة ملازم عضو القيادة

٦ ـ حازم سعيد ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة ملازم عضو القيادة

٧ ـ عمار علوش ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة ملازم رئيس مكتب التحقيق الخاص

٨ ـ عطا محى الدين ـ عاطل/حزبى ـ منح رتبة ملازم قائد الحرس القومى للمنطقة الوسطى من العاطلين والذين لا يحسنون القراءة والكتابة .

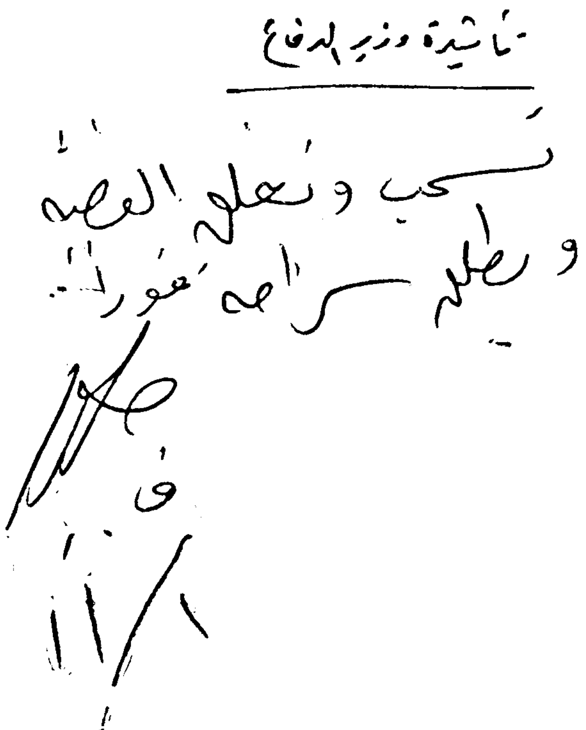
وهناك عشرات من العاطلين اوالمتهمين بجرائم مخلة بالشرف قد منحو رتبة ملازم وقتية أو رتبة نائب ضابطاحتياط بأمر من وزير الدفاع صالح مهدى عماش (لانهم حزبيين) قد وزعوا على كافة فروع وقطاعات الحرس اللاقومى فى كافة الوية العراق ... وقد طردو من الخدمة بعد ثورة ١٨ تشرين الثانى ١٩٦٣ المباركة وأودع قسم منهم التوقيف لقيامهم بأعمال جرمية يندى لها جبين الانسانية خجلا . ولا يخفى هذا على المواطنين الكرام .

الوثائق تتكلم

(من فمك أدينك ... يا سارقة)

هذا برهاننا ... فهاتوا برهانكم أن كنتم صادقين !

نقدم هنا للمواطنين الكرام صور بعض الوثـائق والكتب الرسـمية وهي مأخوذة « بالزنكغراف » لتكون خير رد لتخرصات العملاء والفاشست والمنحرفين حينما يحاولون الدفاع عن أنفسهم أمام محكمة « المجتمع العربي » في وطننـا العربي الكبير ...



انظر الملحوظة في صفحة (٥٧)

ان الاعتداء على كرامة الناس دون جريمة أمر لا تقره قانون ولا تبيحه شريعة .

اني بصفتي مواطن في هذا البلد ولي حق المواطنة . اطلب حمايتي من الاعتداء على كرامتي ومعاقبة المعتدين ، والله يجزي المحسنين . م

العدد ٥٠٨
التاريخ ١١/٢/١٩٦٣
المكتب الخاص

الى قائد الحرس القومي

[illegible]

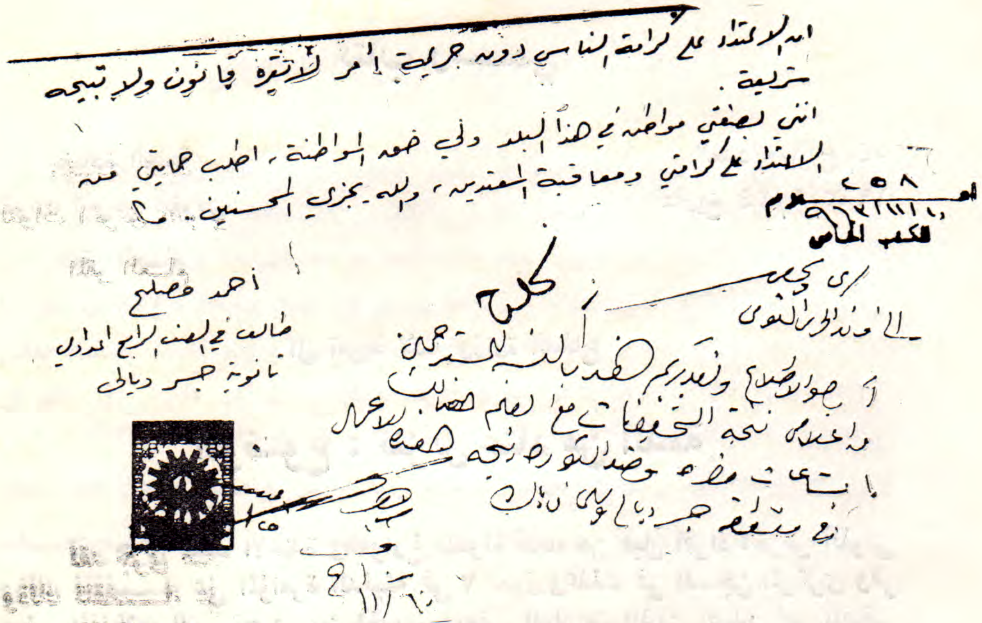
أحمد مصلح
طالب في الصف الرابع الادبي
ثانوية جسر ديالى

[illegible]

انظر صفحة (٣٦)



هوية بطل قصة الاعتداء المنشورة على الصفحة (١١٧) ...



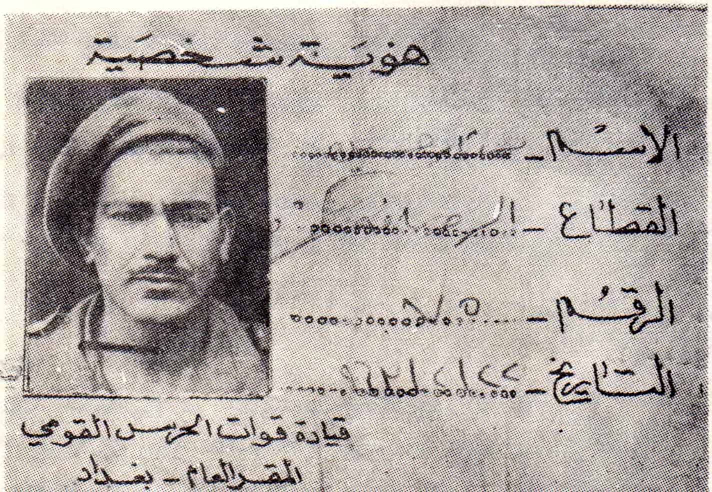
ان الاعتداء على كرامة الناس دون جريرة أمر لا تقره قانون ولا تبيحه شريعة .
انني بصفتي مواطنة في هذا البلد ولي حق المواطنة ، اطلب حمايتي من الاعتداء على كرامتي ومعاقبة المعتدين ، والله يجزي المحسنين ...

أحمد مصلح
طالب في الصف الرابع الاعدادي
ثانوية جسر ديالى

المرسوم ٥٨
الكتب الخاص

الى قائد الحرس القومي

انظر صفحة (٣٦)



هوية بطل قصة الاعتداء المنشورة على الصفحة (١١٧) ...

كتاب رسـمي

القيادة العامة
لقوات الحرس القومي
المقر العـام

العدد/ق١/ح/٥٤
التاريخ ١٩٦٣/٩/٢٤

الى آمرية ثكنة وزارة الدفاع

الموضوع : تنزيل عتاد من الذمة

لقد جرى صف الاعتدة والفوارغ المدونة أدناه من قبل أفراد الحرس القومي وذلك للقضـاء على المؤامرة الدنيئة في ٣ تموز وكذلك في السجن المركزي وفي بعض المقابلات التي تجري بين الحرس وبعض الهاربين الذين يصدر أمر القبض عليهم وبعض المتمردين يرجى تنزيله من الذمة وأمركم بما يلزم

توقيـع
مقدم الجـو
منذر توفيق الونداوي
القائد العام للحرس القومي

النوع	العدد
سمنيوف	٥٥٠٠
انكليزي	٣٠٠٠
عتاد بور سعيد	١٠٠٫٥٠٠
نصف وبلي	١٠٠٠

صورة منه الى :ـ

مدير الحركات العسكرية
الحسابات العسكرية

للتفضـل بالعلم

كتاب رسمي

الجمهورية العراقية

القيادة العامة للحرس القومى
المقر العام

العدد/ق١/د/٣٠
التاريخ/٢/٩/١٩٦٣

الى آمر الكلية العسكرية

الموضوع : تكليف بواجب

لقد كلفنا الحرس القومى السيد عدنان عباس سلمان أمين الطالب في كليتكم فى مهمة رسمية (خارج العراق) من تاريخ ١٩٦٣/٨/٢٥ لغاية ١٩٦٣/٩/١٠ يرجى التفضل بعدم اعتباره غائبا للمدة المذكورة ٠

توقيع
مقدم الجو
منذر توفيق الونداوى
القائد العام للحرس القومى

أيجوز مثل هذا الامر فى جميع كليات العالم ؟
أيحق (لمنذر الونداوى) أن يقبل فى صفوف الحرس اللاقومى تلميذ فى الكلية العسكرية ويكلفه بواجب (حزبى) خارج العراق ؟ !

يُبدي محيي رهين ، نقدم الاوراق التحقيقية بخصوص الواقعة مع استفادة من الادلة

عن التحريات.

المحقق

موقع
المحقق
عبد الجبار رشيد

تحصر المشكلة امامي لتدريس [illegible] حداً
نظراً [illegible] الحادث مع كامة الشهود
والمعرض الشاهد [illegible]

موقع
حاكم تحقيق الكرادة الشمالي
عبد الحليم التكريتي
٢٠/٢/٢٠٠٦

نسخة طبق الاصل
[illegible]
٢٠/٢/

انظر الصفحة ١١٦

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستخبارات

[illegible] علمكم بأن [illegible] كشف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ما تما
[illegible] او [illegible] [illegible]
الاشارة الى [illegible] [illegible] الملحقة.

انظر الصفحة ١٢٤ (صورة منه الى)

رئاسة اركان الجيش
المكتب الخاص
العدد ١٦٢٢٦
التاريخ ٢٢/١١/٦٢

المسترحم
[illegible] بن [illegible]
الساكن بمدينة البياع - الدورة

٥/١١/٦٥

الى السيد رئيس اركان الجيش

المستدعا
٥/١١

حسب الفائدة

الجمهورية العراقية
٥٠ فلس

القيادة العامة للحرس القومي
١٢٠٧
التاريخ ١٠/١١/١٩٦٣

٢٨٤٨
٩/١١/٢٢

الى/ [illegible]

قائد الحرس القومي

أرجو الاطلاع [illegible] الحرس القومي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

انظر الصفحة ١٢٠

المنحرفون الفاشست يتعاطون الرشوات ويبتزون أموال المواطنين

لقد قرأت أيها المواطن الكريم ، كافة الاوراق السوداء التى حواها تأريخ الحرس اللاقومى منذ انحرافه عن جادة الصواب حتى قبل يوم ثورة ١٨ تشرين الثانى الجبارة ٠٠٠

وانه لمن المؤسف حقا أن نجد المتذرعين « بالاشتراكية » والمنادين باسم « العامل » والمتبجحين بمساعدة « الفلاح » ٠٠٠ نجدهم يغتصبون « اجرة العامل » ويبتزون أموال المواطنين ويستملكون أراضى الفلاحين قسوة وبدون حق يذكر ٠٠٠ كما تؤيد « أقوالنا » هذه المستندات الجرمية وتلك الكتب الرسمية الموضحة فى أدناه والتى ستضيف « ورقة » سوداء أخرى على تأريخ الحرس اللاقومى الطافح بأعمال التعسف والسلب والقتل والنهب والاعتداء على شرف النساء ٠٠٠ والى آخر هذه (الصفات المخزية) التى أصبحت ملازمة لتأريخهم البغيض ٠

اغتصاب ٠٠ آلاف الدنانير

قيادة الحرس القومى
منطقة بغداد

العدد/ق٠ح/وسطى/٣٢١
التاريخ ١٩٦٣/٤/١٠

القيادة العامة لقوات الحرس القومى

الموضوع/استلام مبلغ مع عينات

استلمت من السيد أحمد لطيف السامرائى آمر الحرس القومى فى سامراء المبالغ المدرجة أدناه مع عينات ، يرجى الاطلاع :

١ ـ ٣٫٩٥١٫٢٧٠ ثلاثة آلاف دينار وتسعمائة وواحد وخمسون دينار ومائتين وسبعون فلسا ٠

٢ ـ سوار ذهبى عدد واحد فقط ٠

٣ ـ محابس ذهبية عدد (٦) ٠

٤ ـ تراجى ذهبية عدد (٨) ٠

توقيع
م٠ أول
عطا محى الدين
قائد الحرس القومى لمنطقة بغداد

اغتصاب « مخشلات » ذهبية ومبالغ

قيادة الحرس القومي
في البصرة

العدد : ١٦٠٨
التاريخ : ١٩٦٣/٦/٢٣

القيادة العامة لقوات الحرس القومي

م/ارسال مصوغات ذهبية

نرسل صحبة كتابنا هذا المصوغات الذهبية المدرجة اوصافها وعددها أدناه مع العلم بان المبلغ الذى قدره (٣٠٦) قد استلمناه لحاجتنا الماسة اليه :ـ

اسم المادة	العدد
١ ـ سوار ذهبى	٤
٢ ـ سوار ذهبى مطعم بحجر أحمر وأبيض	١
٣ ـ سوار ذهبى مرصع باللؤلؤ	١
٤ ـ محبس ذهبى بالميناء الملونة	١
٥ ـ قطعة ذهبية على شكل قلب مطعم بالميناء السوداء	١
٦ ـ قطعة ذهبية على شكل أشعة ١٤ تموز مع سلسلة فضية	١

توقيع
آمر الحرس القومي في البصرة

ملحوظة :ـ لقد وجدت على الكتاب هذا تأشيرة بتوقيع الرئيس نجاد يقول فيها (المبالغ تنزل من الذمة) .

اغتصاب « دنانير » أخرى

وهذا كتاب رسمي مرسل من قبل الهيئة التحقيقية حول موضوع استلام أموال .. ترى لاى مسكين يعود هذا المبلغ ، وأى يد قذرة باتت تنفقه على ملذاتها بدون حساب...

الهيئة التحقيقية فرعية الكرادة الشرقية

الى/القيادة العامة لقوات الحرس القومي
م/العثور على نقود

في ليلة الاربعاء المصادف ١٩٦٣/٤/١٨ وخلال التحقيق وجد على طاولة التحقيق مبلغ قدره فقط ٥٦٥ دينار بينها :ـ
٧٣ ورقة من فئة خمسة دنانير .
٢٠ ورقة من فئة عشرة دنانير .
ووجد معها ورقة خاصة بأرقام سيارات متعددة نرفقها طيا مع هذا الكتاب وكان بذلك بحضور كل من مصطفى السامرائى وعدنان الحمدانى وعبدالحسين الرفيعى وحسين فخرى جواد .

رشوة واغتصاب

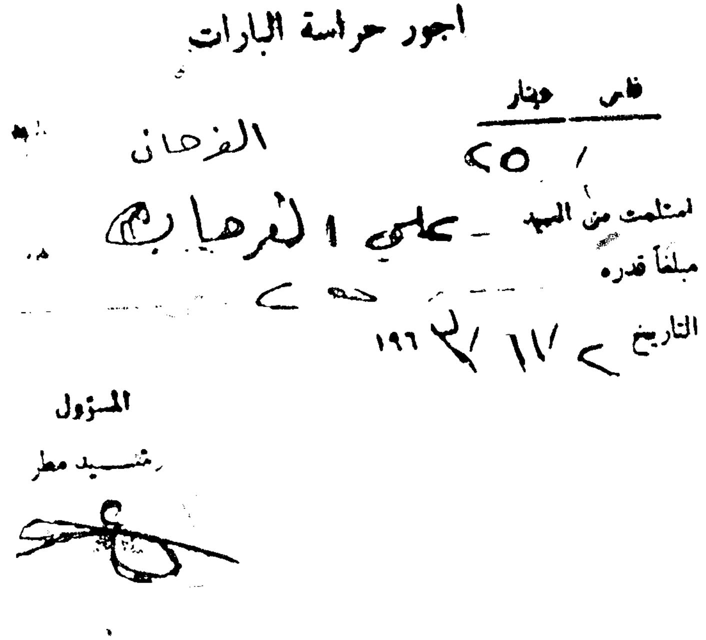
اجور حراسة البارات

فلس دينار
٢٥/

استلمت من السيد علي الفرحان
مبلغا قدره / ٢٥ دينار
التاريخ ٢/١١/١٩٦٣

توقيع
المسؤول
رشيد مطر

بهذه الاساليب الدنيئة قام الحرس اللاقومي يجمع الاتاوات ويستلم الرشوات من المواطنين كيفما كانت اعمالهم وأي كانت اشغالهم ٠٠ فماذا يعللون حماة الاشتراكية (العفلقية) هذا المستند ؟؟


اجور حراسة البارات

فلس دينار
٢٥ /

الفرحان

استلمت من السيد علي الفرحان
مبلغاً قدره ٢٥
التاريخ ٢/ ١١/ ١٩٦٣

المسؤول
رشيد مطر

استلام رشوة ألف دينار

تقرير خطير جدا

هذا تقرير يقدمه أحد أمراء قطاعات الحرس اللاقومي المدعو (وليد خليل العزاوى) الى القيادة العامة لقوات الحرس اللاقومى ... نقتطف منه مايلى :

سـرى للغاية

حضرات المسؤولين المحترمين

تحيـة ثورية

فى يوم الاربعاء المصادف ١٩٦٣/١١/٦ . جرى اعتقال المقاولين (يعكوب منصور الحسين) (وداود زبيدة) بدون ورقة القاء القبض أو أى اشعار من جهة رسمية . ولقد جرى هذا بواسطة أفرادمن الحرس التابعين للمكتب الخاص . ولقد ذهبت الى المكتب الخاص فى اليوم الثانى المصادف ١٩٦٣/١١/٧ وشاهدت المقاولين الموقوفين هناك . وبقدر ثقتى ببراءة هذين الموقوفين شككت فى أول الامر بأنه لابد هناك خطأ فى الموضوع وجلب هذا الموقوفين بدلا من غيرهم . ولقد جرى تهديد الموقوفين بأنه يوجد لديهم اضبارة مليئة بالاخباريات والمعلومات التى ايدتبأنهم على علاقة ببعض الجهات الشيوعية في التآمر على الدولة . وعليهم تدبير أمرهم . ولقد جرى الاتفاق حول تسوية القضية بصورة سرية ودفع الكمية من المال المطلوبة مع تهديدهم بعدم التحدث بأى شىء حول موضوع الدنانير وبعد مدة علمت بأن الموقوفين قد دفعوا مبلغا من المال يصل الى أكثر من (١٠٠٠ ألف دينار) للشخص المجهول وجرى تسليمالنقود فى احدى مقاهى بغداد واستلمه الشخصالمجهول. وبذلك انتهت القضية بواسطة الابتزاز واستغلال الحرس القومى والحزب فى تنفيذ هذه العملية الدنيئة الخسيسة دون النظر الى سمعة الحرس أو الحزب أو الدولة .

ان الاسباب التى دفعت المقاولين الى دفع النقود هو الخوف من الاشخاص الذين قاموا بالعملية وكذلك لكى يسلموا من الاهانات التى هددوا بها وكذلك خوفهم على سمعتهم التجارية .

هذه المعلومات أضعها بين يديكم وكل جارحة من جسمي ترتجف غضبا وتصرخ أين الثورة ؟ أين الحزب ؟ أين القيادة ؟ أهذه هي المبادىء التي ضحينا من أجلها ؟ أهذه المبادىء التي اريق الدم في سبيلها ؟ حاشاك • واقولها صريحة بأني قد فقدت ثقتي حتى بنفسي وبديني• فهل بالامكان لشخص حزبي أن يقوم بما قاموا به هؤلاء الفاقدي الشرف والضمير •• ولكن يحدوني الامل بأن القضية سوف تحل والمجرم سينال عقابه العادل • تسلسل الحوادث :-

١ - الرئيس أبو طالب عبدالمطلب ، علمت انه الذي أمر بالقاء القبض على المقاولين •

٢ - حسن الذهب المسؤول الاول والاخير في القضية ونهايتها البشعة •

٣ - الشخص الذي جاء من بغداد ، المدير الرئيسي للعصابة وهو من اهالي النجف وكذلك حسن الذهب وهو الذي استلم النقود في بغداد •

٤ - عبدالوهاب ، حرس من الديوانية • له علم بالقضية وأتصور له ضلع فيها أو اشتغل دون علمه •

٥ - سالم الشكرة ، المسؤول عن الاتحاد العام للنقابات له علم بالقضية أو استغل من قبلهم •

هؤلاء الاشخاص لهم علم بالقضية ككل أو جزء منها ولقد ساهموا في نجاحها بعلمهم أو دون علمهم •

واعتقد بأن الرئيس أبو طالب عبدالمطلب قد اشتغل وذلك بعد ان اعلمه حسن الذهب والشخص المجهول ببعض التهم الباطلة وبناء على ذلك أصدر أمر القاء القبض على المقاولين دون ان يعلم ماسيجري بعد ذلك •

هذه المعلومات أضعها بين يديكم لتبيان حقيقة الموضوع ومعاقبة العصابة التي سمعت انها لم تقتصر على هذين المقاولين فقط وانما الى غيرهم •

وختاما تقبلوا فائق احترامي وتقديري • وارجو ان تثير القضية اهتمامكم•

المخلص
وليد خليل العزاوي
قطاع الاعظمية السرية الرابعة
١٩٦٣/١١/١١

عنوان الدائرة
مديرية السكك الحديدية العامة
رئاسة النقليات / الطلبات

مستندات

هذه بعض مستندات الرشوات التى عثرنا عليها تحت انقاض

(قيادة الحرس اللاقومى)

١ ـ مستند موقع من قبل عزيز الحسيني بأستلام ٦٧ دينار من الحارس القومى الملازم احمد العزاوى أبن أبو الجبن ٠

٢ ـ مستند موقع من قبل سليم الزئبق بأستلام ٣٢ دينار من عطا محى الدين ٠

٣ ـ مستند موقع من قبل بهاء الشبيب بأسلام (٣٠٠) دينار من أبو طالب الهاشمى ٠

٤ ـ مستند موقع من قبل حمدى أيوب بأستلام مبلغ (١٢٠) دينار من المسؤول الحزبى سلام الناصرى ٠

٥ ـ مستند موقع من قبل رشيد احمد مبلغ (١٠٠) دينار من القيادة العامة لقوات الحرس القومى للسفر خارج العراق ٠

٦ ـ مستند موقع من قبل صبحى حسين بأستلام ١٠٠ دينار من القيادة العامة للسفر خارج العراق ٠

٧ ـ مستند موقع من قبل الحارس القومى محمود احمد قطاع الكرادة ١٠٠ دينار من القيادة العامة ٠

٨ ـ مستند موقع من قبل منذر الونداوى (ادفعوا مبلغ ٢٠٠ دينار الى عمار)٠

٩ ـ مستند موقع من قبل جاسم قره على بدفع ٥٠ دينار الى بشير مخلف الجزائرى ٠

١٠ـ مستند موقع من قبل ماهر القيسى بأستلام (٣٠ دينار) ٠

١١ـ مستند موقع من قبل عدنان عبدالنافع بمبلغ ٣٠٦ دينار ٠

١٢ـ مستند موقع من قبل عبدالامير كاظم حمد بمبلغ ١٠٠ دينار ٠

١٣ـ مستند موقع من قبل نجاد الصافى بأستلام (٩٤٠) دينار عن كركوك ٠

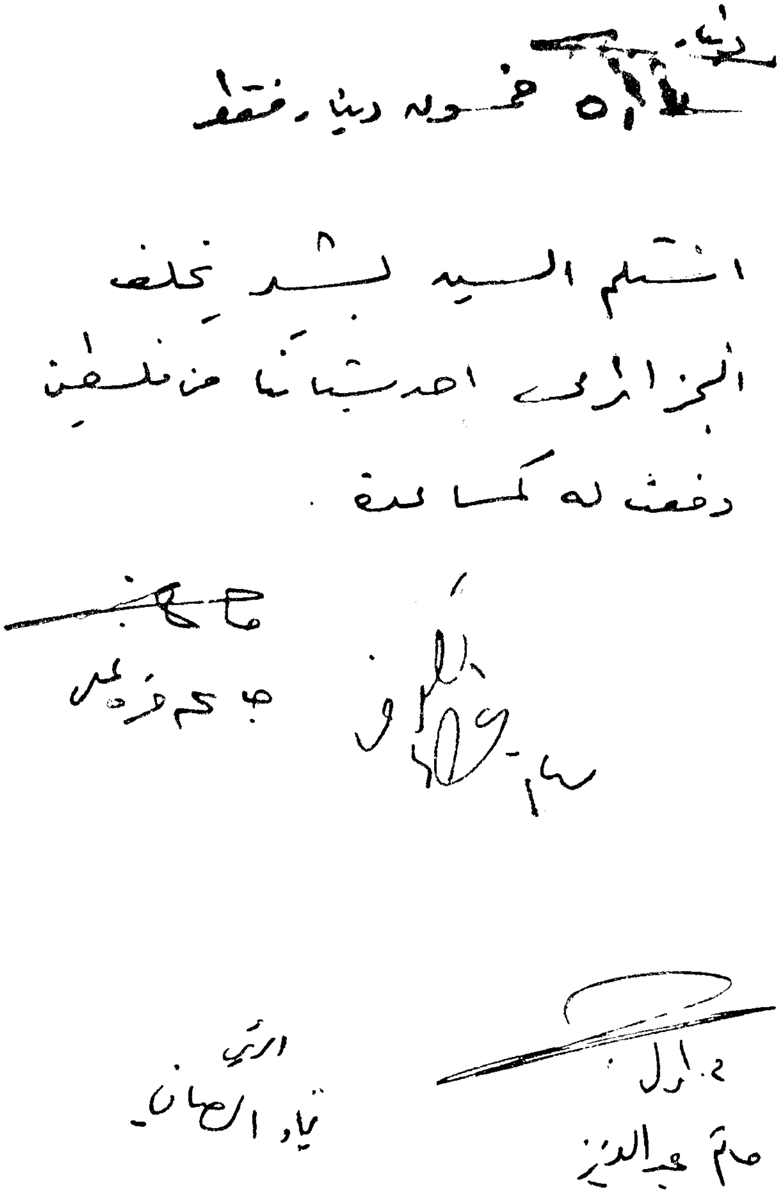
١٤ـ مستند موقع من قبل نجاد الصافى بأستلام ٣٧٠ دينار عن خانقين ٠

١٥ـ مستند موقع من قبل منذر الونداوى بأستلام ٨٩٢ من الجمعيات الفلاحية٠

١٦ـ مستند موقع من قبل احمد العزاوى ابن أبو الجبن بأستلام ١١٠ دينار من عمال السكك ٠

١٧ـ مستند موقع من قبل الحارس القومى فهد سعيد بأستلام ٥٠ دينار كسلفة٠

صور المستندات


٥٠ خمسون دينارا فقط

استلم السيد بشير نخلة الجزائري احد شبابنا من فلسطين دفعت له كمساعدة .

مستند آخر

استلمت من أمين دائرة الحرس القومي مبلغا قدره سبعة وستين دينارا
لا غيرها من قبل الملازم الأول أحمد الغزاوي أبو الحسن

عزيز الحسيني

(الرصافة الحرس القومي)
٢٤ / ٦ / ١٩٦٣

استلمت من الرفيق ابو طالب الهاشمي
مبلغا قدره ٥٠ - / ٢٠٠ دينارا
لغرض مصروفات اللجنة التحقيقية
الخاصة ولأجله وقعت

الملازم

طلب مبلغ

آمرية الحرس القومي
للواء الكوت

العدد / ١٤٣٦
التـاريخ ١٩٦٣/١١/٧

الى ـ قيادة المنطقة الوسطى لقوات الحرس القومي

الموضوع / تخصيص مبلغ شهري

يرجى التفضل بالموافقة على تخصيص مبلغ (١٠٠) مئة دينـار شـهريا كمخصصات شـهرية ثابتة لآمريتنا وذلك لصرفها لآمـرى الحرس علما أن لدينا ثمانية قطاعات فى معظم أقضية ونواحى اللواء ٠ واعلامنا النتيجة رجاء ٠

محمـد محجوب
آمـر الحرس القومى للواء الكوت

قيادة قطاع الكرخ

التاريخ ١٩٦٣/٣/٣٠
العدد ١٦٧

الى ـ قيادة بغداد لقوات الحرس القومي

م / صرف مبلـغ

نظرا لما قامت به سرايا قطاعنا بالتدريب للاسـتعراض فقد صرفت مبالغ نقل الحرس من مقرات سراياهم الى الملعب نرجـــو صرف المبلغ وقدره (٧٠) دينار مضافا له مبلغ (٣٠٠) دينار كمصرف لنثريات المقر ولكم الشكر ٠

قحطان العـزاوى
آمر قطاع الكرخ

صورة مستند

الى الرفيق كاك الصالح

ادفعوا مبلغ ٢٠٠ دينار الى السيد
عمار لغرض صرفها على الهيئات التحقيقية

مقدم الجو
[illegible]
٢٩/٢/٩٣

صورة مستند آخر

القيادة العامة للحرس القومي
في بغداد
العدد ....
التاريخ ٩ / ٥ / ١٩٦٣

القيادة العامة لقوات الحرس القومي
قطاع الكرادة الشرقية
العدد / أ / ٣ /
التاريخ ٨ / ٥ / ١٩٦٣

الى / قيادة قوات الحرس القومي في بغداد

الموضوع ـ طلب صرف مبلغ

يرجى الموافقة على صرف المبالغ المرفقة طي كتابنا هذا مع العلم ان هناك وصولات عديدة تنتظر الصرف من قبلكم ولكم الشكر .

صلاح التكريتي
آمر الفوج

القيادة العامة للحرس القومي
قطاع الكرادة الشرقية
التاريخ ٩ / ٥ / ١٩٦٣

صدام اللامي / ٢٨

سلمت الى آمر الحرس القومي في الفضل مبلغاً قدره
(١٢٠) مائة وعشرين ديناراً كنت قد استلمتها من مسؤولي
الحزبي سلام الناصري يوم الاثنين ١٨/٢/١٩٦٢ وذلك
لتأجير دار للحزب الشيوعي

حمدي ايوب

ملاحظة
استلم المبلغ من قبل الملازم احمد الدراجي البواجين

اختلاس مبالغ باهضة من الحفلات

١ ـ لقد أقام البطل اليوناني « هرقل » عدة حفلات في بغداد وكافة انحاء العراق ، لمنفعة القوات المسلحة ·· باشراف وادارة الحرس اللاقومي ، « كما يتذكر المواطنون الكرام » ··

وقد جمعت مبالغ كثيرة من هذه الحفلات التي دفع ثمنها الجمهور الكريم لعلمه بأن ريعها سيكون لمنفعة القوات المسلحة ·· الا ان ثورة ١٨ تشرين الثاني الجبارة كشفت مخبئات الحرس اللاقومي حينما جاء البطل (هرقل) الى مدير شرطة لواء بغداد السيد صبحي جميل يشكى له العوز والفقر حيث لايملك حتى اجرة الفندق الذي ينام فيه ، ويرغب تسليفه مبلغا من المال للرجوع الى بلاده « اليونان » ·· لان الحرس اللاقومي ، قد استلم كافة مبالغ الحفلات ولم يعطه « درهما واحدا » ·· كما لم يسلموا لابناء القوات المسلحة فلسا واحدا ·· من آلاف الدنانير التي جمعوها من هذه الحفلات ··

٢ ـ لقد أقيمت حفلة كبرى في سدة الهندية يوم ٩٦٣/٩/٥ ، وحضرها فنانون من الجمهورية العربية المتحدة مشاركة منهم لاخوانهم الفنانين العراقيين في احياء هذه الحفلة التي يعود ريعها الى ابناء القوات المسلحة ، ألا أن الحرس اللاقومي قد مد يده بين صناديق الحسابات ليسرق من نفقات الحفلة ما يستطيع عليه ، وفعلا ، فقد صرف مبلغ ١٨٢ دينار عن أجرة ذهاب كل من ممتاز احمد شوقي وعباس العبيدي الى القاهرة بدون وجه حق ··
وصرف ٤٠٠ دينار للمدعو جمال حامد عن أجرة عشاء للفنانين ·
وصرف ٣٠٠ دينار للمدعو كامل عمر العلوان ·

وأخيرا وجد ان نفقات الحفلة قد كلفت ٦٤٠٠/٨٣١ دينار بينما كان الوارد ٥٥٥٩ دينار فقط ··

صالح عماش (وزير الدفاع) السابق يقول :

لا أوافق على الخدمة فى الجيش لغير (الحزبيين)

وهذه صورة الامر بخط يده مأخوذة بالزنكغراف ...

رئاسة اركان الجيش

الجمهورية العراقية

وزارة الدفاع

ديوان الوزارة

الوارد السري

العدد ٥٧٢٩

التاريخ ١٩٦٣/٩/٢٩

يرجى الاشارة الى الرقم كاملاً

ختم الوارد

دائرة الاركان العامة

(مديرية الاستخبارات العسكرية)

الرقم ش ٣ / ف ٢ / ١١٣ / ٩٥١٠٩

التاريخ / ٩ / ١٩٦٣

الى سكرتير وزارة الدفاع

الموضوع توصية

طيا توصية نائب الضابط العربي الاحتياط ... محمد حسين المفرج ...

والذي نرجو فيها اعادته للخدمة في الجيش ولا مانع لدينا من ذلك بعد ان تأيد لنا كونه غير حزبي

المرفقات

١) توصية

الزعيم الاول

محي الدين عبد الحميد

مدير الاستخبارات العسكرية

لا اوافق

أقرأت أيها المواطن الكريم صورة الكتاب الرسمى أعلاه ؟ اقرأ جيدا ... فهو صادر من مديرية الاستخبارات العسكرية حول اعادة النائب الضابط الى الخدمة ... الا أنه غير حزبى ... ولكن السيد (ف.ر) وهى مختصر (فريق ركن) صالح عماش .. قد كتب بخط يده وبتوقيعه الصريح كما مبين فى « أسفل الجهة اليسرى من الكتاب » .. لا أوافق .. أتعلم لماذا أيها المواطن الكريم .. ؟ لان

وزير الدفاع يقول وبخط يده ... « أنا شخصيا حزبى (ويجب أن يكون منطوق الكتاب حزبى جيد ، أو شخص سيء ... ولما كان النائب الضابط غير حزبى .. فحتما لا أوافق على اعادته .. لانه ... شخص سيء هذه هى نظرة (الوزير الحزبى) ... الى منتسبى القوات المسلحة غير الحزبين ...

المنحرفون يغتصبون أموال المواطنين

اغتصاب ٥٣ الف و ٥٠٠ دينار

مع ١٢ كيلو ذهب

لقد قام الحرس الفاشستى اللاقومى بأغتصاب آلاف الدنانير وكميات كبيرة من الذهب ، وعدد لايحصى من المواد الثمينة والتحف النادرة من المحلات العامة ودور المواطنين والشركات الاهلية بالقوة والاكراه ٠٠٠

اضافة الى المبالغ الكثيرة التى جمعها المنحرفون الفاشست باسم الاشتراكية

وبحجة التبرع٠٠ وبأسلوب اعتقال الابرياء ومن ثم اطلاق سراحهم مقابل الرشوات الباهضة والاتاوات العالية ٠٠٠ من كافة المواطنين ٠٠ وسنذكر هنا « على سبيل

المثال » بعض المبالغ الطائلة التى اغتصبها الحرس اللاقومى من المواطنين وهى معززة بالوثائق الرسمية والصكوك التجارية المأخوذة (بالزنكغراف) لتكون خير

« عصاة » يقرع بها المواطنون رأس المنحرفين الفاشست حينما يحاولون نكران الحقيقة والدفاع عن أنفسهم ٠٠

ولنبدأ (بصورة) العريضة المرفوعة من قبل (الصراف) مهدى حسين أديب

الى السيد الحاكم العسكرى العام حول اغتصاب الحرس اللاقومى ٥٣٥٠٠ من محله

الكائن فى بناية البنك العراقى المتحد ٠٠

السيد الحاكم العسكري العام المحترم

المعروض

في صبيحة يوم ١٩٦٣/٩/٨ جاء الى محلنا الواقع في بناية البنك العراقي المتحد الطابق الثاني غرفة رقم ٤٠١ كل من الملازم ضياء الجبوري والحرس القومي عبدالله والحرس القومي كاظم ومحسن وشهروا علينا اسلحتهم النارية مهددين ايانا بالقتل فانتابتنا الحيرة وانهارت اعصابنا من الخوف الشديد لهذه المفاجئة غير المنتظرة وسألناهم ماذا تريدون ؟ اجابونا نحن حرس قومي وقد وصلتنا اخبارية عنكم بانكم تتعاملون بالدنانير العراقية وتصرفون بالعملات الاجنبية وتهربون النقود والذهب فعليكم الصمت والسكوت حتى ننتهي من التفتيش وعندها فتشوا الدولاب الذي يحفظ فيه الاضبارات والدفاتر والرسائل والمكاتيب وقوائم الحسابات ثم اخذوا منا مفتاح القاصة الحديدية واخرجوا ما بها من محتويات وكانت . –

١ – ١٩٥٠٠ دينارا عراقيا نقودا
٢ – ١٢ كيلو ذهب قيمتها ٥٠٤٠ دينارا
٣ – ٣٠٠٠ دينارا قيمة (تومان)
٤ – ٤٨٠٠ دينار قيمة (ريال سعودي) مع عملات اجنبية وعربية اخرى
٥ – ٤٠٠٠ دينار (ورقة صك) بتوقيع السيد محمد الصراف
٦ – ٥٠٠ دينار (صك) بتوقيع موسى جمالي
٧ – ٢٢٣٠ دينار (صك) من حسن حسين حديد الصراف
٨ – دفاتر الحسابات والفايلات التي تعود للمحل
٩ – اوراق كمبيالات (البعض منها لامرنا والباقي لامر غيرنا مثله في محلنا لاستحصال قيمتها من المدينين)
١٠ – سندات متعددة

هذا مع العلم انه اثناء قيامهم بعملية التفتيش كان قد راجع محلنا بعض الاصدقاء اوالمراجعين لمحلنا الذين يتعاملون معنا فقبضوا عليهم وفتشوهم واخذوا ما بحوزتهم من النقود ثم قادونا جميعا معهم الى مركز الحرس القومي وكنت انا ومعي السيد جواد الصراف الذي كان معه ٣٠٠ دينار وابراهيم شرجي وجاسم عباس ثابت وكاسب عبد جاء لزيارتي ، وبدأوا في تهديدنا حتى منتصف الليل واخذوا يكتبون افادات ما انزل الله بها من سلطان وكلها كانت تنتزع بالتهديد وفق مايرغبون كما ارسلوا حرسا الى داري وقد احتلوها فكان كل من يأتي الى داري من الاهل والاصدقاء او غيرهم يقبضون عليه ويسلبونه نقوده ثم يأخذونه الى مركز الحرس القومي حيث يودع بالتوقيف وقد تم القاء القبض بهذه الطريقة على كل من (جواد احساني بائع كماليات في كربلاء واخيه مهدي احساني صاحب معمل حلويات في الكاظمية ، وباقر شريف افغاني وهو عطار في الكاظمين مقابل كراج قرمان وابنه محسن وصيفه الداده من اهالي ايران صاحب التراكسيات وحمال محله ومحمد ابراهيم بائع كبة في سوق الاستراباد و نجله حسن ابراهيم طالب مدرسة) هؤلاء جميعا بقوا في التوقيف مدة (١٤) يوما ثم اطلق سراحهم ليلا لكثرة الوساطات التي بذلت من قبل أهاليهم وحتى من السفارة الافغانية .

كما ان الحرس كانوا يأخذون موكلي الى محله التجاري من الصباح الباكر ويجلسون معه

– يتبع ٢ –

وكل مراجع سواء أكان دائنا او مدينا يفتشونه ويأخذون ما معه من نقود او اوراق ثم يرسلوه الى مقر القيادة لتعذيبه واجباره على الاعتراف بافادة كاذبة علينا ويجبروه على التوقيع عليها وفق ما يشتهون وقد تم القبض على : كامل جبر وهو صديق لنا والحاج رضا الحلاوي وكان معه ١٥٠٠ دينار وهو تاجر في الشورجة ومحمد رضا الاسدي ومعه ١٢٥٠ دينار وهو بائع كماليات في سوق دانيال وعلي الاسدي صاحب محل في شارع الرشيد عند الامير كو بسحقي ومعه ٦٢٠٠ وهو تاجر اصواف وصراف (وستراك ومعه ٥٥) وهو صاحب محل في شارع المستنصر وصادق الزراد تاجر في خان الحرير وهاشم مدلاوي بائع اقمشة وحميد الرشدي تاجر في الشورجه وقد اوقف هؤلاء لمدد مختلفة تتراوح بين اليومين والشهرين بدون ذنب سوى اعترافهم بأنهم مدينون لنا وقد افرج عنهم بكفالة ، كما اوقف حميد الرشدي حيث كان له بذمتنا مبلغ ... دينارا وجاء لاستلامها وبقي موقوفا (٣٢) يوما وافرج عنه بكفالة ١٠٠ دينار وكذلك ... سكر الصراف وغيرهم ، وكان مركز القيادة يرسل على جميع الزبائن الموجودة لهم حسابات معنا بموجب دفاترنا ويحصلون على المبالغ التي بذمتهم لنا وقد استحصلوا من (فالح كاظم شكر ١٨ دينار وأمور نافع عبد الباقي ٥ دينار ومحمد شريف ٢) كما كان لنا رصيد في البنك العراقي حوالي ٧٧ دينار وكنا مدينين الى المدعو حاج حسين الصراف بمبلغ ٦٥٠ دينار وقد حولناه بصك لامره قبل القاء القبض علينا بيومين أي بتاريخ ٦/ ٩/ ١٩٦٣ ، ولكن ليقبضه يوم ٩ / ٩ / ١٩٦٣ وقد قبضه فعلا في هذا اليوم ولكن الحرس القومي طلب رصيدنا في البنك بتاريخ ٨ / ٩ فكان ٧٧٠٠ دينار ولما اجبروني على سحب هذا المبلغ أجبتهم بان رصيدي هو ١٢٠٠ دينار لاني مدين الى حاج حسين الصراف ، فلم يلتفت لكلامي وشددوا على التعذيب فاضطررت ان اجبر عائلتي تحت التهديد والعذاب ان يبيعوا آثاث داري وحلي زوجتي لكي يسددوا هذا المبلغ الذي يريده الحرس مني وأنجو ووالدي الشيخ واخواني وعائلتي من التعذيب وفعلا تمكنوا من تحضير ٣٣٥٠ دينارا سلمت الى الملازم ضياء الجبوري ، الا انه لم يكتف بهذا المبلغ بل طالب باكماله ، كما أجبرت على سحب مبلغ ١٠٠٠ دينار من البنك بأمر من حساب الصافي ، هذا وان مجموع المبالغ التي استلمها الحرس القومي حوالي (٥٣٢٠) دينارا هذا ويوجد اشخاص آخرون لم يخطر على بالنا في هذه العريضة ذكر اسمائهم مستعدون لتقديمهم الى الشهادة عند الحاجة .

ان المدة التي قضيتها في التوقيف (٧٣) يوما من يوم ٨ / ٩ / ١٩٦٣ الى يوم ١٩٦٣/١١/١٨

ان اعضاء اللجنة التحقيقية للمكتب الخاص في الحرس القومي قيادة بغداد هم :
(منذر الونداوي وعباد الصافي وصباح المدني وهؤلاء مشرفون على هيئة التحقيق)
أما هيئة التحقيق التي جرى التعذيب والتحقيق وتدوين الافادات بموجبها وعبرت ...
ان ... الصراف بامتلام النقود بواسطتهم او تحت اشرافهم كانوا

١ ـ الملازم لبيب العسكري .
٢ ـ الملازم الحربي ضياء الجبوري
٣ ـ الحرس القومي عبد الله
٤ ـ = = كاظم
٥ ـ = = محسن
٦ ـ = = ... بشت

ـ يتبع ـ

٧ ــ الحرس القومي فاضـــل
٨ ــ " " حســان

كما ان الملازم عطا قائـد المنطقة الوسطى للحرس القومي ونائبه الملازم جاسم قره علي يعرفون هذا الموضوع بكامله ، لهذا انا أرجـو من سيادتكم الامر باجراء التحقيق / ومن ثم رد هـذه المبالـغ التي اخذت دون حق الى صاحبها وانـزال العقوبات القانونيـة على المستحقين المتسببين في هـذه الاعمال من الحرس اللاقومي .

دمتم ذخرا لاحقاق الحـق وتطبيق القانـون بالعدل ، (والله لا يضيع اجـر المحسـنين)

١/١

المسـتدعي
مهـدى حسين الاديب
وكيله العام المحامي احمـد حقي محمد علي
بموجب الوكالة المصدقة من كاتب عدل شمالي بغـداد
تحت عدد عمومي ٢٢٧١١ والمؤرخة في ١٤/١٢/١٩٦٣

وأخيرا .. ماذا سيقول المنحرفون فى هذه العريضة ... بماذا سيعلل المنادون « بالاشتراكية العفلقية » .. هذا الاغتصاب السافر ... سندرجها اليك ثانية أيها المواطن الكريم .. لتتمعن فى قراءتها ، ومن ثم نعززها اليك بالصكوك التجارية الاخرى ...

اقرأ أخى العربى .. ثم احكم على « مدلول الاشتراكية العفلقية » ...

السيد الحاكم العسكري العـام المحترم

المعروض :

فى صبيحة يوم ١٩٦٣/٩/٨ جاء الى محلنا الواقع فى بناية البنك العراقى المتحد الطابق الثانى غرفة رقم (٤٠١) كل من الملازم ضياء الجبورى والحرس القومى عبدالله والحرس القومى كاظم ومحسن وشهروا علينا أسلحتهم مهددينا بالقتـل فأصابتنا الحيرة وانهارت أعصابنا من الخوف الشديد لهذه المفاجئة الغير منتظرة وسألناهم ماذا تريدون أجابونا نحن حرس قومى وقد وصلتنا اخبارية عنكـم بأنكم تتعاملون بالدنانير العراقية وتصرفون بالعملات الاجنبية وتهربون النقود والذهب فعليكم الصمت والسكوت حتى ننتهى من التفتيش وعندها فتشوا الدولاب الذى تحفظ فيه الاضبارات والدفاتر والرسائل والمكاتيب وقوائم الحسابات ثم أخذوا منا مفتاح القاصة الحديدية وأخرجوا مابها من محتويات وكانت :ـ

١ ـ ١٩٥٠٠ دينارا عراقيا نقودا ٠
٢ ـ ١٢ كيلو ذهب قيمتها ٥٠٤٠ دينار ٠
٣ ـ ٣٠٠٠ دينارا قيمة التومان
٤ ـ ٤٨٠٠ دينار قيمة ريال سعودى مع عملات أجنبية وعربية أخرى ٠
٥ ـ ٤٠٠٠ دينار (ورقة صك) بتوقيع السيد محمد الصراف ٠
٦ ـ ٥٠٠ دينار صك بتوقيع موسى حجالى ٠
٧ ـ ٢٢٣٠ دينار صك من قبل حسنى حديد الصراف ٠
٨ ـ دفاتر الحسابات والفايلات التى تعود للمحل ٠
٩ ـ أوراق كمبيالات (البعض منها لامرنا والباقى لامر غيرنا منزلة فى محلنـا لاشخاص عديدين) ٠
١٠ـ سـنـدات متعـددة ٠

هذا مع العلم انه أثناء قيامهم بعملية التفتيش كان قد راجع محلنا بعض الاصدقاء أو المراجعين لمحلنا الذين يتعاملون معنا فقبضوا عليهم وفتشوهم وأخذوا ما بحوزتهم من النقود ٠ ثم قادونا جميعا معهم الى مركز الحرس القومى وكنت أنا ومعى السيد جواد الصراف الذى كان معه ٣٠٠ دينار وابراهيم شكرجى وحـاج عباس ثابت وكانا قد جـاءا لزيارتى ٠ وبدؤا فى تعـذيبنا حتى منتصف الليل وأخذوا يكتبون افادات ما أنزل الله بها من سلطان وكلها كانت تنتزع بالتعذيب وفق مايرغبون كما أرسلو حرسا الى دارى وقد اختبؤا به فكان كل من يأتى الى دارى من الاهل والاصدقاء أو غيرهم يقبضون عليه ويسلبوه نقوده ثم يجلبوه الى مركز الحرس القومى حيث يودع بالتوقيف وقد تم القاء القبض بهذه الطريقة على كل من جواد احسانى بائع كماليات في كربلاء وأخيه مهدى احسانى صاحب معمل حلويات فى الكاظمية والحاج شريف أفغانى وهو عطار فى الكاظمين مقابل

كراج فرمان وأبنه محسن وضيفه القادم من خارج العراق بطريق الترانسيت وحمال محله ومحمد ابراهيم بائع كبة في سوق الاستربادي وأخيه موسى ابراهيم طالب مدرسة هؤلاء جميعا بقوا في التوقيف مدة (١٤) يوما بلا ذنب وقد أطلق سراحهم ليلا لكثرة الوساطات التي بذلت من قبل أهليهم وحتى من السفارة الافغانية كما ان الحرس كانوا يأخذون موكلي الى محله التجاري من الصباح الباكر ويجلسون معه وكل مراجع سواء أكان دائنا أو مدينا يفتشونه ويأخذون ما معه من نقود أو أوراق ثم يرسلوه الى مقر القيادة لتعذيبه واجباره على الاعتراف بأفادة كاذبة علينا ويجبروه على التوقيع عليها وفق مايشتهون وقد تم القبض على كامل جبر وهو صديق لنا والحاج رضا الحلاوي وكان معه ١٥٠ دينار وهو تاجر في الشورجة ومحمد رضا الاسدي ومعه ١٢٥ دينار وهو بائع كماليات في سوق دانيال وعلي الهندي صاحب محل في شارع الرشيد وعبدالامير كويسنجقي ومعه ٦٢٠٠ وهوتاجر أصواف ومصران وستراك ومعه ٥٥دينار وهو صاحب محل فيشارع المستنصر وصادق الزراد تاجر في خان الحرير وهاشم مندلاوي بائعأقمشة وحميد الرشدي تاجر في الشورجة وقد أوقف هؤلاء لمدد مختلفة تتراوح بين اليومين والشهرين بدون ذنب سوى اعترافهم بأنهم مدينون بمبالغ وقد أفرج عنهم بكفالة كما أوقف حميد رشديحيثكان له بذمتنا مبلغ ٥٤٠ دينار وجاء لاستلامها وبقي موقوفا (٣٢) يوما وأفرج عنه بكفالة ١٠٠٠ دينار وكذلك فالح شكر الصراف وغيرهم وكان مركز القيادة يرسل على جميع الزبائن الموجودة لهم حسابات معنا بموجب دفاترنا ويحصلون على المبالغ التي بذمتهم لنا وقد استحصلوا من (فالح كاظم شكر ١٨٠٠ دينار) وأموري عبدالباقي ٥٠٠ دينار ومحمد شريف ٢٠٠ كما كان لنا رصيد في البنك حوالي ٧٧٠٠ دينار وكنا مدينين الى المدعو حاج حسين الصراف بمبلغ ٦٥٠٠ دينار وقد حولناه بصك لامره قبل القاء القبض علينا بيومين أي بتأريخ ٩٦٣/٩/٦ ولكن ليقبضه يوم ٦٣/٩/٩ وقد قبضه الحرس فعلا في هذا اليوم ولكن الحرس القومي جلب رصيدنا في البنك بتأريخ ٩/٨ فكان ٧٧٠٠ دينار ولما أجبروني على سحب هذا المبلغ أجبتهم بأن رصيدي هو ١٢٠٠ دينار لاني مدين الى حاج حسين الصراف فلم يلتفت لكلامي وشددوا علىالتعذيب فأضطررت أن أجبر عائلتي تحت التهديد والعذاب أن يبيعوا أثاث داري وحلي زوجتي لكي يسددوا هذا المبلغ الذي يريده الحرس مني وحتى والدي الشيخ واخواني لم يسلموا من التعذيب وفعلا تمكنوا من تحضير ٣٣٥٠ دينار سلمت الى الملازم ضياء الجبوري الا انه لم يكتف بهذا المبلغ بل طالب بأكماله كما أجبرت على سحب مبلغ ١٠٠٠ دينار من البنك بأمرنجاد الصافي هذا وان مجموع المبالغ التي استلمها الحرس القومي حوالي (٥٣٢٠٠) دينار هذا ويوجد أشخاص آخرون لم يخطر على بالنا في هذه العريضة ذكر أسمائهم مستعدون لتقديمهم الى الشهادة عند الحاجة ٠

ان المدة التي قضيتها في التوقيف (٧٣) يوما من يوم ٩٦٣/٩/٨ الى يوم ٩٦٣/١١/١٨ ٠

ان أعضاء اللجنة التحقيقية للمكتب الخاص فى الحرس القومى قيادة بغداد هم منذر الونداوى ونجاد الصافى وصباح المدنى وهؤلاء مشرفون على هيئة التحقيق ٠

أما هيئة التحقيق التى جرى التعذيب والتحقيق وتدوين الافادات وتوقيفى وغيرى من الاشخاص واطلاق سراح البعض واستلام النقود بواسطتهم أو تحت اشرافهم فكانوا :ـ

١ ـ الملازم خليل العزاوى ٠

٢ ـ الملازم الحزبى ضياء الجبورى ٠

٣ ـ الحرس القومى عبدالله ٠

٤ ـ الحرس القومى كاظم ٠

٥ ـ الحرس القومى محسن ٠

٦ ـ الحرس القومى جاسم شيت ٠

٧ ـ الحرس القومى فاضل ٠

٨ ـ الحرس القومى حسان ٠

كما ان الملازم عطا قائد المنطقة الوسطى للحرس القومى ونائبه الملازم جاسم القرهغولى يعرفون هذا الموضوع بكامله ٠ لهذا أنا أرجو من سيادتكم الامر بأجراء التحقيق ومن ثم رد هذه المبالغ التى أخذت دون حق الى صاحبها وانزال العقوبات القانونية على المستحقين المتسببين فى هذه الاعمال من الحرس القومى ٠

ودمتم ذخرا لاحقاق الحق وتطبيق القانون بالعدل والله لايضيع أجر المحسنين ٠

المستدعى
مهدى حسين الاديب وكيله المحامى
أحمد حقى محمد على بموجب الوكالة
المصدقة من كاتب عدل شمالى بغداد
تحت عدد عمومى ٢٢٧١١ فى
١٤/١٢/٩٦٣

ملحوظة

طياً الصكوك المسحوبة والمستلمة بهذه القضية ٠٠

المستندات والصكوك

استلمت مبلغ ـ/٤٠٠٠ دينار فقط اربعة
آلاف دينار لاغير من مبلغ الصكين المسحوبين
على شيكي على البنك العراقي المتحد بتاريخ ٤ أيلول
١٩٦٣ ومن اجله وقعت



لقد استلم المبلغ المذكور اعلاه من قبل السيدين
محمد حسين اديب وضياء الجبوري شريكي
مقاولة لبغداد للحرس القومي وللحضور
فاضل - وحسان ولهذا وقعت

ضياء الجبوري
٢١/٩/١٩٦٣

مستند بـ (٥٠٠) خمسمائة دينار

استلمت من السيد عبد الحميد بافرسيلح خمسمائة دينار
(٥٠٠) فقط لقاء دين للسيد مهدي محمد حسين
الاديب ولأجله وقعت

١٧/٨/[illegible]

ضياء محمد الجبوري

استلمت المبلغ وقدره خمسون دينارا فقط [illegible]
حسين عبد الرحمن المدلل وذلك لقاء دين
للسيد مهدي محمد حسين الاديب ولهذا
وقعت

ضياء الجبوري

قيادة بغداد للحرس القومي

مستند بـ (٥٠) خمسين دينار

افادات المتهمين بهذه القضية

بعد ثورة ١٨ تشرين الثاني/الجبارة ... وعلى ضوء العريضة المرفوعة من المعتدى عليه السيد مهدى حسين أديب ، أمر السيد الحاكم العسكرى العام بالقاء القبض على كافة المتهمين فى قضية الاغتصاب .. وفعلا تم توقيفهم فى مديرية شرطة لواء بغداد...وقد قام السيد صبحي جميل مدير شرطة بغداد والسيد عبدالله شعبان مدير استخبارات الشرطة والمعاون السيد شلال حبيب والحاكم محمد الشماع ، قاموا هؤلاء فورا بالتحقيق مع المتهمين الذين تم القاء القبض عليهم ... ولحد « كتابة هذه السطور » فأن التحقيق يجرى مع المتهم « الحارس اللاقومى الملازم خليل العزاوى » والحارس اللاقومى المتهم ضياء أحمد الجبورى والمتهم الحارس اللاقومى كاظم سليم الكعبى وحفظا على سلامة التحقيق ، وتأكيدا منا على نشر فصول التحقيق فى المستقبل (نحجم الآن) عن كافة التفاصيل المتيسرة لدينا ، ونكتفى بالجزء المدون أدناه الذى ورد فى افادة المتهم ضياء الجبورى .. معززين هذه الافادة بالصورة الزنكغرافية اليها :ـ

لقد وزعت المبالغ المغتصبة على النحو التالى :ـ

٢٠ر٠٠٠ ألف دينار الى صالح مهدى عماش .. حسب الوصل المحفوظ فى قاصة الحرس القومى ...

٢١ر٦٠٠ ألف دينار الى مديرية ..... حسب وصل

١٠٠٠ ألف دينار الى .... لصرفها على الحرس القومى فى لندن حسب وصل

٥٠٠ دينار الى آمر ... مقابل وصل

٢٠٠ دينار الى آمر ... مقابل وصل

١٠٠٠ ألف دينار الى عمار علوش

١٥٠ دينار الى عطا محي‌الدين
١٥٠ دينار الى محسن الشيخ راضى
٧٠٠ دينار الى الحرس القومى فى الاذاعة
٣٠٠ دينار عطا محي‌الدين
٦٠٠ دينار مجلة الحرس القومى

سؤال المتهم صباح احمد الجبوري عن كيفية توزيع المبلغ المستولى عليه من المصرف من قبل
محمد حسين اديب والبالغ ٥٢٥٠٠ [illegible] اجاب مايلي

١- ٢٠٠٠٠ دينار سلمت الى وزير الدفاع السابق صالح مهدي عماش حسب وصل محفوظ
في امانة الوصولات عبد السلام خليل ابراهيم العزاوي

٢- ٢٦٠٠ دينار سلمت الى [illegible]

٣- ١٠٠٠٠ دينار سلمت [illegible]
مقابل وصل [illegible] الحزب [illegible]

٤- ٥٠٠ دينار الى ادوية [illegible] ([illegible] التحقيق)

٥- ٢٠٠ دينار الى ادوية [illegible] ([illegible] التحقيق)

٦- ١٠٠٠ دينار الى مكتب صحيفة عمار علوش

٧- ١٥٠ دينار الى [illegible] ([illegible] التحقيق)

٨- ٢٠٠ دينار الى عطا محي الدين

٩- ١٥٠ دينار الى محمد الشيخ راضي

١٠- ١٠٠ دينار الى عائلة الضابط [illegible]

١١- ١٠٠٠ دينار الى اتحاد الطلبة العرب في لندن

١٢- ٢٠٠ دينار الى احمد [illegible]

١٣- ١٥٠ دينار الى عطا محي الدين سلفة للزواج

١٤- ٧٠٠ دينار الى الحزب [illegible] في الاذاعة

١٥- ٥٠٠ دينار [illegible]

١٦- ٦٠٠ دينار الى مجلة الحرية [illegible]

١٧- ١٠٠٠ دينار الى اعمال الاذاعة في القيادة العامة

المحقق [illegible]

صباح احمد [illegible]

وعلى ضوء المستندات والوثائق التي عثرنا عليها في مقرات الحرس اللاقومي وجدنا ان الاساليب المتبعة فى جمع الاموال هى :ـ
١ ـ التبرعات من كافة الجمعيات والمدارس والمؤسسات والشركات ..
٢ ـ اجور حراسة السينما ، البارات ، الملاعب ، الملاهى ، المقاهى ، الكازينات.
٣ ـ سرقة النقود التي يعثرون عليها عند تحـرى الدور ..
٤ ـ الرشوات من قبل ذوى المعتقلين والمحتجزين .
٥ ـ الاتاوات من قبل التجار والشركات التجارية ..
وعليه لابد لنا أن نزيدك علما أيها المواطن الكريم بأساليب هؤلاء الشعوبين..
فهذه احدى مئات قوائم التبرعـــات ..

المبالغ الواردة الى القيادة العامة لقوات الحرس القومى

فلس	دينـــار		التـــــاريخ
٦٧٤	٢١٠٦	مقدار ما موجود فى الصندوق (مبالغ حزبية)	١٩٦٣/٢/٢٧
٠٠٠	٠٣٠٠	رجعـة كسلفة	٢/٢٨
٥٣٥	٠٣٥٨	واصل من خالد قطاع المحمودية	٢/٢٨
٥٠٠	٠٢٠٧	واصل تبرعات من الجامعة بيد خالد طبرة	١٩٦٣//٣١
٠٠٠	٠٠٢٠	تبرع من الزعيم الركن المتقاعد منير عباس حلمى	٢/١
٩٩٠	٠٠٢٩	أخذت من صاحب كتاب صوت الحق	٣/٢
٥٥٠	٠١٩٦	واصل من حرس الجامعة	٣/٣
٠٠٠	٠٠٥٠	واصل من الكرادة	٣/٣
٠٠٠	٠٠٣٠	الاتحــاد الوطنى	٣/٣
٩٣٠	٠١٦٨	حرس الجامعة (خالد طبرة)	٣/٤
٠٠٠	١٦٢٠	وارد من الاتحاد الوطنى للطلاب	٣/٤
٠٠٠	٠١٠٠	من نجاد الصافى عن تبرعات	٣/٤
٧٠٠	٠٢٩٩	من خالد طبرة	٣/٤
٤٠٠	٠٢٥٢	من خالد طبرة	٣/٥
٠٠٠	٠١٧٠	فائق البزاز	٣/٥
٠٠٠	٠٠٣٦	من غسان مرهون	٣/٦
٢٥٠	٠٢٠٣	من عمال السكاير	٣/٦
٦٢٩	٠٤٩٣	من عمال النسيج	٣/٧
٩٤٣	١٥٢٣	من الدكتور أدور قيصرة عن الموصل	٣/١٢
٥٠٠	٠١٢٥	من سامى مجيد عن الميكانيك	٣/١٢
٧٥٠	٠٠٥٩	من خالد طبرة	٣/١٢
٠٠٠	٠١٢٠	من المجرم حميدى أيوب العانى	
٠٠٠	٠٠٢٠	مدرسة الافتخار للاطفال	٣/١٤

٠٠٠	٠١٣٠	ثانوية نقابة المعلمين المسائية للبنات	٣/١٤
٦٨٠	٠٠١٢	مدرسة الدوبة المسائية	
٠٠٠	٠٠٥٠	من قطاع الكرخ	٣/٢٠
٠٠٠	٠٠٤٠	من الموصل	٣/٣٠
٠٠٠	١٠٠	من منذر الونداوى	٣/٣٠
٠٠٠	٣٠٠٠	من على صالح السعدى	٣/٣١
٠٠٠	٠٠٣٠	من صباح المدنى	١٩٦٣/٤/٣
٠٠٠	٠١٤٠	الفلاحين من ناحية اللطيفية	٤/٣
٠٠٠	٣٩٥١	من عطا عن سامراء	٤/١٠
٠٠٠	٠٠٥٠	صك من شركة هلون اخوان	٤/١٠
٠٠٠	٠٥٦٥	من هيئة تحقيق الكرادة الشرقية	٤/١٧
١٣٠	٢٤٧٢	تبرعات حزبية	٤/١٩
٠٠٠	١٥٠٠	من شركة س٠م٠ذ للقومسيون والتجارة	٤/٢٥
٣٥٠	٤٨٠٠	من هيئات التحقيق	٤/٣٠
٠٠٠	٣٠٠	من حمد الحاج سعيد من تصليح السيارة	
٠٠٠	٣٠٠	من عدنان تبرعات الموصل	٥/١٨
٠٠٠	١٢٥	بيد نورى من النجف	٦/٣
٠٠٠	٥٠٠٠	من الشيخ محسن الفرات الاوسط	٦/٧
٥٠٠	٣٠٠٠	من شركة ع٠ن التجارية وحسقيل بيد أبو طالب وسلمت الى منذر	٦/٩
٠٠٠	٠١٥٠	من لواء كركوك مساعدات	٣/٣٠
٠٠٠	٠٠٤٠	كانت بحوزة مطيع الضابط الهارب	٥/٢
٠٠٠	٠٠٥٠	رجوع من راتب فيصل	٥/٣
٠٠٠	٠٣٠٠	تبرعات من الفرات الاوسط كربلاء	٥/٤
٠٠٠	٠٢٠٠	رجوع من منذر الونداوى	٥/٥
٠٩٠	٠٨٠٠	من الديوانية استلمها الملازم الاحتياط احمد العزاوى (أبو الجبن)	
٤٠٠	١٠٥٠	من الموصل استلمها الملازم الاحتياط احمد العزاوى (أبو الجبن)	
٠٠٠	٣٥٠٠	من لواء البصرة جلبها معه الملازم الاحتياط احمد العزاوى (أبو الجبن)	
٠٠٠	٠٨٠٠	من الاتحاد الوطنى استلمها الملازم الاحتياط احمد العزاوى (أبو الجبن)	
٠٠٠	٥٠٠٠	من هيئات التحقيق استلمها الملازم الاحتياط احمد العزاوى (أبو الجبن)	
٠٠٠	١٦٠٠	من لواء الكوت صباح المدنى	

تبرعـــات

وهناك تبرعات أخرى وابتزاز اموال بطريقة غير شرعية قد دفعتها مكرهة تلك المؤسسات والجمعيات التالية :ـ

٥٠٠	٠٠٣	روضة الافلاذ الرسمية
٠٠٠	٠٣٨	الهيئة التعليمية للاعدادية الشرقية ـ موصل
٠٠٠	٠٣٥	الهيئة التعليمية لمتوسطة المثنى ـ موصل
٠٠٠	٠٣٨	الهيئة التدريسية لمدرسة الوطن الابتدائية للبنات
٧٥٠	٠١٦	موظفي ومستخدمى البنك العربى ـ موصل
٠٠٠	٠٠٨	الهيئة التعليمية لمدرسة الجمهورية الابتدائية
١٤٢	٠١٦	الهيئة التعليمية لمدرسة الخنساء للاحداث
٨٠٥	٠١٨	الهيئة التعليمية وطالبات وطلاب مدرسة الارمن
٦٠٠	٠٢١	الهيئة التعليمية لمدرسة صلاح الدين الابتدائية
٠٠٠	٠٢٣	الهيئة التعليمية لروضة الاطفال الرسمية
٠٠٠	٠٤٨	الهيئة التعليمية التدريسية وطلاب متوسطة أم الربيعين
٢٥٠	٠١٦	الهيئة التعليمية لمتوسطة المركزية
٠٠٠	١٠٠	الهيئة التعليمية لفنون المنزلية
٠٠٠	٠٦٢	الهيئة التعليمية لمتوسطة الشعب للبنات
٠٠٠	٠٢٠	مدرسة متوسطة الشعب للبنات
٠٠٠	٠١٠	الهيئة التعليمية لمدرسة النظامية الابتدائية للبنين
٠٠٠	٠٢٠	مدرسة متوسطة المعرفة
١٥٠	١٣٩	الهيئة التدريسية وطالبات متوسطة المعرفة للبنات
٢٨٠	٠٢٧	الهيئة التعليمية وطلاب المدرسة الحمدانية للبنين
٧٥٠	٠٤٤	الهيئة التعليمية لمدرسة العراقية للبنات
٠٠٠	٠٣١	الهيئة التعليمية لمدرسة الميدان الابتدائية للبنات
٠٠٠	٠٠٢	عبدالله القليجي ـ مدرس فى الاعدادية الشرقية
٠٠٠	١٠٠	طلاب المجموعة الثقافية بالموصل
٧٥٠	٠٧٥	الهيئة التدريسية للمجموعة الثقافية بالموصل
٥٠٠	٠٠٤	الهيئة التعليمية لمدرسة عمر قابجى ـ بالموصل
٥٠٠	٠١٩	الهيئة التعليمية لمدرسة الفلاح للبنين
٢٠٠	٠٠٤	مدرسة السعدون الابتدائية ـ دفعة ثانية
٠٠٠	٠١٩	الهيئة التدريسية لمتوسطة الكفاح
٥٠٠	٠٢٦	الهيئة التعليمية وطالبات المدرسة النعمانية للبنات
٠٠٠	٠١٧	الهيئة التعليمية وطلاب مدرسة النجاح الابتدائية للبنين
٠٠٠	٠١٢	الهيئة التعليمية لمدرسة أم الربيعين الابتدائية
٠٠٠	٠٢٣	الهيئة التعليمية لمدرسة الوطن للبنين
٠٠٠	٣٣	الهيئة التعليمية لمدرسة العدنانية للبنات

الهيئة التعليمية لمدرسة الرشاد الابتدائية	٨	٠٠٠
الهيئة التدريسية لمتوسطة الحكمة	١٣	٠٠٠
طالبات متوسطة الخنساء المسائية للبنات	٢١	٦٥٠
الهيئة التعليمية لمدرسة الفلاح للبنات	٣١	٠٠٠
طلاب مدرسة الفلاح للبنين ـ دفعة ثانية	٣٣	٥٩٥
الهيئة التعليمية لمدرسة العباسية الابتدائية للبنات	٣٤	٠٠٠
روضة الاطفال الرسمية ـ دفعة ثانية	١	٠٠٠
الهيئة التعليمية لمدرسة الثورة الابتدائية للبنين	١٥	٠٠٠
طالبات الفنون البيتية ـ دفعة ثانية	١٤٠	٨٠٠
الهيئة التعليمية لمدرسة الحمدانية الابتدائية للبنات	١٨	٠٠٠
الهيئة التعليمية وطلاب مدرسة الصابونجي الابتدائية للبنين	٣٧	٥٤٠
الهيئة التعليمية وطلاب مدرسة باب البيض الابتدائية	١٩	٤٤٥
الهيئة التعليمية لمتوسطة الاندلس المسائية	٢١	٧٤١
طالبات مدرسة المناهل للاحداث	١٧	٠٠٠
طلاب مدرسة العويج الابتدائية ـ موصل دفعة ثانية	١٣	٢٨٥
طلاب وطالبات مدرسة الحمدانية ـ دفعة ثانية	١٥	٣٠٠
الهيئة التعليمية لمدرسة الهدى الابتدائية للبنات	١٦	٠٠٠

هذه بعض القوائم التى عثرنا عليها في مقر قيادة الحرس اللاقومى في بغداد وهى تحمل هذه الارقام من آلاف الدنانير ٠٠ فكم من آلاف الدنانير قد ابتزت بالاساليب التى ذكرناها سابقا ٠٠ وكم من آلاف الدنانير قد تمتع بها هؤلاء الذين يقومون بجمعها بالطرق غير الشرعية ؟؟ اذن فأين هى « الاشتراكية » التى ينادى بها الحرس اللاقومى ٠٠ وأين هى الحرية التى ينشدونها للمواطنين ٠٠

وعلينا بعد هذا أن نتسائل كيف صرفت تلك المبالغ وأين هى الآن ؟ ؟

ن ع ٤٤
رقم ١١٥

نموذج رسالة

من / القيادة العامه لقوات الحرس القومي — ١٢ / ١١ / ١٩٦٣

الى / قيادة الحرس القومي في البصرة

درجة الكتمان: سرى للغاية

رقم التلفون: ٥٣٧

للمعلومات / قيادة بغداد / الجهاز الحزبي ·
مكتب التحقيق الخاص ·

تعليمات خاصة: ترسل بيد احمد الشباب

(١) سيصلكم الملازم احمد العزاوى (ابو الجبن) يوم ١٤ / ١١ ويكون ممثلا عن القيادة العامة (٠) يرجى اتخاذ الحيطة والحذر عند التنفيذ (٠) ارسلنا لكم كافة التعليمات معه حول ارسال الباقين الى بغداد ليلا ···

(٢) برقيتكم ٩٧ في ٤ / ١٢ / ١٩٦٣ ارسلوا المبالغ بيد الملازم العزاوى عند رجوعه بعد قطع النثرية المخصصة لكم مع قائمة التبرع من حساب الشهر الماضي (٠) انبؤنا التنفيذ ·

الرتبة، الرئيس نجاد الصافي
معاون القائد العام

القيادة العامة للحرس القومي
العدد / ٥
التاريخ / ١٢ / ١١ / ١٩٦٣

انها جريمة نكراء يقترفها المنحرفون الفاشست حسبما جاء بهذه البرقية التى حاول ان يرسلها نجاد الصافي الى مقر الحرس الفاشستي اللاقومى في البصرة ليأمرهم بأتخاذ الحيطة والحذر عند التنفيذ ·· وارسال الباقى الى بغداد ليلا ··· فهل يفسر هذا المحذور بغير ارتكاب جرائم القتل ضد أبرياء ··؟ ! ··

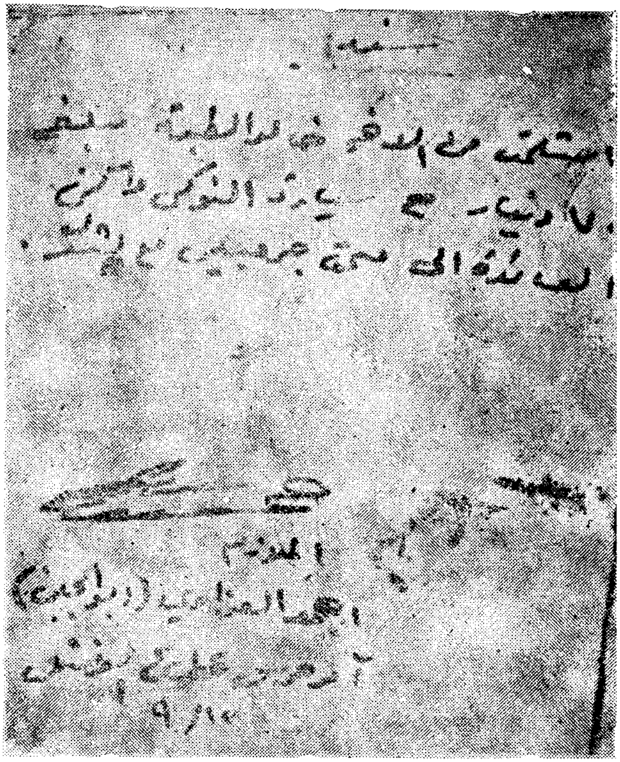
ثم يخبرهم ·· بأرسال مندوب عن القيادة ··· فمن هو هذا المندوب ·· انه أحمد العزاوى الملقب ابن أبو الجبن ··· الحارس اللاقومى ، الذى تكرر اسمه فى هذا الكراس أكثر من عشرات المرات حول اقتراف أفضع الجرائم المخلة بالشرف وابتزاز الاموال والاعتداء على النساء وللزيادة في المعلومات دعونا نسمع جريدة العرب الغراء ماذا قالت عن هذا المندوب العزاوى فى حينه تحت عنوان حاميها حراميها ·· لنسمع ولنقرأ ·· هذا التعليق الذى نشرته جريدة العرب العراقية كما يتذكر المواطنون الكرام في عددها المرقم ١٦٦ الصادر في (٨) كانون الثاني/١٩٦٤ مع « وثيقة دامغة » وصورة كالحة للمومى اليه ·· كما مبين أدناه ··

حاميهـا حراميهـا

ننشر هذه الوثيقة الخطيرة وهي بتوقيـــع أحد قادةالحرس اللاقومى المنحل المدعو « أحمـد العزاوى ابن أبو الجبن» ونص الوثيقة هو :ـ

استـــلمت من الاخ خالد الطبرة مبلـغ ٧٠ دينار مـع ســيارة (الفوكس واكن) العائدة الى متى جـرجيس مـع الشكر ٠

توقيع
المـلازم
أحمد العزاوى ابن أبو الجبـن
آمر حرس قطاع الفضل



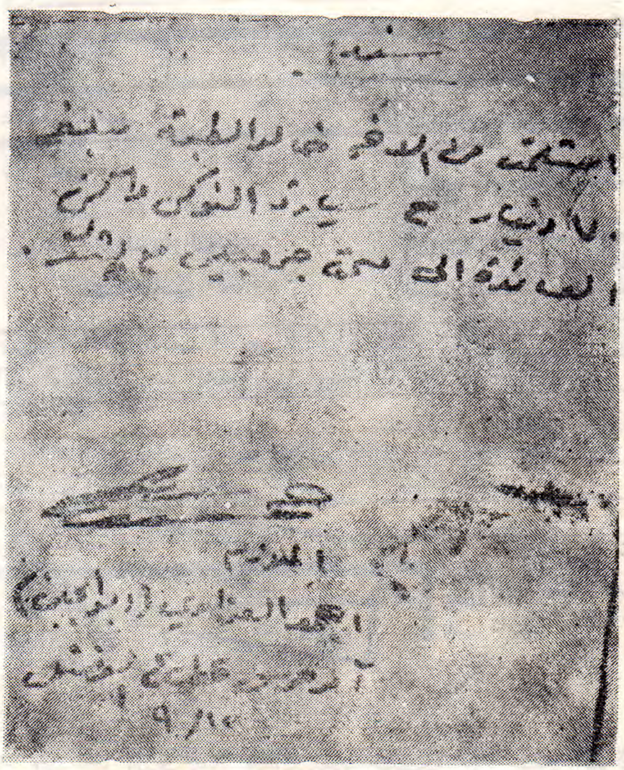


والجدير بالذكر ان المدعو أحمد العزاوى هذا الملقب ابن أبو الجبن هو أحد قادة الحرس المنحــل الذى منحهم على صالح السعدى وعماش رتبة ملازم وقتية على حساب قيادة (الحرس القومى) آنذاك ٠٠ وقد كان هذا يعمل فى مكتب عمار علوش ، وهيئـة تحقيق الفضل وآمر الحرس اللاقومى فى الفضل ٠٠٠ ومن المتصدين لقوات الجيش الباسل فى صباح ١٨ تشرين والهارب من وجه العدالة حاليا ٠٠

ومن نافلةالقول أن نذكر ان هذا الحرس القومى المدعو أحـمد العزاوى أبو الجبن هـو ليس الرئيس الاول أحـمد أبو الجبن الشاعر العربى المعـروف ، والمنسوب حاليا الى وزارة الدفاع ٠٠٠

هكذا قالت جريدة العرب بعددها المرقم ١٦٦ فى ٨/١/٩٦٤ ٠٠٠

حاميها حراميها



ننشر هذه الوثيقة الخطيرة وهى بتوقيع أحد قادة الحرس اللاقومى المنحل المدعو « أحمد العزاوى ابن أبو الجبن» ونص الوثيقة هو :-

استلمت من الاخ خالد الطبرة مبلغ ٧٠ دينار مع سيارة (الفوكس واكن) العائدة الى متى جرجيس مع الشكر .

توقيع
الملازم
أحمد العزاوى ابن أبو الجبن
آمر حرس قطاع الفضل



والجدير بالذكر ان المدعو أحمد العزاوى هذا الملقب ابن أبو الجبن هو أحد قادة الحرس المنحل الذى منحهم على صالح السعدى وعماش رتبة ملازم وقتية على حساب قيادة (الحرس القومى) آنذاك .. وقد كان هذا يعمل فى مكتب عمار علوش ، وهيئة تحقيق الفضل وآمر الحرس اللاقومى فى الفضل ... ومن المتصدين لقوات الجيش الباسل فى صباح ١٨ تشرين والهارب من وجه العدالة حاليا ..

ومن نافلة القول أن نذكر ان هذا الحرس القومى المدعو أحمد العزاوى أبو الجبن هو ليس الرئيس الاول أحمد أبو الجبن الشاعر العربى المعروف ، والمنسوب حاليا الى وزارة الدفاع ...

هكذا قالت جريدة العرب بعددها المرقم ١٦٦ فى ٩٦٤/١/٨ ...

كتاب خطير جداً بحق المجرم الهارب

ســـرى للغــاية

مديرية الامن العامة

العــدد : ١٠٢٥

التاريخ : ٦٤/٢/٢٣

الى كافة معــاونى أمن المناطق

الموضوع/القاء قبض

تفيد المعلومات الواردة الينا بأن المدعو « أحمد العزاوى » الملقب (ابن أبو الجبن) الذى كان يعمل ملازما فى الحرس اللاقومى المنحل وآمر الحرس فى الفضل، هو من الحزبين النشطين جدا ، وقد أخذ يتجول فى سيارة (فيات) ذات لـــون أزرق حجم ١١٠٠ برقم ١٤٦/خ/بغداد فى منطقـــة القناة والاعظمية والكرادة وبغداد الجديدة ، لاغراض حزبية ، والمعروف عنه بأنه (مراسل) حزبى ..

لذا نرجو اتخـــاذ ما يلزم لمراقبته بصورة سرية جدا والقاء القبض عليه فورا واعلامنا النتيجــة ..

صورة منه الى :ـ

مديرية استخبارات الشرطة ـ للعلم وللغرض نفسه .

توقيـــع

خالد الرحـــال

مدير أمن بغداد

وثائق دامغــة

القيادة العامة
لقوات الحرس القومـــــي
(الاستخبارات)
العدد ق ١ / ١ / ٣١ / ٥٠٨٧
التاريخ ١١ / ٧ / ١٩٦٣

الجمهوريــه العراقيــــه
(ســري)
الى / آمرية الحرس القومي لواء
الموضوع / اشـــاعات

آمرية الحرس القومي
١ - فيل

نطلب اخبارنا بكافــة الا شاعات التي تنتشر لديكم مع بيان مقترحاتكم حول مكافحتها وبكافحــة الاشاعات بصورة عامــة مع

٨٦٨
١٥ / ٧ / ٦٢١

مقدم الجــو
منذر توفيق الونـــداوي
القائد العام لقوات الحرس القومي

عبد الدليمي

يطلب الونداوى ... مقترحات الحرس الفاشستى فى مكافحة الاشاعات
(للتستر على جرائمهم)

استملت سيارة موسكوفيج المرقمة ٦٨٦/غ
لاستخدامها في مقرات الحرس القومي في كراده مريم.

عثمان عبد القادر

٢٨ / ٢ / ١٩٦٣

وثيقة دامغة تدين أحد أفراد الحرس اللاقومى باغتصاب سـيارة بعد أن استأذن أسياده ، ووقع لهم المستند (المصور) أعلاه

قائمة بابتزاز وجمع الاموال

هــذه قائمة من مئات القوائم التيعثرنا عليها بين أنقاض قيــادة الحرس اللاقومى الفاشستى وهى توضح لنا عن « مصادر » تحصيل الاموال وايرادهــا الى مقر القيادة العامة لقوات الحرس الفاشستى اللاقومى ...

ف	دينار	الوارد للقيادة العامة	التاريخ
٥٠٠	٢٠٢	من عمال السكاير	٢/٦
٦٩	٤٩٢	من عمال النسيج	٢/٧
٠٩٥	١١٠٤	الموجود في الصندوق	٢/٩
—	٢٠	الموجود من [illegible]	٢/١١
—	٢٠	استرجاع سلفه [illegible] المدني	٢/١١
٩٤٢	١٥٢٤	من الدكتور ادورد قصير من الموصل	٢/١٢
٥٠٠	١٢٥	من [illegible] حميد من المطابع	٢/١٢
—	٢٢	مرجع من [illegible] العادلي	٢/١٢
٧٥٠	٥٩	من كامل طيب	٢/١٢
—	١٢٠	من المحرم محمد ابو المعالي [illegible]	
—	—	ضياء الفلكي [illegible] احمد [illegible]	٢/١٢
—	٢٠	جمعية الامهات [illegible] الاطفال	٢/١٤
—	٨٢٠	[illegible] نقابة العمال [illegible]	٢/١٤
٦٨	٦٢	جمعية العروبة [illegible]	٢/١٤
١٠٠	٦	جمعية العروبة [illegible]	٢/١٤
٢٥٠	١٢	[illegible]	٢/١٤
—	٥٠	[illegible] الكرخ	[illegible]
—	٤٠	مرجوع من [illegible]	٢/٢٢

وثيقتى طلب .. أحدهما تعاون مع مكتب تحقيق المنحرفين .. والثانية طلب رشاشات

من القيادة العامة لقوات الحرس القومي ٧/١٦

الى قيادة الحرس في بغداد - الموصل - كركوك - اربيل

ومقاومة المنطقة الوسطى

٥٠٤ أولاً حفظاً بالمصلحة وسلامة أمن جمهوريتنا الفتية يجب التعاون كلياً مع مكتب التحقيق الخاص القيادة لقوات الحرس القومي ثانياً ترفع جميع الاخباريات مهما كانت صغيرة أم كبيرة الى القيادة بصورة فورية حين وصولها ثالثاً نؤكد على عدم تأخير الاخباريات بارسالها فوراً

آمرية الحرس القومي
اربيل

٢٥٠

الجمهورية العراقية

آمرية الحرس القومي
في اربيل

الى آمرية اللواء الخامس

العدد
التاريخ ٦٣/٦/١٣

م/ طلب سلاح موقت

بالنظر لحاجتنا الماسة الى خمسة عشر رشاشة من نوع بورسعيد نرجو تزويدنا بها لاستعمالها من قبل منتسبي آمرية الحرس في اربيل بصورة مؤقتة لحين وصول الاسلحة المطلوبة من بغداد رجاءً

عزيز صادق العبادي
آمر الحرس القومي في
اربيل

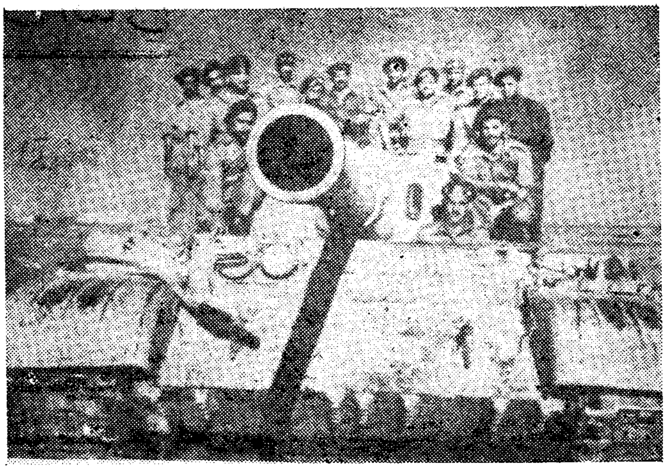
آمرية الحرس القومي
في اربيل

الفصل الثاني

المنحرفون يحاولون التسلط على الحكم

لقد مرت بنا المآسي الدامية التي ارتكبها الحرس اللاقومي كمرور النار في (الهشيم) ولم يبق من أبناء الوطن الا وحمل الحقد الدفين والغيض المبرح على تلك الفئة الشعوبية التي تنكرت لكل القيم الانسانية والتقاليد الخلقية ٠٠ مما جعلت الشعب يشكو من تصرفاتهم ، والجيش يشكو ودوائر الحكومة تشكو والقانون يشكو وبيوت الله تشكو وحتى الارض التي يدبون عليها أخذت تشكو من ثقل جرائمهم ٠٠ الا أنهم قد تمادوا في غيهم واندفعوا وراء شهواتهم بدون رادع من ضمير أو خوف من عقاب ٠ ومن هنا بدأ الصراع يستفحل بين الحرس اللاقومي وبين كافة الطبقات الشعبية والعسكرية أي بين الشر والخير ٠ بين الحق والباطل ، بين الاعمال الفاشستية والاعمال الانسانية ، حتى أنذرت قيادة الحرس اللاقومي قياداتها الفرعية بالتهيء والاستعداد لضرب الشعب ومقاومة الجيش عند بدء شرارة الانفجار من بركان الشعب الصامد الذي كان ينتظر بيانات ومقررات الاجتماع الموسع (لحزب البعث) يومي ١١ و ١٢ من تشرين الثاني ١٩٦٣ ٠٠ فجاء قرار الحزب ، بتشكيل القيادة القطرية لحزب البعث وتسفير علي صالح السعدي وجماعته ، ولم يشير القرار الى أي شيء تطمئن به الاعصاب المتوترة والنفوس الهالعة من أبناء الشعب الصامد ٠٠

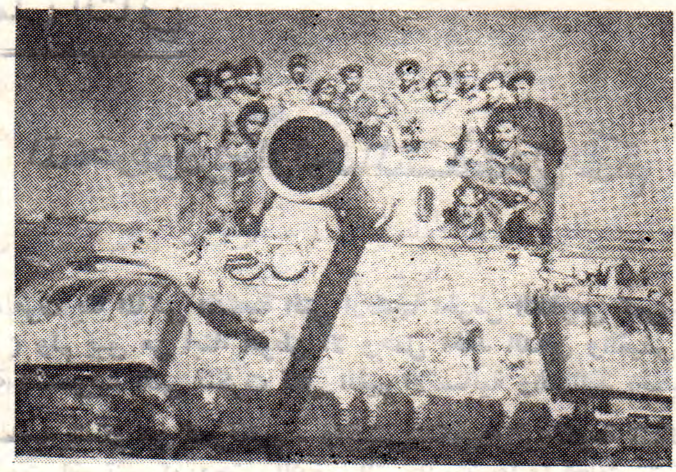
بينما راحت (قيادة الحرس اللاقومي) والقيادة العامة لحزب البعث الفاشستي وكافة المنظمات الحزبية ٠٠٠ تدفع الشباب الطائش لاختراق سلطة الحكومة وانتهاك حرمة القانون والقيام بأعمال جرمية ، غايتها تعكير الامن وسلامة الوطن ٠٠ ولم تقف هذه الفئات الشعوبية الفاشستية عند هذا الحد بل أخذت تتصدى لابناء القوات المسلحة وسيارات الجيش والشرطة ، وتعتدي على أبناء الوطن الآمنين بدون سبب مبرر ٠٠ اللهم الا رغبة بتنفيذ الاوامر الحزبية الفاشستية الصادرة اليهم من قادتهم الشعوبين القابعين خلف أسوار الاثم والجريمة ٠٠٠ وهكذا ٠٠٠



الحـــرس اللاقومي الفاشستي ٠٠يستلم أحد الدبابات بأمر العقيد الركن المتقاعد (الحزبي) خالد مكي الهاشمي الذى أفشى سر الثورة الى عبدالكريم قاسم وخان ثورة ١٤ رمضان بسحب الدبابات وتفريغ ماء المبردات منها ٠٠٠ الا ان (صالح عماش) عينه بعد ذلك معاون رئيس أركان الجيش ٠٠٠

أيام النكبة ٠٠٠

وعلى أثر مقررات الحزب المارة الذكر وتسفير علي السعدي وجماعته التهبت النفوس الضامئة الى ارتكاب أعمـــال التعسف والاجرام من قبل عصابات الحرس اللاقومي ، وبدأت تشهر أسلحتها الفتاكة وتعلن عصيانها المسلح ضد الحكومـــة والشعب يو ١٣/تشرين الثاني/١٩٦٤ ٠٠ حتى اندفعت بأحتلال دوائر الحكومة والسيطرة على شوارع بغداد واعتقال أبناء الشعب الابرياء لتتسلم زمام الحكم في البلاد وتفرض على الوطن الدكتاتورية الحزبية المقيتة وخطة الشعوبية الاستعمارية العمياء ٠٠ واندفع (منذر الونداوي) مع حفنة من حثالات القوم الى منطقـــة الحبانية ، لينفذهـــا في مخيلته الشعوبية من أعمال العنف والارهاب ٠٠ فركب (طائرة عسكرية) محملة بالصواريخ ، وتوجه نحـو بغـداد الصـابرة بدقائق معدودات ٠٠ وأخذ يحوم في سمائها الصافية كحوم « البوم » فوق بيوت الله ٠٠ تدفعه شعوبيته الرعناء للانتقام من أبناء العروبة الآمنين ٠ حتى انقض بصواريخه المحرقة على مقر القصر الجمهـــوري ٠٠ ثم اندفع الى مقر الانضباط العسكري ، وأخيرا ضرب الطائرات الجانحة في مطار بغداد ، بدون شفقة ورحمة الى أن شفى غليله الشعوبي عاد حينذاك بسرعة البرق الى حيث مخبئه الابدي ٠٠٠ وأخذت



الحـــرس اللاقومى الفاشستى ٠٠يستلم أحد الدبابات بأمر العقيد الركن المتقاعد (الحزبى) خالد مكى الهاشمى الذى أفشى سر الثورة الى عبدالكريم قاسم وخان ثورة ١٤ رمضان بسحب الدبابات وتفريغ ماء المبردات منها ٠٠٠ الا ان (صالح عماش) عينه بعد ذلك معاون رئيس أركان الجيش ٠٠٠

أيام النكبة ٠٠٠

وعلى أثر مقررات الحزب المارة الذكر وتسفير على السعدى وجماعته التهبت النفوس الضامئة الى ارتكاب أعمـــال التعسف والاجرام من قبل عصابات الحرس اللاقومى ، وبدأت تشهر أسلحتها الفتاكة وتعلن عصيانها المسلح ضد الحكومـــة والشعب يو ١٣/ تشرين الثانى/١٩٦٤ ٠٠ حتى اندفعت بأحتلال دوائر الحكومة والسيطرة على شوارع بغداد واعتقال أبناء الشعب الابرياء لتتسلم زمام الحكم فى البلاد وتفرض على الوطن الدكتاتورية الحزبية المقيتة وخطة الشعوبية الاستعمارية العمياء ٠٠ واندفع (منذر الونداوى) مع حفنة من حثالات القوم الى منطقـــة الحبانية ، لينفذهـــا فى مخيلته الشعوبية من أعمال العنف والارهاب ٠٠ فركب (طائرة عسكرية) محملة بالصواريخ ، وتوجه نحـو بغـداد الصـابرة بدقائق معدودات ٠٠ وأخذ يحوم فى سمائها الصافية كحوم « البوم » فوق بيوت الله ٠٠ تدفعه شعوبيته الرعناء للانتقام من أبناء العروبة الآمنين ٠ حتى انقض بصواريخه المحرقة على مقر القصر الجمهـــورى ٠٠ ثم اندفع الى مقر الانضباط العسكرى ، وأخيرا ضرب الطائرات الجانحة فى مطار بغداد ، بدون شفقة ورحمة الى أن شفى غليله الشعوبى عاد حينذاك بسرعة البرق الى حيث مخبئه الابدى ٠٠٠ وأخذت

بغداد الابية تئن من جروحها المتقيحة وتتشكى من تعسف «شعوبية» اللاجئين فيها والمحسوبين على أبنائها ٠٠ وساد الفزع والهلع أبناء الشعب الآمنين بينما أخذت عصابات الحرس اللاقومي تصفق وتزغرد للحماقة الرعناء التى قام بها طيار طائش أرعن كان الواجب عليه أن يندفع الى تل أبيب أو يحلق فوق محميات الجنوب العربى لحماية عرب الجزيرة من استبداد الانكليز ٠٠ وأصبحت بغداد وديعة بين أيدى الحرس اللاقومى طوال يوم ١٣ الاسودمن تشرين الثانى/١٩٦٣ ٠٠ وتطايرت برقيات التأييد من قبل المنظمات الحزبية الى دار الاذاعة التى أصبحت فى ذلك اليوم ملكا بيد الشعوبين والانفصاليين والانتهازين الذين (يديرهم) الحارس اللاقومى المدعو ضياء عبدالرزاق ، وجماعته ويساعده الانفصالى المشهور «عبدالاله الحاج موسى » وبطانته والشيوعية المعروفة (ق٠) وجماعتها ٠٠ وقد نذر كل هؤلاء نفوسهم لتخليد هذه الذكرى (المجيدة) فى تأريخ الحرس اللاقومى والحزب الشيوعى المحلى العميل ، والشعوبية الانفصالية الرعناء ٠٠ وأستمرت اذاعة بغداد تبث برقيات التأييد حتى يحين وقت اذاعة البيان الهام ٠٠٠ وأخيرا ٠٠٠ ساد صمت رهيب فى صالات الاذاعة ليعلن المذيع بيان هام ٠٠٠



صورة (رمزية) تمثل الشعوبين والمنحرفين من الحرس اللاقومى (كما تخيلها أحد الرسامين) عند هجومهم على مرافق الدولة يوم النكبة المصادف ١٣/١١/٩٦٣

بيانات حزبية وأوامر فاشستية ضد الشعب والجيش ..

بيان قيادة فرع بغداد

حزب البعث العربى الاشتراكى

قيادة بغـداد

الى كافة الرفـاق الحزبيين

أيها الرفـاق :

اليوم انتفض الجهاز الحزبى كله انتفاضة رائعة بطولية مدافعا عن كيان الحزب ونظامه الداخلى وأخلاقيته ·· انتفض الحزب ضد المجموعة التى حـاولت أن تدعي تمثيل الحزب زورا وتقوده بأساليب لم يعرفها الحزب فى يوم من أيام تاريخـه النضالى ··· لقد استغلوا طيبة بعض رفاقنا الضباط البواسل بشكل غير حزبى

لعزل القيادة القطرية الشرعية المنتخبة من المؤتمـر القطـرى فى أيلول ١٩٦٣ · وفرض قيـــادة غير شرعية لم تنتخب بشكل حزبى سليم يوم ١١/١١/١٩٦٣

وفرض عضويتها حتى على بعض أعضائها لقد برهن جهاز الحزب بمدنييه وعسكرييه على تلاحمه وأن قاعدة الحزب هى الضمانة للدفاع عن الحزب ·· ولقد سادت ارادة الحـزب ···

لقد قام (رفيقان من القيادة القومية) بالاتصال بقيادة فرع بغداد كأعلى قيادة شرعية منتخبة موجودة حاليا على مستوى القطر وقد طلبت قيادة الفرع اصدار

بيان يعلن فيه طلب استلام القيادة القومية المسؤولية فى القطر ، وحل أزمـة الحزب عن طريق النظام الداخلى · كما وطلبت قيادة الفرع تسفير ثلاثة من رؤوس الفئة المنحرفة الى خارج العـراق ·

أيها الرفاق : ان جهاز الحزب مطالب بالاستمرار في زيادة وعيه وانضباطه ٠٠ ان المرحلة خطيرة ونحن كلنا مدنيين وعسكريين مطالبون باليقظة العالية والحذر الكبير فأن هذه الفئة قد تحاول الالتفاف على الحزب بأسلوب أو بآخر ٠

لتنتصر أبدا ارادة الحزب ولتعش انتفاضة ١٣ تشرين الثاني من أجل أهدافه القومية والاشتراكية ٠٠

١٩٦٣/١١/١٣

قيادة فرع بغداد
لحزب البعث العربي الاشتراكي

بيان الاتحاد العام لنقابات العمال

لقد جاء هذا البيان (الحزبي) بأسلوب وقح ٠٠٠ وتهجم سافر على الحكومة والشعب ، وطيا نص ما جاء في البيـــان :

أصدر المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال البيان الثاني مساء ١٣/تشرين الثاني ٠

ياجماهير شعبنا العظيم :

لقد تحقق النصر الحاسم على أيديكم وسحقت في مهدها المحاولة القـذرة للانحراف للحزب وفرض الفاشية عليه وعلى الشعب والآن فقط بعد انتفاضـة ١٣/تشـرين الثاني أدرك البرجـوازين وهواة الدكتاتورية والمغامرين وكل فصائل الاعداء من رجعيين واقطاعيين وذيليين وتجار القومية ادركوا جميعا انه قد مضى الى غير رجعة ذلك الزمن الذي كانت الجماهير الشعبية تعد فيه قطيعا من الغنـم يتمرد ويثور ثم سرعان مايرضخ للامر الواقع وقد مضى الى غير رجعة أيضا ذلك الزمن الذي كانت تتحرك فيه قطعات عسكرية بمجرد أمر من الاعلى لضرب الشعب وتثبيت الحكم المعادي له ٠ فجنودنا وضباطنا اليوم واعون ومدركون بأمكانهـم أن يتحسسوا بأرادة الجماهير وأن يسخروا القوى العسكرية لخدمتها لا ضدهـا وجماهير شعبنا اليوم واعية وقادرة على فرض ارادتها وهدم (أي أمر واقع يراد فرضه من الذين يتصدرون أعلى المراكز في الدولة) ٠ ياأبناء شعبنا الظافر لقـد كان سلوك السلطة متأثر بزياد النشاط الرجعي وبأستشراء خطر الاقطاعين أو ازدياد نشاطهم واعتدائهم على الفلاحين وبأزدياد تهريب رؤوس الاموال وعمليات فصل العمال والاعتداء عليهم وبأزدياد طموح الذيلين عملاء الدكتاتورية ٠ على الرغم من أن السلطة قد أعلنت مبدأ استنادها الى الجماهير الشـعبية فأن الواقع كان وجود الامان بذلك وان موقف السلطة من البرجوازية كان ينطلق من مبدأ خاطيء هو امكانية مساهمة البرجوازية في خدمة الثورة في المرحلة الحاليـــة ٠

والى آخر ماجاء في هذا البيان الذي نشر في جريدة وعي العمال العدد ٣٢ للسنة الاولى تاريخ ١٦/تشرين الثاني/١٩٦٣ بتوقيع سامي حميد رئيس نقابة الســـكك ٠

وعلى هـــذا بدأ الحرس اللاقومي يستمد طيشه واندفاعه الاهوج في احتلال المراكز الحكومية من هذه البيانات التي أخذت تذاع من دار الاذاعة العراقية وتطبع وفي المطابع الرسمية وتوزع على أبناء الشعب وتكدس في الطرقات ليفرض قرائتها على أبناء الشعب الصامدين المؤمنين بوحدانية الله وقوة السماء٠٠ وسهرت بغداد٠٠ وسهر معها كل أبناء العروبة من المحيط الى الخليج تنتظر تطور أحداث يوم الغد٠٠

بيان هـــام

وقبل أن ينفجر صباح الغد الخميس ١٤/تشرين الثاني/١٩٦٣ ٠
أذيعت البيانات التالية :ــ

بعد الاتصالات التي أجراها الرفيقان أحمد حسن البكر وصالح مهدي عماش عضوا القيادة القومية تقرر دعوة القيادة القومية فورا ٠ بصفتها أعلى قيـادة في الحزب لتتولى الامور وحل الازمة وفق النظام الداخلي للحزب ٠ علما بأن القيـادة القومية ستصل بغداد مساء هذا اليوم ٠

توقيع
الرفيق أحمد حسن البكر
الرفيق صالح مهدي عماش

وهكذا توالت البيانات والاوامر على الشعب العراقي المسكين ٠٠٠
فصدر في نفس اليوم ١٣ــ١٤/١١/١٩٦٣ وفي ساعة متأخرة من الليل البيان التـــالي :ــ

بيان الاتحاد العام لنقابات العمال :

ياعمالنا البواسل ٠٠ أيها الطلبة المناضلون ٠٠ أيها الفلاحون الابطال ٠٠ أيها الجنود الكادحون ٠٠ ياضباط جيشنا المظفر ٠٠
لقد رأيتم جميعا كيف استطاعت ثورتكم الجبارة التي أطاحت بأبشع حكم دكتاتوري عرفه العراق ان تستقطب الجماهير الشعبية ودعمها للثورة بحيث انها أعطتها زخما جبارا ساعدها في الانتصار رغم تعدد الجبهات التي فتحت ضدها ٠٠ ورغم مطالبة الجماهير الشعبية ومنظماتها والحزب بأزالة هذه التناقضات وبأتباع سياسة ثورية حازمة فأن عناصر معينة في السلطة ظلت سائرة في نفس السياسة السابقة وقد ظهر بعد ذلك انها تتعمد هذه السياسة لاساءة سمعة الثورة والحزب ولعزل الجماهير الشعبية عنهما لكي يتسنى لهم احداث انقلاب على الثورة الاشتراكية

وفرض حكم دكتاتورى معادى للشعب وللاشتراكية يستند الى ضرب المنظمـــات الشعبية والتخلص من طلائع الشعب الممثلة بحزب البعث العربى الاشتراكى وقد ظهرت نواياهم أخيرا حينما تتكلم باسم الحزب فى خطبها وتصريحاتها ولكن فى الحقيقة كانت تخطط للتآمر على الثورة والحزب •• ياجماهير شعبنا البطل •• ياعمالنا الاشاوس •• انكم اليوم مخيرون بين العودة الى العبودية والارهاب وبين الدفاع عن حريتكم وثورتكم •• انتم مخيرون بين القبول بعودة الاستغلال والظلم أو المحافظة على الاشتراكية •• فالى التلاحم ياجماهير شعبنا مع طلائع حـزبكم الجبار ولنسحق فى هذا اليوم رؤوس البرجوازين الذين خانو الثورة والحـــزب وباعوا أنفسهم للرجعية والاستعمار •

المكتب التنفيــذى
لاتحاد العــام لنقابات العمال

* * * *

وبغفلة من المسؤولين صدرت برقية خطيرة جدا من قيادة الحرس اللاقومى، عن (المقدم عبدالستار رشيد) قائد الحرس القومى الذى أدعى بأنهــا قد وقعت من قبل معاونه الرئيس نجاد الصــافى حينذاك •• للاستيلاء على كافة أســلحة الشرطة وهذا نصها :ــ

برقيــة فورية

من القيادة العامة لقوات الحرس القومى
الى مديرية الشرطة العامة

وقت الانشاء ويومه
٧٥٠ في ١٤/١١/٩٦٣

رقم المنشىء • يرجى تزويد الاتحاد العــام لنقابات العمال بمــا تحتاجه من الاسلحة الخفيفة المتيسرة لديكم نظرا للحاجة الماسة اليها • انبؤنا ••

* * * *

بهذه الاساليب اللاقانونية كانوا يخدعون الســـلطات الحكومية ويخدعون رؤسائهم كما خدعوا الشعب بأسم الوحدة والحرية والاشتراكية ••

أسمعت ايها المواطن الكريم الى هذه البيانات والبرقيات التى صدرت ممن ينادون بالعروبة •؟ أسمعت قبل هذا مثل هذه البيانات والبرقيات التى تكيد للشعب والحكومة العداء السافر والتهجم الارعن ••

مسكين انت ايها الشعب •• كل هذا لاجلك •• لاجل أن يقتلوك بأسم حياتك •• ويجوعوك بأســم الاشتراكيــة ويضـربوك (بالاسلحة الخفيفة) لاجل حمايتك •• اهكذا تكون حماية الشعب • ؟ • وبهذا الاسلوب تكون فرض الحزبية• ما ذنبك •• ألا أنك شكوت منالاعمال الاجرامية التى مارسها معك مكتب التحقيق الخاص وقيادة الحرس اللاقومى • يريدون ضربك بالاسلحة الخفيفة •• لك الله ايها الشعب المسكين •• ولنرجع معك الى تسلسل الحوادث •• ونقف قليلا هنا لنسمع اذاعة بغداد تقول :ــ

بيـــان هـــام

وصل الاستاذ (ميشيل عفلق) أمين سر القيادة القومية لحزب البعث العربى الاشتراكى واللواء اركان حـرب أمين الحافظ واللواء صـلاح جديد والدكتور عبدالخالق النقشبندى من اعضاء القيادة القومية وقد اجتمعوا فور وصولهـم (برفاقهم) في القطر العراقى للتداول في أمور (الحزب) الراهنة ٠٠ انتهى البيان ٠٠

مسكينة بغداد ٠٠ مسكينة يادار السلام ٠٠ مسكينة انت يادار العلم وبلد العلماء وموطن العباقرة والفلاسفة ٠٠ مسكينة بغداد ٠٠ لقد كنت تنتظرين الحل لازمتك ٠٠ وهاقد وصل (الوفد) لحل الازمة ٠٠ « واجتمع وفد القيادة القومية لحزب البعث العربى الاشتراكى في مقر القيادة العامة لقوات الحرس القومى بحضور اعضاء قيادة فرع بغداد وقد تدارس ـ المجتمعون الوضع الحاسم الذى يمر به الحزب في العراق وقد اقرت (القيادة القومية) ـ العمل (الجبار) الذى قامت به القاعدة الحزبية بقيادة فرع بغداد واعتبرت هذا العمل ثأرا لكرامة الحزب ودفاعا عن عقيدتـه » ٠٠ وسيصدر البيـان التأريخى بذلك ٠٠ هكـذا قالت جـريدة الطليعة ٠ والجماهير ٠٠

ان عمل منذر الونداوى في قصف بغداد وطلب الاسلحة الخفيفة من الشرطة واحتلال الحرس القومى لمرافق الدولة يعتبر عمل جبار ٠٠ أصحيح هذا ياعرب٠؟؟ واخيرا لنسمع البيان التاريخى ٠٠ !

يا ابناء شعبنا العظيم ٠

لقد برهن حزبكم المناضل خلال الازمة التى مرت على احترامه العميق للقيم الحزبية وتمسكه الصميمي بمبدا الشرعية المنبثقة عن انتخاب نظامى سليم وان أى تفريط بهذه القيم او تجاهل لها يعرض وجود الحزب وبالتالى وجود الثورة وقضية الشعب العربى في الوحدة والحرية والاشـتراكية لاعظـم المخاطر ٠ أن الديمقراطية فى حزب البعث العربى الاشتراكى ليست أمور سياسية وانما هى منطلقات أساسية أعطت الحزب دومـا طابعه المميز وهى مرتبطة بالواقع بمصالح الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين وعسكريين ومثقفين ثوريين ٠ أن الديمقراطية التى يمارسها الحزب فى رسـم سياسته وخططه وفى انتخاب قيـاداته وتماسك منظماته هى الطريق الصحيحة والسليمة لتحقيق أهـداف الحزب فلا عجب أن نرى جماهيره تبرهن على يقظة ووعى عميقين عندما تنتصر القيم الحزبية وتتجه للقيادة القومية لتمارس صلاحيتهـا الشرعية فى ايجاد حل للازمة ٠

يا ابناء شعبنا العظيم ٠

لقد وقع الحزب منذ أن قامت الثورة وحتى الآن باخطـاء نتجت عن صعوبة الظروف التى طبعت المرحـلة الماضية وعن نقص فى التجربة لدى القيـادات الحزبية وعن تصرفات فردية صدرت عن عدد من القياديين وأن حزبنا هو أجـدر من

يصارح نفسه ويصارح جماهير الشعب باخطائه التى انتقدها في مؤتمراته القطرية ومؤتمره القومي السادس لانه بهذه المصارحة وبهذا النقد الذاتي يستطيع ان يصل الى تجاوز الاخطاء وتثبيت القيم السلمية في معركة البناء كما ثبتها على الدوام خلال تاريخه النضالي الطويل •

أن ماوقع في المؤتمر القطرى المنعقد بتاريخ ٦٣/١١/١١ من استغلال لطيبة بعض ـ رفاقنا الضباط الذين لم يفسح لهم المجال في السابق لابداء ارائهم بالاسلوب الصحيح ومن ممارسة لطريق غير حزبية فى المؤتمر تجعل القيادة القطرية التى انتخبت لا تعبر عن ارادة الحزب •

ان الحزب مطالب بتصحيح الاخطاء التى وقع بها بعض اعضائه القيادين ولكن تصحيح الخطا لايكون الا باتباع الاسلوب الحزبى السليم داخل المنظمة الحزبية وبالتمسك الدقيق بالشرعية والديمقراطية وبالانفتاح على الشعب والاستماع الى ارائه ومطالبه أن القيادة ـ القومية لحزب البعث العربى الاشتراكى شعورا منها بخطورة الدور الذى تقوم به ثورة الرابع عشر من رمضان المجيدة في معركة العرب القومية بضرورة ترسيخ وحدة الحزب بشقيه ـ العسكرى والمدنى من جهة واستمرار التلاحم بين الحزب وجماهير الشعب من جهة اخرى ورغبة منها في تهيئة الظروف لانتخاب قيادة قطرية جديدة تضطلع بمسؤولية الثورة في القطر العراقى قررت مايلى :ـ

١ ـ اعتبار المؤتمر القطرى المعقد ببغداد بتاريخ ١١ تشرين الثانى مؤتمرا غير شرعي وحل القيادة القطرية المنبثقة عنه •

٢ حل القيادة القطرية التى كانت تمارس مهامها عند انعقاد المؤتمر المذكور •

٣ ـ تولى القيادة القومية مسؤولية القيادة القطرية في العراق •

٤ ـ التحقيق في كافة المخالفات والاخطاء التى وقعت في الفترة الماضية واتخاذ التدابير الحزبية الحاسمة بشأنها •

٥ ـ حصر صلاحية اتخاذ العقوبات بحق ألرفاق ألحزبيين التابعين للتنظيم العراقى ـ بالقيادة القومية •

٦ ـ اجراء الانتخابات الحزبية في القطر العراقى في كافة مراحلها وعقد مؤتمر قطرى لانتخاب قيادة قطرية جديدة في مدة لاتتعدى الاربعة اشهر •

والقيادة القومية اذ تحيى ابناء ثورة ١٤ رمضان المجيدة واثقة أن الازمة التى اجتازها القطر العراقى أدت بفضل الضباط المناضلين الحزبيين العسكريين والمدنيين وفضل وعى الجماهير الشعبية الى تمتين وحدة الحزب وشد صفوفه وتقوية التفاف الجماهير حوله وتجدد القيادة القومية عزمها امام ألشعب ألعربى على الاسراع في تنفيذ مقررات المؤتمر القومى السادس تحقيقا لاهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ••

القيادة القومية
في الرابع عشر من تشرين
الثانى عام ١٩٦٣ ـ بغداد

وهاجمت جموع الحرس اللاقومى تصفق وتزغرد للانتصار الذى حققه لها (البيان التاريخى) المار الذكر وللمساندة والتأييد لعملهم الجبـار ٠٠ وبدأت اصوات الطلقات النارية تخرق اجواء بغداد ليتردد صداها فى نفوس أبناء الشعب المستكنة بين جدران غرف البيوت ٠٠ وبعدها صدر بيان آخر من قبل قيـادة فرع بغداد ٠٠ ليزيد المحتفلين بالنصر نشوة فوق نشوة ٠٠ ومما جاء فى البيان مايـلى :ـ

ياجماهير شعبنا العظيـم

لقد تم فى ساعة مبكرة من صباح اليوم ابعاد كل من حازم جواد وطالب الشبيب ومحمد حسين المهداوى عن العراق ٠٠ بناء على المقررات التى تم الاتفاق عليها بين القيادة القومية وقيادة فرع بغداد بصفتها أعلى قيادة شرعية منتخبة فى القطر واستجابة للانتفاضة الجبارة لقواعد الحزب المدنية والعسكرية ٠

قيادة فـرع بغـداد
لحزب البعث العربى الاشتراكى

وماذا بعد هذا ٠٠ يروم الحرس اللاقومى العفلقى فى العراق ٠٠

لقد سحل وقتل ٠٠ ولقد نهب الاموال واستغل المناصب ٠٠ واستولى على سيارات المواطنين ، واعتدى على شرف النساء ٠٠ وجمع الرشوات والاتاوات من المواطنين ٠٠ ثم حمل السلاح وضرب الشعب ووقف ضد الحكومة الشرعية، وحلق قائده منذر الونداوى فى الجو ، وضرب بغداد بالصواريخ والقنابل ٠٠ وهرعت الاطفال والنساء والشيوخ ٠٠ ثم ٠٠ جائت القيادة القومية لحزب البعث وعلى رأسها (ميشيل عفلق) وأنتصرت له٠٠وأعتبرت كل هذه الاعمال بطولة٠٠ واعمال جبارة ٠٠ تستحق الشكر والاعجاب ٠٠ ماذا يريد الحرس اللاقومى بعد أكثر من هذا ٠٠ ماذا يريد ونحن اليوم فى مدخل التاريخ ليوم ١٥/١١/١٩٦٣ لا نعلم ماذا سيضمر القدر للحرس اللاقومى بعد هذا التاريخ ٠٠ أيضمر له مزيدا من هذه الانتصارات أم موته الابدى ؟ ٠٠ العلم عند الله وعند قادته المخلصين ٠٠

الجيش يثأر لكرامة الشعب

بعد النكبة المؤلمة التى ألمت بالبـــلاد يوم ١٣/تشرين الثانى/١٩٦٣ ٠ والبيانات التى أصدرتها القيادة القومية لحزب البعث والنقابات العمالية، استأسد الحرس اللاقومى فى البلاد وأعتبر أعماله الاجرامية بطولة وانتصارا ضد ابناء الشعب والقوات المسلحة ٠٠ فى الوقت الذى بدأ (الشعب) يتطلع الى ساعة الخلاص ٠٠

الساعة التى سينفجر بها بركان الجيش الصامد أمام الاعمـــال الصبيانية التى يمارسها الحرس اللاقومى ٠٠ وأخذ سكان (بغداد) يتهامســـــون فيما بينهم ويتحدثون مع بعضهم عن هذا (الهدوء) وتلك الســـكينة التى يلتزم بها قادة الجيش وقطعاتهم العســـكرية فى خضم تلك الاحداث المؤسفة وراح كل فرد يتسائل

ترى ؟ ماوراء هذا الهدوء ؟ وماذا يحدث الآن فى مقرات وزارة الدفاع ؟ الكل يتسائل ٠٠ الكل يتحدث ٠٠ والكل يجيب عليها « بأن مديرية الحركات العسكرية قد اصدرت أمرها الانذارى الى قطعات الجيش بألتزام ثكناتهم حتى اشعا آخر » هذا ما يعرفه الناس فقط ٠٠ أذن ماذا سيحدث ؟ هل هناك ما سيبدد « الهدوء » بدوى الانفجار ؟ من يدرى ؟ وراح الناس يتحدثون ويتكهنون ثم يتهامسون حول

مايجرى فى (مقر القصر الجمهورى) وخلف جدران مقرات رئاسة اركان الجيش ومقر مديرية الحركات العسكرية ٠٠ وتفائل النـــاس بالخير ٠٠ وانقلب الهمس بين المراقبين الى أشارات والتكهن بين الناس الى أقوال وراح كل عسكرى يجاهر بقوله ويقول : الثأر لكرامة الجيش ٠٠ والثأر لحماية الشعب ٠٠ وبدأ المسؤولون

فى وزارة الدفاع يتهافتون على مقر رئاسة اركان الجيش ومقر مديرية الحركات العسكرية جماعة وافراد بشكل لم يعتاد على رؤيته من قبل، حيث كان الـكل بتكتم وحذر شديد وبحركات نشطه تنم على العزم والتصميم فى سحق كل من تصدى لكرامة الجيش وقدسية الشعب ٠٠

وبعدها تطايرت البرقيات « المجفورة » والكتب السرية والنداءات اللاسلكية بين القصر الجمهورى من جهة وبين رئاسة اركان الجيش والحركات العسكرية من جهة أخرى لاقرار خطة الثورة ٠٠

التى تعيد للبلاد حرية القانون التى انتهكتها عصابة البعث وقيادة الحرس اللاقومى الفاشستى ، وتثأر لكرامة الشعب العربى فى العراق ٠٠!!

خطة "سلام" خطة الثورة

لقد وضع الرئيس عبدالسلام محمد عارف الخطوط الاساسية للثورة فى مخيلته قبل نكبة ١٣/تشرين الثانى/١٩٦٣ ٠٠ فمنذ قيام السيد الرئيس بزياراته المتكررة لمنطقة القتال فى شمال الوطن كان بأتصال دائم مع (قادة الفرق) هناك لشرح خطة الثورة والاساليب الواجب اتباعها على ضوء دراسة سوء الاحوال العامة فى البلاد والسيطرة الحزبية الضيقة ٠٠ حيث قد اتفق الجميع على ضرورة ايقاف تيارات الدمار فى البلد ووضع الحد الفاصل لها وتخليص الشعب والبلاد من شرور الحرس اللاقومى ٠٠ وعلى أثر نكبة ١٣/تشرين االثانى ١٩٦٣ جرى الاتصال بين السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس اركان الجيش والسيد مدير الحركات العسكرية حول وضع الخطة اللازمة لانهاء احتلال مرافق الدولة من أيدى الحرس اللاقومى وأعمالهم الصبيانية اللاأخلاقية وأيقاف تنفيذ الاوامر الحزبية المسيئة من قبل هؤلاء العابثين ٠٠

وبعد المداولة أتفق الجميع على قيام ثورة ضد كل فئة أو جماعة طائشة تستهدف من أعمالها دمار البلد ٠٠ فأوعز السيد رئيس الجمهورية الى مدير الحركات العسكرية بوضع خطة الحركات الفعلية لتخليص البلاد من شرور الحرس اللاقومى ٠ فوضعت الخطة وأقرها السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف وحدد بها ساعة الصفر ويوم الحركة ٠

وهكذا تضافرت الجهود المخلصة لكافة القوات العسكرية وجميع ابناء القوات المسلحة من أصغر جندى الى أعلى ضابط رتبة ٠٠ لتنفيذ خطة (سلام) خطة الثورة والقيام بحركة التطهير للبلاد من الاعمال التى قام بها الحرس اللاقومى٠

وفي اليوم السادس عشر والسابع عشر من تشرين الثانى/١٩٦٣ أى قبل الثورة بيوم تم الاتصال مع قواتنا العاملة فى الشمال واعلامهم بساعة الصفر ويوم الحركة وذلك بواسطة الرسائل الشفهية التى أرسلها اليهم السيد رئيس الجمهورية ٠٠ وأخبارهم أيضا بتفاصيل الخطة وواجباتهم فيها ٠٠ وفعلا قاموا بدور مشكور مع اخوانهم قطعات بغداد حيث ارسلت لهم القوة الجوية طائرات نقل ، ونقلت فوج من كركوك وفوج من الموصل الى بغداد ٠٠ كما تحركت قوة من كركوك بواسطة السيارات التي قطعت المسافة الى بغداد في (٦) ساعات وكان الجميع بروح عالية وايمان عميق بأن للجيش كرامته الغالية وواجبه المقدس في حماية الشعب ٠٠

إندلاع ثورة الشعب والجيش
صباح ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣

وحينما أطل فجر ١٨/تشرين الثانى/١٩٦٣ ٠ تمت كافة الاستعدادات العسكرية وخطة التهيؤ للحركة ٠٠ ولم يبق الا نداء السيد رئيس الجمهورية لاشعال نار الثورة وانطلاق الوحدات العسكرية الى اهدافها المحددة عند بدأ ساعة الصفر التى يحددها نداء السيد رئيس الجمهورية٠٠ وحينما دقت الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٨/تشرين الثانى/١٩٦٣ ٠ دوى صوت الرئيس عبدالسلام محمد عارف من دار الاذاعة العراقية ليقول البيانات التالية :ــ



صــورة رمزية تمثل أفراح الشعب وتعاونه بثورة الجيش ٠٠

بيانات .. عربية ..

البيان الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقى العظيم - أيها المواطنون ياابناء العروبة والاسلام أن ما قام به العابثون الشعوبيون وسفاحو الحرس اللاقومى من اعتداء على الحريات وانتهاك للحرمات ومخالفة للقانون واضرار عام للدولة والشعب والامة وآخرها التمرد المسلح يوم ١٣/١١/١٩٦٣ أصبح أمرا لايطاق ويتندى له الجبين بل وأصبحت الحالة تنذر بالخطر الجسيم على مستقبل هذا الشعب الذى هو جزء من أمته العربية فتحملنا ماتحملناه صبرا على المكاره والايام وتجنبا لاراقة الدماء وحفظا لوحدة هذا الشعب النبيل تيمنا بقوله تعالى ، ادفع بالتى هى أحسن ، ولكننا كلما زدنا صبرا وأيمانا ازداد هؤلاء العابثون الشعوبيون وأقزام الحرس اللاقومى تعنتا واستكبارا ، وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم ، فبلغ السيل الزبا بل لقد تجاوزه ، فنادى الشعب جيشه وقواته المسلحة فلبى نداؤه وتلاحمت القوى الخيرة لانقاذ هذا الشعب العزيز من عبث العابثين وخيانة الخائنين من الشعوبيون والانتهازين وعليه فقد قرر المجلس الوطنى لقيادة الثورة بعد الاتكال على الله مايلى :-

١ - تلبية انقاذ الشعب وتنفيذ طلبات الجيش والقوات المسلحة الوطنية .

٢ - انتخاب رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف رئيسا للمجلس الوطنى لقيادة الثورة .

٣ - تعيين رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف قائدا عاما للقوات المسلحة الوطنية وممارسته كافة الصلاحيات المخولة له .

٤ - تعيين زعيم الجو الركن حردان عبدالغفار بمنصب نائب القائد العام للقوات المسلحة الوطنية بالاضافة الى منصبه .

٥ - منح رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف صلاحيات استثنائية تتضمن جميع الصلاحيات المخول بها المجلس الوطنى لقيادة الثورة بموجب القانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٣ . وتعديلاته لمدة عام تتجدد تلقائيا كلما تطلب الامر ذلك وبتقدير منه .

٦ - حل الحرس القومى قيادة ومقرات وافراد والغاء كافة القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر الصادرة بخصوصه .

٧ - حل المجلس الوطنى لقيادة الثورة المتشكل صبيحة يوم ٨ شباط ١٩٦٣ . (١٤ رمضان ١٣٨٣) وتكوينه على الوجه لآتى :-

أ - رئيس الجمهورية - رئيسا .
ب - الاعضـــاء :
القائد العام للقوات المسلحة الوطنية
نائب رئيس الجمهـــورية
رئيس الـــوزراء
نائب القائد العام للقوات المسلحة
رئيس اركان الجيش
معاونو رئيس اركان الجيش
قـادة الفـرق
قـائد القـوة الجـــوية
الحاكم العسكرى العـام .
الضباط الذين يقرر انتخابهم فى المجلس .

ج - يعين المجلس سكرتيرا ويجـوز أن يكون من أعضـاء المجلس أو من خارجه ويحق للرئيس تخويله التوقيع على البيانات والاوامر الصادرة من المجلس بعد اطلاع الرئيس .

د - المجلس الاستشارى : يشكل المجلس الوطنى مجلسـا اسـتشاريا يختارهم من الوطنيين ذوى السمعة الطيبة والسيرة الحسنة والكفاءة وكذا من ذوى الخبرة والفن والاختصاص .

٨ - اتخاذ الاجراءات القانونية والفورية بحق المتمردين والمسببين التمرد يوم ١٣/١١/١٩٦٣ صدر فى بغداد يوم الاثنين المصـــادف ٢/رجب/١٣٨٣ الموافق فى ١٨/تشرين الثانى/١٩٦٣ .

التوقيـع
المشير الركن
عبدالسلام محمد عارف
رئيس المجلس الوطنى لقيادة الثورة

وتنفست الصعداء جموع بغداد الجريحة وأخذت تتثائبوتتمطى فرحا وبشرى مع نسيمات الصباح التى نقلت بين أمواجهـا بيان قائد الثورة ورئيسها الجليل عبدالسلام محمد عارف .. واندفعت الجموع المتضررة (من تعسف الحرس القومى) نحو الازقة والشوارع لتستقبل قطعات الجيش الثائرة بالاهازيج والافراح فى هذا اليوم التاريخى المجيـد الذى أعاد للشـعب كرامته المغتصبـة وللقـانون حرمته المنهارة .. وتوالت برقيات التأييد على مقر السـيد رئيس الجمهورية من كافة قطعات الجيش تعلن الولاء والاسـتعداد للزحف من كافة انحاء العراق ..

وذعر (الحرس اللاقومي) في مراكزهم عندما وجدوا ابناء القوات المسلحة فوق رؤوسهم بدون سبق انذار وأخذت جموعهم الفاشستية تقذف بقطع السلاح في الشـــوارع وتولى الادبار كالخفافيش الهـاربة أمام قرص الشمس ··· وراح الناس يشدون آذانهم الى أجهزة الاذاعة ليسمعوا البيانات الحكومية التي طمئنت النفوس وهدأت الاعصاب المتوترة منذ أيام وشهور ·· وجاء البيــان التالي على لسان السيد رئيس الجمهورية يقول :-

البيان الثاني

صادر عن رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيـم

أيها الشعب العراقي العظيم - ياأبناء محمد - بعد الاعتماد على الله واستنادا الى الصلاحية المخولة لنا وبناء على ما قرره المجلس الوطني لقيادة الثورة تلبيـــة لنداء الشعب والجيش والقوات المسلحة الوطنية ·

أمرنا بما هو آت

١ - قيام القوات المسلحة بما فيها القـوة الجوية بالســيطرة على قصبة بغـداد والقضاء على كل مقاومة تستهدف مخالفة الحكم والاضرار بالشعب ومصالح الدولة ، مع مراعاة أحكام مرسوم الادارة العرفية ، وتعهد الى رئاسة أركان الجيش ادارة التعليمات العسكرية وتنفيذ الخطة التي تشمل كافة القـوات المســـلحة ·

٢ - حل والغاء الحرس اللاقومي فورا قيادات ومقرات وأفراد فعلى منتسبيه تسليم كافة أسلحتهم وأعتدتهم ومهماتهم الى أقرب وحدة أو نقطة عسكرية ومن لم ينفذ هذا الامر يعتبر خائنا يستحق عقوبة الاعدام وتنفذ فيه العقوبـة فـــورا ·

٣ - تخويل آمري الوحدات محاكمة كل متمرد وخائن واعدامه فورا بعد ادانتهم وصدور الحكم بذلك وتصدق الاحكام من قبلهم ·

٤ - تخويل آمري الوحدات الفرعية والمفارز أمـر فتح النار والقضـاء على كل مقاومة ولهم أن يخولوا ذلك لمنتسبيهم ·

٥ - ترتبط قوات الشرطة الوطنية برئاسة أركان الجيش فورا لغرض الحركات العسـكرية ٠

٦ - على الوزراء والمسؤولين تنفيذ هذا البيـان ٠

صدر فى بغداد يوم الاثنين ٢٢/رجب/١٣٨٣ ﻫ الموافق فى ١٨ تشـرين الثانى ١٩٦٣ ٠

التوقيـع
المشير الركن
عبدالسلام محمد عارف
رئيس الجمهورية
والقائد العام للقوات المسلحة

وهكذا انتصرت ارادة الله بأنتصار قطعات الجيش على فئة مدسوسة عميلة أطلق عليها السـيد الرئيس أسم الحرس اللاقومى ٠٠ بعدما انتهكت الحرمات واعتدت على شرف النساء وقتلت الابرياء ٠٠ وسرقت أموال المواطنين ٠ واستمدت تعاليمها من شرائع الغاب وقيادة حزب البعث الفاشست ٠ كما كانت أختهـا المقاومة الشعبية فى المد الفوضوى الاحمر ٠٠٠

ولتعش الى الابد ارادة الشعب العربى فى العراق بحماية الجيش ألعـراقى الذى لم ولن يتساوم مع أى فئة ضالة على هدر كرامة الشعب ٠٠ والله الموفق ٠٠

وهكذا أيها المواطنون نأتى الى نهاية السلسلة العربية الاولى من منشورات الدليل الـدولى للجمهورية العراقية وسنوافيكم بالسلسلة العربيـة الثانية من منشوراتنا قريبا جدا وهى الجزء الثانىمن المنحـرفين ، وكراس المنحـرفين من المقاومة الشعبية فى المد الاحمر انشاء الله٠٠ولتعش ارادة الامة العربية ودستورها المستمد من تعاليم الدين الاسلامى الحنيف والسلام ٠٠٠

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضـــــــوع
٤	مقدمة الكتاب
٦	مذكرة حزبية خطيرة
٩	دور المقاومة الشعبية فى المـد الفوضوى سنة ١٩٥٩
١١	ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٣ هجرية
١٣	قانون تشكيل الحـرس القومى
١٥	الشعوبيون والعملاء يندســون فى صفوف الحرس القومى مع كتب ووثائق رســمية
٢٢	تشكيل مكتب المنحرفين الخاص بالتحقيق والتعذيب مع اسماء أعضاء مكتب التحقيق
٢٨	مكتب التحـقيق يمارس أعمال التعسف ضـد المواطنين مع صــور وسائل التعـذيب
٤٢	المنحــرفون الفاشست يمارســون تعـذيب وقتل الابرياء وشــكايات المـواطنين
٦٠ .	قوائم القتلى والمفقودين من أبناء الشعب والقوات المسلحة
٦٣ الى ٧١	تصاوير جثث الضحــايا
٧٥	الشعب يشكو تصرفاتالمنحرفين ـ عرائض المواطنين ـ وافاداتهم•• وشــــكاياتهــم
٧٦	شكاوى وافادات من المدن العراقية • كتب ووثائق رسمية
١٠١	المنحرفون يعتدون على شرف النساء • كتب وافادات ووثائق رسمية
١٢٥	دوائر الحكومة تشكو تصرفات المنحرفين • كتب رسمية ••
١٤٧	وثائق رسمية وخطيرة جـدا ••

الصفحة	الموضـــــوع
١٥١	بعض أفراد الحرس اللاقومى تشكو المنحرفين من الحرس اللاقومى كتب ووثائق رسمية
١٥٨	المنحرفون يغتصبون سيارات المواطنين .. وثائق رسمية
١٦٤	المنحرفون يرتكبون مخالفات قانونية ـ تعيينات الحزبيين فى دوائر الدولـة ـ
١٧٢	الوثائق تتكلم ... صور بالزنكغراف لاخطر الوثائق
١٧٨	المنحرفون الفاشست يتعاطون الرشوات
١٩٢	المنحـــرفون يغتصبون أموال المواطنين ومبلغ ٥٣ ألف و ٥٠٠ دينار
٢١٠	وثائق دامغة ـ مصورة ـ
	الفصل الثانى
٢١٣	المنحرفون يحاولون التسلط على الحـكم
٢١٤	أيام النكبـة
٢١٦	بيانات حزبية فاشستية
٢٢٣	الجيش يثأر لكرامة الشعب
٢٢٤	خطة (سلام) خطة الثورة
٢٢٥	اندلاع ثورة الشعب والجيش ضـد الفاشست
٢٢٦	بيانات عربيـة ...

ملحق رقم (١) اضافه الناسخ الالكتروني

تصويبات لأخطاء مطبعية وردت في هذا الكراس

الموقع*	الخطأ	الصواب
ص ٨ سطر ١٣	حقيقة هذا التخطيط	حقيقة هذا التخبط
ص ٨ سطر ١٣	التخطيط الفكري	التخبط الفكري
ص ١٢ سطر ١٥	حينما بأن معدنهم	حينما بان معدنهم
ص ٤٤ آخر سطر	بتاريخ ٩٦٣/٩/٣٩	بتاريخ ٩٦٣/٩/٢٩
ص ٤٦ السطر ٨	بتاريخ ٩٦١/٨/١٧	بتاريخ ٩٦٣/٨/١٧
ص ٥٧ السطر ١	بتاريخ ٩٦٣/٦/٢	بتاريخ ٩٦٢/٦/٢
ص ٥٧ السطر ٨	لايعاد القضية	لابعاد القضية
ص ٥٨ السطرين ١٩ و ٢٠	قام الحارس القومي عبد الوهاب جبر بعملية غير شعورية اتجاه الحارس القومي	قام الحارس القومي صفاء عبد الباقي بعملية غير شعورية اتجاه الحارس القومي

* - ارقام الصفحات الوارد في هذا الجدول تدل على نظيراتها في النسخة الورقية الأصلية لهذا الكراس. اما ترقيم الأسطر فدائما من الأعلى الى الأسفل.
– ملاحظة الصوت الشيوعي.

	عبد الوهاب جبر	عبد الوهاب جبر
ص ٧٤ السطر ١	موضوع الاستغلال الذاتي للحرس القومي	موضوع الاستقلال الذاتي للحرس القومي
ص ٧٩	وردت كلمة شويح خطأ والصحيح شويخ	
ص ٨١ آخر سطر	مزرعة االزعفرانية	مزرعة الزعفرانية
ص ٩٢ السطر ١١	بتأريخ ٩٩٦٣/٤/٧	بتأريح ٩٦٣/٤/٧ او ١٩٦٣
ص ١١٦ السطر ١٦	وأعادوا معهم مفوض خفر البتاويين	وعادوا معهم مفوض خفر البتاويين
ص ١٦١ السطر ١٧	زوجة الموقوف سامي جرحيت	زوجة الموقوف سامي جرجيت
ص ١٧٤ السطر ٧	لقد جرى صف الاعتدة والفوارغ	لقد جرى صرف الاعتدة والفوارغ
ص ٢٠٥ السطر ١٦	الهيئة التعليمية لفنون المنزلية	الهيئة التعليمية للفنون المنزلية
ص ٢٠٧ السطر ٣ ابتداءا من اسفل صورة البرقية	وارسال الباقي	وارسال الباقين

ص ٢١٣ السطر ٢٤	قادتهم الشعوبين	قادتهم الشعوبيين
ص ٢١٤ السطر ٩	يو ١٣/تشرين الثاني/١٩٦٤	يوم ١٣/تشرين الثاني/١٩٦٣
ص ٢١٥ السطر ٨	ملكا بيد الشعوبين والانفصاليين والانتهازين	ملكا بيد الشعوبيين والانفصاليين والانتهازيين
ص ٢١٧ السطر ٢٦	خطر الاقطاعين	خطر الاقطاعيين
ص ٢١٧ السطر ٢٨	طموح الذيلين	طموح الذيليين
ص ٢١٩ السطر ٨	رؤوس البرجوازين الذين خانو	رؤوس البرجوازيين الذين خانوا
ص ٢٢٤ السطر ٧	١٣/تشرين االثاني/١٩٦٣	١٣/تشرين الثاني/١٩٦٣

ملحق رقم (٢)، لا بد منه، اضافه الناسخ الالكتروني

ملاحظات ونقد ثوري لمحتوى هذا كراس(**):

- في ص ١ ورد: ***"قامت بها فئة مدسوسة من الحرس اللاقومي وبعض منتسبي حزب البعث"***

الحقيقة هي ان جميع اعضاء حزب البعث اشتركوا بالجرائم. فاذا قارنا عدد الضحايا والبالغ ٦٧٠ الف شهيد بعدد اعضاء حزب البعث في تلك الفترة والذي لا يتجاوز ٥٠٠٠ عضو لا غير، منهم بضعة مئات فقط بدرجة عضو عامل، اصبح من البديهي ان جميع اعضاء هذا الحزب الفاشسي مارسوا الاجرام في سنة ١٩٦٣ السوداء وعلى مدى ٩ اشهر من حكمهم البغيض.

كذلك فان العدد الصغير لاعضاء حزب البعث لا يوضح كيف تم قتل هذا العدد الكبير من الناس. لكن يزول العجب اذا قرئنا بيان الابادة المشؤوم (بيان رقم ١٣) الذي اذاعه راديو بغداد يوم

** - ارقام الصفحات الواردة في هذا الملحق تتطابق مع نظيراتها في النسخة الورقية الأصلية لهذا الكراس. – ملاحظة الصوت الشيوعي.

٩ شباط أي بعد يوم واحد فقط من حصول الانقلاب الفاشسي الدموي المشؤوم، والذي يدعو منتسبي كل من الحرس القومي والجيش والشرطة لابادة الشيوعيين واليساريين العراقيين. واليكم نص هذا البيان المشؤم:

*((نظرا لقيام الشيوعيين العملاء شركاء عبد الكريم قاسم في جرائمه بمحاولات يائسة لإحداث البلبلة بين صفوف الشعب وعدم الانصياع الى الأوامر والتعليمات الرسمية، فعليه يخول آمرو القطعات العسكرية وقوات الشرطة والحرس القومي **بابادة كل** من يتصدى للاخلال بالأمن. واننا ندعو جميع ابناء الشعب المخلصين للتعاون مع السلطة الوطنية بالاخبار عن هؤلاء المجرمين **والقضاء عليهم**.))*

اذن ليس اعضاء حزب البعث وحدهم من ارتكب الجرائم واعمال الابادة، بل اشترك معهم في ذلك منتسبي الجيش والشرطة والأمن أيضا . . . . ولا ننسى اعضاء الحزب القومي العراقي.

- في ص ٤ ورد: ***" . . . الا أن فئات «شعوبية» وأخرى «عميلة» استغلت وجود «الحرس القومي» فانضمت اليه مشوهة رسالته التي حملها يوم (١٤ رمضان ١٣٨٣) للقيام بأعمال اجرامية تعسفية"***

هنا تتضح الفكرة التي يدور حولها هذا الكراس ومن الفه والجهات التي وقفت وراء اصداره الا وهي: التنصل من الجرائم التي قامت بها سلطة انقلاب ٨ شباط الاسود واضهار هذه الجرائم كما لو انها "انحراف" عن "برنامج" ثورتهم المزعومة، وكما لو ان هذه الجرائم "لم يكن مخطط لها مسبقا" من قبل الانقلابيين حتى قبل وصولهم للسلطة. ومن هنا جاءت تسمية الكراس بـ "المنحرفين".

ونود ان نسأل هنا: اذا كان الأمر كما يدعي هذا الكراس، فكيف نفسر ابتداء الانقلابيين عمليات القتل والابادة منذ الساعة الاولى لنجاح انقلابهم المشؤوم؟؟!!

- في ص ٤ ورد ايضا: ***"في وقت كان جيشكم العظيم يقوم بواجبه المقدس في الشمال لتصفية العناصر الشيوعية المحلية"*** (!!!!)

هنا يناقض مؤلف هذا الكراس نفسه بنفسه**!!** فهو يريد ان يبرئ الجيش من مسؤولية الجرائم بحجة انشغاله. ولكن انشغاله بماذا؟؟ انشغاله "بتصفية" العناصر الشيوعية المحلية**!!** اذن ماذا كان يقوم الحرس القومي اصلا وماذا كانت جرائمه؟ وما هو الفرق في هذه الحالة بين "الحرس القومي" و "الجيش النظامي"؟؟**!!** الم تكن اعمالهما، على ذلك، موجهة الى نفس الغاية "تصفية العناصر الشيوعية المحلية"؟**!!** فهنا يغالط المؤلف نفسه بنفسه ويدين من يحاول ان يتستر عليهم في هذا الكراس أي الحزب القومي الذي ينتمي اليه.

- ورد في ص ٥: ***"وانتصر الجيش .... كما سحق مثيلتها «المقاومة الشعوبية» في ١٤ رمضان"***

أي مقاومة «شعوبية» يعني هنا المؤلف؟ هل هي مليشيا المقاومة الشعبية التابعة للحزب الشيوعي العراقي، والتي حلت منذ سنوات ولم يكن لها أي وجود عند وقوع الانقلاب، ام تراه يقصد المقاومة الشعبية التي واجه بها شعبنا المظلوم الانقلابيين، بكل بطولة، ومنذ الساعة الاولى لانقلابهم الاسود؟

واذا كان يقصد الثانية فنرد على اشارته الطائفية الحقيرة، «الشعوبية»، بان جماهير "العرب السنة" هي التي خرجت لتقاومهم في باب الشيخ وليس فقط "الشيعة" في مدينة الثورة و "الاكراد الفيلية الشيعة" في شارع النضال. ثم اذا كان الأمر كذلك فما هو الفرق بين هذا "الجيش" و "الحرس القومي"؟؟ انهما على ذلك وجهان لنفس العملة لانهما يؤديان نفس العمل من حيث كونهما اداتان للقمع الطبقي بيد البرجوازية. ان المؤلف يعترف هنا بدور "الجيش" في اقتراف جرائم الابادة ضد الشيوعيين العراقيين سنة ١٩٦٣.

- ورد في ص ٧: ***"ومواجهته لثورة الثامن من شباط بمقاومة مسلحة"***

هنا يكرر الفاشست كذبتهم الشهيرة. لم تكن المقاومة التي ابداها الشيوعيون مسلحة للاسف الشديد. بل كانت مجرد مقاومة عزلاء. لقد خرج الشيوعيون "مسلحين" بالحبال والطابوق لان الحزب الشيوعي العراقي لم يسلحهم بالبنادق والرشاشات ومدافع الهاون لانه حزب اصلاحي من حيث الاساس وليس حزب ثوري.

- ورد في ص ٩: ***"العملاء الخونة من شيوعيين محليين"***

اذا كان الشيوعيين المحليين "عملاء وخونة" فلماذا تحالفتم معهم ضد نوري السعيد؟؟ الم تكونوا حلفاء لهم في جبهة الاتحاد الوطني؟؟ يلاحظ من اللغة التي يستعملها المؤلف انه هو، ومن يقف ورائه، لا يأبهون في حقيقة الامر بضحايا الجرائم، لان هؤلاء الضحايا هم في نظرهم مجرد "عملاء وخونة"!!

وهنا نود ان نبين لمن يقراء هذه السطور ان مؤلف هذه الوثيقة نفسه، المدعو رشيد مصلح، والذي يتكرر اسمه كثيرا في الوثائق التي يشتمل عليها هذا الكراس بوصفه "الحاكم العسكري العام"، قد "انتقم" منه الفاشست البعثيون، بعد عودتهم للسلطة مرة ثانية، لتأليفه هذا الكراس بالذات، بان عذبون عذابا شديدا واجبروه – تحت التعذيب الرهيب – على ان يعترف على نفسه بالباطل (ونقول بالباطل لاننا اشرف منه فلا نكيل الاتهامات جزافا للناس كيفما اتفق)، وامام شاشة تلفزيون بغداد، بانه "عميل" للمخابرات الامريكية، ومن ثم قاموا باعدامه.

- ورد في ص٩ ايضا: ***"في عهد لم يشهده العراق الا في فترة «التتار» . ."***

انها مبالغة واكذوبة كبيرة!! بل ان عهدهم هم هؤلاء الانقلابيين كان ليس كعهد التتار بل اسوء وابشع منه.

- ورد ايضا في ص ٩: ***"وأمتلأت السجون بأحرار العراق حتى بلغ عددهم (١٢٠) الف معتقل في ١٩٥٩"***

كذب!! العدد الحقيقي للمعتقلين في تلك السنة لا يزيد على ٨ آلاف منهم الفا شيوعي!!

- ورد في ص ٩ ايضا: ***"فمد يده الى فلول الرجعية"***

يقصد بـ "الرجعية" هنا الاكراد. لكن البعثيين والقوميين العراقيين هم الرجعية بشحمها ولحمها.

- ورد في ص ٩ ايضا: ***"ليكّون منهم عصابات وكتل شعوبية سميت (بالمقاومة الشعبية)"***

لا يا حبيبي ليس عبد الكريم قاسم هو من شكل المقاومة الشعبية بل الحزب الشيوعي العراقي هو من شكلها. اما عبد الكريم قاسم فهو من تآمر على المقاومة الشعبية عندما رتب مع عصابة حزب البعث مؤامرة مسيرة "ما كو مهر بس هل الشهر

ونذب القاضي بالنهر" سيئة الصيت. واليكم تفاصيل هذه المؤامرة:

بعد ان استعمل عبد الكريم قاسم الشيوعيين و "المقاومة الشعبية" لقمع انقلاب الموصل، قلب لهم المجن ومال الى القوميين وقرب البعثين. وفي وقتها خضعت قيادة الحزب الشيوعي العراقي الذيلية لأوامر خروشوف بعدم اسقاط قاسم والاستيلاء على السلطة في حين رفض ذلك المكتب العسكري للحزب. فانحازت المقاومة الشعبية الى جانب المكتب العسكري في سعيه للاطاحة بالسلطة وتولي مقاليد الامور. عندها تآمر عبد الكريم قاسم مع عصابات البعث لترتيب مظاهرة نسوية في بغداد لـ "عاهرات" ليس لهن أي علاقة بالحزب الشيوعي – استأجرهن من منطقة الصابونية "ولد الصفرة"، وهم من كان يقود تنظيم حزب البعث في منطقة الاعظمية ومن اشقى اشقياء بغداد – يرفعن خلالها شعارات شيوعية الى جانب شعار رئيسي هو "ما كو مهر بس هالشهر ونذب القاضي بالنهر"، وذلك بغية تسقيط الشيوعيين العراقيين من خلال تثبيت فرية الاباحية الجنسية عليهم واتخاذ ذلك ذريعة لحل المقاومة الشعبية على

اعتبار ان المقاومة الشعبية تضم في صفوفها كثير من النسوة الشيوعيات.

وقد اعترف الكثير من رموز حزب البعث، مثل المجرم "عبد الخالق السامرائي"، بانهم هم من اخرج هذه المظاهرة وان من شارك فيها من النسوة كن مجرد "عاهرات" لا يمتن الى الحزب الشيوعي بأي صلة.

لاحقا، تبين ان مؤامرة هذه المظاهرة كانت بايحاء من المخابرات البريطانية وشاركت فيها المخابرات السوفيياتية الخروشوفية حيث حركت عميلها "سلام عادل" "سكرتير" الحزب الشيوعي العراقي بشحمه ولحمه ليشترك بنفسه في هذه المظاهرة!! وكان حظور الخائن "سلام عادل" هذه المظاهرة اكبر سبب ادى الى نجاح هذه المؤامرة الخسيسة في تحقيق غاياتها الدنيئة.

وهناك صورة منشورة في عدد من جريدة "الأهالي" لسان حال الحزب الوطني الديمقراطي العراقي، يظهر فيها "سلام عادل" يشارك في هذه المظاهرة. وندعو كل من لا يصدقنا، ان

يسأل المسؤولين ذوي العلاقة بالحزب الوطني الديمقراطي العراقي عن ذلك ليتأكد بنفسه.

انظر ايها القارىء العزيز: حزب قائده التأريخي "خائن"!! فماذا يترجى المرء منه؟؟ وكيف لا تفشل الحركة الشيوعية في العراق وقوادها هم من يتآمر عليها؟؟

- ورد في ص ٩ الى ١٠: ***"وتشكلت هذه العصابات الشعوبية والتي سميت (بالمقاومة الشعبية) فيما بعد..لتمارس أعمالها التعسفية في النهب والسلب....، والاعتداء على شرف النساء وانتهاك حرمة مساجد الله وحرمة المؤمنين في الصلوات............. والتمثيل بجثث الاطفال"***

واحدة واحدة:

- لم تقم المقاومة الشعبية اثناء دفاعها عن النفس ضد الهجوم القومي الابيض – بما فيها العناصر المندسة من الطابور الخامس الامبريالي – بأي عملية نهب او سلب.
- لم تسجل أي حالة اعتداء على شرف أي امرأة اثناء احداث الموصل سنة ١٩٥٩ نهائيا.

- لم يمارس الشيوعيون العراقيون أي تهجم على المؤمنين بل سلكوا مسلك الحزب الشيوعي الصيني وكان الالوف من المؤمنين العراقيين لا بل حتى رجال دين منظمين في صفوف حركة انصار السلام وهي منظمة جماهيرية انبثقت عن الحزب الشيوعي العراقي.
- لم تسجل أي حادثة اعتداء او قتل لأي طفل اثناء قيام المقاومة الشعبية البطلة بقمع الثورة المضادة في احداث الموصل سنة ١٩٥٩.

• ورد في ص ١٠ ايضا: ***"لتاخذ ثأر كل شهيد اعدم برصاص كريم قاسم وغدر الشيوعيين العملاء"***

هنا يحاول المؤلف ان يصور جرائم الحرس القومي بوصفها "رد فعل" على "جرائم" المقاومة الشعبية البطلة، وهذه هي غاية هذه القسم من الكراس الذي يحمل عنوان (دور المقاومة الشعبية في المد الفوضوي سنة ١٩٥٩) والواقع في الصفحتين ٩ و ١٠. هنا يجب علينا ان نذكر القارىء العراقي ونبين للقاريء العربي الحقائق التالية:

- عصابة القوميين العرب في العراق وحزب البعث العراقي هي التي بدئت العدوان بعد ثورة ١٤ تموز المجيدة. فالقوميون العرب هم اول من انجر للمغامرة المسلحة بعد انتصار الثورة. انهم من اطلق الرصاصة الاولى. انهم هم من قام بانقلاب الموصل وسفكوا فيه دماء الشيوعيين المصالوة من دون ذنب او جريرة. لم يفعل الشيوعيين العراقيين الا ان ردوا على الارهاب القومي الابيض الدموي المعادي للثورة بالارهاب الشيوعي الاحمر الثوري. وتثبت شهادات الوفات ان عدد من قتل من الشيوعيين اكثر من عدد من قتل من القوميين والبعثيين مجتمعين خلال احداث الموصل سنة ١٩٥٩، وان شهادات وفاة الشيوعيين قد سبقت في صدورها شهادات وفاة القوميين والبعثيين.
- واذا عرفنا ان عدد الشيوعيين الذين قتلوا في تلك الاحداث في اعلى تقدير يبلغ ٤٠٠ شخص فقط (وفق مصدر شيوعي غير رسمي حيث ان التصريح الرسمي لسلام عادل في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيياتي الـ ٢١ يقول ٢٠٠ فقط) يتبين لنا مدى تفاهة عدد ضحايا

القوميين والبعثيين والتي على ذلك تكون اقل من ٤٠٠ شخص فقط ولكلا الحزبيين معا**!!** فهل يبرر سقوط بضعة مئات من القوميين والبعثيين ذبح ٦٧٠ الف انسان سنة ١٩٦٣ للثأر؟؟**!!** وهل يبرر مشاركة بعض النسوة الشيوعيات في تشكيلات المقاومة الشعبية التي قمعت التمرد المعادي ان يعتدى على ١٠٠ الف رفيقة شيوعية بواسطة الاغتصابات المتعددة بغرض اجبارهن على الحمل القسري بكل وحشية وحيوانية وبربرية؟؟**!!**

- ورد في ص ١١: ***"كما نشر قانون الحرس القومي برقم ٣٥ في ٨ / ٢ / ١٩٦٣"***

فليلاحظ القراء الكرام ان الحرس القومي تم تشكيله منذ اليوم الاول للانقلاب المعادي للثورة. ونود ان نبين للقراء الاعزاء ان منتسبي حزب البعث قد تم تحضيرهم لانشاء هذا التنظيم الارهابي البشع والانضمام اليه. فما ان دعي لهذه المليشيا الارهابية حتى خرج البعثيون الفاشست مرتدين ملابس خاصة ومسلحين بغدارات البور سعيد المصرية، التي جهزهم بها المجرم جمال عبد الناصر، ليذبحوا بها ابناء الشعب العراقي من

الوريد الى الوريد. لقد تم اعداد فصول المجزرة وسيناريو الجرائم بصورة مسبقة من قبل المخابرات البريطانية والامريكية قبل وقوع الانقلاب المعادي.

- ورد في ص ١٢: ***"وكل الشعب العربي في العراق تجري في عروقه دم ثورة ١٤ رمضان"***

اولا، يجب ان نوضح ماذا يقصد المؤلف بالشعب العربي: انهم العرب السنة. فالعرب السنة هم وحدهم الشعب في العراق وهم وحدهم العراقيون اما الباقون فهم مجرد "اجانب" و "متسللين" وفي احسن الاحوال "ضيوف" على هذا البلد!!

ولم نسمع عن هكذا ضيافة وهكذا ضيوف يمضي على اقامتهم في الدار الوف السنين او عدة قرون متتالية!!

فاذا كان كل الشعب كما تزعمون فلماذا خرجت الجماهير تقاومكم على مدي ٣ ايام متواصلة رغم انها عزلاء من السلاح؟ واذا كان "كل" العرب السنة معكم، كما تزعمون، فلماذا خرج الالوف منهم في منطقة باب الشيخ يقاومونكم بكل بسالة وبطولة ايها السفلة؟؟!!

- وردت في ص ١٢ ايضا: ***"كيف لا تتحد كل القوى القومية العربية ضد عدو مشترك ولاجل غاية نبيلة سامية هدفها الوحدة"***

هنا يحاول ان يبرر المؤلف تحالف حزبه (الحزب القومي العراقي) مع نظام الحرس القومي.

ونود ان نسأل هنا: أين هي هذه الغاية النبيلة السامية التي "اتحدتم" من اجلها؟؟ أين هي الـ "وحدة" المنشودة؟؟ لماذا لم تقيموا وحدة "اندماجية" بين العراق وسوريا ومصر عندما توليتم زمام السلطة؟؟ في سنة ١٩٦٣ كان حزب البعث يحكم في كل من العراق وسوريا وجمال عبد الناصر موجود بكل عنفوانه. فلماذا لم تحققوا "الوحدة المنشودة"؟؟ هلا يتفضل احد القوميين او البعثيين فيعطينا جواب على هذا السؤال.

- ورد في ص ١٢ ايضا: ***"ولكن ويا للاسف . . فقد اندست الشعوبية الرعناء بين صفوفه المتراصة وحرفته عن غاياته النبيلة. مما جعل الاحرار المخلصين والشباب الطيبين والرجال المؤمنين بعروبتهم أن ينسحبوا من الحرس القومي وينبذوا الحزبية الضيقة حينما بان***

معدنهم بعد شهور قليلة من الثورة . . وراح المخلصون يحذرون المنحرفين من الاستمرار في أعمالهم"

نود ان نبين للقاريء الكريم بان القوميين العرب (باغلبيتهم اليمينية الطاغية) قد اشتركت في كل جرائم الحرس القومي وآزرتها ولم تبدء في الانفضاض عنها الا بعد ان تم ابادة "العدو المشترك" الذي ما كان يمكن لاي منهما ان يقضي عليه بمفرده.

ومن الادلة على ذلك ان القوميين العرب بعد اطاحتهم لم يقوموا، ولم تكن لهم نية حقيقية اصلا، بمعاقبة المجرمين البعثيين عقابا حقيقيا. فقد اقتصرت اجراءاتهم على الحبس والسجن في سجون كان النزلاء البعثيين فيها يتخذون قرارهم بالهرب منها متى ما يشاؤون ومنهم المجرم صدام حسين الذي كان سجينا لدى القوميين واتخذ قراره بالهرب من السجن!!

حتى هذا الكراس لم يصدر منه القوميون العراقيون سوى طبعة واحدة فقط ولم يقوموا باعادة طبعه. وحتى هذه الطبعة الوحيدة لم يدم ظهورها في الاسواق العراقية داخل الوطن الذبيح سوى فترة وجيزة بعد اطاحة نظام الحرس القومي.

- ورد في الصفحة ١٤: ***"الشعوبيين وعملاء الاستعمار والشيوعيين.... الانفصاليين"***

واحدة فواحدة:

- الشعوبيين: يقصد بهم العراقيين (وتحديدا البعثيين) من الشيعة الجعفرية**!** لاحظ عزيزي القارىء "قومية" من الف هذا الكراس**!**
- عملاء الاستعمار: وانتم الستم عملاء للاستعمار**؟؟!!** مرة اخرى يحاول المؤلف ان يقول ان الجرائم والابادة الجماعية لم تكن مدرجة في برنامج اعمال الانقلابيين وان "فئة" قد انحرفت وان هذه الجرائم هي "انحراف" عن برنامج انقلابهم**!!**
- الشيوعيين: هنا (وفي اماكن كثيرة من هذا الكراس وبنفس الاسلوب) يحاول المؤلف ان "يستهبل" عقل المواطن العراقي والقارىء كما لو انهما ليس لديهما عقل يفكران به**!!** فهو يحاول ان يصور ان الشيوعيين هم من ارتكب الجرائم**!!** عجيب**!!** هل من المعقول ان ينتحر الحزب الشيوعي فيذبح نفسه بنفسه**؟؟!!** ان أي قاريء

لهذا الكراس – وبغض النظر عن موقفه من الشيوعية – سيدرك ان هؤلاء الشيوعيين الذين انظموا الى الحرس القومي ليسوا في واقع الامر شيوعيين حقيقيين بل عملاء لمخابرات نوري السعيد او المخابرات الامبريالية او كلا الامرين معا، سبق ان تم زرعهم في صفوف الحزب الشيوعي لاستعمالهم في تفخيخ تنظيماته. ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان عبد الكريم قاسم ابقى على قوات "البوليس السري" النوري سعيدي والشرطة النوري سعيدية بعد ثورة ١٤ تموز، بما في ذلك هؤلاء العملاء واخذ يستعملهم لاغراضه الخاصة. وليس ابلغ على ذلك من واقعة ان مسؤول تنظيم الموصل للحزب الشيوعي العراقي كان من هؤلاء الجواسيس المدسوسين، والذي بقي امره خفيا الى ان وقع الانقلاب المعادي فجائه الحرس القومي يطلبه دمه فصاح بهم "اني رجل أمن كلفتني السلطة الملكية ان اندس في صفوفهم، وعندما سقطت الملكية وقامت الثورة في ١٤ تموز انضممت اليهم حتى لا انكشف لهم. ابحثوا عن اسمي في سجلات الشرطة السرية لتتأكدوا من صدقي".

كذلك فان عدد من هؤلاء الشيوعيين هم في واقع الامر ليسوا سوى انتهازيين يبدلون ولائهم كيفما كانت الظروف وينظموا الى من له السيطرة وفي يديه مقاليد الامور سواء أكان شيوعي ام بعثي ام قومي ام ملكي. وهؤلاء موجودون في كل مجتمع ولا يخلوا منهم أي حزب او فصيل.

- الشيوعيين الانفصاليين: يقصد هنا ان الشيوعيين العراقيين وقفوا ضد الوحدة العربية في حين ان واقع الامر ان الشيوعيين العراقيين لم يقفوا ضد الوحدة بل ارادوا وحدة فدرالية وليس اندماجية وقد اثبتت الاحداث صحة موقفهم.

وهنا تجدر الاشارة الى ان جورج حبش، مؤسس حركة القوميين العرب التي يعتبر الحزب القومي العراقي احد فروعها، نفسه تخلى عن فكرة الوحدة الاندماجية وتحول الى فكرة الوحدة الفدرالية – رجع مذكرات جورج حبش "الثوريون لا يموتون ابدا".

- ورد في ص ١٥: ***"وقد انجرف معهم من كان يجب عليه تطهيرهم"***

يقصد المؤلف هنا البعثيين السنة**!!** في حين ان واقع الحال هو ان الجرائم واعمال الابادة الجماعية تم اقترافها باشراف وتوجيه مباشرين من هؤلاء البعثيين السنة بالذات (وهذا الكراس نفسه، وفي عنوان هذه الصفحة تحديدا يعترف بذلك عندما يقول باوامر حزبية، ترى من اصدر هذه الاوامر الحزبية؟؟ اليس السفاك احمد حسن البكر "السني"؟؟)، وما البعثيين "الشيعة" الا عملاء واذناب للبعثيين "السنة".

- ورد في ص ١٧: ***"ان السيدين صبري يونس وصالح مطير هما من أفراد الحرس القومي في مدينة الثورة وهما شيوعيان وأن المدعو صبري هو أخ المدعو عبد الجبار يونس وهم الذين اسسوا الشبيبة الديمقراطية في منطقة الصرائف"***

فليلاحظ القارئ مدى الخيانة في صفوف الحزب الشيوعي العراقي ومدى تغلغل الطابور الخامس فيه**!!**

- ورد في ص ١٨: ***"وايراني الاصل . . ارجو فصله . ."***

المقصود هنا تبعية ايرانية والتبعية الايرانية هي بدعة انشأها المحتلين الانكليز في قانون الجنسية العراقية عندما احتلوا العراق حيث قسموا الشعب العراقي الى قسمين: تبعية عثمانية (مواطن عراقي درجة اولى)، أي انه كان تابع للدولة العثمانية قبل تأسيس الدولة العراقية الحديثة الحالية ؛ وتبعية ايرانية (مواطن عراقي درجة ثانية) أي انه كان تابع للدولة الايرانية الشاهنشاهية قبل تأسيس الدولة العراقية المعاصرة!! والتبعية الايرانية يعني ان صاحبها مولود في العراق ووالديه مولودان في العراق وجده وجدته الاولين مولودان في العراق وجده وجدته الثانيين مولودين في العراق وجده وجدته الرابعين مولودين في العراق ايضا وجميع هؤلاء ينطقون باللغة العربية واللهجة العراقية كلغة ام ولا يعرفون عن اصلهم الايراني أي شيء. فهؤلاء في نظر البعثيين والقوميين العرب العراقيين العنصريين ليسوا لا عرب ولا عراقيين!!!! ونود ان نذكر ان الالوف من ابناء الجنوب من العرب الاصلاء سجلوا انفسهم كتبعية ايرانية رغم انهم من المفروض ان يكونوا تبعية عثمانية بهدف التملص من الخدمة الالزامية في الجيش خلال العهد الملكي. وهؤلاء المساكين جرى عليهم من اهوال ما جرى على

التبعية الايرانية الحقيقيين من تسفيرات واعتقالات ظالمة، ليس لها مبرر، في عهد صدام خلال الحرب العراقية الايرانية. هذه هي عروبة البعثيين والقوميين العرب في العراق: قومية عنصرية نازية عرقية لا انسانية فهي بذلك رجعية.

ونرجو من القارىء ان يلاحظ ان كاتب هذه العبارة هو المجرم الكبير "صباح المدني" وهو من قيادة الحرس القومي المجرم ومن اخطر سفاحي الحرس القومي، وهو ذاته "منحرف جنسيا" حيث انه شارك بكل خسة وانحطاط في الكثير من الاغتصابات الجنسية المتعددة التي قام بها الحرس القومي ضد شرف النساء العراقيات!!

كلمة اخرى. ليس دفاعا عن المجرم المدعو "عدنان هادي" بل نود ان نبين للقراء ان مؤلف هذا الكراس والجهات التي تقف ورائه تعمدوا اظهار وابراز جرائم البعثيين "الشيعة" و "التبعية الايرانية" مع التستر و "غض النظر" عن عمد عن اكوام الجرائم التي اقترفها البعثيون "السنة"!! ان غرضهم من ذلك هو القاء وزر هذه الجرائم على كاهل البعثيين "الشيعة" من دون "السنة"!! هذه هي عروبتهم: السني عربي والشيعي ايراني!

فمرحا للعروبة والقومية العربية بهؤلاء مرحا!! ان القومية العربية في العراق تم تحويلها لتستعمل كغطاء وواجهة للطائفيين والعنصريين السنة.

- ورد في ص ٢٢: ***"واصبح كل فرد من ابناء الشعب معرضا للاهانة والتحقيق والاعتقال وتحري بيته (بدون علم الحكومة)"***

(بدون علم الحكومة)!!!! هذا كذب صراح!! كل الجرائم تمت بعلم وسمع الحكومة بشقيها البعثي والقومي وبمساهمة ومشاركة مباشرة من قبل منتسبي الحزب القومي العراقي. ولا ابلغ على ذلك من حادثة اعدام الشهيد ابو سعيد الاعظمي، واسمه الحقيقي عبد الجبار وهبي، الكاتب الصحفي المعروف من قبل المجرم السفاح محسن شيخ راضي في قصر النهاية. فقد قام المجرم المذكور بـ "نشر" الشهيد ابو سعيد بالمنشار من المنتصف وهو حي حتى الموت (أي قصَّه قصّاً). وقد قام بفعلته الشنيعة هذه تحت أنظار المجرم احمد حسن البكر الذي كان حاضرا تنفيذ هذه الجريمة البشعة بنفسه، وكان وقتها رئيسا للوزراء!! فكيف لا

تعلم الحكومة ورئيس هذه الحكومة يشرف بنفسه على تنفيذ الجرائم؟!!

ومحسن شيخ راضي هو جلاد كبير من جلادي الحرس القومي وقد كان له (بالاشتراك مع المجرم الكبير ناظم كزار) "السبق" في ادخال واستعمال "حوض التيزاب" في العراق للمرة الاولى. ومحسن شيخ راضي هذا كان في وقتها عضو قيادة قومية ويستلم اوامره من العميل ميشيل عفلق شخصيا. وكان عضوا في ما يسمى "المجلس الوطني لقيادة الثورة" للانقلاب منذ يومه الاول وحتى اسقاط نظام الحرس القومي. وتولى خلال فترة معينة من حكم البعث الاول منصب مدير الامن العام. وهو من اعتدى على شرف نرجس الصفار عضوة المكتب السياسي للحزب الشيوعي عندما كانت حاملا من زوجها الشهيد جمال الحيدري. حيث اتى بها الجلادون اليه وهي حامل من زوجها. فقال لها "من اين هذا الطفل؟" فردت عليه: "مو آنا بنت ولايتك؟! (أي: انا من مدينة النجف مثلك انت)". فاجابها: "تعاليلي يبت ولايتي"! فضربها على بطنها مما تسبب في سقوط الجنين الذي كان ينمو في احشائها ومن ثم قام باغتصابها فورا وهي تنزف!! وهو ايضا من اعتدى على شرف الرفيقة نجلاء و

الرفيقة ليلى عضوتا المكتب السياسي للحزب وافتض بكارة كل منهما، وهو من اشرف وشارك بيديه الآثمتين في تعذيب واعدام "سلام عادل" سكرتير الحزب الشيوعي العراقي آنذاك، ودعسه حيا بماكنة تبليط الشوارع، وهو من اشرف وشارك باعدام ٧ اعضاء في المكتب السياسي للحزب بنفس الطريقة البشعة.

لاحقا، وبعد اطاحت نظام الحرس القومي انشق حزب البعث الى جناحين: احدهما "سني" يتزعمه المصالوة والتكارتة (ويسمى يميني) وهو جناح المجرم المقبور صدام حسين، والثاني "شيعي" يتزعمه الكربلائيين والنجفيين (يسمى يساري) وعلى رأسه المجرم الكبير اياد سعيد ثابت (شقيق يسرى) وهو من كربلاء. وقد انضم محسن شيخ راضي (نجف) الى الجناح "اليساري(!!)"، واصبح من رموزه بعد ان تم طرده من صفوف حزب البعث "اليميني" لكونه "شيعي" من النجف!! وهكذا كان الحال ايضا مع رفيقه في الاجرام فؤاد الركابي مؤسس حزب البعث وهو شيعي من الناصرية. فيا لها من قومية ويا لها من عروبة!!!! مرحا فلسطين مرحا "جاكي جاكي حزب البعث الاشتراكي(!!)" ليحررك من الصهاينة!! هل هؤلاء من سيوحد الأمة العربية من المحيط الى الخليج؟؟؟؟ هل هؤلاء هم طليعة

الأمة العربية؟؟؟؟ واذا كان هؤلاء هم "الطليعة العربية"، فعفى على العروبة وامة العرب السلام.

- ورد في ص ٢٢: ***"عمار علوش - .... كما اطلق سراح المدعو خسرو مجهول اسم الاب مقابل مبلغ علما ان الاخير كان شيوعيا خطرا ولديه جهاز نسوي يتصلن به مباشرة وله علاقة غير شريفة معهن وكان يتقبل الهدايا على اختلاف انواعها من ذوي الموقوفين"***

المقصود بعبارة "ولديه جهاز نسوي يتصلن به مباشرة وله علاقة غير شريفة معهن"، الواردة هنا، هو السفاح عمار علوش وليس المدعو خسرو، كما يتضح من اكمال باقي الفقرة: "وكان يتقبل الهدايا على اختلاف انواعها من ذوي المعتقلين".

- **ورد في ص.ص. ٢٢ و ٢٣ اسماء عناصر منتمية الى الحزب الشيوعي العراقي وقسم منها مشترك في احداث الموصل والسحل التي تخللتها.**

هذا يدلل على شيئين:

- مدى تغلغل الطابور الخامس من عملاء الاستعمار وجهاز الامن النوري سعيدي – الذي ابقى عليه عبد الكريم قاسم كما قلنا آنفا – في صفوف وتنظيمات الحزب الشيوعي
- ان اعمال السحل التي وقعت في احداث الموصل قد اشترك في تنفيذها *"وتوسيع نطاق المشمولين بها دون* ضرورة عملاء مدسوسين في صفوف الحزب الشيوعي وليس الحزب الشيوعي الحقيقي" مستهدفين من ذلك مفاقمة العداء بين الحزب الشيوعي والحزب القومي الصانعان الحقيقيان لثورة ١٤ تموز المجيدة، وذلك لاكمال ما بدء به الحزب القومي من هدم جبهة الاتحاد الوطني، مستهدفين من كل هذا ضرب الجبهة الداخلية للثوار والعمل من ثم للقضاء على الثورة من الداخل من خلال تأليب فصيل ضد فصيل آخر على قاعدة فرق تسد حتى تتم للاستعمار في النهاية القضاء على جميع هذه الفصائل وهذا ما نجح في تحقيقه الاستعمار للاسف الشديد.

- في ص ٢٤ ورد: ***"١٥- علي رضا باوة .... ايراني الاصل"***

أي تبعية ايرانية!! يعني مهما فعل الانسان من اجل هؤلاء واجرم لا يعترفون بانه عربي على الرغم من وجوده على هذه الارض لمئات من السنين!! فيالهم من عنصريين!!

- في ص ٢٤ ايضا ورد: ***"٣٤- ضياء أحمد النداوي (ابن خالة كريم قاسم)" محكوم سنة بتهمة سحل جثة .... عبد الامير الطويل أثناء المد الشعوبي الاحمر. مسؤول عن تعذيب القوميين"*** و ***"٣٥- عبد الجبار حمزة – (جاسوس عبد الكريم قاسم) المشهور (محقق)"***

فليلاحظ القارىء الى أي مدى كان عملاء الاستعمار متغلغلين داخل صفوف ثورة ١٤ تموز والى أي مدى كانت الجبهة الداخلية مخترقة في عراق ١٤ تموز!! حتى مساعدي واقرباء قائد الثورة "عبد الكريم قاسم" كان قسم منهم جواسيس مدسوسين للانكليز!! فلا عجب بعد ذلك ان تنهار جبهة الاتحاد الوطني وينجح الاستعمار في تأليب فصائل الثورة العراقية بعضها على بعض، وتدب من جراء ذلك الصراعات الدموية بينها.

- ورد في ص ٢٥: ***"لاجل هذا وجه الحاكم العسكري العام"***

من الواجب ان نذكر ان الحاكم العسكري العام هو نفسه مؤلف هذا الكراس المدعو رشيد مصلح وقد اعدمه البعثيون في السبعينات انتقاما منه لتأليفه هذا الكراس بالذات.

- ورد في ص ٢٧: ***"وبدأ الشعب يتحدث عن الجرائم التي يرتكبها مكتب التحقيق الخاص بعلم من قيادة الحرس القومي وبغفلة عن أنظار الحكومة"***

"بغفلة عن أنظار الحكومة"(!!!!) كذب صراح**!!** لقد شارك القسم القومي من حكومة الانقلاب بجميع الجرائم ووقعت تحت سمعهم وبصرهم. ولا ابلغ على ذلك من جريمة "قطار الموت" التي اشترك في اعدادها وتحضيرها وتنفيذها السفاح عبد السلام عارف الذي حاول ان يصوره مؤلف هذا الكراس كبطل وملاك وديع**!!**

- ورد في ص ٢٧: ***"مما جعل الناس المتضررين يترحمون على أيام نوري السعيد"***

هذا هو بالضبط الهدف من هذه الجرائم.

- ورد في ص ٢٧ ايضا: ***"ويتذكرون أيام المقاومة الشعبية . . وعهد الطغيان الشعوبي، الذي لم يختلف عن أيام الحرس القومي بشيء . ."***

هذا كذب صراح!! فلا مقارنة بين مقتل بضعة مآت وابادة ٦٧٠ الف مواطن!! وكما قلنا واسلفنا ان عدد من قتل من الشيوعيين في ايام المقاومة الشعبية اكبر من عدد من قتل من القوميين العرب والبعثيين مجتمعين.

اما بالنسبة لعبارة "يتذكرون أيام المقاومة الشعبية" فهذا صحيح تماما ولا علاقة له بما قلناه للتو أعلاه لان الناس، ببساطة، اخذوا يتذكرون أيام المقاومة الشعبية الخوالي حسرة عليها بعد أن رأوا وعرفوا جيدا من هم هؤلاء الذين سحلهم الشيوعيون بالحبال في سنة ١٩٥٩: بعثيين سفاحين قتلة ومعتدين على الاعراض ولصوص + قوميين طائفيين "سنة" متخلفين، وكلاهما ليس له أي علاقة بالوحدة العربية التي يتشدقون بها ....

- ورد في ص ٢٩: ***"وجلبوا عشرين شخصا من مختلف الفئات القومية ..... وقد شاهدت "محسن شيخ راضي" ..... يأمر بتعذيب القوميين ....."***

حتى القوميون العرب لم يسلموا من شر هؤلاء**!!!!** فمجرد ان يقوم قومي (حتى وان كان يميني معادي للشيوعية وليس يساري)، وبدافع من شعور انساني محظ كونه كائن بشري وليس وحش مفترس، بالاعتراض على الجرائم يتم معاقبته واعتباره شيوعيا**!!**

- ورد في ص ٣٥: ***"لقد القي القبض علي من قبل الحرس القومي .... دون توجيه تهمة قانونية الا قولهم بأني منتمي الى جمعية اسلامية"***

يعني حتى الاسلاميين الذين تحالفوا معهم ضد الشيوعية تحت الشعار سيء الصيت "يا اعداء الشيوعية اتحدوا"، وساندوا حزب البعث ومهدوا لقيامه بجرائمهم من خلال اهدارهم لدماء الشيوعيين العراقيين الزكية بفتوى حمارهم الحكيم (لاحظ ان المعتدى عليه هو من الاسلاميين الشيعة: انتبه لاسم ابيه "عبد

الامير")، حتى هؤلاء لم يسلموا من شر حزب البعث وهو في امس الحاجة لدعمهم في حملتهم الصليبية ضد الشيوعية!!

يتضح من التعليق الوارد حول ما جاء في ص ٢٩ (اعتداء على قوميين) و ص ٣٥ (اعتداء على اسلامي) ان حزب البعث واعضائه لا صديق لهم وان الغدر من شيمهم.

- ورد في ص ٤٢: ***"لسنا بالمغالين اذا قلنا بأن هناك عشرات القتلى قد دفنوا بدون سبب مبرر"***

لا يا حبيبي ليس العشرات بل مئات الالوف. وهذا من غير الذين ذوبوا باحواض التيزاب والقيت جثثهم في المستنقعات والانهر ومن غير الذين اعدموا من طريق بناء الجدران عليهم وهم احياء بعد شدهم بكلاليب الى جدار اولي يبنى فوقه طبقة اخرى (جدار ثانوي) ...... هذا هو البعث العربي!! هؤلاء هم الطليعة العربية التي القى التاريخ على كاهلها بعث الامة العربية!! فمرحا مرحا للعروبة وقرت عيناها بطليعتها!! لقد **"عبر البعثيون عن أنفسهم وكشفوا حقيقة جوهرهم كنازيين في سنة ١٩٦٣".**

- ورد في ص ٦٠: ***"محمد مصطفى الخالدي (فلسطيني) مقتول"***

حتى العرب غير العراقيين لم يسلموا من شر هؤلاء السفاحين!! حتى دم الانسان العربي غير العراقي الذي يدعي حزب البعث ويتبجح بحمايته والدفاع عنه ليس خط احمر لدى هذا الحزب المجرم!! فليفكر القراء العرب بهذه الملاحظة جيدا. هناك الكثير من العرب ولا سيما الفلسطينيين والتونسيين يعبد صدام وحزب البعث!! فليتأمل هؤلاء الحمقى هذه الفقرة جيدا: "فلسطيني" و مقتول"!! فمرحا لفلسطين بمحرريها "ويفلسطين جاكي جاكي حزب البعث الاشتراكي" فمرحا لفلسطين والفلسطينيين بهؤلاء!!

- ***قائمة الضحايا من العسكريين الواردة في ص ٦١:***

يلاحظ على هذه القائمة (وجميع المواقع الاخرى في هذا الكراس حيث ورد كلام عن ضحايا من العسكريين) يلاحظ الرتب <u>الواطئة</u> للضحايا: جندي، عريف، رئيس عرفاء. هذا يؤشر على ضعف تنظيمات الحزب الشيوعي داخل الجيش العراقي السابق. ومن اهم اسباب ذلك – اضافة لقمع السلطات

للنشاط الشيوعي في الجيش – الخطأ التاريخي الكبير الذي اقترفه الشيوعيين العراقيين في مؤتمرهم التوحيدي المنعقد سنة ١٩٥٦ (بعد انعقاد المؤتمر العشرين الخياني للحزب الشيوعي السوفيياتي) عندما خضعوا لاذناب الخائن خروشوف وادواته في هذا المؤتمر فازاحوا الرفيق الخالد المناضل الثوري الاسطوري الكبير حميد عثمان، وهو من اصل سني وعربي، من اب وأم عربيين وسنيين، ومن اهالي منطقة الاعظمية السنية في بغداد، ازاحوه من موقع الامين العام الذي انتخبوه له اول الامر، وثبتوا عوضا عنه الخائن سلام عادل واسمه الحقيقي حسين احمد رضوي وهو من اصل شيعي من مدينة النجف ومن ذوي التبعية الايرانية الحقيقية حيث انه من اصل ايراني فعلا.

ونحن عندما نقول ذلك فاننا لا نعني ان سلام عادل ليس عراقي او ليس عربي، كما يدعي عنصريو حزب البعث والحزب القومي العراقي. بل هو مواطن عراقي ابن عراقي وعربي ابن عربي. فما قيمة ان يكون الجد السادس او السابع ايرانيا ما دام الشخص مولود في بلد عربي وعاش وترعرع في ارض العروبة وينطق باللغة العربية كلغة ام؟؟

لكن اذا علمنا ان ضباط الكادر المتقدم في الجيش السابق كانوا في ذلك الوقت من العرب السنة واذا ما اخذنا العداء التاريخي بين عرب العراق السنة من جهة والايرانيين من جهة اخرى وشدة العصبية الطائفية المرتفعة لدى الاولين، اصبح من المفهوم لماذا اخطأ الشيوعيين العراقيين باختيارهم سلام عادل قائدا لهم، واصبح واضحا لماذا لا يحضى الشيوعييون العراقيون بنفوذ كبير لدى ضباط الجيش السابق. وقد لعب المستعمر الانكليزي ومخابراته ودعايته المضادة المسمومة على هذا الوتر الحساس بعد انتصار ثورة ١٤ تموز وانكشاف الهوية الحقيقية لقادة الحزب الشيوعي العراقي.

- ***الصورة الواردة ص ٦٦: صورة تمثل قناني البيرة وجدت قرب الجثث . . وقد كتب عليها "لنشرب نخب انتصارات الحزب على هؤلاء الذليلين"***

تستوجب هذه الصورة البشعة لفتة خاصة. انها تعبر عن حقيقة وجوهر هذه العصابة التي تسمي نفسها "حزب البعث العربي الاشتراكي". انها تمثل السادية والتفنن والتلذذ بالاجرام لدى اعضاء هذا الحزب النازي: يشربون المشروبات الكحولية

عند جثث ضحاياهم من الشيوعيين بعد ان يفتكوا بها!!!! هل هذا حزب تقدمي؟؟!!! هل هذا حزب يساري؟؟!!! هل هذا حزب يمكن التحالف معه ضد نوري السعيد؟؟!!! **والسؤال الكبير: هل يعقل، بعد كل ما قام به هؤلاء السفاحين من مذابح بحق الشيوعيين في العراق، هل يعقل ان يتحالف معهم الشيوعيون العراقيون انفسهم مرة ثانية سنة ١٩٧٣ ويدعموهم ولم يكد يمض سوى ١٠ اعوام على التقاط هذه الصورة؟؟!!!** فليجب الخائن عزيز محمد، السكرتير السابق لما يسمى بالحزب الشيوعي العراقي (اللجنة المركزية). ليجيب الخائن فخري كريم زنكنة ومن لف لفه من طاقم القيادة التحريفية للحزب اللاشيوعي العراقي. ليجيب أي عضو صغير في قاعدة هذا الحزب ان كان لديه ذرة من الرجولة او بقايا من شرف حزبي!! سنترك لك ايها القارىء العزيز لتحكم بنفسك على هؤلاء "الثوريين" المزعومين. هذا من جهة.

ومن جهة اخرى، ألا تستحقان منا التأمل آخر كلمتين، **{هؤلاء الذيليين}**، من العبارة التي كتبها الفاشست على قناني البيرة؟ أليسوا حقا ذيليين؟ أليسوا هم من سعى لهذا المصير الأسود عندما هتفوا بملىء حناجرهم في مظاهرة ١ ايار سنة ١٩٥٩

"عاش زعيمي عبد الكريمي وحزب الشيوعي بالحكم مطلب عظيمي"!!!! أليسوا هم أنفسهم من دمر الحركة الثورية وافسح المجال لصعود هؤلاء الفاشست الى السلطة بفعلتهم النكراء المشينة هذه فحولوا بذلك الشيوعية في العراق الى "حلم" بعد أن كادت تتحول الى واقع فعلي؟؟ لك أن تحكم بنفسك أيها القارىء.

- صورة ص ٧١: ***"جثة احد المواطنين*** (الشيوعيين – ملاحظة الصوت الشيوعي) ***الابرياء الذين دفنوا في منطقة الجزيرة وهم على قيد الحياة"***

لاحظ الاجرام والنازية ايها القارىء العزيز. مرة اخرى نسأل: هل من العقل ان يتحالف الشيوعيين العراقيين في سنة ١٩٧٣ مع جلاديهم الذين قاموا بدفنهم وهم على قيد الحياة قبل عشرة اعوام فقط؟!! ماذا يمكن ان يسمى ذلك؟ حماقة؟ غباء؟ ام ذيلية وعمالة للروس؟ ام ماذا بحق الجحيم؟؟!!! مرة اخرى نترك للقاري الكريم ان يحكم بنفسه.

- ورد في ص ٧٢: ***"وهنا هبت نار شعوبية (الونداوي) ."*** و ورد في ص ٧٣: ***"ماذا يقصد هذا الشعوبي"*** و ***"بذور الشقاق التي زرعها الشعوبي (منذر الونداوي)"***

فليلاحظ القارىء الكريم البعد الطائفي للصراع بين الحرس القومي (البعثي) والحزب القومي العراقي ليتبين له السبب الحقيقي الذي من اجله قلب المجرم السفاح عبد السلام عارف وحزبه القومي العربي (والمقصود بالعربي هنا "السني") المجن للبعثيين: انها الطائفية البغيضة وخوف القوميين العرب (السنة) من البعثيين (الشيعة). فالمجرم منذر (الونداوي) – لاحظ كيف يركز الكراس على اللقب ويحصره بين قوسين – هو شيعي وليس سني. فعائلة الونداوي هي عائلة شيعية.

- ورد في ص ٧٦: ***"ألا أنني أدليت بهذا الخبر الى الحرس القومي التابع الى قطاع الرصافة وهم السيد عزت الدوري ومحمد فاضل"***

هل لاحظت ايها القارىء العزيز من كان في الحرس القومي؟؟ انه المجرم الخطير الهارب غزت ابراهيم الدوري، الشهير لدى العراقيين بـ "ابو الثلج" وهو حاليا "امين سر القطر العراقي" لحزب البعث، و "امين سر القيادة القومية" لهذا الحزب وهو "قائد" ما يسمى بالمقاومة الوطنية التي تضم حزب البعث وداعش واخواتها وبعض القوميين العرب والجماعات

الناصرية!! فيالها من مقاومة وطنية يقودها "حارس قومي سابق"!!!! مرحا مرحا للمقاومة الوطنية بقائدها (العميل عزت الدوري)!! وماذا يترجى العراقيون من هكذا "مقاومة" لا وطنية غير الارهاب تفجير السيارات المفخخة في داخل الاسواق الشعبية والمقاهي لقتل الابرياء من ابناء الشعب العراقي الذي ابتلته "حوزة النجف الأنجس الرجعية" بهذه العصابة الفاشستية.

- ورد في ص.ص. ٧٨ و ٧٩ شكوى عن ***استهداف طفل في الصف الخامس ابتدائي بتهمة الشيوعية ومن ثم اعتقاله من قبل الأمن لهذه التهمة!!***

لاحظ كم هم حاقدين هؤلاء البعثيين وكم هم فاشستيون!! كم هم نازيين!! حتى براءة الاطفال لم تسلم من شرورهم ولم تشفع عندهم!!!!

- في الصفحات من ٨١ الى ٨٥ ***جرائم ضد قوميين***!! كذلك ورد في ص ٨٦ رقم (١) ***شكوى عن اعتداء جلاوزة حزب البعث على المدعو طارق عبد الستار وهو من القوميين العرب***، حلفاء البعثيين في الاجرام والخيانة، وليس شيوعيا!!

فليقراء القوميون العرب من غير العراقيين. هذا هو نظام البعث الذي تدافعون عنه! هذا هو حزب البعث العزيز على قلب كثير من الفلسطينيين والاردنيين والتوانسة والجزائريين!! فبأس الاخوة العربية ولا بارك الله في هكذا اخوة!

- ورد في ص ٨٧ شكوى ٧ و ٨ و في ص ٨٨ شكوى ٩ ***ان جلاوزة حزب البعث حولوا المدارس الى مراكز تعذيب وقاموا بسحل المعذبين بالحبال في ساحاتها المخصصة للقضاء وقت الطلاب بعد انتهاء الدروس!!***

يا لها من بربرية!! هل رأيت ايها القارىء الكريم كيف يحترم البعثيون "الحرم" المدرسي؟؟

- ورد في ص ٩١: ***"هناك كثير من الشيوعيين اخذوا يرتدون ملابس الحرس القومي للقيام باعمال صبيانية غايتها الإساءة الى سمعة الحكومة والسلطة"***

نعود هنا ونكرر: هؤلاء ليسوا شيوعيين حقيقيين بل هم اما جواسيس أمن دسهم نوري السعيد في صفوف الحزب الشيوعي على شاكلة مالك سيف او عملاء لاجهزة المخابرات الامبريالية دسهم الاستعمار في صفوف الشيوعيين الحقيقيين او مجرد ناس

انتهازيين يبدلون ولاءاتهم مع تبدل من في يده السلطة فيصبحوا ملكيين مع الملك، جمهوريين مع الجمهورية، مقاومة شعبية في المد الاحمر الثوري، حرس قومي خلال التسلط البعثي، اعضاء في الاتحاد الاشتراكي في العهد العارفي واسلاميين في ايامنا هذه. وهؤلاء الانتهازيين لا يخلو منهم مجتمع او حزب او فصيل سياسي مهما كان وهم مشكلة عضال للاحزاب والكيانات العقائدية في كل عصر وزمان. هذا من جهة.

ومن جهة اخرى نريد ان نسأل مؤلف هذا الكراس: هل ان ناظم كزار ومحسن شيخ راضي وعمار علوش وحسين الصافي هم شيوعيين ايضا!!!!! لقد قام السفاح حسين الصافي بابادة الشيوعيين في الديوانية التي ولي عليها محافظا وقام بدفنهم في عتبة باب بيته بكل سادية حتى ضرب به المثل الشعبي "مليوصة يحسين الصافي" او "مربوثة يحسين الصافي"!! ترى لماذا لم يذكر مؤلف هذا الكراس جرائم حسين الصافي البشعة ضد الشيوعيين؟!!

واذا كان مؤلف هذا الكراس قد وصل به الحقد الرجعي الاعمى الى هذه الدرجة ليحاول ان يقلب الحقائق رأسا على عقد

من خلال محاولته اعطاء انطباع لدى القارىء بان الشيوعيين وراء جرائم الحرس القومي فنود ان نسأله لماذا اذن الفت هذا الكراس من اساسه؟ ومن هم ابناء الشعب الابرياء الذين تدافع عنهم في كراسك هذا ان لم يكونوا الضحايا من الشيوعيين بالذات؟!!

ونود ان نسأل المؤلف أيضا: هل نفهم من كلامك ان الحزب الشيوعي هو الذي قام بذبح اعضائه وانصاره ومؤيديه وناسه؟؟!!!!!

حقا ان من يقراء هذا الكراس كائنا من كان، ومهما كان اتجاهه السياسي وموقفه من الشيوعية، يظهر له جليا واضحا تناقض كلام المؤلف مع نفسه في هذا الكراس!! الى هذه الدرجة يستخف المؤلف بعقل المواطن!!

- من ص ٩٢ الى ص ٩٤: القسم المعنون ***"الاعمال اللاقانونية للحرس القومي ضد ابناء الشعب في الديوانية"***

يتحدث الكتاب المنشور في هذه الصفحات عن جرائم قام بها جلاوزة حزب البعث ضد اناس ابرياء ليس لهم علاقة بالسياسة

او اعمال ابتزاز وسرقات او اعتداءات وتجاوزات لاسباب شخصية وعائلية بحتة لا علاقة لها بالسياسة. لكنه لا ينبس ببنت شفة عن جرائم الحرس القومي ضد الشيوعيين من ابناء هذا اللواء ولا سيما جرائم السفاح (الاقطاعي الكبير) حسين الصافي الذي ولي محافظا (متصرف) على هذا اللواء.

لقد قام المجرم الكبير "حسين الصافي" بتصفية الشيوعيين في الديوانية ودفنهم في عتبة باب بيته امعانا بالتنكيل بهم بكل سادية حتى ان الناس اطلقت اهزوجة بحقه تحولت الى مثل شعبي دارج على السنة الناس "مليوصة يحسين الصافي" او "مربوثة يحسين الصافي"!!

لماذا اغفل مؤلف هذا الكتاب التطرق لذلك؟؟!!! اليست هذه جرائم ضد ابناء الشعب؟؟!!! ام تراه لا يعتبر الشيوعيين من جزء من ابناء الشعب العراقي؟؟!!! ان ذلك يؤكد ما قلناه مرارا وتكرارا من ان مؤلف هذا الكراس ومن وقف ورائه في تاليف ونشر هذا الكراس لا يختلفون في جوهرهم عن البعثيين الفاشست وهم شركاء في كل جرائم الحرس القومي ضد الشيوعيين العراقيين.

- ورد في ص ٩٧: ***"قتلوا زوجتي، وأبنتها الرضيعة المسماة (وحدة) . . لاننا مؤمنون بعروبتنا وقوميتنا ودينا الحنيف . ."***

فليقراء الفلسطينيين والاردنيين والتونسيين من "عشاق" نظام البعث العراقي البائد**!!** فلتقراء يا لطفي بوشناق، يا من غنيت لنظام صدام حسين**!!** هذا هو حبيبكم حزب البعث النازي. يقتلون طفلة رضيعة مع امها بسبب كون والدها **قومي وليس الشيوعي!!** ماذا تريدون اكثر من ذلك يا "جرب" الأمة العربية وحثالاتها حتى تنزعوا هذا الحزب الفاشي المجرم من افئدتكم ايها الاوغاد السفلة؟!!

- **من ص ١٠١ الى ص ١٢٤: القسم المعنون *"المنحرفون يعتدون على شرف النساء"***

بسبب جرائم الاغتصابات الجنسية المتعددة الجماعية التي اقترفها جلاوزة حزب البعث ضد آلالوف من الشيوعيات العراقيات بغرض اجبارهن على الحمل القسري وما تمخض عن ذلك من انجاب ٨٠ الف طفل غير شرعي، اطلق المؤرخون على انقلاب ٨ شباط الأسود سنة ١٩٦٣ صفة **"عاهرة**

الثورات" ردا على نعت الفاشست لأنقلابهم الدموي الأسود بـ "عروس الثورات(!!)".

وقد كرر الفاشست البعثيون اسلوبهم الاجرامي هذا ضد نساء مدينة المحمرة الايرانية عندما اعتدى جيشهم على الاراضي الايرانية في بداية حرب الخليج الاولى، وعادوا ليكرروها ضد النساء الكويتيات عند اجتياحهم للكويت. وضل جلاوزتهم يمارسون الاغتصاب ضد المرأة العراقية طوال فترة حكمهم الثاني الأسود من ١٩٦٨ الى ٢٠٠٣، وهم يقومون بها الآن في صورة "سبي" النساء الذي تمارسه "داعش" (الحرس القومي في ايامنا هذه).

- ورد في ص ١٠١: ***"لم يرتكبه الا (التتار) . . . . ومنتسبو (المقاومة الشعبية) في مدهم الاحمر الرهيب"***

(يقصد المؤلف هنا الاعتداء على شرف النساء). مرة اخرى نؤكد للقاريء الكريم للمرة الالف – ونقسم بشرفنا ومبادئنا وقيمنا كشيوعيين ثوريين وماركسيين لينينيين على ذلك – لم تسجل أي حادثة اغتصاب في اثناء احداث الموصل والمد الثوري الاحمر المجيد في العراق سنة ١٩٥٩ نهائيا، لا من

طرف الشيوعيين (مناضلوا المقاومة الشعبية الشرفاء الذين كانوا يدافعون عن انفسهم) ضد النسوة القوميات او حتى البعثيات، ولا من طرف القوميين او البعثيين ضد الشيوعيات.

ان اول من مارس الاعتداء على شرف النساء في العراق هو الحاكم الفردي عبد الكريم قاسم عندما اطلق كلابه من شرطة وامن المقبور نوري السعيد، التي ابقى عليها مكتفيا بتبديل زيهم من الزيتوني الى الازرق، ليعتدوا على شرف النسوة الشيوعيات (وليس البعثيات او القوميات) في منطقة ميمونة وكان هذا من اسباب خلاف محمد مهدي الجواهري مع عبد الكريم قاسم واحد اسباب طرد الاخير لشاعر العرب الاكبر الذي يساوي حذائه رأس عبد الكريم قاسم ورأس ابو وام هذا الدكتاتور الكلب. لقد كانت المرأة الشيوعية هي اول ضحية للاغتصاب واول من انتهك عرضها وشرفها من نسوة العراق في عراق اللاكرامة واللاانسانية. (وان لم تثق بكلامنا ايها القارىء العزيز فنرجو منك مراجعة مذكرات شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري حول هذه النقطة).

- من ص ٨٦ الى ص ١٠٠: القسم المعنون ***"شكاوى وافادات من المدن العراقية"***

يلاحظ هنا شيء غريب ملفت للنظر: جميع الشكاوى الواردة في هذا الفصل تخص مدن جنوب العراق "الشيعية" **من دون ذكر ولو شكوى واحدة او مجرد اشارة الى الجرائم التي اقترفتها الايادي البعثية الآثمة للحرس القومي في أي من المحافظات "السنية"!!!!** لقد تعمد مؤلف هذا الكراس ذلك، هو ومن وجهه لوضع هذا الكراس، بدافع طائفي محض ساعين من ذلك الى القاء وزر الجرائم على البعثيين "الشيعة" من دون رفاقهم "السنة" وتصوير هؤلاء الاخيرين كحمائم وحملان!! ونذكر القارىء الكريم ان من الاسباب الرئيسية لصراع القوميين العرب في العراق مع البعثيين واسقاطهم لنظام الحرس القومي هو الطائفية البغيضة كما اسلفنا. لقد خاف القوميون "السنة" من بروز البعثيين "الشيعة" من سفاحي الحرس القومي و "منافسة هؤلاء" للبعثيين والقوميين "السنة"، فيا لهم من قوميين ويا لها من عروبة!!!!

لقد كان من اهم الاسلحة التي استعملتها قوى الثورة المضادة ضد الشيوعيين العراقيين هو الدعاية الطائفية البغيضة مستفيدة، كما بينا سابقا، من خطأ الشيوعيين العراقيين التأريخي باتخاذهم قائد من اصل شيعي (سلام عادل) ليصفوا الشيوعيين العراقيين بانهم "شيعة" وان الحزب الشيوعي هو حزب "شيعي" وان "الشيوعي شيعي والشيعي شيوعي والبعثي سني والسني بعثي" وغيرها من الدعاية الرخيصة والكلام الفارغ الذي اورد العراق موارد التهلكة واوصله الى ما نراه في ايامنا هذه.

فما أن تمت تصفية الحزب الشيوعي العراقي، العدو الاكبر والخصم المشترك، وابادته عن بكرة ابيه، حتى رأى وجد القوميين في شركائهم من سفاحي البعثيين "الشيعة" امثال القتلة محسن شيخ راضي وعمار علوش وناظم كزار ومنذر الونداوي، سلام عادل ثاني وحسن عوينة آخر ومحمد حسين ابو العيس جديد، فقلبوا لهم المجن واطاحوهم!!!!

- ***الصورة الواردة في ص ١٠٨ : "فراش من الاسفنج . . وقد ظهرت عليه بركة من الدماء البشري وقطرات أخرى متناثرة هنا وهناك"***

هنا صورة معبرة اخرى تستحق التوقف عندها.

لطالما تبلى اعداء الشيوعية على الشيوعيين بانهم فسقة وانهم فاسدين خلقيا وان الحزب الشيوعي يسعى لنشر الفساد والرذيلة في المجتمع وان الشيوعيين "نغلوا" أي انجبوا الاوغاد وانهم "يواقعون امهاتهم واخواتهم" وان كل مرأة شيوعية هي عاهر مومس بغي "مفتوحة" أي مفتضة البكارة يفتضها رفاقها من الحزبيين الذكور في الحزب الشيوعي ... الخ من سقط الكلام والسباب البذيء والدعاية الرخيصة.

الآن لنرى هذه الصورة جيدا ونسال هؤلاء الرجعيين الاوغاد: من أين خرجت هذه الدماء؟؟ من أي عضو من جسم المرأة الشيوعية نزفت هذه الدماء الطاهرة؟؟ أيوجد في جسد المراة مكان غير غشاء البكارة يمكن ان يصدر عنه دماء كهذه عند اغتصابها بوحشية؟؟ ولك ايها القارىء العزيز ان تجيب ولك ايتها القارئة الكريمة ان تجيبي بعد ان تريا الصورة جيدا.

اذن فالمرأة الشيوعية العراقية شريفة لانها عفيفة. هي شريفة لان بكارتها غير مفتضة (غير مفتوحة) عندما هجم عليها هؤلاء الوحوش الاوباش **الذين غطى على جرائمهم كلب الحوزة**

"الحمار الحكيم (محسن الحكيم)" اللطيم عندما اهدر دم الشعب العراقي باهداره لدماء الشيوعيين العراقيين بفتواه سيئة الصيت والسمعة.

وقد قاوم كثير من النسوة الشيوعيات دفاعا عن شرفهن وتحملن من جراء ذلك اشد الوان التعذيب في سبيل ان يبقين غير مفتضات البكارة ومات الكثير منهم من جراء هذه المقاومة الباسلة النبيلة ولم يسمحن لكلاب حزب البعث والحوزة الجعفرية الرجعية في النجف الأنجس من ان ينالوا منهم مأرب.

أين كان الحمار الحكيم من جرائم الاعتداء على الاعراض هذه؟؟!!!! لماذا لم يفتي بهدر دم البعثيين او حتى بمجرد تحريم هذه الاعمال اللاخلقية او مجرد ادانتها على الاقل؟؟!!!! ام هو يا ترى لا يعتبر ذلك جريمة بل "حلال شرعا" كون النسوة الشيوعيات ملحدات فحل عليهن "السبي" والاستعباد الجنسي كما سبت جيوش محمد وخلفائه نساء البلدان الآمنة عندما كانت تغزوها. أي وعمري لقد كان الاسلاميون الشيعة في ذلك هم السابقين على داعش اليوم . . . . .

- ورد في ص ١١١: ***"ونقلوني الى مدرسة (. . . .)، حيث توجد هناك غرفة تعذيب .. ثم حاولوا ان يرفعوا ملابسي"***

فليلاحظ القارىء الكريم ان البعثيين الفاشست لم يحولوا المدارس الى مراكز تعذيب فحسب، بل الى اماكن لاغتصاب النساء والاعتداء على الاعراض. هذه هي "السمة الاخلاقية" لحزب البعث وهذا احترامهم لـ "حرمة" المرأة فما بالك بـ "الحرم" المدرسي!!!!

ورد في ص ١١٨: ***"تقرير (طبي) – سري للغاية – مرفوع لقيادة الحرس القومي في الاعظمية (معقل الفاشية البعثية والقتلة السفاحين الحصين في بغداد) عن الحالة الصحية و (العقلية) و (الوضع الخاص الذي هي فيه)(!!!!) لرفيقة شيوعية تتعرض للاغتصاب الجماعي من قبل ذئاب الحرس القومي وموقع من قبل (طبيب عار) بعثي وصف نفسه عند توقيعه على هذا التقرير بـ "المخلص"!!!!***

هؤلاء هم اطباء العار العراقيين سليلي اطباء عار تجارب هتلر اللاانسانية على "الكائنات البشرية المتدنية الجنس" من

اسرى النازيين. فليطلع القارىء العربي غير العراقي الذي يرى في صدام وحزبه "رمزا"!! هل لاحظت ايها القارىء العربي من هو صدام ورفاقه؟ هل لاحظت ام تراك اعمى لا ترى او ليس لديك عقل انسان يفهم فهم فوق بهائمي؟

ملاحظة مهمة: نود ان نلفت انتباه القراء الاعزاء الى تعابير يتكرر بكثرة في الفصل المعنون "المنحرفون يعتدون على شرف النساء". "اعتدي عليها **من دون مبرر**"، "تم اغتصابها **من دون مبرر**"، "قاموا بالاعتداء على شرفها **من دون سبب**"، .... وهلم جرا!!

يبدو من هذه التعابير ان هناك "سبب" او "مبرر" يجيز – في حال توفره – الاعتداء على الاعراض في نظر مؤلف هذا الكراس!!

- ورد في ص ١٢٤: ***"ويرجى علمكم بأن فاضل محمد المشكور يعاون في كشف منظمات الشيوعيين الجديدة"***

لاحظ ايها القارىء مدى تغلغل الجواسيس والمخبرين داخل صفوف الحركة الشيوعية العراقية.

- ورد في ص ١٢٤ ذاتها على لسان مؤلف هذا الكراس التوصيف التالي لـ "جاسوس" فاضل محمد المشكور (الذي يبدو انه رجل أمن بارع اتقن تمثيل دور الشيوعي الى درجة ان اعداء الشيوعية صدقوا انه شيوعي): ***(وهو الشيوعي الخطير والمجرم الهارب)***

من هذا الوصف يتبين مدى حقد مؤلف هذا الكراس، والجهة التي كلفته بتأليفه، على الشيوعيين وبالتالي فان لهم نفس جوهر "المنحرفين" الذين يتحدث هذا الكراس ضدهم**!!** ونود ان نسأل: من هم "الضحايا الابرياء" و "الفتيات البريئات" الذي يتباكى هذا الكراس عليهم ومن المفترض انه الف لانصافهم وفضح الجرائم التي وقعت بحقهم إن لم يكونوا الشيوعيين والشيوعيات العراقيين الذين يصفهم هذا الكراس "الكاشف عن مظاليمهم" نفسه باقذع الالفاض والصفات؟؟**!!!!** ان مؤلف هذا الكراس يناقض نفسه بنفسه في هذا الكراس**!!!!** عجبي**!!**

- ورد في ص ١٢٤ ذاتها على لسان السفاح (منذر الونداوي) ما يلي بشأن "الشيوعي" محمد المشكور:

"ويرجى علمكم بأن فاضل محمد المشكور ***يعاون في***

كشف منظمات الشيوعيين الجديدة وهو أن التقى مع الحرس القومي فانما كوكيل أو دليل أو مخبر"

هذا التصريح اكبر دليل دامغ على صحة كلامنا حول ان جميع من التحق بالحرس القومي من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي ليسوا شيوعيين حقيقيين بل جواسيس للأمن او لاجهزة المخابرات الامبريالية ولا سيما الانكليزية منها او كلا الامرين مها او انهم بكل بساطة مجرد انتهازيين لا يؤمنون بأي عقيدة بل يناصرون كل من يمسك السلطة كائنا من كان.

- ورد في ص ١٣٣: ***"٢- تأكدنا بأن كافة الشيوعيين الهاربين من وجه العدالة أخذوا يسلكون الطرق التالية بمساعدة بعض (أفراد الحرس القومي المندسين) للالتحاق بالعصاة (أي قوات البيشمركة الكردية التابعة لمصطفى البرزاني – ملاحظة الصوت الشيوعي)"***

وأيضا في نفس الصفحة اعلاه: ***"٣- تأكدنا بأن الشيوعيين الهاربين من وجه العدالة والذين لهم الاشتراك الفعلي في المؤامرة الشيوعية الاخيرة قد وصلوا منطقة البصرة للهروب***

الى ايران، عن طريق «المحمرة» بواسطة بعض افراد الحرس القومي المندسين مقابل ثمن"

المقصود بالمؤامرة الاخيرة، حركة الشهيد الخالد حسن سريع التي كانت على شكل انتفاضة مسلحة في معسكر الرشيد (ومن هنا جاءت تسميتها بانتفاضة معسكر الرشيد) قام بها الجنود والعرفاء الشيوعيين (واكثرهم من اصول شيعية) في ٣ تموز ١٩٦٣ ضد الضباط والعقداء القوميين والبعثيين (السنة). ونود ان نسجل هنا ان هذه الانتفاضة المسلحة البطولية كانت المرة الاولى في التأريخ التي لجأ فيها الشيوعيون العراقيون الى النضال المسلح، وانها تمت من دون علم القيادة السرية الاحتياطية التي استلمت قيادة الحزب الشيوعي العراقي بعد اعتقال وتصفية قيادة "سلام عادل" من قبل الانقلابين الفاشست.

نحن هنا امام احتمالين لا ثالث لهما:

١- اما ان يكون هؤلاء "البعض" من افراد الحرس القومي النازي مجرد انتهازيين وليسوا بعثيين حقيقيين، نقول مجرد انتهازيين فهم شيوعيين مع الشيوعيين وبعثيين مع البعثيين وقوميين مع القوميين، وامثال هؤلاء كثيرين في

كل مجتمع ولا يخلو منهم أي حزب او تنظيم او تيار. في هذه الحالة سهل على العقل فهم كيف ان مثل هؤلاء "الوصوليين" يقبلوا الرشا من أي كان وفي مقابل أي عمل يراد منهم.

٢- واما ان يكون هؤلاء "البعض" من افراد الحرس القومي بعثيين حقيقيين وبالتالي يتبين (ان صح افتراضنا بانهم بعثيين حقيقيين) ان الانسان البعثي مستعد ان يبيع حتى عقيدته الفاشية وقدس اقداسه المتمثل في مهمته التاريخية التي من اجلها صنعه الاستعمار الا وهي اقتفاء آثار الشيوعيين وقتلهم وابادتهم، في مقابل حفنة من الدنانير يقدمها له "متآمر شيوعي مشترك في مؤامرة شيوعية عسكرية تهدف لاطاحة حزب البعث"!! فهل رأيت ايها القارىء مدى القذارة والانحطاط!!!! هل رأيت "عقائدية" اعضاء حزب البعث!!!!

وفي كلا الحالتين يبدو واضحا غضب القوميين العرب من عدم قيام البعثيين وحرسهم القومي بواجبهم الفاشي المتمثل بقتل الشيوعيين وذبحهم.

- ورد في ص ١٣٥: ***"وقيامهم بحجز وتعذيب المواطنين الابرياء دون ارتكابهم أي جرم سوى كانوا قوميين في نظرهم خارجين عن القانون"***

يعني ضحايا الحرس القومي يكونون ابرياء في حالة كونهم قوميين، أما اذا كانوا شيوعيين فانهم ليسوا ابرياء بل متآمرين وخطرين جدا وعملاء!!!!

- ورد في ص ١٥٤، وفي سياق شكوى احد سفاحي الحرس القومي من اعتداء سفاح آخر في الحرس عليه: ***"اطلب من سيدي الآمر أن يحقق معهم . . . . والدفاع عن شرفي الحزبي وشرف أهلي وأقاربي*** (أي اخواته وخطيبته – ملاحظة الصوت الشيوعي)"

عن أي شرف يتحدث هذ الذي يعتدي على اعراض النساء؟؟!!! وهل من يعتدي على شرف الآخرين له شرف؟؟!!!

وكما اعتديت على شرف الشيوعيات وهتكت اعراضهن لا بد ان يأتي يوم يُنتهَك فيه شرف اخواتك وعرض خطيبتك ايها البعثي السافل . . . .

- ورد في ص ١٧٣: ***صورة لعريضة تظلم لاحد الابرياء وقد ارسلت الى السفاح صالح مهدي عماش وزير دفاع الانقلاب الفاشستي***

لاحظ ايها القارىء بماذا همش وزير دفاع الانقلاب على عريضة المواطن البريء:

"كلب"!!!!

هذا هو حزب البعث: عصابة من قطاع الطرق قذرة الى اقصى الحدود وليس حزب سياسي.

- ورد في ص ١٧٤ ضمن نص "كتاب رسمي": ***"للقضاء على المؤامرة الدنيئة في ٣ تموز"***

المقصود هنا حركة الشهيد الخالد حسن سريع.

- في نفس الصفحة ١٧٤ ايضا وضمن نص نفس "الكتاب الرسمي": لاحظ ايها القارىء كم هو كبير **حجم *العتاد الذي استخدم في ابادة الشيوعيين واليساريين العراقيين*** اثناء قمع حركة حسن سريع. لاحظ أيضا عبارة ***"وكذلك في السجن المركزي"*** – لتعلم شدة القمع السادي الذي

استعمله هؤلاء الذئاب الفاشست وفضاعة المذبحة التي تعرض لها الشعب العراقي المظلوم في سنة ١٩٦٣. وكل هذا بمباركة من ما يسمى "مراجع" الرجعية الدينية في النجف الأنجس وعلى رأسهم الحمار الحكيم (محسن الحكيم) كلب الأنكليز وعدو الشعب . . . .

- ورد في ص ١٨٩ في نص وثيقة مكتوبة بالخط اليدوي: ***"سلمت الى آمر الحرس القومي في الفضل مبلغاً قدره (١٢٠) مائة وعشرين ديناراً...... وذلك لتأجير دار للحزب الشيوعي"***

المقصود تأجير دار بغية استعماله كمعتقل او مركز تعذيب او دار للاغتصابات الجماعية والاعتداء على شرف النساء الشيوعيات . . الخ. من هذا القبيل، وليس لتأجير دار ليصبح مقر للحزب الشيوعي كما قد يتصور القارىء.

- الصفحات من ١٩٢ الى ٢٠٢: قضية ***"اغتصاب ٣٥ الف و ٥٠٠ دينار مع ١٢ كيلو ذهب"*** من البنك العراقي المتحد (وهو بنك اهلي)

ليلاحظ القراء الاعزاء ما يلي:

- اولا، الجهة المجني عليها مؤسسة مدنية اهلية اصحابها ليس لهم أي علاقة بالسياسية او الشيوعية، حتى ان الفاشست انفسهم لم يجرؤوا على اتهامهم بجريمة سياسية بل وجهوا لهم تهمة اقتصادية!!
- يبدو ان الاموال التي اغدقتها امير الكويت كتمويل لحزب البعث والتمويل الذي كان يأتيهم من الامبرياليين الانكليزية والامريكية قبل نجاح الانقلاب وما سرقوه من اموال ضحاياهم الشيوعيين وعوائلهم **والرشوة الكبرى التي قدمها لهم امير الكويت كمكافئة لهم بعد نجاح الانقلاب وكبدل لاعتراف هؤلاء الحكام الفاشست ب "استقلال" الكويت والبالغة ١٠ ملايين دينار عراقي والتي كان نصيب السفاح احمد حسن البكر منها ٣ ملايين دينار في حين كان نصيب كلب الرجعية الدينية الجعفرية المجرم الحمار الحكيم (محسن الحكيم) مليون دينار،** يبدو ان كل هذه الاموال لم تشبع قطاع الطرق فاخذوا بالسطو على اموال المواطنين من غير الشيوعيين او اليساريين.

- فليلاحظ القارىء ان المجرم صالح مهدي عماش (وزير دفاع جمهورية البعث الاولى) قد اشترك شخصيا في هذه العملية اللصوصية الخسيسة!!!! وزير دفاع بشحمه ولحمه!!!! فيالقذارة هؤلاء!!!!

وليلاحظ القارىء العزيز ان هذا المجرم اصبح لاحقا من اركان نظام البعث الثاني في عهدي البكر وصدام حسين قبل ان يعدمه الاخير بعد ان اختلاف معه.

كذلك فان ابنته المدعوة "هدى صالح مهدي عماش" استوزرها صدام حسين في سني حكمه الاخيرة رغم قتله لوالدها (ذلك انه لم يبقى في العراق بيت لم يقتل صدام احد افراده فلم يعد قادر على ايجاد من يستوزره وليس لديه معدوم!!!!)، وظلت وزيرة في حكومة صدام الى ان سقط نظام حكمه.

ان كون صالح مهدي عماش احد اركان حكم البعث الثاني للعراق هو من الادلة الكبيرة على كذب ادعاء جناح حزب البعث الذي يقوده صدام حسين بانه "طهر صفوفه" و "نظف نفسه" من "منحرفي الحرس القومي". فهذا الجناح، وليجمل وجهه القبيح، ادعى ولا يزال يدعي بانه قام بتطهير صفوفه ف "طرد" من

تلطخت اياديهم بدماء الشعب في سنة ١٩٦٣. وهذا بالطبع كذب صراح حيث ان صدام حسين كان واحد من ابشع من مارس التعذيب في قصر النهاية في سنة ١٩٦٣ السوداء حيث كان مسؤول للجمعيات الفلاحية وقتها. كذلك وجود السفاح سعدون شاكر في صفوف نظام اليعث الثاني من اول وصوله للحكم سنة ١٩٦٨ وحتى سقوطه سنة ٢٠٠٣ دليل آخر على كذب هذا الادعاء. ان حقيقة الـ "التطهير" المزعوم هو ان حزب البعث انشق على اساس طائفي كما اسلفنا فقام الجناح السني بطرد البعثيين الشيعة من سفاحي الحرس القومي وبنفس التهمة "الانحراف" كما لو ان هؤلاء "الشيعة" كانوا يعملون جرائمهم من دون علم "قادتهم" السنة!! (لاحظ الملاحظة التالية)

- ص ٢٠٧: ورد في هذه الصفحة صورة لـ ***"رسالة" موجهة من "القيادة العامة للحرس القومي" الى جلاوزتهم في البصرة*** تتضمن توجيهات بارتكاب جريمة قتل كبيرة شنعاء بحق ابناء شعبنا من الشيوعيين في البصرة. وقد ورد فيها: ***"يرجى اتخاذ الحيطة والحذر عند التنفيذ. ارسلنا لكم كافة التعليمات معه حول ارسال الباقين الى بغداد ليلا . . .". فليلاحظ القارىء انه***

مؤشر عليها ما يأتي: "للمعلومات / قيادة بغداد / الجهاز الحزبي / مكتب التحقيق الخاص." هل لاحظت عزيزي القارىء: الجهاز الحزبي. يعني ذلك ان هؤلاء "المنحرفين" كانوا يقومون بجرائمهم بعلم من الجهاز الحزبي نفسه وليس من دون علمه وبالتالي فهم ليسوا "منحرفين عن برنامج انقلاب ٨ شباط الاسود" كما يحاول ان يصورهم مؤلف هذا الكراس، وان جرائمهم ليست "انحراف" عن برنامج هذه الثورة المضادة بل هو صلب هذا البرنامج بالذات.

كذلك فليلاحظ القاري ءان تأريخ صدور هذه الرسالة هو ١٩٦٣/١١/١٢، أي قبل ٦ أيام فقط من الاطاحة بنظام الحرس القومي**!!** يعني ان الفاشست واصلوا عمليات القتل والابادة والجرائم حتى آخر يوم في حياة نظامهم المجرم**!!** هنا نلاحظ تشابه بين نظام البعث الاول ونظام البعث الثاني. فقد وجد المواطنون في سجون نظام الجلاد المقبور صدام حسين، بعد سقوط نظامه في سنة ٢٠٠٣ بأيام قليلة، جثث لسجناء تم قتلهم حديثا قبيل سقوط النظام بأيام معدودات**!!**

فعلا وثيقة دامغة كما وصفها مؤلف هذا الكراس، لكن ليس للفاشية البعثية وحدها بل له ولحزبه القومي المجرم ايضا.

- من ص ٢١٣ الى ص ٢٢٢: الفصل الثاني من هذا الكراس ***"المنحرفون يحاولون التسلط على الحكم"***

هنا يبدء الصراع للانفراد بالحكم بعد ان تم القضاء على العدو المشترك الذي ما كان لاي حزب بمفرده ان يقضي عليه. فبعد نجاح حزب البعث والحزب القومي العراقيين في تدمير وابادة الحزب الشيوعي العراقي وازالته من الوجود كقوة مقتدرة، اخذ كل منهما بالتآمر على الآخر للانفراد بالسلطة فلم يعد بعد ذلك العدو المشترك الذي كان يوحدهما.

هنا يجب ان نسجل بان هذا هو ديدن جميع العراقيين: حب الانفراد بالسلطة والتفرد والغدر والخيانة. فلا يتحدوا إلا ضد عدو مشترك يوحدهم، وبمجرد القضاء على هذا العدو يتآمر احدهم على الآخر ليسلخ له جلده**!!** نعم، للأسف الشديد، هذه هي شيمة العراقيين "النجباء" في كل زمان ومكان . . .

- ورد في ص ٢١٣: ***"لقد مرت بنا المآسي الدامية التي ارتكبها الحرس اللاقومي كمرور النار في (الهشيم) ولم***

يبق من أبناء الوطن الا وحمل الحقد الدفين والغيض المبرح على تلك الفئة الشعوبية التي تنكرت لكل القيم الانسانية والتقاليد الخلقية"

نود ان نسأل سؤال: لماذا يركز هذا الكراس ومؤلفه والجهات التي تقف وراء اصداره وتوزيعه ونشره على البعثيين "الشيعة" من دون البعثيين "السنة"؟؟!!!! ولماذا هذه اللغة الطائفية البغيضة؟؟!!!!

ان هذا الكراس يحتوي على تناقض داخلي آخر غير ذلك المتعلق بالتباكي على ضحايا نظام الحرس القومي من جهة وشتم الشيوعيين العراقيين (الضحايا نفسها) من جهة اخرى.

يتمثل التناقض الثاني في كون الكراس طائفي من اوله الى آخره فهو موجه ضد البعثيين "الشيعة" (وهذا ما يعنيه مصطلح **"الفئة الشعوبية"**) محاولا تحميلهم وزر كل الجرائم، **ومن جهة اخرى هو مليء باسماء الكثير من القتلة من البعثيين "السنة" وعلى اعلى المستويات من امثال المجرم "صالح مهدي عماش"!!!!**

ان جميع البعثيين "شيعة" كانوا ام "سنة" هم وحوش وقتلة وفاشست، ولا يوجد شيء اسمه "بعثي طيب" و "بعثي شرير". ان جميع البعثيين هم اشرار وقطاع طرق، وجميعهم اشتركوا في الجرائم وتلطخت اياديهم القذرة بدماء ابناء الشعب الابرياء الزكية. فلماذا هذه الطائفية البغيضة وما محلها من الاعراب؟؟!!!!

اليس هاني الفكيكي بعثي "سني" وكذا الحال مع المجرم الكبير سعدون شاكر؟؟!!!!

من بين من سفكوا الدماء في تلك الفترة السوداء اشتهر ٦ كبار: اثنان من "شيعة" وهما السفاحين محسن شيخ راضي وناظم كزار واثنان "سنة" وهما كل من السفاكين الكبيرين هاني الفكيكي وصالح مهدي عماش مع السفاح عمار علوش "الشيعي" وهؤلاء كلهم **تحت قيادة** جلاد أكبر "سني" اسمه احمد حسن البكر. فلماذا هذه الطائفية البغيضة اذن؟؟!!!!

هل من تصدر منه هذه الطائفية جدير بأن يسمى قومي عربي؟؟!!!!

ليطلع القراء الاعزاء: ان الطائفية موجودة منذ القدم في المجتمع العراقي ولم تكن وليدة الاحتلال الامبريالي للبلد سنة ٢٠٠٣.

ان كل ما يحصل من صراع وتذبيح طائفي في عراق اليوم هو بنتيجة الاحقاد الطائفية والصراع الطائفي الذي دار منذ ثورة ١٤ تموز المجيدة الخالدة.

ان انحراف الجماهير "الشيعية" في جنوب العراق الذي نشاهده في ايامنا هذه هو وليد الاضطهاد والتمييز الممارس ضدهم من قبل المتعصبيين السنة. فاولا، وقف القوميون "السنة" ضد سلطة ثورة ١٤ تموز لا لشيء سوى كون أم عبد الكريم قاسم "شيعية" في حين ان هذا الشخص كان "سني" المذهب. كانوا يصفوه بـ "الشعوبية". في ذلك الزمان لم يكونوا يقولون "شيعي" بل شعوبي.

وحقد المتعصبون "السنة" على الحزب الشيوعي العراقي السابق وناصبوه العداء وتآمروا ضده الى ان دمروه بسبب كون قائد هذا الحزب في تلك الفترة (سلام عادل) من اصل شيعي من النجف!! لقد تآمروا على الحزب الشيوعي العراقي لانهم وجدوا

فيه – حسب ما تصوره لهم خيالاتهم الطائفية الشيزوفرينية – حزب "شيعي" له جماعة "سنة" في الجيش متمثلين في مكتبه العسكري من ضباط جيش شيوعيين على الرغم من قلة عدد هؤلاء!!!! وكانوا يصيحون "الشيعي شيوعي والشيوعي شيعي والبعثي سني والسني بعثي" و شعارهم "ثلاثة شينات: شيعي، شيوعي، شعوبي".

وكان المتعصبيين "السنة" يلقبون عبد الكريم قاسم بـ "عبد الكريم ابو تربة" لا لشيء الا لكون امه شيعية!!!! وقد وصل بهم الامر الى ان سنة الاعظمية المتعصبيين من "القوميين العرب(!!!!)" قموا بنبش قبر والد عبد الكريم قاسم اثناء ما كان عبد الكريم قاسم لا يزال حاكما اوحد للعراق وفي عز قوته وجبروته!!!!

وبعد "الانتهاء" من امر الحزب الشيوعي، انقلب المتعصبون "السنة" على حزب البعث نفسه بسبب رعبهم من تغلغل وصعود البعثيين "الشيعية" الى المراكز الحساسة في الدولة سنة ١٩٦٣على الرغم من ان هؤلاء البعثيين "الشيعة" ليسوا سوى خدم وكلاب حراسة للبعثيين "السنة" اصحاب السلطة الحقيقية.

يعني بالمختصر ان اصبح الـ "شيعي" شيوعي وتخلى عن دينه واصبح وجودي يقول "الدين افيون الشعوب" "الانسان هو الذي خلق الرب وليس الرب هو الذي خلق الانسان" يبقى في نظر المتعصبين "السنة" "شيعي" (شعوبي). وان عادى الشيوعية واصبح فاشستياً وانظم الى حزب البعث وقام بسفح دماء الشيوعيين بحوراً بحوراً يظل برغم ذلك "شيعي" (شعوبي) في نظركم!!!!

ماذا كانت نتيجة هذه الطائفية "السنية" البغيضة؟ انه انحراف الجماهير في الجنوب الذي نراه هذه الايام. لقد اصبحوا شعوبيين بحق هذه المرة وخانوا وطنهم وباعوه للايرانيين. والسبب في كل ذلك هو عدم شعورهم بالمواطنة واحساسهم بالتهميش. من يتحمل مسؤولية ذلك؟ اليس انتم ايها المتعصبيين "السنة"؟

نود ان نسأل الطائفيين "السنة": الى ماذا اوصلتكم هذه السياسات والاعمال الطائفية البغيضة؟ الى ما ادى كل ذلك بالعراق؟ انظروا الى حالكم في هذه الايام وكيف اصبحتم مذلولين ومهانين من قبل "الشعوبيين" الحقيقيين المتمثلين بالاحزاب والجماعات الرجعية الدينية الشيعية من امثال "جيش

المهدي" و "عصائب اهل الحق". لقد ذبحتم الشرفاء والوطنيين وخيرة ابناء الشعب العراقي وقمتم في سنة ١٩٦٣ السوداء بذبح ابنائكم من الضباط الشيوعيين "السنة" في سبيل ان تبقى دولتكم الطائفية. فماذا كانت نتيجة كل هذه الاعمال؟ انظروا الى انفسكم واجيبوا يا قنادر.

- ص ٢١٣ و ص ٢١٤: ***"المنحرفون يحاولون التسلط على الحكم" و "أيام النكبة"***

لمنع الالتباس عند القراء نوضح: بدأ صراع على السلطة داخل حزب البعث الفاشستي بين البعثيين "السنة" والبعثيين "الشيعة" (وجميعهم من القتلة في جرائم الابادة). في المؤتمر القطري لهذا الحزب المجرم الذي انعقد في ١٩٦٣/١١/١١ انتخبت – وبدعم من عبد السلام عارف وحزبه القومي الذي يسيطر على قيادته "السنة" – قيادة قطرية جديدة يسيطر عليها البعثيون "السنة" وطردت قيادة علي صالح السعدي التي يسيطر عليها البعثيون "الشيعة". فتمردت قيادة فرع بغداد والحرس القومي التين يسيطر عليهما البعثييون "الشيعة"!!!! وهذا لا ينفي وجود اعضاء من الطائفة المعاكسة في كلا الجناحين.

فعلى القومية العربية السلام يا بويا!!!!

- ورد في ص.ص ٢١٤ و ٢١٥: ***"وأخذت بغداد الابية تئن من جروحها المتقيحة وتتشكى من تعسف «شعوبية» اللاجئين فيها والمحسوبين على أبنائها . ."***

هكذا؟؟!! العرب "الشيعة"، والأكراد، وباقي الاقليات الدينية والقومية، والشيوعيين (وهؤلاء الاخيرين على اعتبار انهم اما "شيعة" او "عملاء للشيعة" في حال كونهم من اصول "سنية")!!!! كل هؤلاء ليسوا عراقيين في نظر القوميين العرب وحزبهم القومي المزعوم؟؟؟؟!!!! اذن، فمن هو العراقي اذا كان كل هؤلاء ليسوا عراقيين بل مجرد "لاجئين" و "محسوبين" على العراق؟؟؟؟!!!! فلا تعجب ايها القارىء من المذابح الطائفية التي يدور رحاها في عراق اليوم، فهذه هي جذورها بين يديك يضمها هذا الكراس التأريخي الخطير!!!!

- ورد ص ٢١٥: ***"وتطايرت برقيات التأييد من قبل المنظمات الحزبية الى دار الاذاعة التي أصبحت في ذلك اليوم ملكا بيد الشعوبيين والانفصاليين والانتهازيين الذين (يديرهم) الحارس اللاقومي المدعو ضياء عبد***

الرزاق ، وجماعته ويسانده الانفصالي المشهور «عبد الاله الحاج موسى» وبطانته والشيوعية المعروفة (ق.) وجماعتها . ."

من هي هذه "الشيوعية المعروفة" (ق.)؟ ولماذا لا يذكر اسمها الصريح؟؟!! وكيف يكون هناك شيوعيون او شيوعيات في دار الاذاعة التي تعتبر من اهم المراكز؟؟!! لقد قام الحرس القومي بتصفية الشيوعيين جسديا واذابتهم باحواض التيزاب وابادتهم عن بكرة ابيهم واعتدوا على اعراض نسائهم واغتصبوا الشيوعيات العراقيات بكل همجية ووحشية بهدف اجبارهن على الحمل القسري، ثم بعد ذلك يقول مؤلف هذا الكراس المتناقض: "الشيوعية المعروفة (ق.) وجماعتها" وأين؟؟ في دار الاذاعة!!!! دار الاذاعة هذه التي كانت تكيل الشتائم للاتحاد السوفيياتي حيث كان مذيع اذاعة بغداد في تلك الايام السوداء يصرخ بكل وقاحة – ولم لا يكون وقح وقد ارتكب الخائن خروشوف خطيئة الهزيمة امام الامبريالية الامريكية في ازمة الصواريخ الكوبية – كان يصرخ **"اخرسي يا موسكو!!" "فلتخرسي يا موسكو!!"**. هكذا ايها القارىء يتعامل مؤلف هذا الكتاب مع عقل المواطن باعتبار الاخير كائن غبي يسهل استغفاله والضحك عليه!! ان

هذه "الشيوعية المعروفة (ق.) وجماعتها ليسوا سوى جواسيس للأمن العراقي او عملاء لاجهزة المخابرات الامبريالية مدسوسين داخل صفوف الحزب الشيوعي او مجرد انتهازيين انضموا للحزب الشيوعي عندما كان قويا جريا وراء المصالح ليس إلا كما قلنا مرارا وتكرارا.

- ورد في ص ٢١٥ ايضا ومباشرة بعد المقطع الذي اوردناه في الملاحظة السابقة اعلاه: ***"وقد نذر كل هؤلاء نفوسهم لتخليد هذه الذكرى (المجيدة) في تاريخ الحرس اللاقومي والحزب الشيوعي المحلي العميل"***

يا ناس هل احدكم هذا الكلام؟؟!!!! بالله عليكم ايها القراء هل هناك تناقض واستغفال لعقل الانسان اكثر من هذا؟؟!!!! ما علاقة الحزب الشيوعي المحلي (الذبيح) ليحتفل بانتصار الحرس القومي الذي قام بذبحه؟؟!!!! هل يعقل هذا؟؟!!!! يحاول المؤلف ان يُسَخِّر وجود جواسيس او انتهازيين في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، انقلبوا عليه وانضموا الى صفوف الفاشية، ليستغفل عقل القارىء فيقول ان الحزب الشيوعي يحتفي بالحرس القومي؟؟!!!! عجبي!!!!

- من ص ٢١٦ الى ص ٢٢٢: ***"بيانات حزبية وآوامر فاشستية ضد الشعب والجيش"***

لاحظ هنا عزيزي القارىء الاسلوب "الديماغوجي" الذي يستعمله الفاشست البعثيين: انهم يصدرون بيانات مكتوبة بلغة "يسارية" مملوئة بمصطلحات مثل "الثورة الاشتراكية" و "الجماهير الشعبية" و "البرجوازية" و "الرجعية" و "استشراء خطر الاقطاعيين" . . . وغيرها من العبارات الـ "يسارية" الطنانة، حتى ان القارىء لها من بعيد من غير المطلع على التأريخ الرجعي الأسود الحافل بالاجرام الفاشي لكاتبها يضن ان من اصدرها حزب شيوعي او اشتراكي حقيقي.

نعم ايها القارىء، انها الديماغوجية. ان الديماغوجية هي اسلوب اساسي وملازم لعمل الاحزاب والتنظيمات الفاشية. فاحزاب اقصى اليمين، التي تقوم بدور المنظمة اليمينية الاكثر تطرف لمقاومة الشيوعية، تقوم برفع شعارات "شيوعية" و "اشتراكية" و "يسارية" لتحارب بها الشيوعية والاشتراكية وتقمع اليسار. لا تعجب ايها القارىء الم يكن اسم حزب هتلر هو "حزب العمال الالمان الاشتراكي القومي"؟ وماذا تعني كلمة

"فاشية" باللغة الايطالية؟ انها تعني الاشتراكية!! ودولة موسوليني السفاح، عدو الاشتراكية الفاشستي الاول، التي اسسها بعد ان اعاده "صديقه" هتلر الى الحكم ماذا اطلق عليها؟؟ اتدري ما اسماها ايها القارىء العزيز؟ اذا كنت لا تدري فاعلم ان اسمها "جمهورية ايطاليا الاشتراكية(!!!!)". هذه هي "الديماغوجية" . . .

- ورد في ص ٢١٦: ***"لقد قام (رفيقان من القيادة القومية) بالاتصال بقيادة فرع بغداد كأعلى قيادة شرعية منتخبة موجودة حاليا على مستوى القطر"*** وكذلك ورد في ص ٢٢٠: ***"وصل الاستاذ (ميشيل عفلق) أمين سر القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي واللواء اركان حرب أمين الحافظ واللواء صلاح جديد والدكتور عبد الخالق النقشبندي من اعضاء القيادة القومية وقد اجتمعوا فور وصولهم (برفاقهم) في القطر العراقي للتداول في أمور الحزب (الراهنة) . ." "واجتمع وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مقر القيادة العامة لقوات الحرس القومي بحضور اعضاء قيادة فرع بغداد وقد تدارس – المجتمعون الوضع***

الحاسم الذي يمر به الحزب في العراق وقد اقرت (القيادة القومية) – العمل (الجبار) الذي قامت به القاعدة الحزبية بقيادة فرع بغداد واعتبرت هذا العمل ثأرا لكرامة الحزب ودفاعا عن عقيدته (عقيدته الاجرامية – ملاحظة الصوت الشيوعي)"

ان ذلك اكبر برهان على كذب ادعاء الدجال المقبور ميشيل عفلق الوارد في كتابه "في سبيل البعث" والتي يدعي فيها انه "ضد تصفية الشيوعيين" (لاحظ ميشيل عفلق، في سبيل البعث، ما ورد تحت عنوان «نحن ضد تصفية الشيوعيين»). ونود ان نذكر القارىء اننا نوهنا بأن السفاح الكبير محسن شيخ راضي جلاد ١٩٦٣ الذي ادخَل (بالاشتراك مع المجرم ناظم كزار) حوض التيزاب الى العراق لاول مرة والذي اعدم الشهيد ابو سعيد نشرا بالمنشار من المنتصف وهو حي ومن اعتدى على "نرجس الصفار" و "ليلي" و "نجلاء" عضوات المكتب السياسي للحزب ومن صفى سبعة اعضاء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ومعهم سلام عادل سحقا بماكنة تبليط الشوارع وهم احياء فسواهم بالأرض بكل وحشية، هو عضو في القيادة

القومية لحزب البعث العميل ويستلم اوامره من المشبوه ميشيل عفلق شخصيا.

- ورد في ص ٢٢٦ ضمن "البيان الاول" للمقبور عبد السلام عارف: ***"..... أن ما قام به العابثون الشعوبيون وسفاحوا الحرس اللاقومي .... أصبح أمرا لا يطاق ..... فتحملنا ما تحملناه صبرا على المكاره والايام وتجنبا لاراقة الدماء ..... تيمنا بقوله ..، ادفع بالتي هي أحسن"***

هل لاحظت ايها القارىء اللغة الطائفية والخطاب الطائفي الذي يستعمله "رئيس الجمهورية"؟؟ (العابثون الشعوبيون)

هل لاحظت ايها القارىء تناقض العبارتين التي شددنا عليهما باللون الاحمر: ف "الرئيس" النبه البليغ يقول في البداية: "**سفاحوا** الحرس اللاقومي" ثم يقول بعد ذلك "فتحملنا ما تحملناه صبرا على المكاره والايام **وتجنبا لاراقة الدماء**"!!!! فكيف يكون تجنب اراقة الدماء بالصبر على من يسفح الدماء بحورا بحورا؟؟!! ولا يكتفي الرئيس "البليغ" بذلك بل يتبعها بـ "تيمنا بقوله ..، ادفع بالتي هي أحسن"!! ونود ان نسأل هنا: ما هو الـ "أحسن" الذي

يتأتى من الـ "صبر" والـ "تغليس" عن جرائم "سفاحي" الحرس القومي؟؟؟؟!!!!

- ورد في ص ٢٢٦: ***"٤- تعين زعيم الجو الركن حردان عبد الغفار بمنصب نائب القائد العام للقوات المسلحة الوطنية بالاضافة الى منصبه"***

هو حردان عبد الغفار التكريتي من كبار سفاحي حزب البعث وهو احد قطبين عسكريين رئيسيين لانقلاب ٨ شباط الفاشستي الأسود المعادي للثورة سنة ١٩٦٣.

لقد صعد المعتوه عبد الكريم قاسم هذا المجرم قائدا للقاعدة الجوية في كركوك ليضرب له الاكراد.

اما القطب العسكري الرئيسي الثاني للانقلاب فهو المدعو عبد عارف عبد الرزاق، وهو متآمر قومي خطير في انقلاب الشواف – الطبقجلي سيء الصيت. وقد حكمه الشهيد الخالد المهداوي العظيم لكن المعتوه عبد الكريم قاسم عفى عنه واطلق صراحه وفوق ذلك جعله قائدا لقاعدة الطيارات في الحبانية بموجب سياسته الرعناء غير المسؤولة التي اطلق عليها "عفى الله عما

سلف، الرحمة فوق العدالة، الانسانية فوق القانون" والتي اوردت العراق موارد التهلكة.

وقد رد هذان الكلبان الجميل لعبد الكريم قاسم خير رد في انقلاب ٨ شباط الأسود ١٩٦٣. هذه هي النتيجة الطبيعية لكل سياسي غبي لا يميز صديقه من عدوه. لقد جنى عبد الكريم قاسم على نفسه وعلى نظامه وعلى رفاقه وعلى شعبه بسياساته الطائشة والغبية.

ان حردان التكريتي هو بعثي "سني" ونراه هنا يخون حزبه بدافع طائفي محض فينقلب عليه ويشترك بدور فاعل في مؤامرة لاسقاطه عن الحكم!! كل ذلك خوفا من صعود نجم البعثيين "الشيعة" (الشعوبيون)!!!! لاحظ ايها القارىء الكريم مدى القوة الكارثية للطائفية في المجتمع العراقي!!!! ومما يذكر ان حردان اصبح فيما بعد من اركان نظام البعث الثاني خلال فترة السبعينات حيث حكم الجناح "السني" لحزب البعث العراق. هذا وقد قام صدام حسين لاحقا بتصفيته بسبب قيامه بافشاء اسرار انقلاب ١٧ تموز سنة ١٩٦٨ الاسود التي تدين هذا الانقلاب

بالعمالة لدوائر المخابرات الامبريالية وذلك عندما راح يكتب مذكراته . . .

الصوت الشيوعي

ملحق رقم (٣) اضافه الناسخ الالكتروني

جرائم واساليب اخرى في التعذيب والقتل البشع مارسها البعثيون الفاشست و "اغفلها" هذا الكراس:

هناك اساليب اخرى للتعذيب والقتل البشع استعملها البعثيون الفاشست ضد الشيوعيين العراقيين سنة ١٩٦٣ السوداء "اغفلها" او تعمد اغفالها هذا الكراس. نذكر منها ما يلي:

١) الاعدام – ونقول الاعدام وليس اخفاء الجثث – حرقا بحوض التيزاب (الحاوي على حامض النتريك). ونعجب من "اغفال" هذا الكراس لذكر هذه الوسيلة البشعة والتي اشتهر بها الفاشست البعثيون منذ اليوم الاول لانقلابهم الاسود.

٢) الاعدام من خلال النشر من المنتصف بالمنشار للضحية وهي حية!!

٣) نشر اطراف المعذب بالمنشار وهو حي!!

٤) نشر اطراف المعذب وتقطيعه بال "كوسرة"!!

٥) طرق المسامير في الرأس والمعذب لا يزال على قيد الحياة. استعملت هذه الوسيلة البشعة في تعذيب "سلام عادل" سكرتير الحزب الشيوعي العراقي. ومما يجدر ذكره هنا ان هذه الوسيلة بالذات مارسها جنود الامبريالية الامريكية اثناء حربهم العدوانية في كوريا ضد ابناء الشعب الكوري الابرياء.

٦) قلع عيون المعذب. استعملت مع سلام عادل واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

٧) الاعدام – والضحية لا تزال حية لم تمت – بواسطة "التبليط" بامرار "الرولة الحديدية الثقيلة" لسيارة ماكنة تبليط الشوارع فوق جسد الضحية. استعملت هذه الوسيلة البشعة في اعدام سلام عادل واعضاء المكتب السياسي للحزب.

ومما يذكر ان البعثيين عادوا لهذه الممارسة اثناء قمعهم لانتفاضة آذار المجيدة الجبارة سنة ١٩٩١ وبامر مباشر من الجلاد الكبير المقبور صدام حسين.

٨) الاعدام من خلال بناء جدار فوق الضحية وهو لا يزال حيا، حيث تربط اطراف الضحية الى الجدار بكلاليب

وقوفا ومن ثم يبني الفاشيون جدار ثاني فوق الجدار الاصلي – فوق الضحية!!

٩) قتل ومن ثم دفن او الدفن للضحية وهو حي، وبالجملة، في عتبات بيوت البعثيين الفاشست تنكيلا بالضحايا. وقد اشتهر بممارسة هذا الاسلوب عائلة "الصافي" وهي عائلة اقطاعية في الديوانية، معروف ابنائها بميولهم النازية حيث ان اول مذيع عربي في القسم العربي من اذاعة المانيا النازية هو احد ابناء هذه العشيرة. وقد انضم هؤلاء الى حزب البعث واصبحت من العوائل "البعثية" المعروفة. وقد اشتهر من ابنائها بهذه الممارسة السفاك المقبور "حسين الصافي" الذي اصبح "محافظا(!!!!)" للواء الديوانية خلال فترة حكم نظام الحرس القومي. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا المجرم هو شقيق السفاح الاقطاعي الكبير "فاتك الصافي" الذي هرب المجرم "صدام حسين" الى خارج العراق بعد اشتراك الاخير في عملية محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم. لاحقا، وفي صراع على السلطة داخل حزب الفاشست في عقد السبعينات، تم تصفية المجرم حسين الصافي بامر من

صدام حسين شخصيا وذلك عن طريق "حادث سيارة" على الطريق لبغداد بعد استدعاء حسين الصافي للـ "قيادة" في بغداد!!

١٠) الدفن – وبصورة جماعية – لمئات الألوف من الضحايا، وهم احياء، في سراديب الموتى في مقبرة وادي السلام في النجف.

١١) التعذيب بالـ "پريمز".

١٢) الاغتصاب الجماعي للقريبات الأناث (أم، أخت، زوجة، بنت) امام اعين المعذب.

١٣) جريمة هدم قبر مؤسس الحزب الشيوعي العراقي (الرفيق فهد واسمه الحقيقي يوسف سلمان يوسف). هل تتصور ايها القاريء الى أي درجة يحقد فيها هؤلاء البعثيون الفاشست على الشيوعيين؟؟ شخص اعدم في سنة ١٩٤٩، قبل أن يتأسس شيء اسمه حزب البعث في العراق، من قبل النظام الملكي النوري سعيدي البائد وبأمر مباشر من تشرتشيل يتم هدم قبره!!!! لقد حز في نفوس الفاشست ان يروا الجماهير الشعبية "تحج" الى هذا القبر من كل حدب

وصوب لتزوره وتضع عليه باقات الورد واكاليل الزهور. فحقدوا عليه فقاموا بهدمه!!!! هؤلاء هم البعثيون وهذا هو حزبهم المجرم. فهل هناك غباء اكثر من قيام الحزب اللاشيوعي العراقي بالتحالف مع من هدم قبر مؤسسه قبل عشرة اعوام فقط؟؟!!

١٤) سلخ جلد الضحية وهو حي.

١٥) نحر الضحايا كما يفعل السلفيون (الوهابيون) من "القاعدة" و "داعش".

١٦) ثقب جسد واحشاء الضحية بقضيب حديدي ساخن بحيث يصبح له مدخل ومخرج في جسم المعذب.

١٧) حرق الجسم بواسطة "كويه" بمكوي الملابس اليدوي المعروف باللهجة العراقية بـ "الاوتي".

١٨) "طحن" خصيتي الضحية الذكر بواسطة المطرقة الحديدية او "ايد الهاون"!!!!

بأختصار "تفنن" هؤلاء الفاشست سنة ١٩٦٣ في الاجرام وبتحطيم الأنسان وتدمير النفس البشرية وتعذيبها بمنتهى السادية قبل اعدامها، وابدوا شراسة ما بعدها شراسة!!

بقي ان نذكر القراء بشيئين:

١) ان هذا الكراس لا يوثق سوى قطرة من بحر الدماء الجرائم والبشاعات التي اقترفها الفاشست. وقد اغفل الى حد كبير وعن سابق عمد، لاغراض طائفية بحت، الحديث عن الجرائم التي ارتكبتها تنظيمات الفاشست في المناطق "السنية" مثل الموصل والانبار وتكريت وبيجي وسامراء والضلوعية . . . . وغيرها.
٢) جميع اساليب القتل والتعذيب التي مارسها الفاشست البعثيين اثناء حكمهم الاول فس سنة ١٩٦٣، سواء التي وردت في هذا الكراس او تلك التي اوردناها نحن في هذا الملحق او تلك التي لم تذكر لا في هذا ولا في ذاك، عاد البعثيون ليطبقوها خلال حكمهم الثاني للعرق ابتداءاً من سنة ١٩٦٨ وحتى سقوط بغداد بيد المحتلين الامبرياليين سنة ٢٠٠٣ ولا يزالوا يمارسون اجرامهم بحق الشعب

العراقي المظلوم الى يومنا هذا من خلال "الاغتيالات، وتفجير "السيارات المفخخة" و "العبوات اللاصقة" داخل مناطق المدنيين الابرياء، والارهاب الذي يمارسه حرسهم القومي الجديد القديم "داعش".

الصوت الشيوعي

ملحق رقم (٤) اضافه الناسخ الالكتروني

ماذا فعل السوفييت لـ "نجدة "رفاقهم" العراقيين، وكيف "انتقم" الحزب الشيوعي العراقي لشهدائه؟؟

ترى ماذا كان موقف الحزب "الشيوعي" السوفيياتي "الحزب الأب" و "القائد" للأممية الشيوعية؟؟ هل استعمل صواريخه العابرة للقارات وقنابله الهايدروجينية للدفاع عن "رفاقه" العراقيين ونجدتهم؟؟ هل توجه "الجيش الاحمر" السوفيياتي الى العراق لنجدة الشيوعيين العراقيين؟؟ وماذا كان موقف الحزب "الشيوعي" العراقي الجديد من الفاشست البعثيين؟؟ ترى كيف "انتقم" هذا الحزب لشهدائه وكيف "ثأر" لنفسه؟؟

<u>بالنسبة للحزب "الشيوعي" السوفيياتي:</u> قام بتمثيلية "حملة اعلامية" بالاذاعة والتلفزيون والمطبوعات لـ "نصرة" الشيوعيين العراقيين. وقام الخائن خروشوف بتمثيلية افتتاح شارع في العاصمة السوفيياتية، موسكو، باسم "شارع سلام عادل". وقام السوفييت بمسرحية اخرى تمثلت في اطلاقهم "اذاعة للمقاومة" اطلق عليها "اذاعة بيكي – ايران: صوت العراق" تبث منها بيانات الخائن الكبير عامر عبد الله. وسميت هذه الاذاعة باذاعة

"بكي – ايران" للدلالة على ان "العالم معكم من بكين الى ايران". واستمرت هذه الاذاعة بالبث لمدة سنتين ثم اوقفها السوفييات واوقفوا معها "حملتهم" ضد حزب البعث.

اما بعد عودة البعث الى السلطة مرة ثانية في سنة ١٩٦٨، فاصبح العراق في نظر "القادة السوفييات" قطر "اشتراكي(!!!!)" ذو نظام "تقدمي(!!!!)" يحكمه حزب "يساري(!!!!)". والادهى من ذلك ان المقبور اندرو بوف، عندما كان وزير داخلية للاتحاد السوفيياتي السابق، وقع مع وزير داخلية نظام البعث الفاشستي الثاني (نظام صدام حسين) المجرم سمير الشيخلي معاهدة للتعاون الامني والاستخباراتي بين العراق والاتحاد السوفيياتي السابق!!!! كل ذلك في مقابل صفقات النفط التي كان البعثيون العراقيون الفاشست "يرشون" بها اقوى حزب شيوعي في العالم!!!!

وكانت المفاجئة الصادمة التي لم يكن احد ليتوقعها بعد انهيار الاتحاد السوفيياتي السابق. فقد أظهرت وثائق جهاز المخابرات السوفيياتي المنهار والمعروف اختصارا بالـ K. G. B. أن الحزب الشيوعي السوفيياتي السابق المنحل والحكومة السوفيياتية في

عهد الخائن خروشوف كانوا جميعا على علم مسبق بموعد الانقلاب الفاشي المعادي وما سيتبعه من اساليب "ابادة" و "قتل جماعي" و "جرائم" معد لها بصورة مسبقة، وان السوفييت لهذا السبب بالذات قاموا بسحب الخائنين الكبيرين "عامر عبد الله" و "زكي خيري" خارج العراق قبل وقوع الانقلاب المعادي لكي يبقوا احياء.

ومما يجدر ذكره هنا، ان كل من "عامر عبد الله" و "زكي خيري" كانا يعرفان بـ "دعاة التسوية" حيث كانا يدعوان الى تنفيذ مشروع خروشوف القاضي بـ "حل" الحزب الشيوعي العراقي ودمج تنظيماته مع تنظيمات الفاشست البعثيين وعصابات القوميين العرب وانشاء ما يسمى بـ "اتحاد عربي اشتراكي" يضم الاحزاب الثلاثة!! وللأسف الشديد هذا ما حصل بالفعل بعد اطاحت نظام الحرس القومي واقصاء البعثيين عن حكم العراق حيث اعلنت "قيادة" ما تبقى من الحزب الشيوعي العراقي "حل" الحزب ودعت اعضائه للانضمام الى الاتحاد العربي الاشتراكي (الذي ضم عصابات القوميين العرب من دون البعثيين) كافراد، وهو نفس ما قام به الحزب الشيوعي المصري. لقد اقترفت "قيادة" ما تبقى من الحزب الشيوعي

العراقي بهذا الخطأ التأريخي الجسيم، وبتوجيه مباشر من سيدها خروشوف، مقابل صفقات النفط التي وقعها نظام "الاتحاد الاشتراكي" العارفي – بعد اسقاط نظام الحرس القومي – مع شركات النفط السوفيياتية، حيث تم تقسيم ثروات العراق بين السوفييت والامريكان بعد اطاحة عبد السلام عارف بالفاشست البعثيين. وضل الوضع كما هو عليه الى ان اطاح بريجينييف بخروشوف حيث اعيد تشكيل الحزب الشيوعي العراقي و "نصب" قائد فرع جهاز المخابرات السوفيياتية في العراق، عزيز محمد، سكرتيرا للحزب الشيوعي العراقي وذلك في مؤتمر للحزب عقد في "براغ" عاصمة تشيكوسلوفاكيا!!

فكيف لا تنهار الشيوعية السوفيياتية بعد كل ذلك؟؟

اما الحزب الشيوعي العراقي الجديد (حزب عزيز محمد) الذي كان وقتها ولا يزال يضم للأسف الشديد ٩٠ بالمئة مِن مَن يسمون انفسهم او يعتبرون انفسهم "شيوعيين" في العراق: فقد تحالف مع حزب البعث الذي ذبحه من الوريد الى الوريد!!!! نعم ايها القاريء العزيز لا تعجب من ذلك فقد دخل ما يسمى بالحزب الشيوعي العراقي (اللجنة المركزية) برجليه – استجابة

لتوجيهات بريجينييف ومخالفة لكل عقل ومنطق – الى مصيدة ما سمي بـ "الجبهة الوطنية والقومية التقدمية" مع حزب البعث الفاشستي ذاته الذي نحر الشيوعية العراقية سنة ١٩٦٣ كاشفا بذلك تنظيماته لهؤلاء الفاشستيين الذين ما كان منهم إلا أن اجهزوا عليها لكن هذه المرة ليس دفعة واحدة بل على مراحل متدرجة. فقد ابتدء تسلل الجواسيس الى الحزب الشيوعي (اللجنة المركزية) منذ اللحظة الاولى لعقد الجبهة المشؤومة وبعد شهرين فقط من قيامها بدئت حوادث الدعس بالسيارات لقيادات هذا الحزب. فماذا فعل الحزب "اللاشيوعي" العراقي؟ لقد تستر على هذه الحوادث وبقي – ارضاءا للسوفييت – في هذه الجبهة العار الى ان طرده النظام منها نهائيا سنة ١٩٧٩.

وبعد هذا كله كيف لا تنقلب الجماهير في العراق ضد الشيوعية؟؟ وكيف لا تصبح الشيوعية والشيوعييون في العراق مكروهين من قبل الشعب العراقي؟؟

لقد كان هذا الكراس منذ صدوره سنة ١٩٦٤ وحتى سنة ١٩٧٣ وثيقة ادانة لكل من البعثيين الفاشست والحزب القومي العراقي الذي اصدره. وثيقة تدين البعثيين الفاشست بجرائمهم

وتدين الحزب القومي العراقي الذي اصدره وتسقط عنه الصفة "الوحدوية" كونه حزب طائفي "سني".

لكن ابتداءا من عام ١٩٧٣ حين خان الحزب اللاشيوعي العراقي الشعب وتحالف مع جلادي الحرس القومي، الذين قاموا بنحره من الوريد الى الوريد قبل عشرة اعوام فقط، اصبح هذا الكراس وثيقة تدين هذا الحزب ايضا، وتشهد على غبائه وحماقتة وذيليته وتحريفيته ولا ثوريته وزيف شيوعية.

الصوت الشيوعي

ملحق رقم (٥) اضافه الناسخ الالكتروني

استنتاجات:

(دروس وعبر من هذه المأساة، لكل من له عقل فيعتبر)

١) "الذيلية" للدول العظمى اسوء ما ممكن أن يزاوله المرء، وهو طريق التهلكة لكل من سلكه ويسلكه.

٢) لا يجب الوثوق والتأمين بالدول الأجنبية او الدول العظمى كائنا ما كانت هذه الدول.

٣) لا يوجد شيء افضل من اعتماد المرء على قواه الذاتية.

٤) ضرورة ايمان الشيوعيين والثوريين بقوة شعبهم لأن عدم الأيمان بالشعب واعتباره "كالسماء" هو الغباء بعينه.

٥) لا توجد أي امكانية للنضال الشيوعي العلني في العراق. العمل العلني للشيوعيين في العراق هو انتحار.

٦) النضال السري، المقترن بحمل البندقية الحمراء، هو الشكل الصحيح الوحيد المتاح امام الشيوعيين العراقيين.

٧) من الضروري جدا أن يسلح التنظيم الثوري العراقي اعضاءه وعضواته بالسلاح والذخيرة الحية ويدربهم على استعمال السلاح والنضال المسلح في كل وقت وزمان.

٨) قوة "الطابور الخامس" للاستعمار داخل العراق واحزابه السياسية.
٩) الحركة الشيوعية العراقية، على وجه الخصوص، "ملغومة" بالعملاء والجواسيس والخونة.
١٠) يجب على الشيوعيين الثوريين العراقيين، في أي محاولة لهم لتشكيل حزب ماركسي – لينيني حقيقي جديد، أن يضعوا في بالهم تأسيس جهاز "للأمن الحزبي ومكافحة التجسس" داخل الحزب الجديد مع تطبيق عقوبة "الاعدام الثوري" ضد كل من تثبت ضده تهمة الخيانة او التجسس لصالح السلطة او العمالة لصالح اجهزة المخابرات الامبريالية، أسوة بما تفعله باقي التنظيمات الثورية العالمية.
١١) كان تحالف الشيوعيين مع البعثيين والقوميين العرب في العراق غلطة تأريخية كبيرة.
١٢) الحزب القومي العراقي هو حزب يميني رجعي معادي للشيويعة بطبيعته لا يمكن التحالف معه. يظهر ذلك جليا واضحا من اللغة الحاقدة على الشيوعية التي استعملها مؤلف هذا الكراس.

١٣) الحزب القومي العراقي هو حزب "قومي مزيف" لأنه حزب طائفي "سني" يعتبر ان العرب "السنة" هم وحدهم العراقيين الحقيقيين اما العرب "الشيعة" والاكراد وغيرهم من الأقليات فهم في نظر هذا الحزب مجرد ضيوف و "محسوبين" على العراق. يظهر ذلك، في هذا الكراس "الرسمي"، جليا واضحا وبصورة صريحة في منتهى الوقاحة على لسان مؤلفه "الحاكم العسكري العام" و "القيادي البارز" في الحزب القومي "الوحدوي" العراقي. فعن أي وحدة يتحدث هؤلاء وهم يقسمون ابناء القطر العربي الذي ينتمون اليه؟؟!!!!

١٤) لا يوجد شيء اسمه بعثي "يميني" وبعثي "يساري". البعثيون كلهم يمينيون وهؤلاء الذين يصفون نفسهم بانهم بعثيين "يساريين" ليسوا في واقع الامر سوى بعثيين "شيعة" طردهم البعثيون "السنة". واكبر برهان على ذلك ان من رموز ما يسمى بـ "بعث اليسار" في العراق كل من المجرمين: السفاك محسن شيخ راضي" والسفاك "احمد العزاوي ابن ابو الجبن" الذي تكرر ذكر اسمه في هذا الكراس عشرات المرات. وهنا تجدر الاشارة الى ان المجرم

"احمد العزاوي ابن ابو الجبن" قد تم تصفيته من قبل مخابرات النظام البعثي "السني" (جناح صدام حسين) في سبعينات القرن الماضي. فقد اغتيال المخابرات العراقية داخل الاراضي السورية حيث انضم المجرم "ابو الجبن" الى حزب البعث "الشيعي" (جناح اياد سعيد ثابت الكربلائي، شقيق المدعوة يسرى) وكان يحضا برعاية الجلاد حافظ اسد. اما المجرم "محسن شيخ راضي" فلا يزال على قيد الحياة واصبح من اغنى اغنياء العراق وله كثير من الشركات انشأها بما جمعت يداه الآثمتين من اموال اغدقها عليه الاستعمار وشيوخ الكويت كـ "اجور خدمات ابادة الشيوعيين والاعتداء على اعراض الشيوعيات العراقيات. ولا يزال هذا المجرم طليقا لم تطله ايدي العدالة ويحضا فوق ذلك بدعم سلطات الاحزاب الاسلامية "الشيعية" الحاكمة حاليا في العراق بوصفه "صديق قديم" و "حليف سابق". وذا ما علمنا ان كل من هذين المجرمين الخطيرين "محسن شيخ راضي" و "ابن ابو الجبن" "اليساريين(!!!!) ومعهما من جناح صدام حسينكل من السفاح سعدون شاكر والسفاح عزت الدوري والسفاح طاهر حبوش التكريتي (وهذان الاخيران لم يرد

ذكرهم او بالاحرى اغفل ذكرهما في هذا الكراس كاعضاء في مكتب التحقيق الخاص)، جميع هؤلاء كانوا اعضاء في مكتب التحقيق الخاص، تبين لنا جليا واضحا انه لا يوجد هناك شيء اسمه بعث "يساري" وآخر "يميني" بل ان جميع البعثيين هم اقصى اليمين.

١٥) الجرائم التي اقترفها نظام البعث الثاني (نظام صدام حسين) ابتداءا من سنة ١٩٦٨ وحتى سقوطه في سنة ٢٠٠٣، ليست مسؤولية شخص واحد، دكتاتور، "تسلط" على حزب البعث و "اجبر" الحزب على فعل هذه الجرائم كما يحلو للبعض ان يقول. لقد ارتكب نظام البعث الاول في سنة ١٩٦٣ كمية من الجرائم اكبر وافضع بما لا يقاس مع ما ارتكبه نظام البعث الثاني ولكم يكن صدام حسين هو من يقود حزب البعث في سنة ١٩٦٣. فقد كان مسؤول الجمعيات الفلاحية وقتها ولم يكن له دور كبير مع العلم انه واحد من ابشع من مارس التعذيب في قصر النهاية كجلاد وقتها. لا بل انه كاد ان يصبح احد ضحايا الحرس القومي عندما جاء الاخير ليفتك به بدعوى "ممارسة صدام لبث الخلافات بين القيادات الحزبية"!! اذن فالمسألة ليست مسألة شخص فرد

دكتاتور متسلط على الحزب يسلبه ارادته او فئة منحرفة داخله، بل قضية حزب فاشستي حتى النخاع من اخمص القدمين حتى سمة الرأس وبنسبة ١٠٠ بالمئة.

١٦) حزب البعث هو حزب خائن مجرم كما وصفة الشهيد الخالد المهداوي العظيم. حقا صدقت أيها المهداوي العظيم ان حزب البعث هو حزب خائن + مجرم.

١٧) حزب البعث هو العدو الاول للشيوعية والشعب في العراق والوطن العربي ويجب على الشيوعيين سحقه وتصفيته جسديا كما صفاهم.

١٨) قوة الطائفية في المجتمع العراقي.

١٩) الطائفية كانت موجودة وحاضرة في المشهد السياسي العراقي الحديث قبل مجيء الاحتلال الامبريالي لهذا البلد بعشرات السنين.

٢٠) لقد اقترف الشيوعيين العراقيين خطأ تأريخي قاتل ادى الى اضعاف تنظيماتهم داخل صفوف الجيش العراقي السابق (الذي يسيطر عليه الضباط العرب السنة) وذلك من خلال اختيار شخص من أبناء الجنوب (أي من أصل شيعي)، وفوقها من النجف، ليكون قائدا لحزبهم ونعني به سلام عادل

(واسمه الحقيقي حسين احمد رضوي). وزد على الطين بلة ان هذا الرجل من ذوي التبعية الايرانية كما يتضح ذلك من لقبه "الرضوي".

٢١) ان جرائم التسفير والحجز التي اقترفها نظام البعث الثاني ضد العراقيين من ذوي الجنسية العراقية من الدرجة الثانية (أي ذوي التبعية الايرانية) خلال فترة الثمانينيات من القرن العشرين، بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية، لها خلفية تأريخية وجذور عميقة في المجتمع العراقي ونفسية عدد من القوى السياسية اليمينية "السنية" وهي لا تقتصر على حزب البعث بشقيه "الشيعي" و "السني" بل تتعداه الى الحزب القومي العراقي أيضا كما يتبين من النصوص العنصرية الكثيرة الواردة في هذا الكراس.

٢٢) ما نراه في أيامنا هذه من جرائم القتل البشع التي يرتكبها ما يسمى بتنظيم "داعش" لها جذورها العميقة في الثقافة السياسية والمجتمعية العراقية.

٢٣) جرائم اغتصاب النساء العراقيات اليزيديات التي اقترفتها عصابات "داعش" لها سابقة تأريخية كبيرة، أكثر فضاعة. فاذا كانت "داعش" اغتصبت ٣ آلاف مرأة يزيدية، فما بالك

ب ١٠٠ الف رفيقة من رفيقات الحزب الشيوعي العراقي السابق اغتصبهن الفاشست البعثيون واذنابهم بصورة جماعية في منتهى الوحشية، وعلى مدى ٩ أشهر متواصلة خلال سنة ١٩٦٣ السوداء، بغرض اجبارهن على الحمل القسري، ونتج عن ذلك انجاب ٨٠ ألف طفل غير شرعي!!!!

٢٤) "داعش" هي الحرس القومي لحزب البعث وليس غير ذلك. فالمدعو "ابو بكر البغدادي" هو "فدائي" سابق من "فدائيي صدام" المجرمين. اذن، فهو حارس قومي. وكوادر داعش القيادية تتكون من جلادي جهاز مخابرات وضباط جيش النظام البعثي السابق المنهار الذين حلهما الحاكم الامريكي بريمر بعد احتلال العراق في ٢٠٠٣.

٢٥) البعثيون الفاشست هم من أنجب الأوغاد في العراق، وليس الشيوعييون.

٢٦) الحزب اللاشيوعي العراقي هو حزب غبي وابله وقد قاد الجماهير الثورية في العراق الى محرقة واورد الثورة الاشتراكية العراقية موارد التهلكة وهو من دمر الحركة الثورية العراقية باخطائه الجهنمية التي لا يمكن لعقل سليم راجح ان يقبلها ابتداءا من التحالف مع عصابات القوميين

والبعثيين مرورا بالتخاذل عن الاستيلاء على السلطة سنة ١٩٥٩ وانتهاءا بالتحالف مرة اخرى سنة ١٩٧٣ مع الفاشية البعثية التي ذبحته من الوريد الى الوريد في سنة ١٩٦٣ السوداء.

٢٧) يجب – ونقول يجب وليس ينبغي – يجب على الثوريين العراقيين ان يتركوا الحزب اللاشيوعي العراقي (اللجنة المركزية) ويؤسسوا حزب شيوعي ثوري ماركسي – لينيني حقيقي ان ارادوا للشيوعية ان تنهض مرة اخرى في العراق الجريح.

٢٨) هناك امراض اجتماعية متفشية في المجتمع العراقي لولاها لما حدثت كل هذه الجرائم البشعة ولما ظهر كل هؤلاء القتلة في العراق الحديث ..... .

٢٩) "الحوزة" الرجعية في النجف "الأنجس" هي اول جهة اباحت حرمة الدم العراقي. فهي من افتى بهدر دم الشيوعيين العراقيين وتحليل قتلهم وبذلك "افتت" بذبح أبناء الجنوب. فحصة ابناء الجنوب، من الـ ٦٧٠ ألف ضحية تم قتلها ومن الـ ١٠٠ الف مواطنة عراقية اعتدي على شرفهن خلال فترة حكم نظام الحرس القومي، كانت حصة الجنوب هي الاعلى

كون "الشيعة" هم اغلبية من الشعب العراقي وبالتالي فهم يشكلون الاغلبية في أي حزب سياسي علماني.

٣٠) "الحوزة" الرجعية في النجف "الأنجس" هي عدو الشعب العراقي والمحارب لكل فرصة للتقدم الاجتماعي في العراق، فهي من حمت الفاشست البعثيين وتحالفت معهم و "شرعت" لهم كل جرائمهم لان ممثلي هذه "الحوزة" هم من "الاقطاعيين". فالرجعية الدينية الجعفرية هي ممثل الاقطاع في الجنوب.

٣١) اغبياء هم من "تقودهم" "الحوزة".

٣٢) يجب – ونقول يجب وليس ينبغي – أن يضع الشيوعيين الثوريين الحقيقيين العراقيين على رأس جدول أعمالهم، بعد تصفية البعثيين، تصفية جميع رموز "الحوزة" الجعفرية جسديا والقضاء عليها وابادتها.

الصوت الشيوعي

خاتمة من الناسخ الالكتروني

في الختام اود أن اوجه بضعة كلمات اخيرة الى القراء الاعزاء:

اولا) **<u>كلمة موجهة الى كل القراء عموماً:</u>**

ايها القارىء سواء أكنت عراقيا او عربيا غير عراقي او اجنبيا!

لقد اطلعت، من خلال هذا الكراس، على جرائم "حزب البعث" ضد الشيوعية في العراق. وإن لم تكن قبل ذلك تعرف من هو "حزب البعث" وماذا يكون، فها انت قد عرفت واطلعت ورأيت بأم عينيك. واطلعت ايضا على "الطائفية الواضحة" للحزب "القومي" العراقي، وإن لم تكن تعرف طبيعته الطائفية "السنية" قبل الآن فها انت قد عرفت وقرأت خطابه الطائفي المتخلف.

نود أن نسألك سؤال ونترك لك حرية الأجابة عليه: ألم يكن الشيوعيين العراقيين محقين عندما قاموا بـ "سحل" هؤلاء الفاشست بالحبال عقابا لهم وردا على عدوانهم الآثم وجرائمهم

في احداث الموصل سنة ١٩٥٩؟ وألا تعتقد ان الفاشست البعثيين يستحقون هكذا نوع من العقاب الصارم؟

وقبل ان تجيب نود أن نذكرك بأن القوميين والبعثيين هم من بدء العدوان، فهم من قام بانقلاب الموصل الدموي وقاموا خلاله بالهجوم على الشيوعيين الابرياء العزل في الموصل (ومعظمهم من اصل عربي و "سني") وتذبيحهم من دون مبرر وبغير وجه حق.

ومن جهتنا نرى ان السحل قليل بحق هؤلاء الذين يستحقون عقاب اقسى منه بكثير لانهم ليسوا احزاب سياسية بل عصابات من المانفية المنظمة ليست لها أي مبادىء او قيم او برامج تناضل من اجلها إلا قتل الابرياء والاعتداء على الاعراض والسطو والتسليب والتسلط على الرقاب.

وان كان يجب أن يلام الشيوعيون العراقيون على شيء، فليس على غير التحالف مع هؤلاء القتلة والسفاحين ضد نوري السعيد.

ثانيا) **كلمة موجهة الى القراء العراقيين من ابناء الجنوب:**

يا ابناء الجنوب مِن مَن يقع هذا الكراس الخطير بين يديه ويقراءه!

لقد اطلعتم على ما فيه من توثيق لجرائم كبيرة في عددها ونوعيتها اقترفها بحقكم جلاوزة فاشست سلطتهم عليكم "حوزة النجف الرجعية".

ان الحوزة هي التي تعاونت مع جلاديكم ومن اعتدى على اعراضكم. فهي اول من اهدر "حرمة" دم الشعب العراقي واباحت القتل بالجملة.

لقد فعلت الرجعية الدينية ذلك دفاعا عن مصالحها الاقطاعية. فمن "افتى" بهدر دماء العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وعموم الشعب العراقي في سنة ١٩٦١ وعلى رأسهم الخائن الأكبر "الحمار الحكيم" (محسن الحكيم) هم من كبار الاقطاعيين الذين تضررت مصالحهم الاقطاعية من قانون الاصلاح الزراعي الذي اصدره عبد الكريم قاسم. وهي في ذلك لم يهمها ارواح الابرياء منكم ولا اعراض نسائكم اللواتي انتهكت اعراضهن تحت "زغاريد" نسوة عائلة "الحمار الحكيم" العميلة لعاهرات.

يا عمال وفلاحي الجنوب! لقد غلبت الرجعية الدينية "الشيعية" المتعفنة مصالحها الطبقية الاقطاعية الانانية على معتقداتها الطائفية فوقفت مع الطائفيين "السنة" و "اتحدت" معهم ضدكم، يا من تسمون "شيعة"، رافعين شعار "يا اعداء الشيوعية اتحدوا!". فغلبوا انتم ايضا مصالحكم الطبقية ككادحين وشكلوا جبهتكم العمالية – الفلاحية الموحدة وأسسوا حزبكم البروليتاري الثوري وكونوا جديرين باجدادكم العظام الذين فجروا ثورة الزنج العظيمة وأسسوا اول دولة في تأريخ الانسانية يحكمها العمال والفلاحون (دولة الزنج) قبل قيام الثورة الفرنسية والثوة الروسية بمآت السنين.

يا ابناء الجنوب ممن يقع بين يديه هذا الكراس الخطير ويقراء هذه السطور! لقد اطلعتم في هذه الوثيقة التأريخية على مدى الحقد الطائفي الذي يكنه لكم الطائفيين "السنة" ومدى تعصبهم. لكن كل هذا "الحقد على الشيعة" لم يمنع الرجعية الدينية "الشيعية" من "الاتحاد" مع المتعصبين "السنة" من امثال المقبور عبد السلام عارف ومن لفه. فهل تستحق "الحوزة" ان تكون ممثلا لكم و "راعية" لمصالحكم؟

يا ابناء الجنوب من العمال والفلاحين والمثقفين! يا من صنعتم ثورة العشرين المجيدة! يا احفاد القائد الوطني الخالد "جعفر ابو التمن"! ان "حوزة النجف الرجعية" هي اداة بيد الامبريالية الانكلو – امريكية والايرانيين الطامعين يستعملها هؤلاء لتخديركم حتى يسرقوا نفطكم وخيرات بلادكم فلا تتبعوها. انها تبث الخراب. انها هي التي اباحت لحزب البعث جرائمه ضدكم. انها عدوكم. انها لا تدافع عنكم بل تقودكم الى "تقسيم الوطن" الذي اصبح وشيكا من جراء اذكائها للطائفية البغيضة فوق ما هي عليه أصلا.

ثالثا) **<u>كلمة موجهة الى كل القراء العراقيين:</u>**

يجب علينا ان نسأل انفسنا: كيف استطاعت عصابة من قطاع الطرق، تطلق على نفسها صفة "حزب"، ان تتسلط علينا وتحكمنا مرتين، وفي المرة الثانية دام حكمها الأسود ٣٥ عاما متواصلة، بعد تجربتها السوداء في سنة ١٩٦٣؟؟؟؟!!!!

ما كان ينبغي ان تتسلط علينا هكذا عصابة الفاشية بعد كل الجرائم الكبيرة والتجاوزات الخطيرة التي اقترفتها اثناء فترة

حكمها الاول لو كنا أمة سوية وشعب سوي كباقي الشعوب الناجحة.

يجب أن نسأل انفسنا: لماذا نحن شعب فاشل؟؟ لماذا الأمة العراقية أمة فاشلة؟؟

يجب أن نسأل انفسنا: لماذا ظهر في مجتمعنا مثل هذه العصابة؟؟ لماذا ظهر عندنا كل هذا العدد من القتلة والسفاحين ومصاصي الدماء؟؟

لماذا كان الحزب الشيوعي عندنا حزب ذيلي فاشل ليس لديه ايمان بقواه الذاتية وقوى ابناء شعبه مع العلم ان اجدادانا نحن العراقيون بالذات هم من أسس اول دولة يحكمها العمال والفلاحون في تأريخ الانسانية (دولة الزنج)؟؟

كيف اطاعت مآت الألوف، لا بل الملايين، من جماهير شعبنا من دون تفكير الاوامر والتوجيهات الخاطئة التي كانت تعطيها القيادة الذيلية للحزب الشيوعي العراقي وعلى مدى ٤ اعوام ونصف العام سائرة بذلك نحو حتفها؟؟!!

لماذا الطائفية قوية في مجتمعنا قوية الى هذه الدرجة؟؟

لماذا يقودنا نحن العراقيون على الدوام قادة سيئين: فاما معتوه غبي على شاكلة عبد الكريم قاسم" و "سلام عادل" و بقية "القادة الذيليين" للحزب الشيوعي العراقي (اللجنة المركزية) و المنغولي "مقتدى الصدر"، او مجرم ارعن سفاك ولص على شكلة "ناظم كزار" و "محسن شيخ راضي" و "صالح مهدي عماش" و "صدام حسين"، او فاشل اجتماعيا، حتى على مستوى اختيار شريكة حياته وزوجته، كما هو الحال مع "عبد السلام عارف"، او دجال مشعوذ ومُخرِّف على شاكلة "السيستاني"؟؟

ما اريد أن اقوله لابناء جلدتي هو: اننا نحن العراقيون يجب أن نبحث عن الأخطاء والعيوب الموجود فينا ونعالجها حتى لا تتكرر مأساة سنة ١٩٦٣ المريعة مرة ثالثة فنكون رواندا اخرى...... .

الصوت الشيوعي



وهكذا انتصرت إرادة الله

منشورات الدليل الدولي للجمهورية العراقية

١٢٠ فلساً



وهكذا إنتصرت إرادة الله

منشورات الدليل الدولي للجمهورية العراقية

١٢٠ فلساً